

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حققَ هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلّق عليه

شعيب الأرنؤوط   عادل مرشد

الجزء الحادي والعشرون

مؤسسة الرسالة



الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند

شعيب الأرنؤوط — محمد نعيم عرقسوسي — عادل مرشد — إبراهيم الزيبق

محمد رضوان العرقسوسي — كامل الخراط

بسم الله الرحمن الرحيم

الموسوعة الحديثية

مسند

الإمام أحمد بن حنبل

٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ / ١٩٩٨م

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بنـاء المسكن
تلفاكس: (٩٦١١)
٨١٥١١٢ ـ ٣١٩٠٣٩ ـ ٦٠٣٢٤٣
ص.ب: ١١٧٤٦٠
برقياً: بيوشران
بيروت ـ لبنان

Al-Resalah
PUBLISHERS
BEIRUT
LEBANON
Telefax: (9611)
815112 - 319039 - 603243
P.O. Box: 117460
E-mail:
Resalah@cyberia.net.lb
Web Location:
Http://www.resalah.com

تتمة مسند أنس بن مالك
رضي الله عنه

١٣٢٧٢- حدثنا حَمَّادُ بن خالدٍ، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن ابن شهابٍ ٣/٢١٧

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي العصرَ والشمسُ بيضاءُ حَيَّةٌ، ثم يذهبُ الذاهبُ إلى العَوَالي، فيَأتيها والشمسُ مُرْتَفِعة[1].

١٣٢٧٣- حدثنا أَبو قَطَن، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ

عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «الصَّبْرُ عندَ الصَّدْمَةِ» أُراه قال: «الأُولى». شَكَّ أَبو قَطَن[2].

١٣٢٧٤- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا هشامٌ، عن قَتَادةَ

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً بعدَ الرُّكوعِ، يدعو علىٰ أَحياءٍ من أَحياءِ العَرَبِ، ثم تَرَكَه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن خالد، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٦٤٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قطن -وهو عمرو بن الهيثم بن قَطَن- فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٣١٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٦) عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وانظر =

١٣٢٧٥- حدثنا عبدُ الرزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمرٌ، عن ثابتٍ وقتادةَ

عن أنس قال: لمَّا حُرِّمَت الخمرُ قال: إنِّي يومئذٍ لأَسْقِيهم، لأَسْقِي أَحدَ عَشَرَ رجلاً، فأَمروني، فكَفَأْتُها، وكَفَأَ الناسُ آنِيَتَهم بما فيها حتى كادت السِّكَكُ أَن تَمْتنعَ من رِيحِها، قال أنس: وما خَمْرُهم يومَئذٍ إلا البُسْرُ والتمرُ مَخْلوطَين.

قال: فجاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنه كان عِندي مالُ يتيمٍ فاشْتريتُ به خَمْراً، أَفَتأْذَنُ لي أَنْ أَبيعَه، فأَرُدَّ على اليتيمِ مالَه؟ فقال النبي ﷺ: «قاتَلَ الله اليهودَ، حُرِّمَتْ عليهم الثُّروبُ فبَاعُوها، وأَكَلُوا أَثْمانَها» ولم يَأْذَنْ لهم النبيُّ ﷺ في بيعِ الخمرِ[1].

=(١٢١٥٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند المصنِّف في «الأشربة» (١٨٢)، وعند عبد الرزاق في «المصنَّف» (١٦٩٧٠).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو يعلى (٣٠٤٢) و(٣٤٣٩)، وابن حبان (٤٩٤٥). وقرن فيه عبد الرزاق بثابتٍ وقتادةَ أبانَ بن أبي عياش، إلا أن ابن حبان لم يسمِّه بل قال: وآخر، من أجل أنه ليس من شرطه.

وأخرج الشطر الأول البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٤١) من طريق سليمان بن المغيرة، وأبو عوانة ٥/٢٥٦، والطحاوي ٤/٢١٣-٢١٤، وابن حبان (٥٣٦٣) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن ثابت دون ذكر قتادة، به. وقرن حمادٌ بثابت حميداً الطويل.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (٥٥٨٠)، والبيهقي ٨/٢٩٠ من طريق يونس بن عبيد، والبغوي في «الجعديات» (٣٣١٧) من طريق المبارك بن =

١٣٢٧٦- حدثنا عبدُ الوهَّاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ رجلاً على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ كان يَبْتاعُ، وكان

=فضالة، كلاهما عن ثابت وحده، عن أنس قال: حرمت علينا الخمر حين حرمت، وما نجد -يعني بالمدينة- خمر الأعناب إلا قليلاً، وعامة خمرنا البسر والتمر.

وسيأتي من طريق حماد بن زيد، عن ثابت برقم (١٣٣٧٦).

وأخرج الشطر الأول بنحوه أحمد في «الأشربة» (١٨١) و(١٨٧)، والبخاري (٥٦٠٠)، ومسلم (١٩٨٠)(٧)، والنسائي ٨/٢٨٧-٢٨٨، والبزار (٢٩٢٢- كشف الأستار)، والطبري في «التفسير» ٧/٣٧، وأبو عوانة ٥/٢٥٤-٢٥٥ و٢٥٥ و٢٥٥-٢٥٦، وأبو يعلى (٣٠٠٨)، والطحاوي ٤/٢١٤، والبيهقي ٨/٢٩٠ من طرق عن قتادة وحده، به.

وأخرجه مسلم (١٩٨١)، وأبو عوانة ٥/٢٥٤-٢٥٥ من طريق عمرو بن الحارث، عن قتادة أنه سمع أنساً يقول: إن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط التمر والزَّهو ثم يشرب، وإنَّ ذٰلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر. وعلقه من هٰذا الطريق البخاري بإثر الحديث (٥٦٠٠).

وللشطر الأول انظر ما سلف برقم (١٢٨٦٩) من طريق حميد. وانظر للنهي عن انتباذ البسر والتمر جميعاً ما سلف برقم (١٢٣٧٨).

وللشطر الثاني -دون النص المرفوع منه- انظر ما سلف برقم (١٢١٨٩) من طريق أبي هبيرة عن أنس.

ويشهد لقوله: «قاتل الله اليهود...الخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٧٤٥).

وحديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٩٩٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «حرمت عليهم الثُّروب» جمع ثَرْب بفتح فسكون: وهو شحم رقيق يغشى الكرش والأمعاء.

في عُقْدَتِه -يعني عَقْلَه- ضَعفٌ، فأَتَى أهلُه النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا نبيَّ الله، احْجُرْ على فلانٍ، فإنه يَبْتاعُ وفي عُقْدَتِه ضَعْفٌ. فدَعَاه نبيُّ الله ﷺ، فنَهاه عن البيعِ، فقال: يا نبيَّ الله، إني لا أَصْبِرُ عن البيع. فقال ﷺ: «إنْ كُنْتَ غيرَ تاركِ البَيْعَ، فقُلْ: هاءَ وهاءَ[1] ولا خِلابَةَ»[2].

---

(1) في (م) و(س): هو هاء. وزاد فيهما بعد قوله: «لا خلابة»: ولا هاء لا خلابة. والمثبت من (ظ٤) و(ق)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(2) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، عبد الوهاب بن عطاء -وهو الخفاف- صدوق لا بأس به من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٥٥ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٥٠١)، وأبو يعلى (٢٩٥٢)، وابن الجارود (٥٦٨)، وابن حبان (٥٠٤٩) و(٥٠٥٠)، والدارقطني ٣/ ٥٥، والحاكم ٤/ ١٠١، والبيهقي ٦/ ٦٢، والضياء في «المختارة» (٢٣٥٥) و(٢٣٥٦) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٥٤)، والترمذي (١٢٥٠)، والنسائي ٧/ ٢٥٢، والضياء (٢٣٥٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف في مسنده برقم (٥٠٣٦).

قوله: «هاء وهاء»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/ ٢٣٧: هو أن يقول كل واحد من البَيِّعين: هاء، فيعطيه ما في يده، وقيل: معناه: هاكَ وهاتِ، أي: خذ وأعط.

قال الخطابي: أصحاب الحديث يروونه: «ها وها» ساكنة الألف، والصواب مدُّها وفتحها، لأن أصلها: هاكَ، أي: خذ، فحذفت الكاف =

١٣٢٧٧- حدثنا حُمَيدُ بن عبد الرحمٰن الرُّؤاسيُّ، حدثنا حسنٌ، عن السُّدِّي، قال:

سألتُ أَنَساً عن الانصرافِ، فقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَنْصَرِفُ عن يمينِه[١].

١٣٢٧٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زائدةُ، عن المُخْتار بن فُلْفُل

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، لو رَأَيْتُم ما رَأَيْتُ، لَبَكَيْتُم كَثيراً، ولَضَحِكْتُم قَليلاً» قالوا: ما رأيتَ يا رسولَ الله؟ قال: «رَأَيتُ الجَنَّةَ والنّارَ».

ونهاهم أَن يَسْبِقُوه -إذا كانَ يَؤُمُّهم- بالرُّكوعِ والسُّجودِ، وأَنْ يَنْصَرِفُوا قبل انْصرافِه مِن الصَّلاةِ، قال: «إنِّي أَراكُم مِن أمَامي ومِن خَلْفِي»[٢].

=وعُوضت منها المدة والهمزة. يقال للواحد: هاء، وللاثنين: هاؤُما، وللجميع: هاؤُم.

وقوله: «لا خِلابة» أي: لا خديعة.

(١) إسناده حسن لأجل السُّدي -وهو إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أبي كريمة- وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. حسن: هو ابن صالح بن صالح بن حيٍّ الكوفي.

وانظر (١٢٣٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٢-٢٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن=

١٣٢٧٩- حدثنا أَنسُ بن عِياض، حدثني يوسفُ بن أبي ذَرّةَ[١] الأَنصاريُّ، عن جعفرِ بن عَمْرو بن أُميَّةَ الضَّمْري ٣/٢١٨

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِن مُعمَّرٍ يُعَمَّرُ في الإسلام أربَعِينَ سنةً، إلاّ صَرَفَ الله عنه ثلاثةَ أنواعٍ من البَلاءِ: الجُنُونَ، والجُذَامَ، والبَرَصَ، فإذا بَلَغَ خَمْسين سنةً، ليَّنَ اللهُ عليه الحِسابَ، فإذا بَلَغَ سِتّينَ، رَزَقَه الله الإنابَةَ إليهِ بما يُحِبُّ، فإذا بَلَغَ سَبْعينَ سنةً أَحَبَّهُ الله، وأَحبَّه أهلُ السَّماءِ، فإذا بَلَغَ الثَّمانينَ، قَبِلَ اللهُ حَسَناتِه، وتَجاوَزَ عن سَيِّئاتِه، فإذا بَلَغ تِسْعِينَ، غَفَرَ الله له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِه وما تَأَخَّرَ، وسُمِّيَ أَسيرَ الله في أَرْضِه، وشَفَعَ لأَهلِ بَيْتِه»[٢].

١٣٢٨٠- حدثنا عمرُ بن سَعْدٍ، عن سفيانَ، عن عاصمٍ

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً[٣].

=حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٩٧).

(١) تحرف في (م) إلى: بردة.

(٢) إسناده ضعيف جداً، يوسف بن أبي ذرة، قال ابن معين: لا شيء، وقال ابن حبان في «المجروحين» ٣/١٣١-١٣٢: منكر الحديث جداً، ممن يروي المناكير التي لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به بحال. قلنا: وقد سلف موقوفاً على أنس في مسند ابن عمر برقم (٥٦٢٦) من طريق جعفر بن عمرو الضمري عن أنس، فانظر تمام تخريجه والكلام عليه هناك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمر ابن سعد -وهو ابن عُبَيد أبو داود الحَفَري- فمن رجال مسلم. وانظر=

١٣٢٨١- حدثنا جَعْفَر بن عَوْن، قال: أخبرنا مِسْعَر، عن قَتادةَ عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوةً دعا بها لأُمَّتِه، وإنِّي اخْتبَأْتُ دَعْوَتِي شَفاعةً لأُمَّتي يومَ القِيامَةِ»[١].

١٣٢٨٢- حدثنا جعفرُ بن عونٍ، قال: أخبرنا مِسْعَرٌ، عن قتادةَ عن أنس قال: قال- يعني النبي ﷺ-: «لا تُواصِلُوا» قالوا: فإنَّك تُواصِلُ! قال: «إنّي لستُ كأحَدِكم، إنّي أبِيتُ يُطْعِمُني ربِّي ويَسْقِيني»[٢].

١٣٢٨٣- حدثنا عَبْدالله بن نُمَيرٍ، أخبرنا سَعْد -يعني ابن سَعيد-[٣] قال:

=(١٢٦٥٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٣٨١) من طريق جعفر بن عون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٠) (٣٤٣)، وأبو عوانة ٩١/١، وابن منده في «الإيمان» (٩١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٥٩/٧، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٣٧) و(١٠٣٨)، والبغوي (١٢٣٨) من طرق عن مِسْعر، به.

وانظر (١٢٣٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٥٩/٧ من طريق عبيد الله بن موسى، عن مِسْعَر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٤٠).

(٣) قوله: «أخبرنا سعد يعني ابن سعيد» تحرف في (م) إلى: أخبرنا سعيد يعني ابن سعد.

أخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: بَعَثَني أبو طَلْحةَ إلى رسولِ الله ﷺ لأَدعوَه، وقد جَعَلَ له طعاماً، فأَقبلتُ ورسولُ الله ﷺ مع الناسِ، قال: فَنَظَرَ إليَّ فاسْتَحْيَيْتُ، فقلتُ: أَجِبْ أبا طلحةَ. فقال للناسِ: «قُومُوا» فقال أبو طلحةَ: يا رسولَ الله، إنَّما صَنَعتُ شيئاً لك. قال: فمَسَّها رسولُ الله ﷺ، ودعا فيها بالبَرَكةِ، ثم قال: «أَدْخِلْ نَفَراً من أَصْحابي، عَشَرةً» فقال: «كُلُوا» فأَكَلُوا حتّى شَبِعُوا، وخرجوا، وقال: «أَدْخِلْ عَشَرةً» فأَكَلُوا حتّى شَبِعُوا، فما زالَ يُدْخِلُ عَشَرةً، ويُخرِجُ عَشَرةً، حتى لم يَبْقَ منهم أَحدٌ إلا دَخلَ، فأَكَلَ حتّى شَبِعَ، ثمَّ هَيَّأَها، فإذا هي مِثْلُها حينَ أكَلُوا منها[1].

١٣٢٨٤- حدثنا رَوْحٌ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثنا هشامُ بن زَيدِ ابن أنس بن مالكٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يُحَدِّثُ: أنَّ يَهودِيّاً مَرَّ على رسولِ الله

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، سعد بن سعيد -وهو ابن قيس الأنصاري- روى له مسلم في «صحيحه» غير ما حديث، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو حسن الحديث إذا لم يخالف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٥، ومسلم (٢٠٤٠)(١٤٣)، والفريابي في «دلائل النبوة» (١٠)، وأبو يعلى (٤١٤٥) و(٤٣٣١)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٩٠ من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن سعد بن سعيد، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٩١).

ﷺ، فقال: السَّامُ عليكَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «وعَلَيكَ، أَتَدْرُونَ ما قالَ؟ قال: السَّامُ عَلَيكم» فقالوا: ألا نَقْتُلُه؟ فقال: «لا، ولٰكنْ إذا سَلَّمَ عَلَيكُم أهلُ الكِتابِ، فقُولُوا: وعَليكُم»[1].

١٣٢٨٥- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعت هِشامَ بن زيد، قال:

سمعتُ أنس بن مالكٍ يُحدِّثُ: أَنَّ يهوديةً جَعَلَتْ سُمّاً في لحمٍ، ثم أَتَتْ به رسولَ الله ﷺ، فأَكَلَ منه رسولُ الله ﷺ، فقال: «إنَّها جَعَلَت فيه سُمّاً». قالوا: يا رسولَ الله، أَلا نَقْتُلُها؟ قال: «لا». قال: فجعلتُ أَعرِفُ ذٰلك في لَهَواتِ رسولِ الله ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة القيسي.
وأخرجه أبو عوانة في الاستئذان كما في «الإتحاف» ٢/٣٦٣ من طريق روح، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه مسلم (٢١٩٠)، وأبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣٦٣ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد -وزاد فيه مسلم: فجيءَ بها إلى رسول الله ﷺ، فسألها عن ذٰلك؟ فقالت: أردت لأقتلكَ. قال: «ما كان اللهُ ليسلِّطَكِ على ذاكَ» أو قال: «عليَّ».
وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٦١٧)، وفي «الأدب» (٢٤٣)، ومسلم (٢١٩٠) (٤٥)، وأبو داود (٤٥٠٨)، وأبو عوانة، والبيهقي في «السنن» ٨/٤٦، وفي «الدلائل» ٤/٢٥٩ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به.
وعند مسلم والبيهقي نحو لفظ مسلم الأول.
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٢٧)، وانظر تتمة شواهده =

١٣٢٨٦- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدُ بن أَبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، قال:

حدثنا أنس بن مالك: أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال لأُبيٍّ بن كَعْبٍ: «إنَّ الله أَمَرني أنْ أُقْرِئَكَ القُرآنَ» أو «أَقْرَأَ عَلَيكَ القُرآنَ» قال: آللهُ سَمَّاني لك؟ قال: «نَعَمْ» قال: قد ذُكِرْتُ عندَ ربِّ العالَمينَ؟ قال: «نَعَمْ». قال: فَذَرَفَتْ عَيْناه[1].

١٣٢٨٧- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يَرْفَعُ إصْبَعَيه الوُسْطى والتي تَلِيها، ثم يقول: «إنَّما بُعِثْتُ أنا[2] والسَّاعةُ كَهاتَيْنِ» فما فَضْلُ إحْداهُما على الأُخرى؟[3]

=هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٠٤) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٠، والبخاري (٤٩٦١) من طريق روح، به. وانظر (١٢٣٢٠).

(٢) لفظة «أنا» أثبتناها من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٤٥).

قوله: «فما فضل إحداهما على الأخرى» سلف عند الحديث رقم (١٢٣٢٢) من رواية شعبة عن قتادة، وبيَّن شعبة هناك أن قتادة كان يقوله في قصصه، ولا يدري أذَكَره عن أنس أم قاله قتادة.

وأما قول ابن حجر في «الفتح» ١١/ ٣٤٩: إنه لم ير هٰذه الزيادة في شيء من الطرق عن أنس، فلأنه لم يطَّلع على رواية سعيد هٰذه، فظاهرها أن قوله «فما فضل... .الخ» مرفوع، لكن رواية شعبة تُبيِّن وقفه.

١٣٢٨٨- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بن مالك أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «يُجاءُ بالكافِرِ يومَ القِيامةِ، فيقالُ له: أرَأَيتَ لو كان لكَ مِلْءُ الأرضِ ذَهَباً، أكنتَ مُفْتَدياً به؟ فيقولُ: نَعَم يا رَبِّ. قال: فيُقالُ: لَقَدْ سُئِلْتَ أيْسرَ مِن ذٰلك» فذٰلك قَوْلُه عزَّ وجلَّ: ﴿إنَّ الذينَ كَفَروا ومَاتُوا وهُمْ كَفَّارٌ فلَنْ يُقْبَلَ مِن أحدِهِم مِلْءُ الأرضِ ذَهَباً ولَوِ افْتَدَى بِهِ﴾ [آل عمران: ٩١][(١)].

١٣٢٨٩- حدثنا عارِمٌ[(٢)]، حدثنا مُعْتَمِرُ بن سليمان، قال: وقال أَبي:

حدثنا أنسٌ أن النبيَّ ﷺ قال: «رَأَيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ صُوِّرَتا في

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٩٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٩)، والبخاري (٦٥٣٨)، ومسلم (٢٨٠٥) (٥٣)، والبيهقي في «البعث» (٩١) من طريق روح، به -دون ذِكْر الآية.

وأخرجه مسلم (٢٨٠٥) (٥٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والطبري في «تفسيره» ٣/٣٤٦ من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به -ولم يذكر عبدُ الوهاب الآية.

وأخرجه أبو عوانة في القدر كما في «الإتحاف» ٢/٢٥٥ من طريق إبراهيم ابن طهمان، عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة برقم (١٤١٠٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٨٩).

(٢) تحرف في (م) إلى: عامر.

٣/٢١٩ هٰذا الحائِطِ، فلَمْ أرَ كاليومِ في الخَيْرِ والشَّرِّ» أو كما قالَ[1].

١٣٢٩٠- حدثنا عارِمٌ، حدثنا مُعتَمرٌ، قال: سمعتُ أَبي يُحدِّث

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ سُؤالاً» أو قال: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوةٌ قد دَعا بها، فاسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتي شَفَاعةً لأُمَّتي يومَ القِيامَةِ» أو كما قال[2].

١٣٢٩١- حدثنا عارِمٌ وعَفّان، قالا: حدثنا مُعْتَمِرٌ، قال: سمعتُ أَبي يقول:

حدثنا أنس بن مالك، عن نبيِّ الله ﷺ: أَنَّ الرجلَ كان جَعَلَ له -قال عفَّان: يجعلُ له- من مالِه النَّخلاتِ، أو كما شاءَ الله، حتى فُتِحَتْ عليهِ قُرَيظَةُ والنَّضيرُ، قال: فجعلَ يَرُدُّ بعدَ ذٰلك، وإنَّ أَهلي أَمَروني أَنْ آتِيَ النبيَّ ﷺ، فأَسأَله الذي كان أهلُه أَعْطَوْه، أَو بعضَه، وكان نبيُّ الله ﷺ قد أَعطاه أُمَّ أَيمنَ، أو كما شاءَ الله، قال: فسأَلت النبيَّ ﷺ فأَعْطانِيهنَّ، فجاءَت أُمُّ أَيْمنَ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عارم: هو محمد بن الفضل أبو النعمان، وعارم لقبُه، وسليمان والد المعتمر: هو ابن طَرْخان التيمي.

وقد سلف الحديث برقم (١٢٦٥٩) من طريق الزهري، وبرقم (١٢٨٢٠) من طريق قتادة، كلاهما عن أنس، ضمن حديث مطول.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٠٠) (٣٤٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٣٢ و٦٣٣، وابن منده في «الإيمان» (٩١٨) من طرق عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري برقم (٦٣٠٥) من طريق المعتمر.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٧٦).

فجَعَلَت الثَّوْبَ في عُنُقي، وجَعَلَت تقولُ: كلاَّ واللهِ الذي لا إلٰه إلا هو، لا يُعطِيكَهُنَّ وقد أَعْطانِيهنَّ. أو كما قالت، فقال نبيُّ الله ﷺ: «لكِ كذا وكذا» وتَقولُ: كلاَّ واللهِ. قال: ويَقولُ: «لكِ: كذا وكذا». قال: حتَّى أعْطاها، فحَسِبتُ أنه قال: عَشْرَ أمثالِها، أو قال: قَريباً من عَشَرةِ أمثالِها. أو كما قال[1].

١٣٢٩٢- حدثنا عارمٌ، حدثنا مُعْتَمرٌ، قال: سمعتُ أَبي يُحدِّث

أَنَّ أَنساً قال: قيل للنبيِّ ﷺ: لو أَتيتَ عبدَالله بنَ أُبي، فانْطَلَقَ إليه نبيُّ الله ﷺ ورَكِبَ[2] حِماراً، وانْطَلَقَ المُسلمونَ يَمْشونَ، وهي أرضٌ سَبِخَةٌ، فلمّا أَتاه النبيُّ ﷺ قال: إليكَ عنِّي، فواللهِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عارم: هو محمد بن الفضل السَّدوسي، وعارمٌ لقبُه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/ ٢٢٥ عن عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٢٨) و(٤٠٣٠) و(٤١٢٠)، ومسلم (١٧٧١) (٢١)، وأبو يعلى (٤٠٧٩) و(٤٠٨٠)، وأبو عوانة ٤/ ١٧٥-١٧٦، وابن حبان (٤٥٠٥) من طرق عن معتمر بن سليمان، به- وهو عند البخاري في الموضِعين الأول والثاني مختصر.

وأخرجه بنحوه البخاري (٢٦٣٠)، ومسلم (١٧٧١) (٧٠)، وأبو عوانة ٤/ ١٧٣-١٧٥و١٧٥، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٠)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/ ٣٦٧-٣٦٨و٣٦٨ من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس.

(٢) في (م): يركب.

لقد[1] آذاني ريحُ حِمارِك. فقال رجلٌ مِن الأنصار: والله لَرِيحُ حِمارِ رسولِ الله ﷺ أَطْيَبُ ريحاً مِنك. قال: فَغَضِبَ لِعبدِالله رجلٌ مِن قَوْمِه، قال: فغَضِبَ لِكُلِّ واحدٍ منهما أصحابُه، قال: فكانَ بينهم ضَرْبٌ بالجَريدِ وبالأَيدِي والنِّعالِ. قال: فبَلَغَنا أَنَّها نَزَلَت فيهم ﴿وإنْ طائِفَتانِ مِنَ المُؤْمِنينَ اقْتَتَلُوا فأَصْلِحُوا بَيْنَهما﴾ [الحجرات: ٩][2].

١٣٢٩٣- حدثنا عارمٌ، حدثنا مُعْتَمِرٌ، قال: سمعتُ أَبي يُحدِّث

عن أنس بن مالك قال: أَسَرَّ إليَّ النبيُّ ﷺ سِرّاً، فما أَخْبَرتُ به أَحداً بَعْدَه، ولقد سَأَلَتْني عنه أُمُّ سُلَيْم، فما أَخْبَرْتُها به[3].

١٣٢٩٤- حدثنا عبدُ الوهاب، قال: أخبرنا هشامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «ما بينَ ناحِيَتَي حَوْضِي، كما بينَ صَنْعاءَ والمدِينَةِ» أو «مَثَلُ ما بينَ المَدينةِ وعَمّانَ» شَكَّ هشامٌ[4].

---

(١) في (م): «فقد» بدل قوله: فوالله لقد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٦٠٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٢) (١٤٦) من طريق عارم محمد بن الفضل بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢٨٩) عن عبدالله بن صباح، عن معتمر بن سليمان، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٠).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، عبد الوهاب- وهو ابن عطاء=

١٣٢٩٥- حدثنا محمدُ بن عبدالله الأَنصاريُّ، حدثنا هِشامُ بن حَسَّان، عن أَنَس بن سِيرينَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَصِفُ مِن عِرْقِ النِّسا أَلْيَةَ كَبْشٍ عربيٍّ أَسودَ، ليس بالعظيم ولا بالصَّغيرِ، يُجَزَّأُ ثلاثةَ أَجْزاءٍ، فيُذابُ فيُشْرَبُ كلَّ يومٍ جُزْءاً[1].

١٣٢٩٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ شاوَرَ الناسَ يومَ بَدْرٍ، فتكَلَّمَ أبو

=الخَفَّاف- صدوق لا بأس به، وهو من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

هشام: هو الدستوائي. وهو مكرر (١٣٢٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٥٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٦٣)، والحاكم ٢/ ٢٩٢ و٤/ ٢٠٦ و٤٠٨، والضياء (١٥٥٥) من طرق عن هشام بن حسان، به. وعند ابن ماجه والحاكم في موضعه الأول: تؤخذ على الريق. وأنس بن سيرين سقط من أحد طرق الحاكم ٤/ ٢٠٦.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٨٨)، والحاكم ٤/ ٤٠٦-٤٠٧، والضياء (١٥٥٦) من طريق حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس ابن مالك.

وذكره البخاري في «التاريخ» ٦/ ١٢٦ قال: قال عبد الخالق بن أبي المخارق: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال النبي ﷺ في عِرق النسا.

بكر فأَعْرَضَ عنه، ثم تَكَلَّمَ عمرُ فأَعْرَضَ عنه، فقالت الأنصار: يا رسولَ الله، إيَّانا تُريدُ؟ فقال المِقْدادُ بن الأَسود: يا رسولَ الله، والذي نَفْسِي بِيَدِه، لو أَمَرْتَنا أَن نُخِيضها البحرَ لأَخَضْناها، ولو أَمَرْتَنا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبادَها إلى بِرْكِ الغِمادِ فَعَلْنا، فشَأْنَك يا رسولَ الله.

فنَدَبَ رسولُ الله ﷺ أَصحابَه، فانْطَلَقَ حتّى نَزَلَ بَدْراً وجاءت رَوَايا قُريشٍ، وفيهم غلامٌ لِبني الحَجّاج أَسودُ، فأخذه أصحابُ رسولِ الله ﷺ فسَأَلوه عن أبي سُفيانَ وأَصْحابِه، فقال: أَمّا أبو سفيانَ، فليسَ لي به عِلْمٌ، ولٰكنْ هٰذه قريشٌ، وأَبو جَهْلٍ، وأُمَيَّةُ ابن خَلَف، قد جاءت. فيَضْربونَه، فإذا ضَرَبوه قال: نَعَم هٰذا أبو سفيان. فإذا تَرَكُوه فسَأَلوه عن أبي سفيانَ فقال: ما لي بأَبي سفيان من علمٍ، ولٰكن هٰذه قريشٌ قد جاءت. ورسولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فانصرف فقال: «إنَّكُم لَتَضْرِبُونَه إذا صَدَقَكُم، وتَدَعُونَه إذا كَذَبَكُم».

وقال رسول الله ﷺ بيدِه فوَضَعَها فقال: «هٰذا مَصْرَعُ فلانٍ غَداً، وهٰذا مَصْرعُ فُلانٍ غَداً، إنْ شاءَ الله تعالى». فالتَقَوْا فهَزَمَهُم اللهُ عزّ وجلّ، فواللهِ ما أَمَاطَ رجلٌ منهم عن مَوْضِعِ كَفَّي النبي ﷺ. ٣/٢٢٠

قال: فخرج إليهم النبيُّ ﷺ بعد ثلاثةِ أَيّامٍ وقد جَيَّفُوا، فقال:

«يا أبا جَهْلٍ، يا عُتْبةُ، يا شَيْبةُ، يا أُمَيَّةُ: هل[1] وَجَدْتُم ما وَعَدَكُم رَبُّكُم حَقّاً؟ فإنِّي قد وَجَدْتُ ما وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً». فقال له عمرُ: يا رسولَ الله، تَدْعوهم بعد ثلاثةِ أَيّامٍ وقد جَيَّفُوا؟ فقال: «ما أَنْتُم بأَسْمَعَ لِمَا أقولُ منهم، غيرَ أَنَّهُم لا يَسْتطيعونَ جواباً». فأَمَرَ بهم، فجُرُّوا بأَرْجُلِهم فأُلْقُوا في قَلِيبِ بَدْرٍ[2].

١٣٢٩٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابت

---

(١) في (م): «قد» بدل «هل».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٢٨٧٤)، وأبو يعلى (٣٣٢٦)، وابن حبان (٤٧٢٢) و(٦٤٩٨) من طريق هدبة بن خالد، وأبو داود (٢٦٨١)، والبيهقي في «السنن» ٩/١٤٧- ١٤٨، وفي «الدلائل» ٣/٤٦ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده وما سيأتي برقم (١٣٧٠٣).

وقد سلف أولُه إلى قوله: «أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد» من طريق حميد برقم (١٢٠٢٢).

وقصة مخاطبة القتلى ستأتي برقم (١٤٠٦٤) عن عفان، عن حماد بن سلمة. وقد سلفت من طريق حميد برقم (١٢٠٢٠)، ومن طريق قتادة برقم (١٢٤٧١).

قوله: «أن نُخيضها»، قال السندي: من الإخاضة، والضمير للإبل.

وقوله: «روايا» الروايا من الإبل، الحوامل للماء.

وقوله: «ما أماط» أي: ما تنحَّى وبَعُد.

والقَلِيب: البئر.

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ حيث بَلَغَه إقبالُ أبي سفيانَ، قال: فتَكَلَّمَ أبو بكر، فأَعْرَضَ عنه، ثم تكَلَّمَ عمرُ، فأَعْرَضَ، فقال سعدُ بن عُبَادةَ: إيَّانا تريدُ يا رسولَ الله؟ والذي نفسي بيدِه، لو أَمَرْتَنا أن نُخِيضَها البِحارَ لأَخَضْناها، ولو أَمَرْتنا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبادَها إلى بِرْكِ الغِمادِ.

قال عفان: فقال سليمانُ، عن ابن عون، عن عمرو بن سعيد قال: الغُماد[1]، فذَكَرَ عفانُ نحوَ حديثِ عبدِ الصَّمدِ إلى قولِه: فما ماطَ[2] أحدُهم عن مَوْضِعِ يَدِ رسولِ الله ﷺ[3].

١٣٢٩٨- حدثنا أبو جَعْفر المَدائني، وهو مُحَمّدُ بن جعفر، حدثنا عَبّادُ بن العَوّام، حدثنا محمدُ بن إسحاقَ، عن مُحمَّدِ بن المُنْكدِر

---

(١) من قوله: «قال عفان» إلى هنا سقط من (م).

(٢) في (م) و(ق): أماط، وكلاهما جائز.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٣٧٧-٣٧٨، ومسلم (١٧٧٩)، وأبوعوانة ٤/٢١٤-٢١٦، والحاكم ٣/٢٥٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣/٤٧ من طريق عفان، بهذا الإسناد.

ورواية عمرو بن سعيد -وهو القرشي أبو سعيد البصري- التي أشار إليها عفان في حديثه لم نجدها في شيء من مصادر التخريج التي بين أيدينا. وسليمان الراوي عن ابن عون يحتمل أن يكون ابنَ حيان الأحمر أو سليمان الأعمش. وابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرْطبان. وستتكرر الإشارة إلى هذه الرواية ضمن سياق حديث عفان الآتي برقم (١٣٧٠٣).

وانظر ما قبله وما سلف برقم (١٢٠٢٠).

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أمامَ الدَّجَّالِ سِنينَ خَدَّاعةً، يُكَذَّبُ فيها الصَّادِقُ، ويُصَدَّقُ فيها الكاذِبُ، ويُخَوَّنُ فيها الأمينُ، ويُؤْتَمَنُ فيها الخائِنُ، ويَتكَلَّمُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ» قيل: وما الرُّوَيْبِضَةُ؟ قال: «الفُوَيْسِقُ يَتكَلَّمُ في أمرِ العامَّةِ»[1].

* ١٣٢٩٩- حدثنا عُثمانُ بن محمد بن أَبي شَيبةَ -قال أبو عبد الرحمٰن: وسمعتُه أنا مِن عثمانَ -قال: حَدَّثني عبدُ الله بن إدْريسَ، عن محمد بن إسحاق، عن عبدِ الله بن دينارٍ، قال:

سمعت أنس بن مالك قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ بينَ يَدَي السّاعَةِ سِنينَ» فذكر الحديث[2].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق حسن الحديث لكنه مدلِّس، وقد عنعنه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٨٢) من طريق عبدالله بن لهيعة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس موقوفاً، قال: بين يدي الساعة سنون خداعة.. فذكر نحوه. وابن لهيعة سيىء الحفظ.

وانظر ما بعده.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٩١٢)، وهو حسن.

وآخر من حديث عوف بن مالك عند الطبراني في «الكبير» ١٨/(١٢٣) و(١٢٤) و(١٢٥)، ذكره الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٣٠، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، وفي أحسنها ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

(٢) إسناده حسن، فإن محمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث عند البزار.

وأخرجه البزار (٣٣٧٣- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٧١٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٥) و(٤٦٦) من طرق عن عبد الله بن إدريس، =

١٣٣٠٠- حدثنا أبو جعفر المَدَائنيُّ، حدثنا عَبَّادُ بن العوَّامِ، عن حُميدٍ الطَّويلِ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعْجِبُه الثُّفْلُ. قال عباد: يعني ثُفْلَ المَرَقِ[1].

١٣٣٠١- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن أبي طَلْحةَ

=بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو جعفر المدائني -وهو محمد ابن جعفر البزاز- صدوق حسن الحديث، وهو من رجال مسلم، لكن فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٩١ من طريق محمد بن جعفر المدائني، به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٨٥)، والحاكم ٤/ ١١٥-١١٦، والبيهقي في «الشعب» (٥٩٢٤)، والضياء (٢٠١٩) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه، عن عباد بن العوام، به. ووقع عند البيهقي عباد بن عباد! وسعيد بن سليمان ثقة روى له الشيخان.

قال البيهقي: خولف عباد في رفعه. ثم ساقه من طريق حماد ووهيب، عن حميد، عن أنس قال: كان أَحبَّ الطعامِ إلى عمر رضي الله عنه الثُّفْلُ، وكان أَحبَّ الشراب إليه النبيذُ، وقال: وهٰذا أَصحُّ من الذي قبله، والله أعلم.

الثُّفْل، قيل: هو الثريد، وقيل: هو ما بقي من الطعام. وتصحف في (س) وكتاب «أخلاق النبي ﷺ» إلى: البقل.

عن أنس قال: مَرَرْتُ مع النبيّ ﷺ في طريقٍ من طُرُقِ المَدينةِ، فرأى قُبَّةً مِن لَبِنٍ، فقال: «لِمَنْ هٰذه؟» فقلتُ: لفلان. فقال: «أمَا إنَّ كلَّ بِناءٍ هَدٌّ على صاحِبِه يومَ القِيامَةِ، إلَّا ما كانَ في مَسجِدٍ -أو في بناء مَسْجِدٍ، شكَّ أَسودُ- أو، أو، أو» ثم مَرَّ فَلَمْ يَرَها[1]، فقال: «ما فَعَلَت القُبَّةُ؟» قلت: بَلَغَ صاحِبَها ما قلتَ، فهَدَمَها. قال: فقال: «رَحِمَهُ اللهُ»[2].

---

(١) في (م): يلقها.

(٢) حديث محتمل للتحسين لطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيء الحفظ، وأبوطلحة الأسدي روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٤٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٧٠٥) من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أبو داود (٥٢٣٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٩٥٦)، والبيهقي (١٠٧٠٤)، والمزي في ترجمة أبي طلحة من «تهذيبه» ٤٣٩/٣٣-٤٤٠ من طريق إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبي طلحة، عن أنس. وإسناده قابل للتحسين، إبراهيم بن محمد وأبو طلحة روى عنهما جمع وذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات، وجوَّد هٰذا الإسناد الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ٢٣٦/٤.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٦١) من طريق عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس. وعيسى بن عبد الأعلى مجهول.

وأخرج الترمذي (٢٤٨٢) عن محمد بن حميد الرازي، عن زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن شبيب بن بشر، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه». وإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه البيهقي بنحوه في «الشعب» (١٠٧٠٧) من طريق قيس بن الربيع، =

١٣٣٠٢- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا إسرائيلُ، عن عبد الأَعلى، عن بلالِ بن أبي موسى

عن أنس بن مالكٍ، قال: أَرادَ الحجَّاجُ أَنْ يَجْعَلَ ابنَه على قضاءِ البَصْرةِ، قال: فقال أنس: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن طَلَبَ القَضاءَ واسْتَعانَ عليهِ، وُكِلَ إليهِ، ومَن لم يَطْلُبْه، ولم يَسْتَعِنْ عليهِ، أَنْزَلَ الله مَلَكاً يُسَدِّدُه»[1].

١٣٣٠٣- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ أهلَ مَكَّةَ سَأَلوا رسولَ الله ﷺ أَنْ يُرِيَهم آيةً. قال: فأَراهم انشِقاقَ القَمَرِ مَرَّتينِ[2].

=عن أبي حمزة، عن أنس. وقيس بن الربيع ضعيف.

وأخرج البيهقي (١٠٧١٠) من طريق بقية بن الوليد، عن الضحاك بن حُمْرَة، عن ميمون، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى بناءً أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة». وإسناده ضعيف جداً مسلسل بالضعفاء.

وفي الباب بنحوه عن خباب بن الأرت موقوفاً عند البخاري (٥٦٧٢)، وعند ابن ماجه (٤١٦٣)، والترمذي (٢٤٨٣).

وعن واثلة بن الأسقع مرفوعاً عند الطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٣١). وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالأعلى: وهو ابن عامر الثعلبي، وضعف بلال بن أبي موسى: وهو ابن مِرْداس. وانظر (١٢١٨٤).

والهاء في قوله: «ابنه» يعود على أنس بن مالك، فإن بعض ولده قد تولَّى قضاء البصرة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبدالوهاب -وهو ابن عطاء=

١٣٣٠٤- حدثنا مَكِّيُّ بن إبراهيم، حدثنا عبدُ الله بن سعيدٍ -يعني ابنَ أبي هِنْد-، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

عن أنس بن مالك أنه قال: سمعت رسولَ الله ﷺ كثيراً ما[1] يَدْعُو بهٰؤلاءِ الدَّعواتِ: «اللهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِن الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ»[2].

=الخفاف- صدوق لا بأس به، وهو من رجال مسلم، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبوعوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٩٥، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٦٢) من طريق عبدالوهاب الخفاف، بهٰذا الإسناد. واللالكائي لم يذكر قوله «مرتين».

وأخرجه البخاري (٣٦٣٧) و(٣٨٦٨)، والطبري في «التفسير» ٢٧/ ٨٤ و٨٥، وأبوعوانة في البعث، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٦٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧١١)، وفي «التفسير» ٤/ ٢٥٨، واللالكائي (١٤٦٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به -ولم يذكر البخاري في الموضع الأول والبغوي قوله: «مرتين»، وقال فيه البخاري في الموضع الثاني والطبري في أحد طرقه والبغوي واللالكائي: فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراءَ بينهما. وعند البيهقي: فأراهم القمر مرتين انشقاقه.

وانظر (١٢٦٨٨).

(١) في (م): ما كان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عمرو بن أبي عمرو -وإن كان من رجال الشيخين- فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٢)، وأبوالقاسم البغوي في=

١٣٣٠٥- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاقَ الطَّالْقانِي، حدثنا عبدُ الله -يعني ابنَ مُبارَك-، عن عاصم بن سليمانَ، عن حَفْصَةَ بنت سِيرينَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الطَّاعُونُ شَهادةٌ لِكُلِّ مُسلِمٍ»(١).

١٣٣٠٦- حدثنا أبو سَلَمةَ الخُزاعي، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ -يعني ابن الهادِ-، عن عبد الوهاب بن أبي بَكر، عن عبد الله بن مُسلِم، عن ابن شهابٍ

عن أنس: أَن النبيَّ ﷺ سُئِلَ عن الكَوْثَر، فقال: «نَهْرٌ أَعْطانِيهِ ربِّي، أَشَدُّ بياضاً من اللَّبَن، وأَحْلى من العَسَلِ، وفيه طَيْرٌ كأَعْناقِ الجُزُرِ» فقال عمرُ: يا رسولَ الله، إنَّ تلك لَطَيرٌ ناعمةٌ. فقال: «أَكَلَتُها أَنْعَمُ منها يا عمرُ»(٢). ٣/ ٢٢١

=«الجعديات» (٣٠١٥) من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٥).

(١) إسناده صحيح، إبراهيم بن إسحاق الطالقاني روى له مسلم في المقدمة، وأبو داود الترمذي، وهو ثقة، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٠١).

وأخرجه البخاري (٢٨٣٠) عن بشر بن محمد، عن عبدالله بن المبارك، به. وانظر (١٢٥١٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالوهاب بن أبي بكر، فقد روى له أبوداود والنسائي، وهو ثقة. أبوسلمة الخزاعي: هو منصوربن سلمة بن عبدالعزيز، وليث: هو ابن سعد، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، وعبدالله بن مسلم: هو الزهري أخو ابن شهاب محمد بن مسلم. =

١٣٣٠٧- حدثنا فَزَارةُ بن عُمَر ويونسُ بن محمدٍ، قالا: حدثنا فُليح، عن محمد بن مُساحِقٍ، عن عامر بن عبدِ الله

عن أنس قال: ما رأيتُ إماماً أَشبَهَ صلاةً برسول الله ﷺ من إمامِكُم؛ لعمرَ بن عبدِ العزيز، قال: وكان عمرُ لا يُطِيلُ القراءةَ[1].

١٣٣٠٨- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا عبدُ الله بن المثنَّى،

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٧٠٣)، والطبري ٣٠/ ٣٢٤ من طرقعن الليث بن سعد، بهذا الإسناد. وقد وقع سقط وخطأ في إسناد الطبري.

وروي هذا الحديث عن ابن شهاب عن أخيه عبدالله بن مسلم عن أنس، وسيأتي برقم (١٣٤٨٠) و(١٣٤٨٤)، ومن طريق محمد بن عبدالله بن مسلم عن أبيه، وسيأتي برقم (١٣٤٧٥) و(١٣٤٨٥).

وأخرج البغوي نحوه في «تفسيره» ٤/ ٥٣٣ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس.

وقوله في الكوثر: «هو نهر أعطانيه ربي»، سلف ضمن حديث برقم (١١٩٩٦). من طريق المختار بن فلفل، عن أنس.

وفي صفة طير الجنة انظر ما سيأتي برقم (١٣٣١١).

ويشهد للحديث دون صفة الطير حديث ابن عمر السالف برقم (٥٣٥٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

الجُزُر: جمع جَزُور، وهي الإبل.

وقوله: «إن تلك لَطيرٌ ناعمة»، أي: سِمانٌ مُترَفَة. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن مساحق وفزارةَ بن عمر، وكلاهما من رجال «التعجيل». فليح: هو ابن سليمان.

وانظر (١٢٤٦٥).

قال: سمعتُ ثُمامَةَ بن أنس يَذكُر

أن أنساً كان إذا تَكَلَّمَ تكَلَّمَ ثلاثاً، ويَذكُر أَن النبيَّ ﷺ كان إذا تَكَلَّم تكَلَّم ثلاثاً، وكانَ يَستَأذِنُ ثلاثاً.

قال أبو سعيدٍ: وحَدَّثَنا بعدَ ذٰلك بهٰذا الحديثِ: أن النبيَّ ﷺ كان يَستأذِنُ ثلاثاً[1].

١٣٣٠٩- حدثنا عبدُ الله بن الحارثِ، قال: حدثني سلمةُ بن وَرْدانَ

أنَّ أنس بن مالك صاحبَ النبيِّ ﷺ حدَّثه: أن رسول الله ﷺ سَأَلَ رجلاً من صحابته، فقال: «أَيْ فُلانُ، هَلْ تَزَوَّجْتَ؟» قال: لا، وليس عندي ما أتزوَّجُ به. قال: «أليسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ﴾؟» قال: بَلَى. قال: «رُبْعُ القُرآنِ» قال: «أَليسَ مَعَك ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾؟» قال: بَلَى. قال: «رُبْعُ القُرآنِ» قال: «أَليسَ مَعَكَ ﴿إذَا زُلْزِلَتِ الأَرضُ﴾؟» قال: بَلَى. قال: «رُبْعُ القُرآنِ» قال: «أَليسَ مَعَك ﴿إذَا جاءَ نَصْرُ اللهِ﴾؟» قال: بَلَى. قال: «رُبْعُ القُرآنِ» قال: «أليسَ مَعَكَ آيةُ الكُرسيِّ﴿اللهُ لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ﴾؟» قال: بَلَى. قال: «رُبْعُ القرآنِ» قال: «تَزَوَّجْ، تَزَوَّجْ، تَزَوَّجْ»

---

(١) إسناده حسن، عبدالله بن المثنى -وإن كان من رجال البخاري- فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عُبيد البصري، وثُمامة: هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك.

وانظر (١٣٢٢١).

ثلاث مراتٍ[1].

١٣٣١٠- حدثنا حُجَيْن بن المُثَنَّى، حدثنا عبدُ العزيز -يعني ابن أَبي سَلَمةَ الماجِشُون-، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يَدخُلُ بيتَ[2] أمِّ سُلَيم، فيَنَامُ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وَرْدان. عبدالله بن الحارث: هو ابن عبدالملك القرشي المخزومي.

وأخرجه الترمذي (٢٨٩٥) من طريق ابن أبي فديك، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٨)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٨٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥١٥) من طريق القعنبي، كلاهما عن سلمة بن وردان، به.

ووقع في ﴿قل هو الله أحد﴾ عند الترمذي والبيهقي: «ثلث القرآن»، وهو الصحيح الموافق لرواية الثقات، انظر تخريج حديث عبدالله بن عمرو السالف برقم (٦٦١٣). قال الترمذي: حديث حسن.

وأخرج ابن ماجه (٣٧٨٨) من طريق جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن». وإسناده صحيح.

وأخرج أبويعلى (٤١١٨) من طريق عبيس بن ميمون القرشي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَمَا يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات في ليلة؟ فإنها تعدل ثلث القرآن». قال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ١٤٧: وفيه عبيس بن ميمون، وهو متروك.

وسلف مختصراً برقم (١٢٤٨٨) عن عبدالله بن الوليد، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن وردان.

وانظر في تزويج الرجل على ما معه من القرآن حديثَ سهل بن سعد الساعدي عند البخاري (٢٣١٠) و(٥١٤٩)، ومسلم (١٤٢٥)، وسيأتي في «المسند» ٥/ ٣٣٠.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): على بيت.

على فِراشِها وليست فيه، قال: فجاء ذاتَ يومٍ فنامَ على فراشِها، فأُتِيَتْ، فقيل لها: هٰذا النبيُّ ﷺ نائمٌ في بيتِك على فراشِك. قال: فجاءت وقد عَرِقَ واستَنْقَعَ عرقُه على قطعةِ أَديمٍ على الفراشِ، قال: ففَتَحَتْ عَتيدَتَها[1] قال: فجَعَلت تُنشِّفُ ذٰلك العرقَ فتَعصِرُه في قوارِيرِها، فَفَزِعَ النبيُّ ﷺ فقال: «ما تَصْنَعِينَ يا أمَّ سُلَيمٍ؟» قالت: يا رسولَ الله، نرجو بَرَكَتَه لصِبْيانِنا. قال: «أَصَبْتِ»[2].

١٣٣١١- حدثنا سَيَّارُ بن حاتمٍ، حدثنا جعفرُ بن سليمان الضُّبَعِي، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ طَيْرَ الجَنَّةِ كأَمْثالِ البُخْتِ، تَرْعَى في شَجَرِ الجَنَّةِ» فقال أبو بكر: يا رسول الله، إنَّ هذه لَطَيْرٌ ناعمةٌ؟ فقال: «أَكَلَتُها أَنعمُ منها» قالها ثلاثاً «وإنِّي

---

(١) في (م) و(س) و(ق): عتيدها، والمثبت من (ظ٤). والعَتِيدَة: صندوق من خشب تجعله المرأة لِطيبها وأَدهانها وغيره.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٣٣١) (٨٤) عن محمد بن رافع، عن حجين بن المثنى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٨)، ومن طريقه البيهقي ١/ ٢٥٤ عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، به.

وسيأتي برقم (١٣٣٦٦) عن هاشم بن القاسم، عن عبدالعزيز الماجشون.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٠).

الأديم: الجلد.

لَأَرْجُو أَنْ تكونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ منها يا أَبا بَكْرٍ»[1].

١٣٣١٢- حدثنا سَيَّار، حدثنا جعفرٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: لمَّا كان اليومُ الذي دَخَلَ فيه رسولُ الله ﷺ المدينةَ، أضاءَ من المدينةِ كلُّ شيءٍ، فلما كان اليومُ الذي ماتَ فيهِ رسولُ الله ﷺ، أَظْلَمَ من المدينةِ كلُّ شيءٍ، وما فَرَغْنا من دَفْنِه حتى أَنْكَرْنا قُلوبَنا[2].

---

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف سيار بن حاتم، وجوَّد إسناد هٰذا الحديث المنذري في «الترغيب والترهيب» ٤/٥٢٦، وصححه العراقي في تخريجه على «الإحياء» ٤/٥٤٠، وهو تساهل منهما رحمهما الله تعالى.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦١٤) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وصفة طير الجنة سلفت برقم (١٣٣٠٦) من طريق الزهري عن أنس، وإسناده صحيح.

ويشهد لهٰذا الحديث مرسل الحسن البصري عند ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/١٢ و١٣-١٤، ورجال أحد إسناديه ثقات.

وحديث أبي سعيد الخدري عند أبي نعيم في «صفة الجنة» (٣٣٩)، وإسناده ضعيف جداً، فيه أبوهارون العبدي، وهو متروك.

والبُخْت: جِمال طِوال الأعناق، وهي ليست عربيةً.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سيَّار بن حاتم، وقد توبع.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٩)، وابن ماجه (١٦٣١)، والترمذي (٣٦١٨)، وفي «الشمائل» (٣٧٤)، والبزار في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٤٣، وأبو يعلى (٣٢٩٦) و(٣٣٧٨)، وابن حبان (٦٦٣٤)، والحاكم ٣/٥٧، والبغوي (٣٨٣٤) من طرق عن جعفر بن سليمان، بهٰذا =

١٣٣١٣- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ البُنَاني وأبي عِمْران الجَوْني

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يَخْرُجُ مِن النّارِ أَرْبَعَةٌ، يُعْرَضُونَ على اللهِ فيَأْمُرُ بهم إلى النّارِ، فيَلْتَفِتُ أَحدُهم فيقولُ: أَيْ رَبِّ، قَدْ كنتُ أَرْجُو إنْ[١] أَخْرَجْتَنِي منها أَنْ لا تُعِيدَنِي فيها. فيقولُ: فَلَا تَعُودُ فيها[٢]»[٣].

=الإسناد. وقال الترمذي: غريب صحيح. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وهو عنده مختصر.

وسيأتي برقم (١٣٨٣٠) عن عفان، عن جعفر بن سليمان.

وسلف في آخر حديث (١٢٢٣٤) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

(١) كذا في (م) والنسخ الخطية: «إن»، وهي بمعنى «إذ» عند الكوفيين وجاءت كذلك في «صحيح مسلم» (١٩٢). انظر «المغني» ١/٢٦.

(٢) قوله: «فيقول: فلا تعودُ فيها» ليس في (ظ٤)، وفي (م): «فلا نُعيدك فيها»، والمثبت من (س) و(ق)، وفي نسخة على هامش (ق): فلا تعد فيها.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبوعمران: هو عبدالملك بن حبيب الجوني.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٨٦٠) من طريق الحسن بن موسى، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٤٠٤١) عن عفان، عن حماد، به، وفيه تفصيل في اللفظ، وانظر تمام تخريجه هناك. وانظر ما سيأتي برقم (١٣٤١١).

وفي الباب بنحوه عن أبي هريرة عند الترمذي (٢٥٩٩)، والبغوي (٤٣٦٣).

وانظر حديث أبي سعيد السالف برقم (١١٦٦٧).

١٣٣١٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَة، عن حُمَيد

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ نَهَى أن تُباعَ الثَّمرةُ حتى تَزْهُوَ، وعن العنبِ حتى يَسوَدَّ، وعن الحَبِّ حتى يَشْتدَّ[1].

١٣٣١٥- حدثنا حسنٌ، حدثنا عُمارةُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ مَلِكَ ذي يَزَنٍ أَهدى إلى النبيِّ ﷺ حُلَّةً قد أَخَذَها بثلاثةٍ وثلاثينَ بعيراً، أو ثلاثٍ وثلاثينَ ناقةً[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٤٧-٤٨، والبيهقي ٥/ ٣٠٣ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١١٦، وأبوداود (٣٣٧١)، وابن ماجه (٢٢١٧)، والترمذي (١٢٢٨)، وأبويعلى (٣٧٤٤)، والطحاوي ٤/ ٢٤، وابن حبان (٤٩٩٣)، والحاكم ٢/ ١٩، والبيهقي ٥/ ٣٠٣، والبغوي (٢٠٨٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وسيأتي برقم (١٣٦١٣) عن عفان، عن حماد بن سلمة. وانظر ما سلف برقم (١٢٦٣٨).

(٢) إسناده ضعيف، عمارة -وهو ابن زاذان- يروي عن ثابت، عن أنس أحاديث مناكير، فيما قاله الإمام أحمد، وعمارة قد تفرد بهٰذا الحديث، والمحفوظ عن أنس أن الذي بعث بحُلَّةٍ هديةً إلى النبي ﷺ هو أُكيدِر دُومة، انظر الأرقام (١٢٠٩٣) و(١٢٢٢٣) و(١٣١٤٨)، ويشهد له حديث علي السالف برقم (١٠٧٧).

وأما حديث عمارة بن زاذان فقد أخرجه الدارمي (٢٤٩٤)، وأبوداود (٤٠٣٤)، وأبويعلى (٣٤١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٤٤)=

١٣٣١٦- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ قال: جاءَ رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، الرجلُ يحبُّ الرجلَ، ولا يستطيعُ أن يَعمَلَ ٣/ ٢٢٢

=و(٤٣٤٥) (وقد أخطأنا هناك فحسَّنَّاه فيُستدرك من هنا)، والحاكم ٤/ ١٨٧ من طرق عن عمارة بن زاذان، بهٰذا الإسناد -وقع عند الدارمي وأبي داود في آخره زيادة: «فقبلها»، وعند الحاكم: فلبسها النبي ﷺ مرة، وصححه ووافقه الذهبي! وقال عمارة في آخره عند الطحاوي في الموضع الأول: فحدثني رجلٌ، عن ثابت، عن أنس: أنه قد لبسها.

وأخرج أحمد ٣/ ٤٠٢-٤٠٣ عن عتاب بن زياد، حدثنا عبدالله -يعني ابن المبارك-، أخبرنا ليث بن سعد، حدثني عبيدالله بن المغيرة، عن عراك بن مالك، أن حكيم بن حزام قال: كان محمد ﷺ أحب رجل في الناس إليَّ في الجاهلية، فلما تنبأ وخرج إلى المدينة شهد حكيم بن حزام الموسم وهو كافر، فوجد حُلة لذي يزن تُباع، فاشتراها بخمسين ديناراً ليُهديها لرسول الله ﷺ، فقدم بها عليه المدينة، فأراده على قبضها هدية فأبى، قال عبيدالله: حسبت أنه قال: «إنا لا نقبل شيئاً من المشركين، ولكن إن شئنا أخذناها بالثمن» فأعطيته حين أبى علي الهدية. وهٰذا سند حسن إن كان عراك بن مالك سمع من حكيم بن حزام، رجاله ثقات غير عبيدالله بن المغيرة فقد روى له الترمذي وابن ماجه، وقال أبوحاتم: صدوق، وعدّه يعقوب بن سفيان في الثقات، ووثقه العجلي.

وأخرجه الطبراني (٣١٢٥) من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث، بهٰذا الإسناد، وزاد: فلبسها، فرأيتها عليه على المنبر، فلم أر شيئاً أحسن منه يومئذ، ثم أعطاها أسامة بن زيد، فرآها حكيم على أسامة، فقال: يا أسامة أنت تلبس حُلَّةَ ذي يزن؟ فقال: نعم والله، لأنا خير من ذي يزن، ولأبي خير من أبيه، قال حكيم: فانطلقت إلى أهل مكة أعجبهم بقول أسامة. وعبدالله بن صالح سيىء الحفظ.

كعملِه! فقال رسول الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ».

قال أنسٌ: فما رأيتُ أصحابَ رسول الله ﷺ فَرِحُوا بشيءٍ قطُّ -إلَّا أن يكونَ الإسلامُ- ما فَرِحُوا بهٰذا من قولِ رسول الله ﷺ.

فقال أنسٌ: فنحن نحبُّ رسولَ الله ﷺ ولا نستطيعُ أن نعملَ كعملِه، فإذا كنَّا معه فحَسْبُنا[1].

١٣٣١٧- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، قال: حدثنا[2] ثابتٌ

قال أنس: ما شَمِمْتُ شيئاً، عَنْبراً قطُّ، ولا مِسكاً قطُّ، ولا شيئاً قَطُّ، أَطيبَ من رِيحِ رسول الله ﷺ، ولا مَسِسْتُ شيئاً قَطُّ، دِيباجاً ولا حريراً، أَلْيَنَ مَسّاً من رسول الله ﷺ.

قال ثابتٌ: فقلت: يا أبا حمزةَ، ألستَ كأنك تَنظُرُ إلى رسول الله ﷺ، وكأنك تسمعُ إلى نَغْمَتِه؟ فقال: بَلَى واللهِ، إنِّي لأَرْجُو أن ألقاه يومَ القيامةِ، فأقولَ: يا رسولَ الله، خُوَيْدِمُكَ.

قال: خدمتُه عشرَ سنينَ بالمدينةِ وأنا غلامٌ، ليس كلُّ أَمْرِي كما يَشتَهِي صاحبي أن يكونَ، ما قال لي فيها: أُفٍّ، وما قال

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. هاشم: هو ابن القاسم أبوالنضر.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٥) عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٢٥).

(٢) لفظة «حدثنا» ليست في (ظ٤).

لي: لِمَ فعلتَ هٰذا؟ أو: أَلَا فعلتَ هٰذا[1].

١٣٣١٨- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: إنِّي لأَسْعَى في الغِلْمانِ يقولونَ: جاء محمدٌ، فأَسعَى فلا أَرى شيئاً، ثم يقولون: جاءَ محمدٌ، فأَسعَى فلا أَرى شيئاً. قال: حتى جاءَ رسولُ الله ﷺ وصاحبُه أبو بكرٍ، فكَمَنَا[2] في بعضِ حِرَارِ المدينةِ، ثم بَعَثَا[3] رجلاً من

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٨)، ومسلم (٢٣٣٠) (٨١)، والبيهقي في «الشعب» (١٤٢٩) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد -واقتصر مسلم على الفقرة الأولى منه، وليس عند البيهقي الفقرة الثانية منه، وهو عنده ضمن سياقة أطول مما هنا.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٥٥ من طريق موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة، به -واقتصر على الفقرة الأولى.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٠) (٨١)، والترمذي (٢٠١٥)، وفي «الشمائل» (٣٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٥٥ من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، به -واقتصر مسلم والبيهقي على الفقرة الأولى، والترمذي على الأولى والثالثة، وقال: حسن صحيح.

وانظر (١٣٠٢١) و(١٣٣٧٤) و(١٣٣٨١) و(١٣٧٩٧) و(١٣٨٥١) من طريق ثابت مقطعاً، وسلفت الفقرة الأولى من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٤٨)، والفقرة الثالثة من طريق سعيد بن أبي بردة عن أنس برقم (١١٩٧٤).

(٢) تحرف في (م) و(س) إلى: فكنا.

(٣) في (م) و(س) و(ق): بعثنا، وهو خطأ. وفي (م): رجل، وهو خطأ أيضاً.

أهل الباديةِ[1] لِيُؤْذِنَ بهما الأنصارَ، فاستَقْبَلَهما زُهاءُ خمس مئةٍ من الأنصارِ حتى انْتَهَوْا إليهما، فقالت الأنصارُ: انطلِقا آمِنَيْنِ مُطَاعَينِ. فأَقبَلَ رسولُ الله ﷺ وصاحبُه بين أَظهُرِهم، فخرج أهلُ المدينةِ حتى إنَّ العَواتِقَ لَفَوْقَ البيوتِ يَتَراءَيْنَهُ، يَقُلْنَ: أَيُّهم هو؟ أيُّهم هو؟ قال: فما رَأَيْنا مَنْظَراً شَبِيهاً[2] به يومئذٍ. قال أنسُ بن مالكٍ: ولقد رأيتُه يومَ دَخَلَ علينا، ويومَ قُبِضَ، فلم أرَ يومينِ شَبِيهاً بهما[3].

١٣٣١٩- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح وقتادةَ وحمزةَ الضَّبِّي

أنهم سمعوا أنسَ بن مالكٍ يقول عن النبيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةُ هٰكذا» وأشار بالسَّبَّابةِ والوُسْطى.

وكان قتادةُ يقول: كفَضْلِ إحْداهُما على الأُخرى[4].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: المدينة.

(٢) في (م) و(س) و(ق) في الموضعين: مشبهاً، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (ق).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. هاشم: هو ابن القاسم، وسليمان: هو ابن المغيرة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٩) عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٤).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حمزة الضبي -وهو ابن عمرو العائذي- فقد روى له مسلم هٰذا الحديث مقروناً، وروى له أبوداود والنسائي. أبوالتياح: هو يزيد بن حميد. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٥٠). =

١٣٣٢٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

قال أنس بن مالك: قال أصحابُ رسول الله ﷺ: يا رسولَ الله، إنَّ أهل الكتابِ يُسلِّمونَ علينا، فكيف نَرُدُّ عليهم؟ قال: «قُولُوا: وعَلَيكُم»[1].

١٣٣٢١- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ أبي إياسٍ، قال: قلتُ له:

سمعتَ أنساً يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال في النُّعْمانِ بن مُقَرِّن: «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنهُم» أو «مِن أَنفُسِهِم»؟

قال: نَعَم[2].

= وأخرجه ابن حبان (٦٦٤٠) من طريق عصام بن يزيد، وأبوعوانة في «الفتن» كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢١٠ من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٠)، والبخاري (٦٥٠٤)، ومسلم (٢٩٥١) (١٣٤)، وأبويعلى (٣٢٦٤)، وأبوعوانة في «الفتن»، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٢٨٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٣٦) من طرق عن شعبة، عن أبي التياح وقتادة، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) (١٣٤) من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حمزة الضبي وأبي التياح، به.

وانظر (١٢٣٢٢)، وبيَّن شعبة هناك أنه كان لا يدري هل قول قتادة في آخره منه أم هو عن أنس؟

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٤١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم الليثي. وانظر (١٢١٨٧).

١٣٣٢٢- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول عن النبيِّ ﷺ للأنصارِ: «أَفيكُم أَحدٌ مِن غَيْرِكُم؟» قالوا: ابنُ أختٍ لنا. قال: «ابنُ أُختِ القَوْمِ مِنهُم» أَو «مِن أَنفُسِهِم»[1].

١٣٣٢٣- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، قال: قتادةُ أَنبأَني، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك -قال[2]: قلتُ: أنتَ سمعتَه؟ قال: نعم- قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَينِ أَقْرَنَينِ، ويُسَمِّي ويُكَبِّرُ، ولقد رأيتُه يَذْبَحُهما بيدِه واضِعاً على صِفَاحِهما قَدَمَه[3].

١٣٣٢٤- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: كان منَّا رجلٌ من بني النَّجّار قد قَرَأَ البقرةَ وآلَ عِمْرانَ، وكان يَكتُبُ لرسولِ الله ﷺ، فانطَلَقَ هارباً حتى لَحِقَ بأهل الكتابِ، قال: فرفعوه وقالوا: هٰذا كان يَكتُبُ لمحمدٍ، وأُعجِبُوا به، فما لَبِثَ أن قَصَمَ الله عُنُقَه فيهم، فحَفَرُوا له فوَارَوْهُ، فأصبحت الأرضُ قد نَبَذَتْه على وجهِها، ثم عادوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٦٦).

(٢) القائل هو شعبة يسأل قتادة مستوثقاً من سماعه هٰذا الحديث من أنس.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر.

وانظر (١١٩٦٠).

فحَفَرُوا له فَوارَوْهُ، فأصبحت الأرضُ قد نَبَذَتْهُ على وجهِها، ثم عادوا فحَفَرُوا له فَوَارَوْهُ، فأصبحت الأرضُ قد نَبَذَتْه على وجهِها، فتَرَكُوه مَنْبُوذاً[1].

١٣٣٢٥-حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

٣/ ٢٢٣ عن أنس بن مالك قال: كان ابنٌ لأبي طَلْحَةَ له نُغَرٌ يَلعَبُ به، فقال رسول الله ﷺ: «يا أَبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٨)، ومسلم (٢٧٨١)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٥٣) من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٠) عن سلم بن قتيبة، وأبوعوانة في المنافقين كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٥٢٦ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي بنحوه برقم (١٣٥٧٣) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢١٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٩) عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٤) عن موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٣١، وعبد بن حميد (١٣٣١)، وأبويعلى (٣٣٩٨)، والطحاوي ٤/ ١٩٥، وابن حبان (٧١٨٨)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٣ من طريق عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس -والحديث عند ابن =

١٣٣٢٦- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ، قال:

وَصَفَ لنا أنسُ بن مالكٍ صلاةَ رسول الله ﷺ، ثم قامَ يُصَلِّي بنا، فرَكَعَ فاستَوى قائماً حتى رَأَى بَعضُنا أنه قد نَسِيَ، ثم سَجَدَ فاستَوى قاعداً حتى رَأَى بعضُنا أنه قد نَسِيَ، ثم استَوى قاعداً[١].

١٣٣٢٧- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ قال: قتادةُ أَخبَرَني

عن أنس بن مالك قال: لمَّا أراد رسولُ الله ﷺ أن يَكتُبَ إلى الرُّوم قيل له: إنَّ كتابَك لا يُقرَأُ حتى يكونَ مَخْتوماً. فاتَّخَذَ خاتَماً من فضةٍ، فنَقَشَه -أو نَقَشَ-: محمدٌ رسولُ الله. قال: فكأَنِّي أَنظُرُ إلى بياضِه في يدِه[٢].

=سعد وأبي يعلى وابن حبان ضمن حديث طويل.

وسيأتي برقم (١٤٠٧١) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

وانظر ما سلف برقم (١٢١٣٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. هاشم: هو ابن القاسم أبوالنضر.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨١)، وأبو عوانة ٢/ ١٣٥ من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٥٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧١ عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وقرن به يزيدَ بن هارون.

وانظر (١٢٧٢٠).

١٣٣٢٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعت قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يَكتُبَ إلى الرومِ، فذَكَرَ معناه[1].

١٣٣٢٩- حدثنا هاشمٌ وحُسَين، قالا: حدثنا محمدُ بن راشدٍ، عن مكحولٍ، عن موسى بن أنسٍ

عن أبيه قال: لم يَبْلُغْ رسولُ الله ﷺ من الشيبِ ما يَخضِبُه، ولٰكن أبو بكرٍ، قد كانَ يَخضِبُ رأسَه ولِحيَتَه بالحِنَّاءِ والكَتَمِ. قال هاشمٌ: حتى يَقْنُوَ شعرُه[2].

١٣٣٣٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا إبراهيمُ بن سعدٍ، قال: سمعتُ الزهريَّ يُحدِّث

عن أنس بن مالك: أنه رَأَى في يدِ رسولِ الله ﷺ خاتَماً من وَرِقٍ يوماً واحداً، فصَنَعَ الناسُ الخَواتيمَ من وَرِقٍ فلَبِسُوها، فطَرَحَ رسولُ الله ﷺ خاتَمَه، فطَرَحَ الناس خواتِيمَهم[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٢٠).

(٢) إسناده قوي، محمد بن راشد -وهو المكحولي- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير مكحول -وهو الشامي- فمن رجال مسلم. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وحسين إذا أطلق في شيوخ أحمد: فهو حسين بن محمد بن بَهْرام المرُّوذي. وانظر (١٣٠٥١).

ويقنو شعره، أي: تَشْتَدُّ حُمرتُه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم ابن عبدالرحمٰن بن عوف، والزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن =

١٣٣٣١- حدثنا إسحاقُ بن عيسى وهاشمٌ، قالا: حدثنا ليثٌ، حدثني ابنُ شهابٍ

عن أنس بن مالك أنه أخبره: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي العصرَ والشمسُ مرتفعةٌ حيَّةٌ، فيذهبُ الذاهبُ إلى العَوالِي، فيأتي العَواليَ والشمسُ مرتفعةٌ[1].

١٣٣٣٢- حدثنا إسحاقُ، حدثني ليثٌ، حدثني ابنُ شِهابٍ

عن أنس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن كَذَبَ عليَّ -قال حَسِبتُ أنه قال: مُتَعَمِّداً -فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ»[2].

=عبدالله بن شهاب.

وانظر (١٢٦٣١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة هاشم بن القاسم، وأما متابعه إسحاق بن عيسى -وهو ابن الطباع- فمن رجال مسلم. ليث: هو ابن سعد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٩٣) عن زهير بن حرب، عن هاشم بن القاسم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٢٧، ومسلم (٦٢١)، وأبو داود (٤٠٤)، وابن ماجه (٦٨٢)، والنسائي ١/٢٥٢، والطحاوي ١/١٩٠، وابن حبان (١٥١٩) و(١٥٢٢)، والبيهقي ١/٤٤٠ من طرق عن الليث بن سعد، به. وانظر (١٢٦٤٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق -وهو ابن عيسى- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (٢٦٦٣)، وابن ماجه (٣٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٣)، وابن حبان (٣١)، والطبراني في «طرق حديث من=

١٣٣٣٣- حدثنا محمدُ بن أبي عَدِي، عن حُمَيد، قال:

قال أنسٌ: لا عَلَيْكُم أنْ لا تَعْجَبُوا لِعَمَلِ رجلٍ حتى تَعْلَمُوا بما يُخْتَمُ له به، فقد يعملُ الرجلُ بُرْهَةً من دَهْرِه أو زماناً من عمرِه عملاً سيئاً، لو مات عليه مات على شرٍّ، فيَتَحوَّلُ إلى عملٍ صالحٍ فيُختَمُ له به، وقد يعملُ العبدُ بُرْهةً من دَهْرِه أو زماناً من عمره عملاً صالحاً، لو مات عليه مات على خيرٍ، فيَتَحوَّلُ إلى عملٍ سيِّىءٍ فيُخْتَمُ له به.

قال: وقد رفعه حميدٌ مرةً ثم كَفَّ عنه[1].

١٣٣٣٤- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: حدثنا يحيى بنُ أيوب، حدثنا حميدٌ الطَّويل، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال النبيُّ ﷺ: «سَيَقْدَمُ عَلَيكُم قَوْمٌ هم أَرَقُّ قُلُوباً للإِسْلامِ مِنكُم».

قال: فَقَدِمَ الأشعريُّونَ منهم أبو موسى الأشعريُّ، فلما دَنَوْا[2]

=كذب علي متعمداً» (١١٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ٤٥ من طرق عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه الطبراني (١١٣) و(١١٤) و(١١٥) و(١١٦) و(١١٧)، والمحاملي في «أماليه» (٣٥١) من طرق عن ابن شهاب، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف عن حميد مرفوعاً برقم (١٢٢١٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): قربوا، والمثبت من (ظ٤).

من المدينةِ، جعلوا يَرْتَجِزُونَ وجعلوا يقولونَ:

غَداً نَلْقَى الأَحِبَّهْ   مُحمَّداً وحِزْبَهْ

قال: وكان هم أولَ مَن أَحْدَثَ المصافحةَ(١).

١٣٣٣٥- حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُ الواحد بن زيادٍ، حدثنا عاصمٌ الأَحْولُ، حدثتني حَفْصةُ بنت سِيرينَ، قالت:

قال لي أنسُ بن مالك: بِمَ ماتَ يحيى بنُ أبي عَمْرةَ؟ فقلتُ: بالطاعونِ. فقال أنسُ بن مالك: قال رسول الله ﷺ: «الطَّاعُونُ شَهادَةٌ لِكُلِّ مُسلِمٍ»(٢).

١٣٣٣٦- حدثنا أبو المغيرَةِ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثنا إسماعيلُ بن عُبَيْدِالله، قال:

قَدِمَ أنسُ بن مالك على الوليدِ بن عبدِ الملك فسَأَلَهُ: ماذا سمعتَ من رسول الله ﷺ يَذكُرُ به الساعةَ؟ قال: سمعتُ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب -وهو المصري- وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يحيى بن إسحاق: هو السَّيلَحيني.

وهو مكرر (١٢٥٨٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٧٠٩).

وأخرجه أبوعوانة ٥/ ٩٧ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٧٣٢)، ومسلم (١٩١٦)، وابن خزيمة في التوكل كما في «الإتحاف» ٢/ ٤١٣، والبغوي (١٤٤١) من طرق عن عبدالواحد بن زياد، به.

وانظر (١٢٥١٩).

رسول الله ﷺ يقول: «أَنتُم والسَّاعَةُ كتَيْنِ[1]»[2].

١٣٣٣٧- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا الأوزاعيُّ، قال: كَتَبَ إليَّ قتادةُ:

حدثني أنسُ بن مالكٍ قال: صَلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمرَ وعثمانَ، فكانوا[3] يَستَفْتِحونَ[4] بالحَمْدُ للهِ ربِّ ٣/ ٢٢٤ العالَمِينَ، لا يَذكُرونَ بسمِ الله الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ في أول القراءةِ ولا في آخرِها[5].

---

(١) في (م) و(ق): كهاتين، والمثبت من (ظ٤) و(س) ونسخة في (ق)، وهما بمعنى، وأراد بهما الإصبعين كما في الحديث المشهور.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخَوْلاني، والأوزاعي: هو عبدالرحمٰن بن عمرو، وإسماعيل بن عبيدالله: هو ابن أبي المهاجر.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٩٤ من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد. لكن وقع في حديثه الوليد بن يزيد، فاستدرك الذهبي قائلاً: إنما قدم على الوليد بن عبدالملك.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٥).

(٣) في هامشي (ظ٤) و(س): فكلهم كانوا.

(٤) في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س): يستفتحون القراءة.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١١٩) و(١٢٠)، ومسلم (٣٩٩) (٥٢)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٢، والدارقطني ١/ ٣١٦، والبيهقي ٢/ ٥٠ من طرق عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (١٨٠٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وأخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١٢٠)، ومسلم (٣٩٩) (٥٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، =

١٣٣٣٨- حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني قتادةُ عن أنس بن مالكٍ وأبي سعيدٍ الخُدْري -وقد حدَّثَناه أبو المغيرةِ: عن أنس عن أبي سعيد، ثم رَجَعَ - أَن النبيَّ ﷺ قال: «سَيكُونُ في أُمَّتِي اختِلافٌ وفُرْقَةٌ: قومٌ يُحسِنُونَ القِيلَ، ويُسِيئُونَ الفِعلَ، يَقْرَؤُونَ القرآنَ لا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهم، يَحْقِرُ أَحَدُكم صَلاتَه مع صَلاتِهم، وصِيامَه مع صِيامِهم[١]، يَمْرُقُونَ من الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِن الرَّمِيَّةِ، ثمَّ[٢] لا يَرْجِعُونَ حتَّى يَرْتَدَّ[٣] على فُوقِهِ، هم شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُم وقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إلى كتابِ الله وليسوا منه في شيءٍ، مَن قاتَلَهُم كانَ أَوْلَى بِالله مِنهُم» قالوا: يا رسول الله، ما سِيمَاهُم؟ قال: «التَّحْليقُ»[٤].

=عن أنس.

وانظر (١١٩٩١) و(١٢٨١٠).

(١) في النسخ الخطية: مع صلاته، مع صيامه، والمثبت من (م)، وهو الصواب لتوافقه مع ما بعده.

(٢) لفظة «ثم» أثبتناها من (ظ٤).

(٣) في (م): يرتدُّوا، وهو خطأ.

(٤) إسناده عن أنس صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقتادة لم يسمع من أبي سعيد الخدري، وإنما سمع هذا الحديث من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد كما أخرجه الحاكم في «مستدركه» ٢/ ١٤٨.

وهٰذا الحديث أخرجه البيهقي في «السنن» ٨/ ١٧١ من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، عن عبدالرحمٰن بن عمرو الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس وأبي سعيد الخدري.

وأخرجه أبوداود (٤٧٦٥)، وأبويعلى (٣١١٧) من طريق مبشر بن =

١٣٣٣٩- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني إسحاقُ بن عبدِالله بن أبي طَلْحةَ

حدثني أنسُ بن مالك قال: دَخَلَ النبيُّ ﷺ المسجدَ، وعليه رِداءٌ نَجْرانيٌّ غليظُ الصَّنِفَةِ[١]، فجاءَ أعرابيٌّ من خلفِه، فجَذَبَ بطرفِ رِدائِه جَذْبةً[٢] شديدةً حتى أَثَّرَتِ الصَّنِفَةُ في صَفْحِ عُنُقِ رسول الله ﷺ، فقال: يا محمدُ، أَعطِنا من مالِ الله الذي عندَك. قال: فالْتَفَتَ إليه النبيُّ ﷺ فتبَسَّمَ ثم قال: «مُرُوا له»[٣].

=إسماعيل، وأبو داود (٤٧٦٥)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٧١ من طريق الوليد بن مزيد، والحاكم ٢/ ١٤٨ من طريق بشر بن بكر، ثلاثتهم عن الأوزاعي، به.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٦٣) من طريق الوليد بن مسلم، والآجري في «الشريعة» ص٢٥ من طريق يزيد بن يوسف، والحاكم ٢/ ١٤٧-١٤٨، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٣٠ من طريق محمد بن كثير المصيصي، ثلاثتهم عن قتادة، عن أنس وحده. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وأخرجه مختصراً أبو يعلى (٣٩٠٨) من طريق مبارك بن سحيم، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. ومبارك متروك.

وسلف مختصراً برقم (١٣٠٣٦) من طريق قتادة عن أنس وحده. وسلف بنحوه في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١٠١٨) من طريق أبي نضرة، عنه.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦١٥).

الفُوق: موضع الوَتَر من السَّهم، أي: لا يرجعون حتى يرتدَّ السهمُ إلى مكانه، وهٰذا من باب التعليق بالمحال.

(١) في (م) و(س) و(ق) في الموضعين: الصنعة، وهو خطأ، والتصحيح من (ظ٤) و«صحيح ابن حبان».

(٢) في (ظ٤): جبذة، وكلاهما صحيح، وجبذ مقلوب من جذب.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن =

١٣٣٤٠- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا صَفْوانُ، حدثني راشدُ بن سَعْدٍ وعبدُ الرحمٰن بن جُبَيْر

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لمَّا عَرَجَ بي رَبِّي مَرَرْتُ بقومٍ لَهُم أَظْفارٌ من نُحاس، يَخمِشُونَ وُجُوهَهم وصُدُورَهم، فقلتُ: مَن هٰؤُلاءِ يا جبريلُ؟ قال: هٰؤلاءِ الَّذينَ يأكُلُونَ لُحومَ النّاسِ، ويَقَعُونَ في أَعْراضِهِم»[(١)].

= حجاج الخَوْلاني.

وأخرجه مسلم (١٠٥٧)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٠٤ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٣٧٥) من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي، به.

وانظر (١٢٥٤٨).

الصَّنِفَةُ: حاشية الرداء.

والصَّفْح: جانب العنق.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عبدالرحمٰن بن جبير، وأما متابعه راشد بن سعد، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السَّكسكي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٨٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٨٧٨) و(٤٨٧٩)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٧٧)، والطبراني في «الأوسط» (٨)، وفي «الشاميين» (٩٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٦)، وفي «الآداب» (١٣٨)، والبغوي في «التفسير» ٤/ ٢١٦، والضياء (٢٢٨٦) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس الخولاني، به.

وأخرجه أبو داود (٤٨٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٦)، وفي «الآداب» (١٣٨) من طريق بقية، عن صفوان، به. =

١٣٣٤١- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا صَفْوانُ بن عَمْرو، عن عثمانَ بن جابرٍ

عن أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ قال: «الحَرْبُ خَدْعةٌ»[1].

١٣٣٤٢- حدثنا أبو اليَمَانِ، حدثنا صَفْوانُ بن عَمْرو، عن عثمانَ بن جابرٍ

عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «الحَربُ خَدْعةٌ»[2].

= وأشار أبو داود بإثر الحديث (٤٨٧٨) إلى أن يحيى بن عثمان حدثه بهٰذا الحديث عن بقية مرسلاً ليس فيه أنس.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عثمان بن جابر، ويقال: عمرو بن عثمان بن جابر، فإنه لم يرو عنه غير صفوان بن عمرو السكسكي، ولم يوثقه غير ابن حبان ٥/ ١٥٥، وفات الحسينيَّ وابن حجر أن يترجما له مع أنه من شرطهما.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢١٥، وأبو عوانة ٤/ ٨١، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٠٤) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٩٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٦/ ٢١٥، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٣٢، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٠٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ١٦٤، والضياء في «المختارة» (٢٣١٨) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد. =

١٣٣٤٣- حدثنا أبو اليمانِ، حدثنا ابنُ عيَّاش، عن عُمَارةَ بن غَزِيَّة الأنصاري، أنه سمع حُميدَ بن عبيدٍ مولى بني المُعَلَّى، يقول: سمعتُ ثابتاً البُنَاني يُحدِّث

عن أنس بنِ مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال لِجبريلَ: «ما لي لَمْ أَرَ مِيكائِيلَ ضاحِكاً قَطُّ؟» قال: «ما ضَحِكَ مِيكائِيلُ منذُ خُلِقَتِ النارُ»[1].

١٣٣٤٤- حدثنا محمدُ بن مُصْعَب، حدثنا الأوزاعيُّ، عن ربيعةَ بن أبي عبد الرحمٰن

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ

= وانظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حميد بن عبيد مولى بني المعلَّى، وابن عياش -وهو إسماعيل الحمصي- في روايته عن غير أهل بلده مخلِّط، وعمارة بن غزية ليس من أهل بلده، إنما هو مدني، وتساهل الحافظ العراقي في تخريجه على «الإحياء» ٤/ ١٨١ فجوَّد إسناده!

والحديث في «الزهد» للمصنف ص٦٩ بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الآجري ص٣٩٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/ ٩ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، به.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (٣٨٤) من طريق عبد الوهاب ابن الضحاك بن أبان السلمي، عن إسماعيل بن عياش، به. وعبد الوهاب متروك.

وروي مثل هٰذا الحديث في حق إسرافيل، أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩١٣) من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

مِـن يَهُـودِيَّـةِ أَصْبَهـانَ، مَعَـه سَبعُـونَ ألفـاً مِـن اليَهُـودِ عليهـم السِّيجانُ[1]»[2].

(١) في (م) و(س) و(ق): التيجان، والصواب ما أثبتناه من (ظ٤). والسِّيجان: جمع ساجٍ: وهو الطيلسان، والطيلسان: ضرب من الأوشحة يُلبَس على الكتف، أو يحيط بالبدن.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد قابل للتحسين من أجل محمد بن مصعب -وهو القرقسائي- فهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٧) من طريق محمد بن مصعب، بهٰذا الإسناد. وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن الأوزاعي عن ربيعة إلا محمد بن مصعب.

وأخرجه مختصراً مسلم (٢٩٤٤)، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٦٣١) من طريق إسحاق بن عبد الله عن أنس -ولفظه: «يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالسة».

وأخرجه أبو عمرو الداني (٦٣٠) من طريق إسحاق بن عبد الله عن أنس موقوفاً باللفظ السابق.

ويشهد للشطر الأول حديث عائشة الآتي في مسندها ٦/٧٥، وإسناده جيد.

وحديث عمران بن حصين عند الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٣٨)، وفي «الأوسط» (٧١٨٧)، ولفظه: «يخرج الدجال من قبل أصبهان». وفي إسناده ضعف.

ويشهد للشطر الثاني حديث عثمان بن أبي العاص، وسيأتي في مسنده ضمن حديث طويل ٤/٢١٦، وإسناده ضعيف.

وأصبهان: مدينة في شمال غرب إيران، تقع على نهر زَنِده رود، وهي جنوب طهران، بينها وبين شيراز. =

١٣٣٤٥- حدثنا محمدُ بن مصعبٍ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالكٍ قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ عامَ الفتح مكةَ وعلى رأسِه مِغْفَرٌ[١].

١٣٣٤٦- حدثنا عليُّ بن عيَّاشٍ، حدثنا محمدُ بن مُهاجِر، عن عُرْوة ابن رُوَيْم، قال:

أَقْبَلَ أنسُ بن مالك إلى معاويةَ بن أبي سفيانَ وهو بدمشقَ قال: فَدَخَلَ عليه، فقال له معاوية: حدِّثْني بحديثٍ سمعتَه من نبي الله ﷺ ليس بينَك وبينَه فيه أحدٌ. قال: قال أنس: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الإيمانُ يَمَانٍ» هٰكذا إلى لَخْمٍ وجُذَامٍ[٢].

= واليهودية: محلَّة عظيمة في مدينة أصبهان، وكانت تطلق أحياناً على أصبهان نفسها.

(١) حديث صحيح، ومحمد بن مصعب قد توبع فيما سلف برقم (١٢٠٦٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عروة بن رويم، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة يرسل. وقد صرح بسماعه من أنس في طريق أبي نعيم في «تاريخ أصبهان» وفي إحدى الطرق عند البخاري في «تاريخه»، لكن في هٰذين الطريقين إليه من لم نعرفه.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٢٤) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري تعليقاً ٥/٨٧ و٨٨، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٥٦، والضياء (٢٣٢٣) من طرق عن عروة بن رويم، به. ولفظه عند الضياء: عن عروة بن رويم قال: كنا عند عبد الملك بن مروان حين قدم عليه =

١٣٣٤٧- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُالله، قال: أخبرنا يونسُ، عن الزُّهْري، قال:

=أنس، فقال له عبد الملك: حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ليس بينك وبينه أحد ليس فيه تزيُّد ولا نقصان، قال أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان يمان إلى لخم وجذام، ألا إن الكفر، وقسوة القلوب في هٰذين الحيين من ربيعة ومضر». ولفظه عند أبي نعيم: «سمعت أنساً يحدث الخليفة بالجابية: الإيمان يمان والحكمة يمانية هٰذين الحيين من لخم وجذام».

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/١٦٣ من طريق أبي توبة الربيع بن نافع، عن محمد بن مهاجر، عن عروة بن رويم، عن أبي خالد الحرشي، عن أنس.

وعلقه البخاري في «تاريخه» ٥/٨٧ عن محمد بن المهاجر، بالإسناد السابق. فأدخل أبا خالد بين عروة وأنس، وهو لا يعرف.

وعلقه البخاري أيضاً ٥/٨٧-٨٨ فقال: قال الهيثم بن حميد، عن الحَجُوري، عن أنس. والحجوري هٰذا لم نتبينه.

وأخرج عبد الرزاق (١٩٨٨٧) عن معمر، عن قتادة مرسلاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يمانٍ إلى ها هنا» وأشار بيده حذو جذام «صلوات الله على جذام».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٥٧)، وفي «مسند الشاميين» (٥٢٢) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع، عن محمد بن مهاجر، عن عروة بن رويم، عن أبي كبشة الأنماري، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة من مغازيه، فنزل منزلاً، فأتيناه فيه، فرفع يديه، وقال: «الإيمان يمان، والحكمة ها هنا» إلى لخم وجذام.

ويشهد للحديث حديث عمرو بن عبسة، وسيأتي عند المصنف ٤/٣٨٧.

ويشهد لقوله: «الإيمان يمان»، حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٠٢). وهو صحيح.

ولَخْم وجُذَام: قبيلتان من قبائل اليمن.

أخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ للأنصارِ: «إنَّكُم سَتَجِدُونَ أَثَرةً شديدةً، فاصْبِرُوا حتّى تَلْقَوُا اللهَ ورسولَه، فإنِّي على الحَوْضِ» قالوا: سَنَصْبِرُ[1].

قال عبدُالله: إن شاء الله، وأخفاه، فظننتُ أنه ليس في الحديثِ.

١٣٣٤٨- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ والحسنُ بن يحيى، قالا: حدثنا عبدُالله -يعني ابنَ المُبارك- قال: أخبرنا حُميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «أُمِرْتُ أنْ أقاتِلَ النّاسَ حتّى يَشْهَدُوا أنْ لا إلٰهَ إلا اللهُ، وأنّ محمداً رسولُ الله، فإذا شَهِدُوا أنْ لا إلٰهَ إلاّ اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ الله، واسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنا، وأكَلُوا ذَبيحَتَنا، وصَلَّوْا صلاتَنا، فقَدْ حُرِّمَتْ علينا دِماؤُهم وأمْوالُهم إلاّ بحَقِّها، لهم ما لِلْمُسلِمينَ، وعَلَيهِم ما عَلَيهِم»[2]. ٣/٢٢٥

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو المروزي- فمن رجال الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك، ويونس: هو ابن يزيد.

وأخرجه مسلم (١٠٥٩) (١٣٢)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٢/٣٠٢، وابن حبان (٧٢٧٨) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، بهٰذا الإسناد مطولاً بنحو حديث معمر عن الزهري السالف برقم (١٢٦٩٦).

(٢) إسناده صحيح من جهة علي بن إسحاق المروزي، وهو ثقة من رجال الترمذي، ومن فوقه من رجال الشيخين، وأما متابعه الحسن بن يحيى -وهو =

١٣٣٤٩- حدثنا محمدُ بن مُصعَب، حدثنا الأَوْزاعيُّ، عن أيوبَ بن موسى، عن عبدالله بن عُمَيْر، عن ثابتٍ

عن أنس قال: أنا عندَ ثَفِنَاتِ ناقةِ رسول الله ﷺ حينَ قال: «لبَّيكَ بِحَجَّةٍ وعُمْرةٍ معاً» وذٰلك في حَجَّةِ الوَدَاعِ[1].

١٣٣٥٠- حدثنا أبو المغيرةِ، عن مُعَان بن رِفاعةَ، قال: حدثني عبدُ الوهاب بن بُخْتٍ المَكِّي

عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «نَضَّرَ اللهُ عبداً سَمعَ مَقالَتي هٰذه فحَمَلَها، فرُبَّ حاملِ الفِقْهِ فيه غيرُ[2] فَقِيهٍ، ورُبَّ حاملِ الفِقْهِ إلى مَن هو أَفْقَهُ مِنهُ.

ثلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيهِنَّ صَدْرُ مُسلِمٍ: إخلاصُ العَمَلِ للهِ، ومُناصَحَةُ أُولي الأمرِ، ولُزُومُ جَماعَةِ المُسلِمينَ، فإنَّ دَعْوَتَهم

=مروزي أيضاً- فقد قال الحسيني في ترجمته: فيه نظر.

وقد سلف الحديث عن علي بن إسحاق وحده برقم (١٣٠٥٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل محمد بن مصعب القرقسائي، وقد توبع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين غير عبد الله بن عمير -وهو مولى أم الفضل- فقد روى له مسلم متابعة وابن ماجه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩١٧)، وابن حبان (٣٩٣٢) من طريق الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٩٧).

الثَّفِنَات: جمع ثَفِنَة، وهي من البعير والناقة: الركبة، وقيل: هو كل ما وَلِيَ الأرضَ من كل ذي أربع إذا بَرَكَ أو رَبَضَ.

(٢) لفظة «غير» سقطت من (ظ٤).

تُحِيطُ مِن وَرَائِهِم»[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، مُعَان بن رفاعة روى عنه جمع، ووثقه ابن المديني ودُحيم، وقال أحمد وأبو داود ومحمد بن عوف: لا بأس به، وقال أبو حاتم والجوزجاني والأزدي: لا يحتجُّ به، زاد أبو حاتم: يكتب حديثه، وضعفه ابن معين ويعقوب بن سفيان وابن حبان، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. قلنا: وخلاصة القول فيه أنه حسن الحديث إلا عند المخالفة أو عندما يحدث بما يُستَنكَر، فيُضعَّف، والله وليُّ التوفيق.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (٧٥١٤)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٤٢ من طرق عن مُعان بن رفاعة، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن ماجه على الشطر الأول، والبيهقي على الشطر الثاني.

وأخرجه بنحوه ابن عبد البر ١/ ٤٢ من طريق إبراهيم بن أبي عبلة وعقبة ابن وَسَّاج، كلاهما عن أنس.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٢٨) و(٢٣٢٩) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وَسَّاج، عن أنس. وسنده حسن.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٤٠) من طريق عطاف بن خالد المخزومي، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٨٤ من طريق محمد بن شعيب، كلاهما عن عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أنس. وعبدالرحمٰن بن زيد ضعيف.

وفي الباب عن جبير بن مطعم، سيأتي ٤/ ٨٠ و٨٢، وهو حديث حسن.

وعن زيد بن ثابت، سيأتي ٥/ ١٨٣، وصححه ابن حبان (٦٧)، وسنده صحيح.

وعن أبي الدرداء عند الدارمي (٢٣٠)، وسنده ضعيف.

وعن النعمان بن بشير عند الحاكم ١/ ٨٨، وسنده حسن.

وعن جابر عند الطبراني في «الأوسط» (٥٢٨٨)، قال الهيثمي ١/ ١٣٨: وفيه محمد بن موسى البربري، قال الدارقطني: ليس بقوي.

وعن أبي سعيد الخدري عند البزار (١٤١-كشف الأستار)، والرامهرمزي =

١٣٣٥١- حدثنا عِصَام بن خالدٍ ويونسُ بن محمدٍ، قالا: حدثنا العَطَّافُ بن خالدٍ، عن زيد بن أسلمَ، قال:

صَلَّيْنا مع عمرَ بن عبدِ العزيز الظُّهرَ، ثم انصَرَفْنا إلى أنس بن مالك نسألُ عنه، وكان شاكياً، فلمَّا دَخَلْنا عليه سَلَّمْنا، قال: أَصَلَّيْتُم؟ قلنا: نعم. قال: يا جاريةُ، هَلُمِّي لي وَضُوءاً، ما

=(٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٠٥، واقتصر الأخيران على الشطر الأول، وقال الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٣٧: ورجاله موثوقون إلاّ أن يكون شيخ سليمان بن سيف سعيد بن بزيع، فإني لم أر أحداً ذكره، وإن كان سعيد بن الربيع، فهو من رجال الصحيح.

وللشطر الأول شاهد من حديث عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٤١٥٧). وسنده حسن.

وعن عمير بن قتادة عند الطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٠٦)، وقال الهيثمي ١/ ١٣٨: رجاله موثوقون إلا أني لم أر من ذكر محمد بن نصر شيخ الطبراني.

وعن سعد بن أبي وقاص عند الطبراني في «الأوسط» (٧٠١٦)، وقال الهيثمي ١/ ١٣٨-١٣٩: وفيه سعيد بن عبدالله، لم أر من ذكره.

قوله: «حاملِ الفقه» بالجرِّ والإضافةُ لفظيةٌ، فهو نكِرَة كما هو شرط مجرور رُبَّ.

وقوله: «ثلاث لا يغِلُّ» بتشديد اللام، قال ابن الأثير في «النهاية»: من الغِلِّ: وهو الحقد والشحناء، أي: لا يدخله حقدٌ يُزيله عن الحق، وروي: «يَغِلُ» بالتخفيف، من الوُغُول: الدخول في الشر، ويُروى بضم الياء من الإغلال: وهو الخيانة، والمعنى: أن هٰذه الخلال الثلاث تُستَصْلَح بها القلوبُ، فمن تمسَّك بها، طَهُرَ قلبُه من الخيانة والدَّخَل والشر.

وقوله: «من ورائهم»، قال السندي: بالفتح على أنه موصول، فهو مفعول «تُحيط»، أي: تنال غائبهم، أو بالجرِّ على أنه حرف جرٍّ، أي: تجمعهم بحيث لا يَشِذُّ منهم شيء، والله تعالى أعلم.

صَلَّيتُ وراءَ إمامٍ بعدَ رسول الله ﷺ أشبهَ صلاةً برسول الله ﷺ من إمامِكُم هٰذا.

قال عصامٌ في حديثه: قال زيدٌ: ما يَذكُرُ في ذٰلك أبا بكرٍ ولا عمرَ. قال زيدٌ: وكان عمرُ يُتِمُّ الركوعَ والسجودَ، ويُخَفِّفُ القعودَ والقيامَ(١).

١٣٣٥٢- حدثنا بِشْر بن شُعَيب بن أبي حَمْزة، قال: أخبرني أَبي، قال محمدٌ الزُّهْري:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ: أنه رَأَى في إصبَعِ رسولِ الله ﷺ خاتَماً من وَرِقٍ يوماً واحداً، ثم إنَّ الناس اضْطَرَبُوا خواتمَ من وَرِقٍ فَلَبِسُوها، فطَرَحَ رسولُ الله ﷺ خاتَمَه، فطَرَحَ الناسُ خواتِيمَهم(٢).

---

(١) إسناده حسن من أجل عطاف بن خالد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عصام بن خالد، فمن رجال البخاري

وأخرجه النسائي ٢/١٦٦، وأبو يعلى (٣٦٦٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٤٨) من طرق عن عطاف بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٦٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بشر بن شعيب، فمن رجال البخاري.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٤٩٣ من طريق محمد بن سليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، بهٰذا الإسناد. وتحرف في المطبوع شعيب إلى: سعيد.

وانظر(١٢٦٣١).

وقوله «اضطربوا خواتم» أي: أمروا أن تُضْرَبَ لهم وتُصاغ: انظر الحديث =

١٣٣٥٣- حدثنا بِشْر بن شُعَيب، قال: حدثني أَبي، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في حَوْضِي مِن الأبَارِيقِ، عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ»[1].

١٣٣٥٤- حدثنا أبو اليَمَان، أخبرنا شعيبٌ، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالك أن النبي ﷺ قال: «لا تَبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدُوا، ولا تَدَابَرُوا، وكُونُوا عِبادَ الله إخْواناً، ولا يَحِلُّ لمُسلمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاه فَوْقَ ثلاثِ لَيالٍ، يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هٰذا ويَصُدُّ هذا، وخَيْرُهما الَّذي يَبْدَأُ بالسَّلامِ»[2].

=رقم (١٣١٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

وأخرجه الترمذي (٢٤٤٢)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣٠٧/٢ من طريق بشر بن شعيب، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٥٨٠)، ومسلم (٢٣٠٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧١١) و(٧١٢)، وابن حبان (٦٤٥٩)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٢١) من طرق عن الزهري، به -وزادوا في أوله: «إن قدر حوضي كما بين أَيْلة وصنعاءَ من اليمن»، وانظر في قدر سَعة الحوض ما سلف برقم (١٢٣٦٢) من طريق قتادة عن أنس.

وفي آنية الحوض انظر ما سلف برقم (١١٩٩٦) من طريق المختار بن فلفل عن أنس ضمن حديثٍ مطوّل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٦٠٦٥)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف»=

١٣٣٥٥- حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيح، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا شعبةُ، عن هشام ابن زيدٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَطُوفُ على نسائِه بغُسلٍ واحدٍ[1].

١٣٣٥٦- حدثنا أبو اليَمَان، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن عُمَر[2] بن محمدٍ، عن أبي عِقَالٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «عَسْقَلانُ أَحَدُ العَرُوسَينِ، يُبْعَثُ منها يومَ القِيامَةِ سبعونَ ألفاً لا حِسابَ عليهم،

=٢/٣٠٦، والبيهقي في «سننه الكبرى» ١٠/ ٢٣٢، وفي «الآداب» (٢٧٨)، وفي «شعب الإيمان» (٦٦١٥) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة من طريق بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، به.

وانظر (١٢٠٧٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، بقية: هو ابن الوليد، كان يكثر من تدليس التسوية، لكن تابعه في هٰذا الحديث مسكين بن بكير عند مسلم وغيره، فأَمِنَ من تدليسه.

وأخرجه الطحاوي ١/١٢٩ من طريق حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/٢٨، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٣٢ من طرق عن بقية بن الوليد، به.

وأخرجه مسلم (٣٠٩) (٢٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٠، والطبراني في «الأوسط» (١١٠٩)، والبيهقي ١/ ٢٠٤، والبغوي (٢٦٩) من طريق مسكين بن بكير، عن شعبة، به.

وسلف من طريق حميد برقم (١١٩٤٦).

(٢) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: عمرو. وعمر بن محمد: هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

ويُبْعَثُ منها خمسونَ ألفاً شهداءَ وُفوداً إلى الله، وبها صُفُوفُ الشُّهداءِ، رُؤُوسُهم مُقَطَّعَةٌ في أيْدِيهم، تَثِجُّ أَوْداجُهم دماً يقولون: رَبَّنا آتِنا ما وَعَدْتَنا على رُسُلِكَ إنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ. فيقولُ: صَدَقَ عَبِيدِي، اغْسِلُوهم بنَهرِ البِيضِ[1]، فَيَخْرجونَ منه نِقَاءً بيضاً، فيَسْرَحُونَ في الجَنَّةِ حيثُ شاؤُوا»[2].

---

(١) في (م) و(س): البيضة.

(٢) موضوع، أبو عقال- واسمه هلال بن زيد بن يسار البصري نزيل عسقلان- مجمع على طرح حديثه، وقال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة ما حدَّث بها أنس قطّ، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٥٣ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي ١/ ٢٩٤ و٥/ ١٦٨١، وابن الجوزي ٢/ ٥٤ من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، به. والرواية عندهم مختصرة.

وأخرجه ابن عدي ٧/ ٢٥٧٧ من طريق الوليد بن مسلم، وابن الجوزي ٢/ ٥٣ من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن عمر بن محمد، به.

وأخرجه ابن عدي ٧/ ٢٥٧٧ من طريق عبد الله بن واقد بن زيد، عن أبي عقال، به.

وله شاهد لا يُفرح به عن ابن عمر عند ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٥٢ بإسنادينِ فيهما من اتُّهم بالوضع.

وآخر عن عائشة عند ابن الجوزي أيضاً ٢/ ٥٤. وفيه من اتُّهم بالكذب.

وثالث عن ابن عباس عند الدولابي في «الكنى» ٢/ ٦٣، وقال الدولابي: هذا حديث منكر جداً، وهو شبه حديث الكذّابين.

قلنا: قد حكم على هذا الحديث ابنُ الجوزي والعراقيُّ بالوضع، وهو كما =

١٣٣٥٧- حدثنا إسماعيلُ بن عمر، قال: حدثنا يونسُ، حدثنا بُرَيْد بن أبي مريمَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الدَّعْوةُ لا تُرَدُّ بينَ الأذانِ والإقامَةِ، فَادْعُوا»(١).

١٣٣٥٨- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا عبدُالله بن وَهْب، عن يونسَ، عن الزُّهْري

عن أنس قال: كان لرسول الله ﷺ خاتَمُ وَرِقٍ فَصُّه حَبَشِيٌّ(٢).

= قالا، ومحاولةُ الحافظ ابن حجر نفيَ تهمة الوضع عنه في «القول المسدد» ص٣٢-٣٣ في غير محلِّها.

وعسقلان: بلدة فلسطينية قديمة، افتتحها المسلمون سنة ٢٣هـ على يد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، كانت عامرةً حتى أيام الصليبيين، حيث استردَّها صلاحُ الدين سنة ٥٨٣هـ، وعندما حاصرها الصليبيون مرة أخرى أمر صلاح الدين بتخريبها حتى لا يمتلكها الفرنجة عامرةً، وخُرِّبَتْ تماماً، ونقلت حجارتها، ولم يَبْقَ منها شيء، وتقع خرائبها اليوم بالقرب من المَجْدَل. «معجم بلدان فلسطين» ص٥٣٣- ٥٣٤.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، يونس- وهو ابن أبي إسحاق- صدوق، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٥٨٤). إسماعيل بن عمر: هو الواسطي أبو المنذر.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٧) من طريق إسماعيل بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٦)، والضياء في «المختارة» (١٥٦٣) من طريق سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلَّب الأزدي.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٢، ومسلم (٢٠٩٤)، وأبو داود (٤٢١٦)، =

١٣٣٥٩- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: دعا رسولَ الله ﷺ رجلٌ، فانطلق وانطلقتُ معه، قال: فجِيءَ بمَرَقَةٍ فيها دُبَّاءٌ، فجعل رسولُ الله ﷺ يأكُلُ ذلك الدباءَ ويُعْجِبُه، فلمَّا رأيتُ ذلك جعلتُ أُلقِيهِ إليه ولا أَطعَمُ منه شيئاً. فقال أنس: فما زلتُ أُحِبُّه. ٣/٢٢٦

قال سليمانُ: فحدَّثتُ بهذا الحديث سليمانَ التَّيْميَّ، فقال: ما أَتَيْنا أنسَ بن مالكٍ قطُّ في زمانِ الدُّباءِ إلا وَجَدْناه في طعامِه[1].

=والترمذي في «السنن» (١٧٣٩)، وفي «الشمائل» (٨٧)، والنسائي ٨/ ١٩٣، وأبو يعلى (٣٥٣٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٢٩، والبغوي (٣١٤٠) من طرق عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. وانظر (١٣١٨٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان شيخ هاشم -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٧)، وأبو عوانة ٥/ ٣٩١، والبيهقي في «الشعب» (٥٨٦٣) من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٤١) (١٤٥) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه بنحوه عبدالرزاق (١٩٦٦٧)، ومسلم (٢٠٤١) (١٤٥)، والترمذي في «الشمائل» (٣٣٤)، وأبو عوانة ٥/ ٣٩١ من طريق معمر، عن ثابت البناني وعاصم الأحول، عن أنس. ووقع في المطبوع من «مصنف عبدالرزاق»: ثابت، عن عاصم، وهو خطأ.

وسلف برقم (١٢٧٢٨) من طريق ثابت عن أنس مختصراً: أن النبي ﷺ =

١٣٣٦٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا محمدُ بن عبدِ الله العَمِّي، عن علي بن زيدٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَلِجُ حائطَ القُدُْسِ مُدْمِنُ خمرٍ، ولا العاقُّ لِوالِدَيه، ولا المَنَّانُ عَطاءَه»[1].

١٣٣٦١- حدثنا هاشمٌ[2]، حدثنا عيسى بنُ طَهْمانَ، قال:

سمعتُ أنساً قال: كانت زينبُ بنت جحشٍ تَفْخَرُ على نساء النبي ﷺ تقول: إنَّ الله أنكَحَني من السماءِ. وأَطعَمَ عليها يومئذٍ

=كان يعجبه القرع: وهو الدُّبّاء.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبدالله العَمِّي وعلي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه البزار (٢٩٣١-كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٨٧) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد -ولفظه عند البزار: «لا يَلِجُ جِنانَ الفردوس...» الحديث. وعند الطبراني: «لا يلج حظيرة القدس...»، وقال البزار: لا نعلم رواه عن علي بن زيد إلاَّ محمد بن عبدالله العمي. وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن علي بن زيد إلا محمد بن عبد الله العمي، تفرد به أبو النضر.

قلنا: له شاهد بلفظه عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عند ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٦٩. وإسناده حسن.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف (٦١٨٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «حائط القدس»: الجَنَّة، والحائط: البستان، والقدس: بضم القاف وسكون الدال وبضمِّها: الطُّهْر. وذكر بعض أهل العلم أن المراد بحائط القدس بعض الجنان، وليس الجنة كلها.

(٢) وقع في (م) بعده زيادة: «حدثنا محمد بن عبدالله» وهي زيادة مقحمة من السند السابق.

خبزاً ولحماً، وكان القومُ جلوساً كما هم في البيتِ، فقام رسولُ الله ﷺ فخَرَجَ، فلَبِثَ ما شاء اللهُ أن يَلْبَثَ، ثم رَجَعَ والقومُ جلوسٌ كما هم، فشَقَّ ذٰلك عليه وعُرِفَ في وَجْهِه، فنَزَلَت آيةُ الحِجَابِ[1].

١٣٣٦٢- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المُبَارك، عن[2] الحسنِ

عن أنس بن مالكٍ قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ في بيتِه، فسأَله رجلٌ: متى الساعةُ يا رسولَ الله؟ قال: «أَمَا إنَّها قائِمةٌ، فما أَعْدَدْتَ لها؟» قال: واللهِ ما أَعددتُ لها مِن كبيرِ عملٍ، إلا أني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فإنكَ مع مَن أَحبَبْتَ، ولكَ ما احتَسَبْتَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، عيسى بن طهمان من رجاله، وهاشم -وهو ابن القاسم- من رجالهما.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابنُ سعد ١٠٦/٨، والبخاري (٧٤٢١)، والنسائي في «المجتبى» ٧٩/٦-٨٠، وفي «الكبرى» (٦٦٠٣) و(١١٤٢١)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٢٧) و(١٢٩) من طرق عن عيسى بن طهمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرج قصة فَخْر زينب على نساء النبي ﷺ ضمن حديث آخر: البخاريُّ (٧٤٢٠)، والترمذي (٣٢١٣) من طريق ثابت، عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٣) و(١٢٠٢٣).

(٢) في (م) ونسخة في (س): حدثنا.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، مبارك -وهو ابن فضالة- قد توبع، وسيأتي الحديث من طريقه بأطول مما هنا برقم (١٤٠١٢)، وصرح هناك بسماعه من الحسن، والحسن من أنس.

وسلف برقم (١٣٢٢٤) من طريق عمران القطان، عن الحسن. =

١٣٣٦٣- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المُبَارك، عن الحسن

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خَطَبَ يومَ الجُمُعةِ يُسنِدُ ظهرَه إلى خشبةٍ، فلمَّا كَثُرَ الناسُ قال: «ابْنُوا لي مِنْبَراً» أراد أن يُسمِعَهم، فبَنَوْا له عَتبَتَيْنِ، فتَحَوَّلَ من الخشبةِ إلى المنبرِ.

قال: فأخبرني أنسُ بن مالكٍ: أنه سمع الخشبةَ تَحِنُّ حنينَ الوالِهِ[1]، قال: فما زالت تَحِنُّ حتى نَزَلَ رسولُ الله ﷺ عن المنبرِ فمشى إليها فاحتَضَنَها، فسَكَنَتْ[2].

= وأخرجه أبو يعلى (٢٧٥٨)، وعنه ابن حبان (٥٦٤)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٢٣٦ من طريق هدبة بن خالد، عن المبارك بن فضالة، به- والحديث عند أبي يعلى وابن بشكوال مطول كلفظ الحديث الآتي برقم (١٤٠١٢).

(١) تحرفت في (م) إلى: الوالد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، والمبارك -وهو ابن فضالة- قد صرَّح بالتحديث عند غير المصنف، وهو متابع.

وأخرجه ابن خزيمة (١٧٧٦)، وأبو يعلى (٢٧٥٦)، والبغوي في «الجعديات» (٣٣٤١)، وابن حبان (٦٥٠٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٧٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/٥٥٩، والخطيب في «تاريخه» ٤٨٦/١٢ من طرق عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد -وزادوا فيه: قال المبارك بن فضالة: وكان الحسن إذا حدَّث بهٰذا الحديث بكى، ثم قال: يا عبادَ الله، الخشبةُ تحنُّ إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه لمكانه من الله، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه.

وأخرجه الطبراني (١٤٣٠)، والضياء في «المختارة» (١٨٦١) من طريق =

١٣٣٦٤- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المُبارَك، عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالك قال: ما عُرِضَ على النبي ﷺ طِيبٌ قطُّ فرَدَّه[1].

=يزيد بن إبراهيم التستري، عن الحسن، عن أنس. وإسناده قوي.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٤١)، والترمذي (٣٦٢٧)، وابن خزيمة (١٧٧٧)، واللالكائي (١٤٧٢) من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. وقال الترمذي: حسن صحيح. وزادوا في آخره إلا الترمذي: «أما والذي نفس محمد بيده لو لم ألتزمه لما زال هٰكذا إلى يوم القيامة» حزناً على رسول الله ﷺ، فأمر به رسول الله ﷺ فدفن.

وأخرجه من حديث أبي سعيدٍ الدارميُّ (٣٧). وسنده ضعيف.

وأخرجه الدارمي أيضاً بنحوه مرسلاً برقم (٣٨) من طريق الصعق بن حزن، عن الحسن.

وسلف نحوه من طريق ثابت عن أنس في مسند ابن عباس برقم (٢٢٣٧).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٨٨٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

والوالِهُ: من الوَلَهِ: وهو شدة الحزن، والذكر والأنثى: والِهٌ، ويجوز في الأنثى: والهةٌ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، مبارك بن فضالة -وإن كان مدلساً- قد صرح بالتحديث فيما سيأتي برقم (١٣٦١٧).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨١)، والبزار (٢٩٨٤) و(٢٩٨٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣١٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٩٧، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣١٧١) من طرق عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد -وقرن البزار في إحدى طريقيه بإسماعيل أخاه إسحاق.

وسيأتي من طريق المبارك أيضاً برقم (١٣٧٤٦).

وسلف برقم (١٢١٧٦) من طريق ثمامة بن عبدالله، عن أنس. وإسناده =

١٣٣٦٥- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ العزيز -يعني ابنَ أبي سَلَمةَ-، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يقول: «اللّٰهُمَّ إنّي أعُوذُ بكَ مِن الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّينِ وغَلَبةِ الرِّجالِ»(١).

١٣٣٦٦- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ العزيز، عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالك قال: كان النبيُّ ﷺ يَدخُلُ بيتَ أم سُلَيْم وينامُ على فِراشِها، وليست في بيتِها، قال: فأُتِيَتْ يوماً فقيلَ لها: هٰذا النبيُّ ﷺ نائمٌ على فراشِك. قالت: فجئتُ وذاك في الصيفِ، فَعَرِقَ النبيُّ ﷺ حتى استَنْقَعَ عَرَقُه على قِطْعةِ أَدَمٍ على الفِراشِ، فجعلتُ أُنَشِّفُ ذٰلك العرقَ، وأَعصِرُه في قارورةٍ، فَفَزِعَ وأنا أصنَعُ ذٰلك فقال: «ما تَصْنَعِينَ يا أمَّ سُلَيْم؟» قلت: يا رسولَ الله، نَرْجُو بَرَكتَه لصبيانِنا. قال: «أَصَبْتِ»(٢).

=صحيح.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد رجاله رجال الشيخين، إلا أن في عمرو بن أبي عمرو -وهو مولى المطلب- كلاماً يحطُّه عن رتبة الصحيح.

هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وعبدالعزيز بن أبي سلمة: هو الماجشون.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٦٥ من طريق القاسم بن يزيد الجَرْمي، عن عبدالعزيز ابن أبي سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٣٣١٠)، وسيأتي في مسند أم سليم ٦/ ٣٧٦.

١٣٣٦٧- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ العزيز، عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في بيتِ أمِّ سُلَيم على حَصيرٍ قد تَغَيَّرَ من القِدَمِ، ونَضَحَه بشيءٍ من ماءٍ فسَجَدَ عليه[1].

١٣٣٦٨- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

لا أعلمُه إلا عن أنس: أن أعرابياً أَتَى مسجدَ النبيِّ ﷺ فبَالَ فيه، فقامَ إليه القومُ، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ، لا تُزْرِمُوهُ» ثم دعا بماءٍ فصَبَّه عليه[2].

١٣٣٦٩- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابن زيدٍ-، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك أنه قال: إنِّي لا آلُو أن أُصَلِّيَ بكم كما كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بنا.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣٤٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨١)، والبخاري (٦٠٢٥)، ومسلم (٢٨٤)، وابن ماجه (٥٢٨)، والنسائي ١/٤٧ و١٧٥، وأبو يعلى (٣٤٦٧)، وابن خزيمة (٢٩٦)، وأبو عوانة ١/٢١٤-٢١٥ و٢١٥، من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٨٢).

قوله: «لا تُزْرِمُوه»، أي: لا تقطعوا عليه بولَه.

قال: فكان أنسٌ يَصْنَعُ شيئاً لا أَراكُم تَصْنَعونَه، كان إذا رَفَعَ رأسَه من الرُّكوعِ، انْتَصَبَ قائماً حتى يقولَ القائلُ: لقد نَسِيَ، وكان إذا رَفَعَ رأسَه من السجدةِ قَعَدَ حتى يقول القائلُ: لقد نَسِيَ[1].

١٣٣٧٠- حدثنا يونسُ وسُرَيجٌ، قالا: حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ ٣/ ٢٢٧

عن أنس: أن النبي ﷺ رَأَى على عبدِ الرحمٰن بن عوفٍ أَثَرَ صُفْرةٍ، فقال: «ما هٰذا؟» فقال: إنِّي تَزَوَّجتُ امرأةً على وَزْنِ نواةٍ من ذهبٍ. فقال: «بَارَكَ اللهُ لك، أَوْلِمْ ولو بِشاةٍ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٠)، والبخاري (٨٢١)، ومسلم (٤٧٢)، وأبو يعلى (٣٣٦٣)، وابن خزيمة (٦٠٩) و(٦٨٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥ و١٧٦، وابن حبان (١٨٨٥)، والبيهقي ٢/ ٩٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٦٥٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج -وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه سعيد بن منصور (٦١١)، وعبد بن حميد (١٣٦٧)، والدارمي (٢٢٠٤)، والبخاري (٥١٥٥) و(٦٣٨٦)، ومسلم (١٤٢٧) (٧٩)، وابن ماجه (١٩٠٧)، والترمذي (١٠٩٤)، والنسائي ٦/ ١٢٨ و١٢٨-١٢٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٦٠)، وأبو يعلى (٣٣٤٨) و(٣٤٦٣)، والبيهقي ٧/ ١٤٨ و٢٣٦، والبغوي (٢٣٠٩) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٠١) من طريق أبي الربيع =

١٣٣٧١- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال: «وماذا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعةِ[1]؟» قال: لا، إلا أَنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فإنَّك مَعَ مَن أَحْبَبْتَ».

قال أنس: فما فَرِحْنا بشيءٍ بعدَ الإسلام، فَرَحَنا بقول النبي ﷺ: «إنَّكَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ». قال: فأَنا أُحِبُّ رسولَ الله ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ، وأنا أَرجُو أن أكونَ معهم لِحُبِّي إياهم، وإنْ كنتُ لا أَعمَلُ بعَمَلِهم[2].

١٣٣٧٢- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

أن أنساً سُئِلَ: خَضَبَ النبيُّ ﷺ؟ قال: لم يَبْلُغْ شيبُ رسول الله ﷺ ما كان يُخضَبُ، ولو شئتُ أن أَعُدَّ شَمَطاتٍ كنَّ في

=الزهراني، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به -هٰكذا نسب حماداً ابن سلمة، ويغلب على ظننا أنه أخطأ، فلم ينسبه أحد هٰكذا، وقد نصَّ الحافظ المزي في ترجمة حماد بن سلمة من «تهذيبه» بأن أبا الربيع الزهراني تفرَّد بالرواية عن حماد بن زيد دون ابن سلمة.

وانظر (١٢٦٨٥).

(١) في (م): لها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٩) و(١٣٦٦)، والبخاري (٣٦٨٨)، ومسلم (٢٦٣٩) (١٦٣)، وأبو يعلى (٣٤٦٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٣)، والبغوي (٣٤٧٥) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١٥).

لحيتِه لَفعلتُ، ولٰكنَّ أبا[1] بكرٍ كان يَخضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وكان عمر يخضِبُ بالحِنَّاءِ[2].

١٣٣٧٣- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

عن أنس قال: خدمتُ النبيَّ ﷺ عشرَ سنينَ، فواللهِ ما قال لي: أُفٍّ، قطُّ، ولا قال لشيءٍ صنعتُه: لِمَ صنعتَ كذا، وهلاَّ صنعتَ كذا وكذا[3].

١٣٣٧٤- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: ما مَسِسْتُ بيدي دِيباجاً ولا حريراً أَلْيَنَ من كفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ رائحةً كانت أطيبَ من رائحةِ

---

(١) في (ظ٤) و(ق): ولكنْ أبو.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٢ و٣/ ١٩١، وعبد بن حميد (١٣٦٢)، والبخاري (٥٨٩٥)، ومسلم (٢٣٤١) (١٠٣)، وأبو داود (٤٢٠٩)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٣٧، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٣٠ و٢٣١ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر البخاري في حديثه أبا بكر وعمر.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٣٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه الدارمي (٦٢)، والبخاري في «الأدب» (٢٧٧)، ومسلم (٢٣٠٩)، وأبو يعلى (٣٣٦٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٢٢) و(٨٠٦٩) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٣٠٢١).

رسولِ الله ﷺ[1].

١٣٣٧٥- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ، قال:

ولا أعلمُه إلاَّ عن أنس: أنَّ غلاماً من اليهودِ كان يَخدُم النبيَّ ﷺ، فمَرِضَ فأتاه النبيُّ ﷺ يَعودُه وهو بالموتِ، فدعاه إلى الإسلام، فنَظَرَ الغلامُ إلى أبيه وهو عند رأسِه، فقال له أبوه: أَطِعْ أبا القاسمِ. فأسلمَ ثم مات، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ من عندِه وهو يقول: «الحمدُ للهِ الذي أَنْقَذَه بِي مِن النَّارِ»[2].

١٣٣٧٦- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كنتُ ساقِيَ القومِ يومَ حُرِّمَتِ الخمرُ قال: وكان أبو طَلْحةَ قد اجتَمَعَ إليه بعضُ أصحابِه، فجاء رجلٌ فقال: أَلَا إن الخمرَ قد حُرِّمَتْ. قال: فقال لي أبو طلحةَ: اخرُجْ فانظُرْ. قال: فخرجتُ فنظرتُ، فسمعتُ منادياً يُنادِي: أَلَا إنَّ الخمرَ قد حُرِّمَتْ. قال: فأخبرتُه، قال: اذهَبْ فأَهرِقْها. قال: فجئتُ فأَهرَقْتُها.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وحماد: هو ابن زيد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٦٣)، والدارمي (٦٢)، والبخاري (٣٥٦١)، وابن حبان (٦٣٠٣)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٥٤ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٣٣١٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٩٣).

قال: فقال بعضُهم: قد قُتِلَ سُهَيْلُ بن بَيْضاءَ وهي في بَطْنِه! قال: فأَنزل اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ليسَ على الَّذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصالِحاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ إلى آخر الآيةِ [المائدة: ٩٣]، قال: وكان خمرُهم يومئذٍ الفَضِيخَ: البُسْرَ والتمرَ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٢٠٨٩)، والبخاري (٢٤٦٤) و(٤٦٢٠)، ومسلم (١٩٨٠) (٣)، وأبو داود (٣٦٧٣)، وأبو يعلى (٣٣٦١) و(٣٣٦٢) و(٣٤٦٢)، وأبو عوانة ٥/٢٥٦ و٢٥٦-٢٥٧ و٢٥٧، والبيهقي ٨/٢٨٦، والواحدي في «أسباب النزول» ص١٤٠ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -واقتصر أبو داود وأبو يعلى في الموضع الأول وأبو عوانة في إحدى الروايات على الشطر الأول.

وانظر (١٣٢٧٥).

ويشهد للشطر الثاني حديث البراء بن عازب، صححه الترمذي (٣٠٥١)، وابن حبان (٥٣٥٠).

وحديث ابن عباس، سلف برقم (٢٠٨٩).

وحديث ابن مسعود عند الطبراني (١٠٠١١)، وصححه الحاكم ٤/٢٤٣-٢٤٤، ووافقه الذهبي.

تنبيه: قوله في هٰذا الحديث: «قُتل سهيل بن بيضاء وهي في بطنه» وهم من أحد الرواة، ويغلب على ظننا أنه من يونس بن محمد شيخ المصنف، فقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد فقال فيه: «قتل قوم وهي في بطونهم» دون تعيين، والمحفوظ في هذا الحديث أن سهيل بن بيضاء كان من ضمن القوم الذين كانوا في مجلس الشرب هذا، كما في حديث قتادة عن أنس عند البخاري (٥٦٠٠)، ومسلم (١٩٨٠) (٧)، وحديث حميد عن أنس عند المصنف (١٢٨٦٩).

١٣٣٧٧- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيد-، عن ثابتٍ، عن أنس. وأيوبَ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ في مَسِيرٍ له، وكان معه غلامٌ أَسودُ يقال له: أَنجَشَةُ، يَحْدُو، قال: فقال رسول الله ﷺ: «وَيْحَكَ يا أَنْجَشَةُ، رُوَيداً سَوْقَكَ بالقَوارِيرِ»[1]. قال: وفي حديث أبي قِلابةَ: يعني النساءَ[2].

١٣٣٧٨- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ- عن ثابتٍ

عن أنس قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَوْلَمَ على امرأةٍ من نسائِه ما أَوْلَمَ على زينبَ بنتِ جَحْشٍ، قال: فأَوْلَمَ بشاةٍ. أو ذَبَحَ شاةً[3].

---

(١) زاد في (م) و(ق) ونسخة في (س): ارفق بالقوارير.

(٢) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، والرواي عنه في هٰذا الإسناد: هو حماد بن زيد، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٤٢)، والبخاري (٦١٦١) و(٦٢١٠)، ومسلم (٢٣٢٣) (٧٠)، وابن حبان (٥٨٠٣)، والبيهقي ٢٢٧/١٠ من طرق عن حماد ابن زيد بالإسنادين جميعاً.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٣) (٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٥) عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، به.

وسلف الحديث برقم (١٢٩٣٥) عن إسماعيل ابن عُلَيَة، عن أيوب.

وسلف أيضاً برقم (١٢٧٦١) من طريق شعبة عن ثابت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١٠٣/٨ و١٠٧، وعبد بن حميد (١٣٦٨)، والبخاري =

١٣٣٧٩- حدثنا يونسُ ومُؤَمَّل، قالا: حدثنا حمَّادٌ- يعني ابن زيدٍ- حدثنا سَلْمٌ العَلَوي

حدثنا أنس بن مالك قال: لمَّا نَزَلَتْ آيةُ الحِجَابِ ذهبتُ أَدخُلُ كما كنتُ أَدخُلُ، فقال لي النبيُّ ﷺ: «وَراءَكَ يا بُنَيَّ»[1].

١٣٣٨٠- حدثنا يونس، حدثنا حُبَيِّبُ بن حُجْر، حدثنا ثابت البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ قال: خرجتُ من عند رسولِ الله ﷺ مُتوجِّهاً إلى أهلي، فمَرَرْتُ بغِلمانٍ يلعبونَ، فأَعجَبَني لَعِبُهم، فقمتُ على الغلمانِ، فانتَهى إليَّ رسول الله ﷺ وأنا قائمٌ على الغلمانِ، فسلَّمَ على الغلمانِ، ثم أَرسَلَني رسولُ الله ﷺ في حاجَةٍ له، فرَجَعْتُ[2] إلى أهلي بعدَ الساعةِ التي كنتُ أَرجعُ إليهم فيها، فقالت لي أُمِّي: ما حَبَسَك اليومَ يا بُنَي؟ فقلتُ: أَرسلني

٢٢٨/٣

=(٥١٦٨) و(٥١٧١)، ومسلم (١٤٢٨) (٩٠)، وابن ماجه (١٩٠٨)، وأبو داود (٣٧٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٠٢)، وأبو يعلى (٣٣٤٩) و(٣٤٦٤)، والبيهقي ٢٥٨/٧، والبغوي (٢٣١٢) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف من حديث ثابت عن أنس مطولاً برقم (١٣٠٢٥).

وما سلف من طريق حميد عن أنس مختصراً برقم (١١٩٤٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَلْم العلوي، ومُؤمَّل -وهو ابن إسماعيل- وإن كان سيىء الحفظ، مقرون هنا بيونس بن محمد، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وسلف من طريق سَلْم برقم (١٢٣٦٦).

(٢) في (م): فرجعت فخرجت، وهو خطأ.

رسول الله ﷺ في حاجةٍ له. فقالت: أيُّ حاجةٍ يا بُنيَّ؟ فقلتُ: يا أُمَّاه، إنها سِرٌّ. فقالت: يا بنيَّ، احفَظْ على رسولِ الله ﷺ سرَّه.

قال ثابتٌ: فقلتُ: يا أبا حمزةَ، أَتَحْفَظُ تلك الحاجةَ اليومَ، أَوَتَذْكُرُها؟ قال: إي والله، إنِّي لأَذْكُرُها[1]، ولو كنتُ مُحَدِّثاً بها أحداً من الناسِ، لَحَدَّثْتُك بها يا ثابتُ[2].

١٣٣٨١- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ أَزْهَرَ اللونِ، كأنَّ عرقَه اللُّؤلُؤُ، إذا مَشَى تكَفَّأَ، ولا مَسِسْتُ دِيباجاً ولا حَريرةً أَلْيَنَ من كفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ رائحةَ مسكٍ ولا عَنْبَرٍ أطيبَ رائحةً من رسول الله ﷺ. قال حسنٌ: مِسكةً ولا عَنْبَرةً[3].

---

(١) تحرف في (م) إلى: وإني لأذكرها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، حُبَيِّب بن حُجْر روى عنه جمع، ونقل ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» (٢٢٧) عن يحيى بن معين أنه قال فيه: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/٢٤٩، وهو من رجال «تعجيل المنفعة» (١٨٢).

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٩٩) عن إبراهيم بن الحجاج، عن حُبيِّب بن حجر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٧٨٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

=

١٣٣٨٢- حدثنا يونسُ وسُرَيْج، قالا: حدثنا فُلَيْح، عن هلال بن عليٍّ عن أنس، قال يونس[1]: قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةً، وقال سُرَيج: صَلَّى لنا رسولُ الله ﷺ يوماً صلاةً، ثم رَقِيَ المنبرَ، فقال في الصلاة وفي الرُّكوعِ، ثم قال: «إنِّي لأَرَاكُم من وَرَائِي كما أَرَاكُم مِن أَمامِي»[2].

١٣٣٨٣- حدثنا يونسُ وسُرَيْج، قالا: حدثنا فُلَيْح، عن هلال بن عليٍّ

= وأخرجه ابن سعد ١/٤١٣ عن الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وقرن بالحسن عفانَ.

وأخرجه ابن سعد ١/٤١٣، والدارمي (٦١)، ومسلم (٢٣٣٠) (٨٢)، وابن حبان (٦٣١٠)، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٥٥ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (١٣٣١٧).

قوله: «إذا مشى تكفَّأ»، أي: تمايل إلى قُدَّام، وقيل: أي: رفع القدم من الأرض ثم وضعها، ولا يمسح قدمه على الأرض كمشي المتبختر. قاله السندي.

(١) كلمة «يونس» سقطت من (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل فليح: وهو ابن سليمان، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وسريج: هو ابن النعمان الجوهري.

وأخرجه البخاري (٤١٩) عن يحيى بن صالح، عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٩٧).

قوله: «فقال في الصلاة وفي الركوع»، قال السندي: أي تكلَّم فيهما، وذكر في شأنهما ما يَليق بتحسينهما وتكميلهما.

ابن أُسامةَ

عن أَنس بن مالك قال: شَهِدْنا بنتاً لرسول الله ﷺ، ورسولَ الله ﷺ جالساً[1] على القبرِ، فرأيت عَيْنيهِ تَدْمَعانِ، ثم قال: «هَلْ مِنكُم مِن رجلٍ لم يُقَارِفِ اللَّيلَةَ؟»- قال سُرَيْجٌ: يعني ذَنْباً- قال أبو طَلْحَةَ: أنا يا رسولَ الله. قال: «فَانْزِلْ». قال: فنَزَلَ في قبرِها[2].

١٣٣٨٤- حدثنا يونسُ وسُرَيْجٌ، قالا: حدثنا فُلَيْح، عن عثمان بن عبدِ الرحمٰن

أن أنس بن مالك أخبره: أن رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي العصرَ بقَدْرِ ما يَذْهَبُ الذاهبُ[3] إلى بني حارثةَ بنِ الحارثِ، ويَرجِعُ قبل غُروبِ الشمسِ، وبقَدْرِ ما يَنْحَرُ الرجلُ الجَزُورَ ويُبَعِّضُها

---

(١) هكذا في الأصول، قال السندي: بنصب «رسول الله» على العطف على «بنتاً» ونصب «جالساً» على الحال. قلنا: وفي (م): ورسولُ الله ﷺ جالسٌ، على أن الجملة من المتبدأ والخبر في مقام الحال. وهو كذلك فيما سلف برقم (١٢٢٧٥).

(٢) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٧، والبيهقي ٤/٥٣ من طريق يونس وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/٤٣٧ من طريق سريج بن النعمان وحده، به.

وانظر (١٢٢٧٥).

(٣) في (ظ٤): الرجل.

لغُروبِ الشمس.

وكان يُصلِّي الجمعةَ حين تَمِيلُ الشمسُ، وكان إذا خَرَجَ إلى مكةَ صَلَّى الظهرَ بالشَّجَرةِ رَكْعَتينِ[1].

١٣٣٨٥- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ سَلَمَةَ-، عن حميدٍ وشُعيبِ بن الحَبْحابِ

عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «الدَّجَّالُ أعْوَرُ، وإنَّ رَبَّكُم ليسَ بأَعْورَ، مَكْتُوبٌ بينَ عَيْنَيْهِ: كافرٌ، يَقْرؤُه كلُّ

---

(١) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان، وباقي رجاله ثقات، رجال الصحيح. عثمان بن عبد الرحمٰن: هو ابن عثمان بن عبيد الله التَّيمي.

وأخرجه مختصراً البخاري (٩٠٤)، والترمذي (٥٠٣)، والبيهقي ٣/ ١٩٠، والبغوي (١٠٦٦) من طريق سريج بن النعمان وحده، بهٰذا الإسناد -واقتصروا على قوله: «كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس».

وأخرجه بطوله أبو يعلى (٤٣٣٠) من طريق يونس بن محمد وحده، به.

وسلف الشطر الثاني برقم (١٢٢٩٩) عن أبي عامر العقدي، عن فليح.

وانظر للشطر الأول ما سلف برقم (١٢٦٤٤) من طريق الزهري، عن أنس.

وأخرج مسلم (٦٢٤) (١٩٧) من طريق موسى بن سعيد الأنصاري، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس بن مالك أنه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ العصر، فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة، فقال: يا رسول الله، إنا نريد أن ننحر جزوراً لنا ونحن نحب أن تحضرها، قال: «نعم» فانطلق وانطلقنا معه، فوجدنا الجزور لم تنحر، فنحرت، ثم قطعت، ثم طبخ منها، ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس.

يبعِّضها، من التبعيض، وفي «القاموس»: بعَّضتُه تبعيضاً، جزَّأته، والمراد: يقسِّمها أو يقطعها.

مُؤْمِنٍ كاتِب وغير كاتِبٍ»[1].

١٣٣٨٦- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالكٍ: أن رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ: متى تقومُ الساعةُ؟ وعندَه غلامٌ من الأنصارِ يقال له: محمدٌ، فقال له رسول الله ﷺ: «إنْ يَعِشْ هٰذا الغلامُ، فعَسَى أنْ لا يُدْرِكَه الهَرَمُ حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحميد: هو الطويل.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٠٠٢) عن محمد بن عبد الله المخرمي، عن يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٥٤) من طريق قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب وحده، به.

وسيأتي برقم (١٣٦٢١) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عنهما.

وسلف من طريق حميد وحده برقم (١٢١٤٥)، ومن طريق شعيب بن الحبحاب وحده برقم (١٣٢٠٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٣) (١٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٩٦) عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه مجموعاً مع الحديث التالي: ابنُ حبان (٥٦٥) من طريق=

١٣٣٨٧- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس: أنَّ رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ عن قيامِ الساعة، وأُقِيمَتِ الصلاةُ، فلما قَضَى صلاتَه قال: «أَينَ السَّائِلُ عن السَّاعةِ؟» فقال الرجلُ: ها أنا ذا يا رسولَ الله. قال: «ومَا أَعْدَدْتَ لها؟ فإنَّها قائِمةٌ» قال: ما أَعْدَدْتُ لها من كبيرِ عملٍ، غيرَ أني أحبُّ اللهَ ورسولَه. فقال رسول الله ﷺ: «أنتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ». قال: فما فَرِحَ المسلمونَ بشيءٍ بعدَ الإسلام، أشدَّ مما فَرِحُوا به[1].

١٣٣٨٨- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، الرجلُ يحبُّ القومَ ولم يَبْلُغْ عَمَلَهم. فقال رسول الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ».

قال حسنٌ: أعمالَهم. قال: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ».

قال ثابتٌ: فكان أنسٌ إذا حَدَّثَ بهٰذا الحديثِ قال: اللهُمَّ

=عبدالأعلى بن حماد وهدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به.

وسلف بنحو رواية ابن حبان برقم (١٢٩٩٣) من طريق قتادة عن أنس.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه مجموعاً مع السابق: ابنُ حبان (٥٦٥) من طريق عبد الأعلى بن حماد وهدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١٥).

فإنَّا نُحِبُّكَ ونحبُّ رسولَك[1].

١٣٣٨٩- حدثنا يونسُ، قال: حدثنا أبو عَوَانةَ، عن قتادةَ

٣/ ٢٢٩ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن مُسلمٍ يَغْرِسُ غَرْساً، أو يَزْرَعُ زَرْعاً، فيأكُلُ منه طَيْرٌ أو إنسانٌ أو بَهِيمةٌ، إلا كانَ له بِه صَدَقَةٌ»[2].

١٣٣٩٠- حدثنا يونسُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن عبدِ العزيز بن صُهَيْب وقَتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فإنَّ في السُّحورِ بَرَكةً»[3].

١٣٣٩١- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: لمَّا صَوَّرَ اللهُ آدمَ في الجَنَّةِ، تَرَكَه ما شاءَ الله أنْ يَتْرُكَه، فجَعَلَ إبليسُ يُطِيفُ به

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقيه. وانظر (١٢٦٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري. وهو مكرر (١٢٤٩٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٠٩٥)، والترمذي (٧٠٨)، والنسائي ٤/ ١٤١، والبيهقي ٤/ ٢٣٦، والبغوي (١٧٢٨) من طريق قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق عبد العزيز بن صهيب وحده برقم (١١٩٥٠)، ومن طريق قتادة وحده برقم (١٣٢٤٥).

ويَنْظُرُ ما هُوَ، فَلَمَّا رآهُ أَجْوَفَ، عَرَفَ أنه خَلْقٌ خُلِقَ[1] لم يَتَمَالَكْ»[2].

١٣٣٩٢- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ

حدثنا أنس بن مالكٍ: أنَّ رجلاً قال: يا نبيَّ الله، كيف يُحْشَرُ الكافرُ على وجهِه يومَ القِيامةِ؟ قال نبيُّ الله ﷺ: «إنَّ الذِي أَمْشاهُ على رِجْلَيهِ، قادِرٌ على أنْ يُمْشِيَه على وَجْهِه في النّارِ»[3].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): خُلِق خلقاً، والمثبت من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٦)، ومسلم (٢٦١١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٨٦ من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٣٩).

قوله: «لم يتمالَك» وقد سلف بلفظ «لا يتمالك» وهي عند مسلم كذلك. قال السندي: أي: لا يملك نفسه عن الشهوات، وقيل: لا يملك دفع الوسوسة عن نفسه، وقيل: لا يملك نفسه عند الغضب، وقيل: أي: لا يكون له قوة وثبات، بل يكون متزلزل الأمر، متغير الحال، متعرضاً للآفات، والله تعالى أعلم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٨٢)، والبخاري (٤٧٦٠)، ومسلم (٢٨٠٦) وأبو عوانة في القدر كما في «الإتحاف» ٢/٢٥٣، وأبو يعلى (٣٠٤٦) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٦٧)، وابن جرير في «تفسيره» ١٢/١٩، وابن حبان (٧٣٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٤٣ والبغوي في «شرح السنة» (٤٣١٥)، وفي «التفسير» ٣/١٣٨ من طريق حسين بن محمد،=

١٣٣٩٣- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال:

وحَدَّثَ أنسُ بن مالك: "أنَّ قائلاً من الناس قال: يا نبيَّ الله، أمَا يريدُ المدينةَ؟ قال: «بلَى، إنَّه لَيَعْمَدُ إليها، فَيَجِدُ المَلائكةَ بِنِقابِها وأبْوابِها يَحْرُسونَها مِن الدَّجَّالِ»[1].

١٣٣٩٤- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال:

وحَدَّثَ أنسُ بن مالك أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «ما بينَ عَيْنَيْه مَكتوبٌ ك ف ر -مُهَجَّى، يقولُ: كافِر- يَقْرَؤُه كلُّ مُؤْمنٍ أُمِّيّ وكاتِب»[2].

١٣٣٩٥- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال:

وحدثنا[3] أنسُ بن مالك: أنه أُهدِيَ لنبيِّ الله ﷺ جُبَّةٌ من سُنْدُس، وكان يَنْهَى عن الحريرِ، فعَجِبَ الناسُ منها، فقال: «والَّذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، إنَّ منادِيلَ سَعْدِ بن معاذٍ في الجَنَّةِ

=عن شيبان، به. وتحرف شيبان إلى: سفيان، عند البغوي في «التفسير».
وانظر ما سلف برقم (١٢٧٠٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٤٤).
قوله: «أما يريد المدينةَ؟» يعني الدجال.
والنقاب: جمع نَقْب، وهو الطريق في الجبل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٥١) من طريق الحسن بن موسى، عن شيبان النحوي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٠٤).

(٣) في (م) و(س): وحدّث.

أحسَنُ مِن هٰذا»[1].

١٣٣٩٦- حدثنا سليمانُ بن حَيَّان -وهو أبو خالدٍ الأحمرُ-، عن حُميدٍ

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يُقبِلُ علينا بوجهه قبلَ أن يُكَبِّرَ فيقول: «تَرَاصُّوا واعْتَدِلُوا، فإنِّي أرَاكُم مِن وَرَاءِ ظَهْرِي»[2].

١٣٣٩٧- حدثنا سليمانُ بن حَيَّان، حدثنا حميدٌ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاءَ أحَدُكم إلى الصَّلاةِ، فَلْيَمْشِ على هِينَتِه، فما أَدْرَكَ صَلَّى، وما سُبِقَهُ أَتَمَّ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٠)، والبخاري (٢٦١٥) و(٣٢٤٨)، ومسلم (٢٤٦٩)، وأبو يعلى (٣١١٢) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٣١٤٨).

قوله: «وكان ينهى -أي النبي ﷺ- عن الحرير» هٰكذا وقع في رواية شيبان عن قتادة، ويُفْهم منها أنه ﷺ لم يلبسها، ووقع في رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فيما سلف برقم (١٣١٤٨) و(١٣٤٥٥)، ورواية عمر بن عامر عن قتادة عند البزار (٢٧٠٢)، وهي عند مسلم إلا أنه لم يسق لفظه: أن النبي ﷺ لبسها وذلك قبل أن ينهى عن الحرير. ويشدُّ هذه الرواية عن قتادة ما وقع فيما سلف برقم (١٢٢٢٣) من رواية واقد بن عمرو بن سعد عن أنس: أن النبي ﷺ لبسها، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. وهو مكرر (١٢٢٥٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل سليمان بن حيان.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٦٦)، ومعلقاً (١٦٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٣) من طرق عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد. =

١٣٣٩٨-حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ-يعني ابنَ سَلَمَة-، عن ثابتٍ عن أنس: أن رُقَيَّةَ لمَّا ماتَتْ، قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلِ القَبْرَ رجلٌ قارَفَ أهلَه» فلم يَدخُل عثمانُ بن عفانَ القبرَ[1].

١٣٣٩٩- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ-يعني ابنَ سَلَمَةَ-، عن ثابت عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان يُغِيرُ عندَ صلاةِ الفجرِ فيَستمعُ الأذانَ فإذا سمع الأذانَ أَمسَكَ، وإلاَّ أَغَارَ، فاستَمَعَ ذاتَ يومٍ، فسمع رجلاً يقول: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ. فقال رسول الله ﷺ: «على الفِطْرَةِ» فقال: أشهدُ أن لا إلَهَ إلا اللهُ. فقال: «خَرَجْتَ مِن النّارِ»[2].

١٣٤٠٠- حدثنا يونسُ وإسحاقُ بن عيسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيدٍ

=وانظر (١٢٠٣٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وقد وهم في هذا الحديث فسمى ابنة رسول الله ﷺ هنا رقية، والصواب أنها أمُّ كُلْثوم كما سبق تحقيقُه عند الحديث رقم (١٢٢٧٥).

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٢) من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٥٣) عن عفان، عن حماد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه أبو عوانة ٣٣٦/١ من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٣٥١).

عن أنس بن مالك أنه قال: إنَّ ملكَ الرُّوم أَهدى للنبيِّ ﷺ مُسْتُقَةً من سُنْدُسٍ، فَلَبِسَها كأني أَنْظُرُ إلى يديها تَذَبْذَبانِ من طُولِهما، فجعل القومُ يقولون: يا رسولَ الله، أَنَزَلَتْ عليك هٰذه من السماءِ؟ فقال: «وما يُعْجِبُكم مِنها؟ فوالَّذي نَفْسِي بيَدِه، إنَّ مِنْديلاً مِن مَناديلِ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ في الجنةِ خَيْرٌ مِنْها». ثم بَعَثَ بها إلى جعفرِ بن أبي طالبٍ فَلَبِسَها، فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لم أُعْطِكَها لِتَلْبَسَها» قال: فما أَصْنَعُ بها؟ قال: «أَرْسِلْ بِها إلى أَخِيكَ النَّجاشِيِّ»[١].

١٣٤٠١- حدثنا يونسُ، حدثنا حَزْمٌ، عن ميمونِ بن سِيَاهٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أَحبَّ أنْ يُمَدَّ له في عُمُرِه، وأنْ يُزادَ له في رِزْقِه، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْه، وَلْيَصِلْ رَحِمَه»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف ومتنه منكر، تفرد به بهٰذه السياقة علي بن زيد -وهو ابن جدعان- وهو ضعيف. وسيأتي من طريقه هكذا مرة أخرى برقم (١٣٦٢٦). وانظر (١٢٠٩٣).

مُسْتُقَة، قال السندي: بضم ميم وسكون سين مهملة ومثناة فوقية مضمومة أو مفتوحة وقاف، قال الأصمعي: هي فروة طويلة الأكمام.

تَذَبْذَبان: مضارع من ذَبْذَبَ، إذا تحرَّك واضطربَ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ميمون بن سياه، ومن دونه ثقات. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحَزْم: هو ابن أبي حزم القُطَعي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٤٤) من طريق أحمد بن =

١٣٤٠٢- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، فذَكَرَ شيئاً من التفسيرِ، قال: قولُه: ﴿يومَ نقولُ لِجَهَنَّمَ هلِ امْتَلأْتِ﴾ [ق: ٣٠] قال:

٣/ ٢٣٠ حدثنا أنسُ بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ قال: «لا تَزالُ جَهَنَّمُ تقولُ: هَلْ مِن مَزِيدٍ؟ حتَّى يَضَعَ فيها رَبُّ العِزَّةِ قَدَمَه فتقولُ: قَطْ قَطْ وعِزَّتِكَ، ويَزْوِي بَعْضُها إلى بَعْضٍ»[1].

١٣٤٠٣- حدثنا يونسُ، حدثنا عثمانُ بن رُشَيْد، قال: حدثني أنس بن سِيرينَ، قال:

أَتَيْنا أنسَ بن مالكٍ في يوم خميس، فدعا بمائِدَتِه، فدعاهم إلى الغَداءِ، فتَغَدَّى بعضُ القومِ، وأَمسَكَ بعضٌ، ثم أَتَوْهُ يومَ الاثنينِ فَفَعَلَ مثلَها، فدعا بمائِدَتِه، ثم دعاهم إلى الغَداءِ، فأَكَلَ

=المقدام العجلي، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٠٧ من طريق مسدد، كلاهما عن حزم بن أبي حزم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨١١) عن أحمد بن عبد الملك، عن حزم.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٨٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٨٣)، ومسلم (٢٨٤٨) (٣٧)، والترمذي (٣٢٧٢) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٦٦١)، وأبو عوانة ١/ ١٨٧، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٢٢١-٢٢٢، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٤٨-٣٤٩، والبغوي في «تفسيره» ٤/ ٢٢٥ من طريق آدم بن أبي إياس، عن شيبان النَّحوي، به.

وانظر (١٢٣٨٠).

بعضُ القومِ، وأَمْسَكَ بعضٌ، فقال لهم أنسُ ين مالك: لعلَّكُم اثْنانيُّونَ، لعلكم خَمِيسيُّون! كان رسولُ الله ﷺ يصومُ فلا يُفْطِرُ، حتى نقولَ: ما في نفسِ رسول الله ﷺ أن يُفطِرَ العامَ، ثم يفطرُ فلا يصومُ حتى نقولَ: ما في نفسِه أن يصومَ العامَ، وكان أحبّ الصومِ إليه في شعبانَ[1].

١٣٤٠٤- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن أيوب السَّخْتِياني، عن أبي قِلابَةَ

عن أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تقومُ السَّاعةُ حتى

---

(١) إسناده ضعيف، عثمان بن رُشيد ضعَّفه يحيى بن معين.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٦٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عثمان بن رشيد، بهٰذا الإسناد. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن أنس بن سيرين إلاَّ عثمان بن رشيد، تفرَّد به عبدُ الصمد.

وأخرج الترمذي (٦٦٣)، وأبو يعلى (٣٤٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨٣، والبيهقي في «الشعب» (٣٨١٩)، والبغوي (١٧٧٨) من طريق صدقة بن موسى، عن ثابت، عن أنس قال: سئل النبي ﷺ: أيُّ الصوم أفضلُ بعد رمضان؟ قال: «شعبان، لتعظيم رمضان». وقال الترمذي: حديث غريب، وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوي.

وقد سلف برقم (١٢٠١٢) عن حميد عن أنس قال: وكان -ﷺ- يصوم من الشهر حتى نقول: لا يفطر منه شيئاً، ويفطر حتى نقول: لا يصوم منه شيئاً. وإسناده صحيح.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي في مسندها ٦/ ٣٩ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: قد صام: ويفطر حتى نقول: قد أفطر، وما رأيته صام شهراً أكثر من صيامه في شعبان، كان يصومه إلا قليلاً. وهو متفق عليه.

يَتبَاهى النّاسُ في المَساجِدِ»[1].

١٣٤٠٥- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن عليٍّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ قوماً ذَكَرُوا عند عُبَيْدِ الله بن زيادٍ الحوضَ -قال حسنٌ: علي بن زيد، عن الحَسَن: أنه ذُكِرَ عند عُبَيد الله بن زياد الحوضَ[2]- فأنكَرَه، وقال: ما الحوضُ؟! فبَلَغَ ذٰلك أنسَ بنَ مالك، فقال: لا جَرَمَ واللهِ لأَفْعَلَنَّ . فأتاه فقال: ذَكَرْتُم الحوضَ؟ فقال عُبَيدُ الله: هل سمعتَ رسولَ الله ﷺ يَذكُره؟ فقال: نعم، أَكثرَ من كذا وكذا مرة يقول: «إنَّ ما بينَ طَرَفَيْه كما بينَ أَيْلةَ إلى مكةَ -أو: ما بينَ صَنْعاءَ ومكةَ-، وإنَّ آنِيَتَه أكثرُ من نُجومِ السماءِ» قال حسنٌ: «وإنَّ آنِيتَه لأَكثَرُ من عددِ نُجومِ السماءِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرمي.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٩٩) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٧٩).

(٢) ما بين المعترضتين سقط من (م)، وهو يفيد أن حسن بن موسى أدخل في روايته بين علي بن زيد وبين أنسٍ الحسنَ البصريَّ.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان.

وأخرج ابن أبي عاصم في السنة (٦٩٨) من طريق هدبة بن خالد،=

١٣٤٠٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمادٌ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن الحسن

عن أنس بن مالكٍ: أنه ذُكِر الحوضُ عند عُبَيد الله بن زيادٍ؛ فذَكَرَ مثله، إلا أنه قال: واللهِ لأَفْعَلَنَّ به ولأَفْعَلَنَّ[١].

١٣٤٠٧- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيه وَجَدَ بِهنَّ حَلاَوَةَ الإيمانِ: من كانَ اللهُ ورسولُه أَحبَّ إِليهِ مِمَّا

= وأبويعلى (٣٣٥٥) من طريق عبد الرحمٰن بن سلام الجُمَحي، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن أنس: أن زياداً أو ابن زياد ذُكِرَ عنده الحوض فأنكر ذلك، فبلغ ذلك أنساً فقال: أمَا والله لأَسُوءَنَّه غداً. فقال: ما أنكرتُم من الحوض؟ قالوا: سمعتَ النبي ﷺ يذكره؟ قال: نعم، ولقد أدركت عجائزَ بالمدينة لا يصلِّين صلاةً إلا سَأَلْنَ الله تعالى أن يُورِدَهنَّ حوضَ محمد ﷺ. اللفظ لابن أبي عاصم، وإسناده صحيح.

وأخرج الحاكم ١/٧٨ من طريق مسدد، عن خالد بن الحارث، عن حميد، عن أنس، قال: دخلت على عبيد الله بن زياد... فذكره بنحو لفظ ابن أبي عاصم، وصححه ووافقه الذهبي.

وانظر ما بعده.

وفي عدد آنية النجوم، انظر ما سلف برقم (١١٩٩٦).

وفي سَعَة الحوض، انظر ما سلف برقم (١٢٣٦٢).

وانظر «فتح الباري» ١١/٤٦٧-٤٦٨.

وعبيد الله بن زياد: هو ابن زياد بن أبيه الذي استلحقه معاويةُ بأبيه فقيل: زياد بن أبي سفيان، وعُبَيد الله هٰذا كان أميراً على العراق لمعاوية كما كان أبوه من قبل، قُتِل سنة ٦٧هـ. انظر «السير» ٣/٥٤٥-٥٤٩.

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

سواهُما، ورجلٌ يُحِبُّ رجلاً لا يُحِبُّه إلا للهِ، ورجلٌ أَنْ يُقْذَفَ في النّارِ أحبُّ إليه من أَن يَرْجِعَ يهودياً ونَصْرانياً[1]» قال حسنٌ: «أو نَصْرانياً»[2].

١٣٤٠٨- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، حدثنا حميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن يُرِدِ اللهُ به خَيْراً اسْتَعْمَلَه» قالوا: يا رسولَ الله، ما استِعمالُه؟ قال: «يُوَفِّقُه لِعَمَلٍ صالحٍ قبلَ موتِه»[3].

١٣٤٠٩- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأتِي بيتَ أمِّ سُلَيم، فينامُ على فراشِها وليست أمُّ سليم في بيتِها، فتَأْتِي فتَجِدُه نائماً، وكان ﷺ إذا نام ذَا عَرَقٍ[4]، فتأْخُذُ عرقَه بقُطنةٍ في قارورةٍ فتَجْعَلُه في

---

(١) سقطت الواو من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٧٨٣).

قوله: «أن يرجع يهودياً أو نصرانياً» هٰكذا هو في هذه الرواية، والمحفوظ في حديث أنس في «الصحيحين» وغيرهما: «أن يرجع في الكفر» أو «يعود في الكفر»، انظر ما سلف (١٢٠٠٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبد الله الأنصاري: هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك. وانظر (١٢٠٣٦).

(٤) في (ظ٤) و(ق): ذو عَرَق، والجادة ما أثبتنا، وفي (م) و(س): ذفَّ عرقاً، ثم أثبت صاحب النسخة (س) على هامشها ما في (ظ٤) و(ق) وصحح عليه، لكن أشار فوقه بضبَّه، فكأنه استشكلها فلذلك أثبت في صلب النسخة: ذف عرقاً، وعليه شرح السندي فقال: بفتح ذال معجمة وتشديد فاء،=

سُكِّها[1].

١٣٤١٠- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك: أنَّ شجرةً كانت على طريقِ الناس كانت تُؤذِيهم، فأتاها رجلٌ فعزَلَها عن طريق الناس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «فلقَدْ رَأَيْتُه يتَقَلَّبُ في ظِلِّها في الجَنَّةِ»[2].

١٣٤١١- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا سَلَّام -يعني ابن مِسكينٍ-، عن أبي ظِلالٍ

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ عَبْداً في جَهَنَّم

=أي: سَرُع، و«عرقاً» تمييزٌ مبين للفاعل، أي: سَرُع عرقُه، والذفيف السريع، وقد جاء «ذِفاف» ككِتاب وعَذاب بمعنى البَلَل، فإن جاء الفعل منه فيمكن هٰذا منه بمعنى: ابتلَّ، ولكن المعنى الأول الفعل منه مستعمل، ذكره الجوهري وغيره مع ظهوره كما لا يخفى. قلنا: وأما ما أثبتناه، فمعناه: صاحب عرق، فذو تأتي بمعنى: صاحب، أي: يكثر عرقُه إذا نام.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٩) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن حميد، عن أنس- وفيه: وكان ثقيل النوم كثير العرق. وقوله: «كان ثقيل النوم» غريب غير محفوظ في حديث أنس.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٠).

قوله: «في سُكِّها» أثبتناه هٰكذا من (ظ٤)، وفي (م) و(س) و(ق): في مِسْكها. والسُّك: نوع من الطِّيب معروف عندهم يُخلَط فيه المسك مع غيره من الطِّيب.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل أبي هلال: وهو محمد بن سُلَيم الراسبي. والحديث مكرر (١٢٥٧١).

لَيُنادِي أَلْفَ سَنةٍ: يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، قال: فيقولُ اللهُ لِجبْريلَ: اذهَبْ، فَأْتني بِعَبْدِي هٰذا. فَيَنْطَلِقُ جِبْريلُ، فيَجِدُ أَهلَ النّارِ مُكِبِّينَ يَبْكونَ، فيَرجِعُ إلى رَبِّه فيُخْبِرُه، فيقولُ: ائْتِني به، فإنَّه في مكانِ كذا وكذا، فيَجِيءُ به، فيُوقِفُه على رَبِّه فيقولُ له: يا عَبْدِي، كيفَ وَجَدْتَ مَكانَكَ ومَقِيلَكَ؟ فيقولُ: أَيْ رَبِّ، شرَّ مكانٍ، وشرَّ مَقِيلٍ. فيقولُ: رُدُّوا عَبْدِي. فيقولُ: يا رَبِّ، ما كنتُ أَرْجُو إذْ أَخْرَجْتَنِي منها أَنْ تَرُدَّني فيها. فيقولُ: دَعُوا عَبْدِي»(1).

٣/ ٢٣١ ١٣٤١٢- حدثنا حسنُ بن موسى، أخبرنا حمَّاد -يعني ابنَ زيد-، عن سِمَاكٍ -يعني ابنَ عَطِيَّة-، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالك رَفَعَه قال: «إذا حَضَرَ العَشاءُ وأُقِيمَتِ

---

(1) إسناده ضعيف جداً، أبو ظلال -واسمه هلال بن أبي هلال القَسْملي- مجمع على ضعفه.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٢٦٧ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. قال: هٰذا حديث ليس بصحيح. وأعلَّه بأبي ظلال القسملي.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٤٩-٧٥٠، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (١١٠)، وأبو يعلى (٤٢١٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٨٤، وفي «البعث والنشور» (٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٦١) من طرق عن سلام بن مسكين، به.

ويُغني عن آخر الحديث ما سلف برقم (١٣٣١٣) بإسناد صحيح.

والحنّان: الواسعُ الرحمة.

الصَّلاةُ، فَابْدَؤُوا بِالعَشاءِ»[1].

١٣٤١٣- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، قال: سمعتُ مالكاً يُحدِّث عن الزُّهرِي

عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ دَخَلَ مكةَ يومَ الفَتْح وعلى رأسِه المِغْفَرُ، فلما نَزَعَه جاءَه رجلٌ فقال: ابنُ خَطَلٍ مُتَعلِّق بأستارِ الكعبةِ. فقال: «اقْتُلُوهُ»[2].

١٣٤١٤- حدثنا أسباطُ بن محمدٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ من أخفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[3].

١٣٤١٥- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: أَتَى رسولُ الله ﷺ على رجلٍ يَسُوقُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تَميمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٨٩)، وابن حبان (٥٢٠٩) من طريق سليمان بن حرب، والطحاوي (١٩٨٨) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١١٩٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى -وهو ابن الطَّبَّاع- فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٠٦٨).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وهو مكرر (١٢٧٣٤).

بَدَنةً قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَكَ» أو «وَيْلَكَ»[1].

١٣٤١٦- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ

عن أَنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «ابنُ أُختِ القَوْمِ مِنهُم» أو «من أَنْفُسِهم»[2].

١٣٤١٧- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَعَوَّذُ من العَجْزِ والجُبْنِ، والبُخْلِ والكَسَلِ والهَرَمِ، وعذابِ القبرِ[3].

١٣٤١٨- حدثنا كَثيرُ بن هشامٍ، حدثنا جعفرٌ، حدثنا عِمْرانُ البصريُّ القَصِير

عن أنس بن مالك قال: خَدَمتُ النبيَّ ﷺ عشرَ سنينَ، فما

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قَطَن- وهو عمرو بن الهيثم- فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه البخاري (١٦٩٠)، والبيهقي ٢٣٦/٥ من طريق مسلم بن إبراهيم، وابن ماجه (٣١٠٤) من طريق وكيع، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم بن إبراهيم بهشامٍ شعبةَ، وقد سلف حديث شعبة عند المصنف برقم (١٢٧٧٤) من غير طريق مسلم عنه.

وانظر (١٢٧٣٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قَطَن -وهو عمرو بن الهيثم- فمن رجال مسلم. وانظر (١٢١٨٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣١٧٢).

أَمَرَني بأمرٍ فَتَوانَيْتُ عنه، أو ضَيَّعتُه، فلامَني، فإنْ لامَني أحدٌ من أهل بيتِه إلاَّ قال: «دَعُوهُ، فلَوْ قُدِّرَ -أو قال: لو قُضِيَ- أنْ يكونَ كانَ»[1].

١٣٤١٩- حدثنا عليُّ بن ثابتٍ، حدثني جعفرُ بن بُرْقانَ، عن عِمْرانَ البَصْري

عن أنس بن مالك قال: خَدَمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنينَ،

---

(١) حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وفيه انقطاع، فإنَّ عمران القصير -وهو ابن مسلم- لم يسمع من أنس وإنما رآه رؤيةً، وقد فرَّق بعضُ أهل العلم بين عمران بن مسلم القصير وبين عمران القصير الذي يروي عن أنس ويروي عنه جعفر بن بُرقان، ويغلب على ظننا أنهما واحد، وعلى كلٍّ فإنه لم ينفرد بهٰذا الحديث، كما سيأتي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٧/٧ عن محمد بن كُنَاسة الأسدي، والعقيلي في «الضعفاء» ٣٠٥/٣ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، كلاهما عن جعفر بن بُرْقان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠٧٠)، والضياء في «المختارة» (١٨٣٤) من طريق أبي يعلى، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن عَزْرَةَ ابن ثابت، عن ثُمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك. وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٤-٣٥ من طريق عباد بن ميسرة المنقري، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيب، عن أنس. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عباد وعلي بن زيد.

وقد روي الحديث عن أنس من طرق صحيحة لكن دون قوله في آخره «لو قدِّر -أو قضي- أن يكون كان»، انظر ما سلف برقم (١١٩٧٣).

فذَكَرَ مثلَه[1].

١٣٤٢٠- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، عن أيوبَ -يعني القَصَّابَ - أبي العلاءِ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُم ذِرَاعَيهِ في الصَّلاةِ كالكَلْبِ»[2].

١٣٤٢١- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ سَلَمةَ-، عن عليٍّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لمَّا أُسرِيَ بِي مَرَرْتُ بِرجالٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهم بِمَقَارِيضَ مِن نارٍ. قال: فقلتُ: مَن هٰؤُلاءِ يا جِبريلُ؟ قال: هٰؤُلاءِ خُطَباءُ مِن أُمَّتِكَ، يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ ويَنْسَونَ أَنْفُسَهُم، وهم يَتْلُونَ الكِتابَ أَفَلا يعْقِلُونَ»[3].

١٣٤٢٢- حدثنا أبو سَلَمة يوسفُ بن يعقوبَ الماجِشُونُ، عن ابن شهابٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: زارَنا رسولُ الله ﷺ في دارِنا، فحَلَبْنا

---

(١) حديث صحيح. وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أيوب القصاب -وهو ابن أبي مسكين- وباقي رجاله ثقات. محمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي.

وأخرجه النسائي ٢/٢١١-٢١٢ من طريق يزيد بن هارون، عن أيوب القصَّاب، بهٰذا الإسناد. وانظر(١٢٠٦٦).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب. وانظر (١٢٢١١).

له داجناً لنا وشُبْنا لَبَنَها من ماءِ الدار، وعن يمينِ رسول الله ﷺ رجلٌ من أهل الباديةِ، ومن وراءِ الرجل عمرُ بن الخطابِ، وعن يسارِ رسول الله ﷺ أبو بكرٍ، فشَرِبَ رسولُ الله ﷺ حتى إذا نَزَعَ القَدَحَ عن فِيهِ، أو هَمَّ بِنَزْعِه، قال له عمرُ: يا رسولَ الله، أَعْطِ أبا بكرٍ. فأَعطَى رسولُ الله ﷺ القدحَ الأعرابيَّ، ثم قال: «الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ»(١).

١٣٤٢٣- حدثنا إسحاقُ بن منصورٍ -يعني السَّلُولِي-، حدثنا عُمَارةُ -يعني ابنَ زاذانَ-، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يَقِيلُ عند أمِّ سُلَيمٍ، وكان من أكثرِ الناسِ عرقاً، فاتَّخَذَتْ له نِطْعاً، فكان يَقِيلُ عليه، وخَطَّتْ بين رجليهِ خَطّاً فكانت تُنَشِّفُ العرقَ، فتَأْخُذُه، فقال: «ما هٰذا يا أُمَّ سُلَيم؟» قالت: عَرَقُكَ يا رسولَ الله، أَجعَلُه في طِيبي. فدَعَا لها بدُعاءٍ حَسَنٍ(٢).

١٣٤٢٤- حدثنا إسحاقُ بن منصورٍ، حدثنا عُمَارةُ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ أَرسَلَ أمَّ سُلَيمٍ تَنظُرُ إلى جاريةٍ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٦٢) عن علي بن مسلم، عن يوسف بن يعقوب، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٧٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عمارة بن زاذان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (١٢٣٩٦).

وقوله: «وخطَّت بين رجليه خطّاً» تفرد به عمارة ولم يتابع عليه.

فقال: «شُمِّي عَوَارِضَها، وانْظُرِي إلى عُرْقُوبَيْها»[1].

١٣٤٢٥- حدثنا عبدُ الوهاب بن عطاءٍ أبو نَصْر العِجْلي الخَفَّاف، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أنه أَنْبَأَهُم عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «بَيْنَما أَنا أَسِيرُ في الجَنَّةِ إذْ عَرَضَ لي نهرٌ حافتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ المُجَوَّفِ، ٣/ ٢٣٢

---

(١) حديث حسن، وإسناده كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٨) من طريق إسحاق بن منصور، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٦٦، وعنه البيهقي ٧/ ٨٧ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ أراد أن يتزوج امرأةً، فبعث بامرأة لتنظر إليها، فقال: «شمِّي عَوارِضها، وانظُري إلى عُرقوبيها» قال: فجاءت إليهم فقالوا: ألا نُغَدِّيك يا أم فلان؟ فقالت: لا آكل إلا من طعام جاءت به فلانة. قال: فصعدت في رفٍّ لهم فنظرت إلى عُرقُوبيها، ثم قالت: قبليني يا بنيةُ. قال: فجعلت تقبِّلُها وهي تشمُّ عارِضَها، قال: فجاءت فأخبرت. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وذكر البيهقي أن محمد بن كثير الصنعاني رواه أيضاً عن حماد موصولاً، إلا أنه لم يَسُق سنده إليه.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢١٦) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت مرسلاً. وذكر البيهقي ٧/ ٨٧ أن أبا النعمان -وهو محمد بن الفضل- رواه أيضاً عن حماد مرسلاً.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٨٤٢).

العوارض: الأسنان التي في عُرْض الفم، وهي ما بين الثنايا والأضراس، واحدها: عارضٌ. أمرها بذلك لتعرف به نكهتَها وريح فمها أطيِّب أم خبيث.

والعرقوبان: عَصَبان غليظان فوق عقبي الإنسان.

قال: فقلتُ: يا جِبريلُ، ما هٰذا؟ قال: هٰذا الكَوْثَرُ الَّذي أَعْطاكَ رَبُّكَ، قال: فضَرَبْتُ بِيَدِي فيه، فإذا طِينُه المِسكُ الأَذْفَرُ، وإذا رَضْرَاضُه الُّلؤْلُؤُ»[1].

وقال عبدُ الوهَّاب -من كتابِه قرأتُ-: «قال المَلَكُ الذي معي: أَتَدري ما هٰذا؟ هٰذا الكَوْثَرُ الذي أَعطاكَ ربُّك. فضَرَبَ بيدِه إلى أرضِه، فأَخرَجَ من طِينِه المِسكَ».

١٣٤٢٦- حدثنا عليُّ بن عاصم، أخبرنا عُبَيدالله[2] بن أبي بَكْر بن أنسٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: ما خَرَجَ رسولُ الله ﷺ في يوم فِطْرٍ قطُّ حتى يأكلَ تَمَراتٍ.

قال: وكان أنسٌ يأكُلُ قبلَ أن يخرجَ ثلاثاً، فإن أرادَ أن يَزْدادَ أَكَلَ خمساً، فإن أرادَ أن يَزْدادَ أكلَ وِتراً[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم من أجل عبد الوهاب بن عطاء، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣/٣٢٣، وابن حبان (٦٤٧٤)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٩٦ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٧٥).

الرَّضراض: الحَصَى، أو صِغارُها.

(٢) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: عبدالله، مكبراً.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. وانظر (١٢٢٦٨).

١٣٤٢٧- حدثنا عليُّ بن عاصم، أخبرنا حُصَين بن عبد الرَّحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن أبي لَيْلَى

عن أنس بن مالك قال: أَتَى أبو طَلْحَةَ بمُدَّينِ من شعيرٍ، فأَمَرَ به فصُنعَ طعاماً، ثم قال لي: يا أنسُ، انطلِق ائتِ رسولَ الله ﷺ فَادْعُه، وقد تعلمُ ما عندَنا. قال: فأتيتُ النبيَّ ﷺ وأصحابُه عنده، فقلت: إن أبا طلحةَ يدعوكَ إلى طعامِه. فقام وقال للناس: «قُومُوا» فقاموا، فجئتُ أَمشي بين يديهِ حتى دخلتُ على أبي طلحةَ فأخبرتُه، قال: فَضَحْتَنا. قلت: إني لم أسْتَطِعْ أن أَرُدَّ على رسولِ الله ﷺ أمرَه. فلما انتَهى النبيُّ ﷺ إلى البابِ قال لهم: «اقْعُدُوا» ودخل عاشرُ عشرةٍ، فلما جلسَ[1] أُتِيَ بالطعام، تَناوَلَ فأَكَلَ، وأكلَ معه القومُ حتى شَبِعُوا، ثم قال لهم: «قُومُوا ولْيَدخُلْ عَشَرَةٌ مَكانكُم» حتى دَخَلَ القومُ كلُّهم وأَكلوا.

قال: قلتُ: كم كانوا؟ قال: كانوا نَيِّفاً وثمانينَ. قال: وأفضَلَ لأهلِ البيت ما أَشبَعَهم[2].

---

(١) في (م): دخل.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. حصين ابن عبد الرحمٰن: هو السُّلمي.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٣٨٣ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن حصين بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٤٣) ومسلم (٢٠٤٠)(١٤٣)، وأبو عوانة ٥/٣٨١-٣٨٢=

١٣٤٢٨- حدثنا عليٌّ، أخبرنا حُميدٌ

عن أنس قال: أَقامَ بلالٌ الصلاةَ، فَعَرَضَ لرسول الله ﷺ رجلٌ، قال: فأقامَه حتى نَعَسَ بعضُ القومِ، ثم جاءَ رسولُ الله ﷺ فصَلَّى بالناسِ[١].

١٣٤٢٩- حدثنا عليٌّ، أخبرنا حميدٌ

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ سافَرَ في رمضانَ، فرَكِبَ راحلَتَه فدعا بماءٍ على يدِه ثم بَعَثَها، فلما استَوَتْ قائمةً شَرِبَ والناسُ يَنظرونَ إليه[٢].

١٣٤٣٠- حدثنا عليٌّ، حدثنا عُبَيد الله بن أبي بَكْر، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: ثارَتْ أرنبٌ فتَبِعَها الناسُ، فكنتُ في أوَّلِ مَن سَبَقَ إليها، فأخذتُها، فأتيتُ بها أبا طَلْحةَ، قال: فأَمَرَ بها فذُبِحَتْ ثم شُوِيَتْ، قال: ثم أَخَذَ عَجُزَها فقال: ائْتِ به النبيَّ ﷺ. قال: فأَتيتُه به، قال: قلت: إنَّ أبا طلحةَ أَرسَلَ إليكَ بعَجُزِ هٰذه الأرنبِ. قال: فَقَبِلَه مني[٣].

=و٣٨٢ من طريق عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، به.
وانظر ما سلف برقم (١٢٤٩١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. وانظر (١٢١٢٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. وانظر (١٢٢٦٩).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم الواسطي.=

١٣٤٣١- حدثنا عليٌّ، عن حَنْظلةَ السَّدُوسِي

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ قَنَتَ شهراً بعدَ الرُّكوعِ في صلاة الغَدَاةِ يَدْعُو[1].

١٣٤٣٢- حدثنا عبدُ الله بن واقدٍ، عن الثَّوْري، عن جابرٍ، عن أبي نَصْر

عن أنس قال: كَنَّاني رسولُ الله ﷺ بِبَقْلَةٍ كنتُ أَجْتَنِيها[2].

١٣٤٣٣- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، عن هشامٍ الدَّسْتُوائيِّ وشعبةَ جميعاً، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «البُزَاقُ في المَسجدِ

= وانظر ما سلف برقم (١٢١٨٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم وحنظلة السدوسي.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٦٥) من طريق عثمان بن مطر، والطحاوي بنحوه ١/ ٢٤٤ من طريق أبي هلال الراسبي، كلاهما عن حنظلة السدوسي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٤٠٠٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن حنظلة.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٧).

(٢) إسناده ضعيف جداً، أبو نصر: هو خثيمة بن أبي خثيمة البصري، وهو لين الحديث، وجابر: هو ابن يزيد الجعفي، وعبد الله بن واقد: هو الحراني، وهما ضعيفان، وقال البخاري في عبد الله بن واقد: منكر الحديث.

وانظر (١٢٢٨٦).

خَطِيئةٌ، وكَفَّارَتُها دَفْنُها»[1].

١٣٤٣٤- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، عن منصورٍ، عن رِبْعِي، حدثنا أبو الأَبيض

حدثنا أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بنا العصرَ والشمسُ بيضاءُ مُحَلِّقَةٌ، ثم أَرجِعُ إلى قومي وهم في ناحيةِ المدينةِ فأَجِدُهم جلوساً، فأقولُ لهم: قوموا فصَلُّوا، فإنَّ رسول الله ﷺ قد صَلَّى[2].

١٣٤٣٥- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، عن هشامٍ الدَّسْتُوائي، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك قال: ذهبتُ إلى رسول الله ﷺ بخُبزِ شعيرٍ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد -وهو الكَلاعي الواسطي- فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة. وسيأتي مكرراً من هذا الطريق برقم (١٣٩٤٨).

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٠٩) عن زياد بن أيوب، عن محمد بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٤) عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام وشعبة وأبان، عن قتادة، عن أنس.

وانظر (١٢٠٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي الأبيض، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة، ومنصور: هو ابن المعتمر، ورِبعي: هو ابن حِراش.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٩٠ من طريق عبد الله بن رجاء، عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٣٣١) و(١٢٩١٢).

وإِهالَةٍ سَنِخَةٍ[1].

١٣٤٣٦- حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيْري، حدثنا مالكٌ، عن ابن شهابٍ

أنَّ أنس بن مالك أخبره: أنَّ رسول الله ﷺ دَخَلَ مكةَ وعلى رأسِه مِغْفَرٌ، فقيل له: إنَّ ابنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأستارِ الكَعْبة. فقال: «اقْتُلُوهُ»[2]. ٣/٢٣٣

١٣٤٣٧- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرني حمادُ بن سَلَمة، عن قتادة

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن الإقعاءِ والتَّوَرُّكِ في الصلاةِ[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد -وهو الواسطي الكَلاعي- فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه المصنف في «الزهد» ص٣٠ من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، بهٰذا الإسناد، وانظر (١٢٣٦٠) و(١٣٢٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير. وانظر (١٢٠٦٨).

(٣) صحيح دون النهي عن التورك، ورجال إسناده رجال الصحيح. يحيى ابن إسحاق: هو السَّيلحيني.

وأخرجه البزار (٥٤٩- كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٧٤)، والبيهقي ٢/ ١٢٠ من طريق يحيى بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وقال البزار: لا يُروَى عن أنس إلا من هذا الوجه، وأظنُّ يحيى أخطأ فيه.

قلنا: يشير بذلك إلى الخلاف الذي وقع فيه على قتادة، فقد أخرجه هو برقم (٥٥٠- كشف الأستار) من طريق محمد بن بكار، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، فذكره. وسعيد بن بشير ضعيف، والحسن =

قال عبدُ الله: كان أَبي قد تَرَكَ هٰذا الحديثَ.

١٣٤٣٨- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ قال: «لَمْ يُبْعَثْ نبيٌّ قَبْلِي إلاَّ يُحَذِّرُ قَوْمَه الدَّجَّالَ الكذَّابَ، فَاحْذَرُوه فإنَّه أَعورُ، وإنَّ[1] رَبَّكُم ليسَ بِأَعْورَ»[2].

=-وهو البصري- لم يصرِّح بسماعه من سمرة،

وأخرج ابن ماجه (٨٩٦) من طريق يزيد بن هارون، عن العلاء أبي محمد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال لي النبي ﷺ: «إذا رفعتَ رأسَك من السجود، فلا تُقْعِ كما يُقعِي الكلبُ، ضع أَلْيَتَكَ بين قدميك، وألزِق ظاهرَ قدميك بالأرض». وهذا إسناد واهٍ، فيه العلاء أبو محمد وقد اتُّهم بالوضع.

وفي باب النهي عن الإقعاء، انظر ما سلف في مسند علي بن أبي طالب برقم (١٢٤٤). وانظر الكلام عليه هناك.

قلنا: وأما النهي عن التورُّك فهو غريب منكر فقد ثبت عنه ﷺ أنه كان يتورَّك في الصلاة، فقد أخرج أبو داود (٩٦٣)، والترمذي (٣٠٤)، والنسائي ٣/ ٣٤ عن أبي حميد الساعدي أنه قال في صفة صلاة النبي ﷺ: حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخَّر رِجْلَه اليسرى وقعد متورِّكاً على شِقِّه الأيسر. وإسناده صحيح، وصححه ابن حبان برقم (١٨٦٥)، وسيأتي في مسند أبي حميد الساعدي ٥/ ٤٢٤.

وحديث أبي حميد هذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (٨٢٨)، ولفظه عنده: وإذا جلس في الركعة الآخرة قَدَّم رجله اليسرى ونَصَبَ الأخرى وقَعَدَ على مَقْعَدَتِه. قلنا: وهو التورك. ولثبوته عن النبي ﷺ كان الإمام أحمد رحمه الله قد ترك العمل بهذا الحديث كما أشار إلى ذلك ابنه عبد الله بإثره.

(١) في (م) و(س) و(ق): ألا وإن.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات=

١٣٤٣٩- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «أَتِمُّوا الصَّفَّ المُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذي يَلِيهِ، فما كانَ مِن نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ في الصَّفِّ المُؤَخَّرِ»[١].

١٣٤٤٠- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ فذَكَرَ حديثاً، وقال قتادةُ:

كان يُقالُ[٢]: أَتِمُّوا الصَّفَّ الأوَّلَ[٣]، ثمَّ الذي يَلِيهِ، فإنْ كانَ نَقْصٌ، فَلْيَكُنْ في الصَّفِّ المُؤَخَّرِ[٤].

١٣٤٤١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس قال: جَمَعَ القرآنَ على عَهْدِ رسول الله ﷺ أربعةُ نَفَرٍ، كلُّهم من الأنصارِ: أُبيُّ بن كَعْب، ومعاذُ بن جَبَل، وزيدُ ابن ثابتٍ، وأبو زَيد[٥].

=رجال الشيخين غير عبد الوهَّاب -وهو ابن عطاء الخفَّاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٠٠٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه. وانظر (١٢٣٥٢)

(٢) في (م) و(س) و(ق): يقول، والمثبت من (ظ٤).

(٣) في (م) و(س) و(ق): المقدَّم، والمثبت من (ظ٤).

(٤) رجاله ثقات رجال الشيخين، ومتن الحديث صحيح، انظر الحديث السالف.

حسن بن موسى: هو الأشيب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل عبدالوهاب بن عطاء، وهومن رجال مسلم، وباقي رجال الإسناد رجال الشيخين.

وأخرجه البزار (٢٨٠٢) و(٢٨٠٣)، وأبو يعلى (٢٩٥٣)، والطحاوي في =

. . . .

=«شرح مشكل الآثار» ١٠/ ٣٧٤ و١٤/ ٢٢٢، والطبراني في «الكبير» (٣٤٨٨) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد -مطولاً عن أنس بلفظ: افتخر الحيَّان، الأوس والخزرج، فقالت الأوس: مِنَّا أربعة ليس فيكم مثلهم، منا من حَمَتْهُ الدَّبْرُ عاصم بن ثابت بن الأقلح، ومنا من أُجِيزت شهادتُه بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت، ومنا غسيل الملائكة حنظلة الراهب، ومنا من اهتَزَّ له العرشُ سعد بن معاذ، فقال الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن، لم يشاركهم غيرهم، معاذ بن جبل، وأُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد. قال: فقيل لأنس: مَن أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٦، والبخاري (٥٠٠٣)، ومسلم (٢٤٦٥) (١٢٠)، وأبو يعلى (٢٨٧٨)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢١٦-٢١٧، والطحاوي ١٤/ ٢٢٠ من طريق همام بن يحيى، وابن سعد ٢/ ٣٥٦ من طريق معمر، كلاهما عن قتادة، عن أنس. وقرن أبو عوانة بهمامٍ شعبةَ، وقد سقط قتادةُ من «شرح مسلم» للنووي، ومن «صحيح مسلم» طبعة محمد فؤاد عبدالباقي، واستدركناه من نسخة مسلم المطبوعة على هامش «إرشاد الساري» ٩/ ٣٥٢، ومن «تحفة الأشراف» ١/ ٣٥٩.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «تغليق التعليق» ٤/ ٣٨٣، والطحاوي ١٤/ ٢٢١، والطبراني في «الأوسط» (١٥٦٥)، وابن حجر في «التغليق» ٤/ ٣٨٤ من طريق الحسين بن واقد، عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس. زاد الطبراني: قال أبو بكر بن صدقة: أبو زيد سعد بن عبيد القارىء الذي كان على القادسية، وهو أبو عمير بن سعد.

وأخرجه البخاري (٥٠٠٤) من طريق عبدالله بن المثنى، عن ثابت وثمامة، عن أنس. وجاء عنده بدل أبي بن كعب: أبو الدرداء. وقال في آخره: ونحن ورثناه، يعني أبا زيد.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٩٤٢) من طريق شعبة، عن قتادة.

قال العلماء: قول أنس لا مفهوم له، فلا يلزم أن لا يكون غير هؤلاء=

١٣٤٤٢- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال لأُبَيٍّ: «إنَّ الله قَدْ أَمَرني أنْ أُقْرِئَكَ القرآنَ» قال: آللهُ سَمَّاني لك؟ قال: «نَعَم» فَجَعَلَ يبْكِي[١].

١٣٤٤٣- حدثنا عبدُ الوهَّاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ رَهْطاً من عُكْلٍ وعُرَيْنَةَ أَتَوُا النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّا كنا ناساً أهلَ ضَرْعٍ، ولم نكن أهلَ رِيفٍ، استَوْخَمْنا المدينةَ. فأَمَرَ لهم رسولُ الله ﷺ بذَوْدٍ وراعٍ، وأَمَرَهُم

=الأربعة جمعه، فقد ذكر أبو عُبيدٍ القُرَّاء من أصحاب النبي ﷺ، فعدَّ من المهاجرين الخلفاء الأربعة، وطلحة، وسعداً، وابن مسعود، وحذيفة، وسالماً، وأبا هريرة، وعبدالله بن السائب، والعبادلة، ومن النساء عائشة وحفصة وأم سلمة، وعدَّ ابنُ أبي داود من المهاجرين أيضاً تميم بن أوس الداري، وعقبة بن عامر، ومن الأنصار عُبادة بن الصامت، ومعاذاً الذي يُكنى أبا حليمة، ومجمع بن جارية، وفضالة بن عبيد، ومسلمة بن مخلد، وغيرهم. وصرح بأن بعضهم إنما جمعه بعد النبي ﷺ. انظر «فضائل القرآن» ص٤٦-٤٧ لابن كثير، و«فتح الباري» ٩/ ٥٢ لابن حجر، و«عمدة القاري» ٢٠/ ٢٦-٢٧.

وأبو زيد المذكور في هٰذا الحديث، قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ١٢٧-١٢٨: ذكر علي ابن المديني أن اسمه أوس، وعن يحيى بن معين: هو ثابت بن زيد، وقيل: هو سعد بن عبيد بن النعمان، وبذٰلك جزم الطبراني عن شيخه أبي بكر بن صدقة، قال: وهو الذي كان يقال له: القارىء، وكان على القادسية، واستشهد بها، وهو والد عمير بن سعد، وعن الواقدي: هو قيس بن السكن بن زعور بن حرام الأنصاري النجاري، ويرجحه قول أنس: «أحد عمومتي» فإنه من قبيلة بني حرام.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه. وانظر (١٢٣٢٠).

أن يَخْرُجوا فيها، فيَشربُوا من أَلْبانِها وأَبوالِها، فانطلقوا حتَّى إذا كانوا في ناحيةِ الحَرَّةِ قَتَلُوا راعيَ رسولِ الله ﷺ، واسْتَاقُوا الذَّوْدَ، وكَفَرُوا بعدَ إسلامِهم، فبَعَثَ رسولُ الله ﷺ في طلبِهم، فأُتِيَ بهم، فقَطَّعَ أيديَهم وأَرجُلَهم، وسَمَرَ أعيُنَهم، وتَرَكَهم في ناحيةِ الحَرَّةِ حتى ماتُوا وهم كذٰلك.

قال قتادةُ: وذُكِرَ لنا أنَّ هٰذه الآيةَ أُنزِلَتْ فيهم[1].

١٣٤٤٤- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن حُميدٍ

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ خلفَ أبي بكرٍ في ثوبٍ واحدٍ وهو قاعدٌ[2].

١٣٤٤٥- حدثنا عبيد[3] بن أبي قُرَّة، حدثنا سليمانُ بن بلالٍ، عن شريكٍ

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: ما صَلَّيتُ وَراءَ[4] إمامٍ أَخَفَّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل عبدالوهَّاب: وهو ابن عطاء الخفاف، فهو صدوق لا بأس به من رجال مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٦٦٨).

وقول قتادة: وذكر لنا أن هٰذه الآية، أراد قوله تعالى: ﴿إنَّما جزاءُ الذين يحاربون اللهَ ورسولَه﴾، وهي الآية الثالثة والثلاثون من سورة المائدة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٦٧) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦١٧) و(١٣٢٦٠).

(٣) في (م) وحدها: عبيدالله. وهو خطأ.

(٤) في (م) ونسخة على هامش (س): خلف.

صلاةً من رسول الله ﷺ، ولا أتمَّ. وإنْ كانَ رسول الله ﷺ لَيَسْمَعُ بكاءَ الصبيِّ، فيُخَفِّفُ مَخافةَ أن تُفْتَتَنَ أُمُّه[1].

١٣٤٤٦- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبَة، عن قتادَةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ العَبْدَ إذا وُضِعَ في قَبْرِه، وتَوَلَّى عنه أصحابُهُ، إنَّه لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعالِهم، فيَأْتِيهِ مَلَكانِ فيَقُولانِ له: ما كنتَ تقولُ في هٰذا الرَّجلِ؟» يعني محمداً ﷺ، قال: «أمَّا المُؤْمِنُ فيَقُولُ: أَشْهَدُ أنَّه عَبْدُ الله ورَسُولُه، فيُقالُ له: انْظُرْ إلى مَقْعَدِكَ في النَّارِ، قَد أَبْدَلَكَ اللهُ به مَقْعَداً في الجَنَّةِ. فيَرَاهُما جَميعاً»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبيد بن أبي قرة وشريك -وهو ابن عبدالله بن أبي نَمِر- صدوقان لا بأس بهما.

وأخرجه البخاري (٧٠٨) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الشطر الثاني منه أبو يعلى (٣٦٢٣) من طريق أنس بن عياض، عن شريك بن أبي نمر، به.

وسيأتي الحديث بشطريه برقم (١٣٥٢٣) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن سليمان بن بلال، والشطر الأول فقط برقم (١٣٧٥٨) من طريق إسماعيل ابن جعفر، عن شريك.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧) و(١٢٠٦٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل عبدالوهاب: وهو ابن عطاء الخفاف، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٢٧١).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٢٨) عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٢٣١)، ومسلم (٢٨٧٠) (٧٢)، والبيهقي في «السنن»=

١٣٤٤٧- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ نَخْلاً لِبَني النَّجَّارِ، فسمع صوتاً فَفَزِعَ، فقال: «مَنْ أصحابُ هٰذِه القُبُورِ؟» قالوا: يا نبيَّ الله، ناسٌ ماتُوا في الجاهليةِ. قال: «تَعَوَّذُوا باللهِ مِن عَذَابِ القَبْرِ، وعَذَابِ النَّارِ، وفِتْنَةِ الدَّجّالِ» قالوا: وما ذاكَ يا رسولَ الله؟

قال: «إنَّ هٰذِه الأُمَّةَ تُبْتَلَى في قُبُورِها، فإنَّ المُؤْمِنَ إذا وُضِعَ في قَبْرِه، أَتَاهُ مَلَكٌ فسَأَلَهُ: ما كنتَ تَعْبُدُ؟ فإنِ اللهُ هَدَاهُ قال: كنتُ أعْبُدُ اللهَ. فيُقالُ له: ما كنتَ تقولُ في هٰذا الرَّجلِ؟ قال: فيقولُ: هو عَبْدُ اللهِ ورسولُه. قال: فما يُسأَلُ عن شيءٍ غيرَها[1] فيُنْطَلَقُ به إلى بيتٍ كانَ له في النارِ، فيُقال له: هٰذا بَيْتُكَ كانَ في النّارِ، ولٰكِنَّ اللهَ عَصَمَكَ ورَحِمَكَ، فأَبدَلَكَ به بيتاً في الجَنَّةِ. فيقولُ: دَعُوني حتَّى أَذهبَ فأُبَشِّرَ أَهلِي. فيُقالُ له: اسْكُنْ. ٣/ ٢٣٤

وإنَّ الكافِرَ إذا وُضِعَ في قَبْره، أتاهُ مَلَكٌ فيَقولُ له: ما كنتَ تقولُ في هٰذا الرَّجلِ؟ فيقولُ: كنتُ أقولُ ما يَقُولُ النّاسُ.

=٤/ ٨٠، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٣) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، به -واقتصر أبو داود على قوله: «إن العبد إذا وُضع في قبره وتولَّى عنه أصحابه إنه ليَسمَع قَرْعَ نعالهم».

وسيأتي من طريق عبدالوهاب مطولاً في الحديث التالي.

(١) في (م) ونسخة في (س): بعدها.

فَيَضْرِبُه بِمِطْراقٍ مِن حَدِيدٍ بينَ أُذُنَيْهِ، فيَصِيحُ صَيْحَةً فَيَسْمَعُها الخَلْقُ غيرَ الثَّقَلَيْنِ»[1].

١٣٤٤٨- حدثنا عبدُ الوهاب، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان نبيُّ الله ﷺ من أخفِّ الناس صلاةً في تَمَامٍ[2].

١٣٤٤٩- حدثنا عبدُ الوهاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، بمِثْلِه[3].

١٣٤٥٠- حدثنا عبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال: «النُّخَاعَةُ في المَسجِدِ خَطِيئَةٌ،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٤٢٧) عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٥١) و(٤٧٥٢)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.

وانظر ما قبله وما سلف برقم (١٢٢٧١).

وسلف أوله بنحوه من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٠٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّسْتُوائي.

وسلف الحديث برقم (١٢٨٤٢) عن وكيع عن هشام. وانظر (١٢٧٣٤).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٧٣٤).

وكَفَّارَتُها دَفْنُها»[1].

١٣٤٥١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ قال: «إذا كانَ أَحَدُكُم في الصَّلاةِ، فلا يَتْفُلْ أَمامَهُ، ولا عن يَمِينِه، فإنَّه يُناجِي رَبَّه، ولٰكِنْ لِيَتْفُلْ عن يَسَارِه أو تَحْتَ قَدَمِه»[2].

١٣٤٥٢- حدثنا عبدُ الوهاب، قال: سُئِلَ سعيدٌ عن ليلةِ القَدْرِ، فأَخبَرَنا عن قتادةَ

عن أنس، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ، في تاسِعَةٍ وسابِعَةٍ وخامِسَةٍ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. وانظر (١٢٠٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٠٦٣).

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البزار (١٠٢٩-كشف الأستار) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلم رواه عن قتادة إلا سعيد ولا عنه إلا عبدالوهاب.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٣٢٠، ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٩٦) عن حميد، عن أنس، أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في رمضان، فقال: «إني أُريت هٰذه الليلةَ في رمضان حتى تلاحى رجلان، فرفعت، فالتمسوها في التاسعة، والسابعة، والخامسة».

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» ٢/ ٢٠٠: هٰكذا روى مالك هٰذا الحديث، لا=

١٣٤٥٣- حدثنا عبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجُودَ، واللهِ إني لأَراكُم مِن بَعْدِ ظَهْرِي إذا رَكَعْتُم وإذا سَجَدْتُم»[١].

١٣٤٥٤- حدثنا عبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، قال قتادةُ:

وحدَّثنا أنسُ بن مالكٍ: أن نبيَّ الله ﷺ قال، وجنازةُ سعدٍ مَوضوعةٌ: «اهْتَزَّ لها عَرْشُ الرَّحْمٰن»[٢].

=خلاف عنه في إسناده ومتنه، وفيه عن أنس: «خرج علينا رسول الله ﷺ»، وإنما الحديث لأنس عن عبادة بن الصامت.

قلنا: وحديث أنس، عن عبادة بن الصامت، سيأتي في مسنده ٥/٣١٣.

وله شاهد من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٥٢٠).

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٦٧٩).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٠٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٧٣٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم من أجل عبدالوهاب ابن عطاء الخفاف فهو من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.
سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (٢٤٦٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٩٧ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٦١)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٤٢) من طريق محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢١٥، وابن حبان (٧٠٣٢) من طريق محمد بن سواء، عن شعبة، عن قتادة، به. وزادا: فطفق المنافقون في جنازته، وقالوا: ما أخفَّها، فبلغ ذٰلك النبي ﷺ، فقال: =

١٣٤٥٥- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادة

عن أنس بن مالك: أنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهدَى إلى رسول الله ﷺ جُبَّةَ حريرٍ، وذٰلك قبلَ أن ينهى نبيُّ الله ﷺ عن الحريرِ، فلَبِسَها، فعَجِبَ الناسُ منها، فقال النبي ﷺ: «والَّذي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيَدِه، لَمَنادِيلُ سَعْدٍ في الجَنَّةِ أحسنُ مِن هٰذه»[1].

١٣٤٥٦- حدثنا عبدُ الوهاب، أخبرنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: أَتَى رسولُ الله ﷺ على رجلٍ يَسُوقُ بَدَنةً، فقال: «ارْكَبْها» قال: يا رسولَ الله، إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَكَ» أو «وَيْلَكَ ارْكَبْها». شكَّ هشامٌ[2].

=«إنما كانت تحمله الملائكة معهم».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٤٣) من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٨٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٢١٦، والبيهقي ٣/٢٧٣-٢٧٤ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٤٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فمن رجال مسلم، =

١٣٤٥٧- حدثنا عبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فيها وتقولُ: هَلْ مِن مَزِيدٍ. حتّى يَضَعَ رَبُّ العِزَّةِ فيها قَدَمَه، فَيَنْزَوِي بَعْضُها إلى بَعْضٍ، وتقولُ: قَطْ قَطْ، وعِزَّتِكَ وكَرَمِكَ. ولا يَزالُ في الجَنَّةِ فَضْلٌ حتّى يُنْشِىءَ اللهُ لها خَلْقاً، فيُسْكِنَهُم فَضْلَ الجَنَّةِ»[١].

١٣٤٥٨- حدثنا عبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «إنَّ[٢] في الجَنَّةِ شَجَرةً يَسيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّها مِئةَ عامٍ لا يَقْطَعُها»[٣].

=وهو صدوق لا بأس به. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه الطحاوي ٢/ ١٦١ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد -وقرن بهشامٍ شعبةَ.

وسلف من طريق شعبة برقم (١٢٧٧٤)، ومن طريق هشام برقم (١٣٤١٥). وانظر (١٢٧٣٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٨) (٣٨)، والطبري في «تفسيره» ٢٦/ ١٧١ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٣٨٤) معلَّقاً، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٢٥)، والطبري ٢٦/ ١٧١ من طريق يزيد بن زريع، والخطيب في «تاريخه» ٥/ ١٢٧ من طريق محمد بن سواء، كلاهما عن سعيد ابن أبي عروبة، به. وانظر (١٢٣٨٠).

(٢) لفظة «إن» ليست في (ظ٤) و(س).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. =

١٣٤٥٩- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ يهودياً مَرَّ على رسول الله ﷺ وأصحابِه، فقال: السَّامُ عليكم. فقال نبيُّ الله ﷺ: «أَتَدْرُونَ ما قالَ هٰذا؟» قالوا: سَلَّمَ يا رسولَ الله. قال: «لا، ولٰكنَّه قالَ كَذا وكَذا» ثم قال: «رُدُّوهُ عليَّ» فرَدُّوه عليه، فقال: «قلتَ: السَّامُ عَلَيكُم؟» قال: نَعَم. فقال نبيُّ الله ﷺ عندَ ذٰلك: «إذا سَلَّمَ عَلَيكُم أَحدٌ مِن أَهلِ الكتابِ فَقُولُوا: وعَلَيكَ» أيْ: وعَلَيكَ ما قُلْتَ[1].

١٣٤٦٠- حدثنا عبدُ الوهاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن نبيَّ الله ﷺ وزيدَ بن ثابتٍ تَسَحَّرا،

= وأخرجه البخاري (٣٢٥١)، والطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٨٤، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٢) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم أيضاً (٤٠٢) من طريق أبي عتاب -وهو سهل بن حماد- عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس. فأدخل الحسنَ بين قتادة وأنس، وهو غير محفوظ، فقد رواه عن سعيد من هو أحفظ من أبي عتاب وليس فيه الحسن.

وانظر (١٢٠٧٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي.

وسلف من طريقين آخرين عن سعيد بن أبي عروبة برقم (١٢٤٢٧) و(١٣٢٤٠).

وانظر (١٢١٤١).

فلمَّا فَرَغَا من سَحورِهما، قام رسولُ الله ﷺ إلى الصلاةِ. فقُلْنا لأنس: كم كانَ بينَ فَراغِهما من سَحورِهما ودُخولِهما في الصَّلاةِ؟ قال: قَدْرَ ما يَقرأُ الرجلُ خمسينَ آيةً[1]. ٣/ ٢٣٥

١٣٤٦١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، قال: سُئِلَ سعيدٌ عن الوِصَالِ، فَأَخبَرَنا عن قتادةَ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا لا تُواصِلُوا» قيل له: إنَّكَ تُواصِلُ يا رسولَ الله! قال: «إنِّي لَستُ كأَحَدٍ مِنكُم، إنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي ويَسْقِينِي»[2].

١٣٤٦٢- حدثنا عَبِيدةُ بن حُمَيد، عن حُميدٍ الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: كان شبابٌ من الأنصارِ سبعينَ رجلاً يُسَمَّونَ[3] القُرَّاء، قال: كانوا يكونونَ في المسجدِ، فإذا أَمْسُوا انْتَحَوْا[4] ناحيةً من المدينةِ، فيَتَدارَسُونَ ويُصَلُّونَ، يَحسَبُ أَهلُوهم أنهم في المسجدِ، ويَحسَبُ أهلُ المسجدِ أنهم عند

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- صدوق لا بأس به، وهو من رجال مسلم، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٧٣٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. وانظر (١٢٧٤٠).

(٣) في (م) ونسخة في (س): يقال لهم.

(٤) في (ظ٤): تنحَّوا.

أَهْلِيهم[1]، حتى إذا كانوا في وَجْهِ الصُّبح استَعْذَبُوا من الماءِ، واحتَطَبُوا من الحطبِ، فجاؤُوا به، فأَسنَدُوه إلى حُجْرةِ رسول الله ﷺ، فَبَعَثَهُم النبيُّ ﷺ جميعاً، فأُصِيبُوا يومَ بئرِ مَعُونةَ، فَدَعَا النبيُّ ﷺ على قَتَلَتِهم خمسةَ عَشَرَ يوماً في صلاةِ الغَدَاةِ[2].

١٣٤٦٣- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، قال: حدثنا أبو بكرٍ، عن حُمَيدٍ الطَّويل

عن أنس قال: كان فِتْيةٌ بالمدينةِ يُقالُ لهم: القُرَّاءُ، فذَكَرَ معناهُ[3].

١٣٤٦٤- حدثنا سليمانُ بن داودَ الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني حميدٌ

---

(١) في (م) و(س): في أهليهم.

(٢) إسناده صحيح، عَبيدة بن حُميد من رجال البخاري، وحُميد الطويل من رجالهما.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/١٩٩، وفي «الدلائل» ٣/ ٣٥٠ من طريق محمد بن جعفر، عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديثين التاليين.

وقوله في هٰذا الحديث: «فدعا النبي ﷺ على قَتَلَتِهم خمسة عشر يوماً» سلف التعليق عليه عند الحديث رقم (١٣١٥٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو بكر -وهو ابن عياش- وإن روى له البخاري، صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وسلف عن أسود بن عامر مختصراً جداً برقم (١٣١٥٨)، فقد اقتصر المصنف هناك على إخراج قوله: قنت رسول الله ﷺ عشرين يوماً.

عن أنس، قال: كان شبابٌ من الأنصارِ يُسَمَّوْنَ القُرَّاءَ، فذَكَرَ معنى حديث عَبيدةَ[1].

١٣٤٦٥- حدثنا أبو قَطنٍ، حدثنا ابنُ عَوْن، عن محمدٍ، قال:

كان أنسٌ إذا حَدَّثَ حديثاً عن رسول الله ﷺ، ففَرَغَ منه، قال: أو كما قالَ رسولُ الله ﷺ[2].

١٣٤٦٦- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، حدثنا حُمَيد الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: كانت صلاةُ رسول الله ﷺ مُتقارِبةً، وصلاةُ أبي بكرٍ وَسَطٌ، وبَسَطَ عمرُ في قراءةِ صلاة الغَدَاةِ[3].

١٣٤٦٧- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: كان صبيٌّ على ظهرِ الطَّريقِ، فمَرَّ النبيُّ ﷺ ومعه ناسٌ من أصحابِه، فلما رَأَتْ أمُّ الصبيِّ القومَ خَشِيَتْ أنْ

---

(١) في (م) وحدها: فذكر معنى حديث أبي بكر، والمثبت من النسخ الخطية.

والحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود الهاشمي، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. إسماعيل: هو ابن جعفر. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قطن -وهو عمرو بن الهيثم بن قطن- فمن رجال مسلم. ابن عون: هو عبدالله ابن عون بن أَرْطَبان، ومحمد: هو ابن سيرين. وانظر (١٣١٢٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبدالله الأنصاري: هو ابن المثنَّى بن عبدالله بن أنس. وانظر (١٢١١٦).

يُوطَأَ ابنُها، فسَعَتْ وحَمَلَتْه، وقالت: ابني ابني. قال: فقال القومُ: يا رسولَ الله، ما كانت هٰذه لِتُلْقِي ابنَها في النار. قال: فقال النبي ﷺ: «لا، ولا يُلْقِي اللهُ حَبِيبَه في النّارِ»[1].

١٣٤٦٨- حدثنا محمدُ بن عبدِالله، حدثنا حميدٌ، حدثنا ثابتٌ، قال:

قال أنس: مُرَّ بشيخٍ كبيرٍ يُهادَى بينَ ابنَيهِ، قال: فقال: «ما بالُ هٰذا؟» قالوا: نَذَرَ يا رسولَ الله أن يَمشِيَ. قال: «إنَّ اللهَ عن تَعْذِيبِ هٰذا نَفْسَه لَغَنِيٌّ». فأَمَرَه أن يَرْكَبَ، فرَكِبَ[2].

١٣٤٦٩- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، حدثنا حُميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: انتَهَى إلينا النبيُّ ﷺ وأنا في غِلْمانٍ فَسَلَّمَ علينا، ثم أَخَذَ بيدي فأَرسَلَني برسالةٍ[3]، وقَعَدَ في ظِلِّ جِدارٍ -أو في جدارٍ- حتى رجعتُ إليه، فلمَّا أتيتُ أمَّ سُليمٍ قالت: ما حَبَسَكَ؟ قال: قلتُ: أَرسَلَني رسولُ الله ﷺ برسالةٍ. قالت: وما هيَ؟ قلتُ: إنَّها سِرٌّ. قالت: احْفَظْ سِرَّ رسولِ ﷺ. فما أَخْبَرتُ به بعدُ أحداً قطُّ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٢٩ من طريق مسدد، عن محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٣٩).

(٣) في (م) و(س): في رسالة.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٦٠).

١٣٤٧٠- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حميدٌ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: قَدِمتُ المَدينةَ ولأهلِ المَدينةِ يومانِ يَلْعَبُونَ فيهما في الجاهِليَّةِ، فقال: «قَدِمْتُ عَلَيكُم ولَكُم يَوْمانِ تَلْعَبُونَ فِيهِما، إنَّ اللهَ أبدَلَكُم بهما خَيْراً مِنهُما: يومَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ»[١].

١٣٤٧١- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حميدٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: جاءَ أبو موسى الأَشعَرِيُّ يَستَحْمِلُ النبيَّ ﷺ، فوافَقَ منه شُغلاً، فقال: «واللهِ لا أَحْمِلُكَ» فلمَّا قَفَّى دَعَاهُ، قال: يا رسولَ الله، قد حلفتَ أن لا تَحمِلَني! قال: «وأَنا أحلِفُ لأَحْمِلَنَّكَ»[٢].

١٣٤٧٢- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حميدٌ[٣] قال:

سُئِلَ أنسٌ عن عذابِ القبر أو عن[٤] الدَّجّالِ، فقال: كان

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/٢٧٧، وفي «شعب الإيمان» (٣٧٠٩) من طريق أبي حاتم الرازي، عن محمد بن عبدالله، بهٰذا الإسناد.

قوله: «قدمت المدينة» إلى قوله: «في الجاهلية» كذا وقع في رواية محمد ابن عبدالله الأنصاري مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وهو وهمٌ، والمحفوظ في حديث حميد أنه من قول أنس، انظر (١٢٠٠٦) و(١٢٨٢٧) و(١٣٦٢٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٥٦).

(٣) زاد في (م) و(س) و(ق): عن أنس.

(٤) في (م) و(س) و(ق): وعن.

رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهُمَّ إنّي أَعُوذُ بكَ من الكَسَلِ والهَرَمِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وفِتْنةِ الدَّجّالِ، وعَذَابِ القَبْرِ»[1]. ٣/ ٢٣٦

١٣٤٧٣- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حميدٌ

عن أنس بن مالكٍ: أنه سُئِلَ عن صلاةِ النبي ﷺ وصومِه تَطوُّعاً قال: كان يصومُ من الشهرِ حتى نقولَ: ما يُرِيدُ أن يَفْطِرَ منه شيئاً، ويُفطرُ حتى نقولَ: ما يُرِيدُ أن يَصومَ منه شيئاً، وما كنَّا نَشاءُ أن نَرَاهُ من الليلِ مُصَلِّياً إلا رَأَيْناه، ولا نَرَاه نائماً إلا رَأَيناه[2].

١٣٤٧٤- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: ذَكَرَ الزُّهْريُّ، عن أُوَيْس بن مالكِ بن أبي عامرٍ عَدِيدِ بني تَمِيمٍ

عن أنس بن مالكٍ الأنصاريِّ أن رسول الله ﷺ قال: «هٰذا رَمَضَانُ قَدْ جاءَ، تُفَتَّحُ فيهِ أبوابُ الجَنَّةِ، وتُغَلَّقُ فيه أبوابُ النّارِ، وتُسَلْسَلُ فيه الشَّياطِينُ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسلف عن محمد بن عبدالله الأنصاري برقم (١٣٠٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٣/ ١٧ من طريق أبي حاتم الرازي، عن محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠١٢).

(٣) متن الحديث صحيح، لكن من حديث أبي هريرة، فالمحفوظ في هٰذا الحديث عن الزهري أنه من روايته عن ابن أبي أُنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة كما قال النسائي وأبو حاتم في «العلل» ١/ ٢٤٠-٢٤١، وقد سلف في مسنده بالأرقام (٧٧٨٠) و(٧٧٨١) و(٧٧٨٢) و(٧٧٨٣). =

١٣٤٧٥- حدثنا سليمانُ بن داودَ الهاشميُّ، أخبرنا إبراهيمُ بن سعدٍ، حدثني محمدُ بن عبدِ الله بن مسلمٍ ابنُ أخي ابنِ شِهابٍ، عن أبيه

عن أنس بن مالكٍ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الكَوْثَرِ فقال: «هو نَهرٌ أعْطانِيهِ اللهُ في الجَنَّةِ تُرابُه المِسْكُ، ماؤُهُ أبْيَضُ من اللَّبَنِ، وأحْلَى من العَسَلِ، تَرِدُهُ طَيْرٌ أعناقُها مِثلُ أعناقِ الجُزُرِ» قال: قال أبو بكرٍ: يا رسولَ الله، إنَّها لَناعِمةٌ؟! فقال: «آكِلُها[1] أنْعَمُ منها»[2].

= وأما إسناد حديث أنس فضعيف، فإن ابن إسحاق مدلِّس ولم يذكر هنا أنه سمعه من الزهري.

يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري، وقوله في أويس بن مالك: عَديد بني تميم، أي: يُعَدُّ منهم، فالعديد من القوم: الذي يُعدُّ منهم، وهو حليفهم.

وأخرجه النسائي ٤/١٢٨ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد. وخطَّأ النسائي هٰذه الرواية، وقال: الصواب رواية يونس، عن ابن شهاب، عن ابن أبي أنس، أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢ من طريق عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي، والطبراني في «الأوسط» (٧٦٢٣) من طريق عبدالرحمٰن بن مغراء، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. وزادا: «...بعداً لمن أدرك رمضان ولم يغفر له. إذا لم يغفر له فيه فمتى». وهٰذا إسناد ضعيف جداً، الفضل بن عيسى منكر الحديث، ويزيد الرقاشي ضعيف.

(١) في (م) و(س) و(ق): أَكَلتُها، والمثبت من (ظ٤) و«المختارة» للضياء.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن عبدالله بن مسلم =

١٣٤٧٦- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، قال ابنُ شهابٍ:

حدثني أنسُ بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ لابنِ آدمَ وادِياً من ذَهَبٍ، أَحبَّ أن يكونَ له وَادِيانِ[1]، ولَن يَمْلأَ فاهُ إلا التُّرابُ، واللهُ يَتُوبُ على من تابَ»[2].

=الزهري -وإن روى له الشيخان- فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٥٨) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري ٣٠/ ٣٢٤ من طريق أبي أيوب العباسي -وهو سليمان بن داود الهاشمي- به.

وأخرجه الترمذي (٢٥٤٢) من طريق عبدالله بن مسلمة، عن محمد بن عبدالله بن مسلم، به. وجاء في روايته مكان «أبو بكر»: «عمر». وحسنه.

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٤٢) من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن مسلم، به.

وسيأتي برقم (١٣٤٨٥) من طريق أبي أويس، عن محمد بن عبدالله بن مسلم. وانظر (١٣٣٠٦).

وقوله في الكوثر: «هو نهر أعطانيه الله في الجنة ترابه المسك»، سلف ضمن حديث برقم (١٢٠٠٨).

(١) في (م) و(ق): لو أن لابن آدم واديين من ذهب أحب أن له وادياً ثالثاً. وهي كرواية الترمذي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وصالح: هو ابن كَيْسان.

وأخرجه الترمذي (٢٣٣٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤٣٩) من طريق عبدالعزيز الأويسي، عن إبراهيم بن =

١٣٤٧٧- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله بن المثنّى، حدثنا سليمانُ التَّيْمي

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ قال يومَ بَدْرٍ: «من يَنْظُرُ ما فَعَلَ أبو جَهْلٍ؟». قال: فانطَلَقَ عبدُ الله بن مسعودٍ، فوَجَدَ ابنَيْ عَفْراءَ قد ضَرَبَاهُ حتى بَرَكَ، قال: فأَخَذَ بلحيتِه ابنُ مسعودٍ، فقال: أنتَ أبو جهلٍ؟ أنت الشيخُ الضَّالُّ؟ قال: فقال أبو جهلٍ: هل فوقَ رجلٍ قَتلتُمُوهُ. أو قال: قتَلَه قومُه؟![1].

١٣٤٧٨- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، قال ابنُ شهابٍ:

إنَّ أنسَ بن مالكٍ قال: أنا أعلمُ الناس بالحِجابِ، لقد كان أُبيّ بن كعبٍ يَسأَلُني عنه. قال أنسٌ: أَصبحَ رسولُ الله ﷺ عَرُوساً بزينبَ ابنةِ جَحْشٍ. قال: وكان تَزَوَّجَهَا بالمدينة، فدعا الناسَ للطعامِ بعدَ ارْتِفَاعِ النَّهار، فجَلَسَ رسولُ الله ﷺ، وجَلَسَ معه رجالٌ بعدَما قامَ القومُ، حتى قامَ رسولُ الله ﷺ فمشى ومشيتُ معه حتى بَلَغَ حُجْرَةَ عائشةَ، ثم ظَنَّ أنهم قد خَرَجُوا، فرَجَعَ ورجعتُ معه، قال: فإذا هم جلوسٌ مكانَهم، فرَجَعَ ورجعتُ معه الثانيةَ، حتى بَلَغَ حجرةَ عائشةَ فَرَجَعَ ورجعتُ معه، فإذا هم قد قامُوا، فَضَرَبَ بيني وبينَه بالسِّترِ وأُنزِلَ

= سعد، به. وانظر (١٢٧١٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٢٢٧-٢٢٨ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٣).

الحِجَابُ[1].

١٣٤٧٩- حدثنا يعقوبُ، حدثني أَبي، عن صالحٍ، قال ابنُ شهابٍ: أخبرني أنسُ بن مالكٍ: أنَّ الله عزَّ وجلَّ تابَعَ الوَحْيَ على رسول الله ﷺ قبلَ وفاتِه حتى تُوُفِّيَ، أكثرُ ما كان الوَحْيُ يومَ تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، وصالح: هو ابن كيسان المدني.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/١٠٦-١٠٧، ومسلم (١٢٤٨) (٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦١٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٣٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٩٨٢)، ومسلم (٣٠١٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٨٣)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٣١٨/٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٤٤) من طريق عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن ابن شهاب الزهري، به.

وقد سلف عن أبي هريرة برقم (٩١٩٠): أنه كان يُعرَضُ على النبيِّ ﷺ القرآنُ في كلِّ سنةٍ مرةً، فلما كان العامُ الذي قُبِضَ فيه، عُرِضَ عليه مَرَّتين. وهو حديث صحيح، ونحوه عن ابن عباس سلف في مسنده أيضاً برقم (٢٠٤٢).

قوله: «تابَعَ الوحيَ»، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/٩: أي: أكثر إنزالَه قبل وفاته ﷺ، والسرُّ في ذٰلك أن الوفود بعد فتح مكة كَثُروا وكَثُر سؤالهم عن الأحكام، فكثر النزول بسبب ذٰلك.

وقوله: «يوم توفِّي»، قال السندي: الظاهر أنه أراد باليوم الوقت وكنَّى به =

١٣٤٨٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبو أُوَيْس، قال: أخبرني ابنُ شهابٍ أنَّ أخاه[1] أَخبره

أنَّ أنـس بن مالـك الأنصاريَّ أخبره: أنَّ رجلاً سأَلَ رسولَ الله ﷺ: ما الكَـوْثَرُ؟ فقـال رسـول الله ﷺ: «هـو نهرٌ أَعْطانيهِ اللهُ في الجَنَّـةِ، أَبيـضُ مِن اللَّبَـن، وأَحْلَـى مـن العَسَلِ، فيهِ طُيورٌ أَعْنَاقُها كأعْناقِ الجُزُرِ» فقال عمـرُ بن الخَطَّاب: إنها لَنَاعِمةٌ يا رسولَ الله. قال: فقال رسول الله ﷺ: «آكِلُوها أَنْعَمُ مِنْها»[2].

=عن آخر العمر مطلقاً.

(١) تحرف في (ظ٤) و(ق) إلى: أن أباه، وجاء هٰكذا في (س)، ثم أشار في هامشها إلى أنه في نسخة: أن أخاه، وصحح عليه. قلنا: وهو الصواب المحفوظ عن أبي أويس في هٰذا الحديث.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي أويس: وهو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبيدالله الزهري، وأخوه: هو عبدالله بن مسلم.

وأخرجه الحاكم ٥٣٧/٢ من طريق عاصم بن علي، والضياء في «المختارة» (٢٢٥٩) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، كلاهما عن أبي أويس، به. وفي رواية الحاكم: فقال أبو بكر، بدلاً من عمر.

وسيأتي برقم (١٣٤٨٤) عن إبراهيم بن أبي العباس، عن أبي أويس.

وسلف برقم (١٣٤٧٥) من طريق محمد بن عبدالله بن مسلم، عن أبيه. ومحمد صدوق حسن الحديث.

وقد سلف أيضاً برقم (١٣٣٠٦) من طريق عبدالله بن مسلم، عن أخيه =

١٣٤٨١- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، قال: حدثني حميدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالك الأنصاريِّ: أن رسول الله ﷺ كان إذا غَشِيَ قريةً بَيَاتاً لم يُغِرْ حتى يُصبِحَ، فإنْ سَمِعَ تأْذِيناً للصلاةِ أَمسَكَ، وإنْ لم يَسمَعْ تَأذِيناً للصلاةِ أَغارَ[1].

١٣٤٨٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني عاصمُ بن عمر بن قَتادةَ الأنصاريُّ ثم الظَّفَرِي

٣/ ٢٣٧

عن أنس بن مالكِ الأنصاريِّ؛ قال[2]: سمعتُه يقول: ما كانَ أحدٌ أشدَّ تَعْجيلاً لصلاةِ العصرِ من رسول الله ﷺ، إنْ كانَ أبعدَ رجلينِ من الأنصار داراً من مسجدِ رسولِ الله ﷺ لأَبو لُبابةَ بنُ عبدِ المُنذِر أخو بني عَمْرو بن عَوْفٍ، وأبو عَبْس بنُ جَبْرٍ أخو بني حارثةَ، دارُ أبي لُبَابةَ بقُباءٍ، ودارُ أبي عَبْس بن جَبْرٍ في بني حارثةَ، ثمَّ إنْ كانا لَيُصَلِّيانِ مع رسول الله ﷺ العصرَ، ثم يَأْتِيانِ

=الزهري، عن أنس. وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٤٨٦).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٠٨ من طريق عبدالله بن إدريس، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد -بلفظ حديث ابن أبي عدي عن حميد السالف برقم (١٣١٤٠).

وانظر (١٢٦١٨).

(٢) القائل: هو عاصم بن عمر.

قومَهما وما صَلَّوها، لِتَبْكيرِ رسول الله ﷺ بها[1].

١٣٤٨٣- حدثنا يعقوبُ، أخبرنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني زيادُ ابن أبي زيادٍ مولى ابنِ عياش، قال:

انصرفتُ من الظهرِ أنا وعمرُ حين صلَّاها هشامُ بن إسماعيلَ بالناس إذْ كانَ على المدينةِ، إلى عَمْرو بن عبدِ الله بن أبي طَلْحَةَ نَعُودُه في شَكْوى له، قال: فما قَعَدْنا، ما سَأَلْنا عنه إلَّا قِياماً، قال: ثم انْصَرَفْنا فدَخَلْنا على أنس بن مالكٍ في دارِه وهي إلى جَنْبِ دار أبي طَلْحَة، قال: فلمَّا قَعَدْنا أَتَتْه الجاريةُ فقالت: الصلاةَ يا أبا حَمْزَةَ. قال: قلنا: أيُّ الصلاة رَحِمَكَ اللهُ؟ قال: العصرُ. قال: فقلنا: إنَّما صَلَّيْنا الظهرَ الآنَ!

قال: فقال إنَّكم تَرَكْتُم الصلاةَ حتى نَسِيتُموها -أو قال: نَسِيتُموها حتى تَرَكْتُموها- إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بُعِثْتُ[2] والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» ومَدَّ إصْبَعَيهِ السَّبَّابَةَ

---

(١) إسناده حسن، ابن إسحاق صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٨٩ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥١٥)، وفي «الأوسط» (٧٩٤٢)، والدارقطني ١/٢٥٤، والحاكم ١/١٩٥ و٣/٣٥١ من طرق عن محمد بن إسحاق، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وفي تعجيل النبي ﷺ لصلاة العصر، انظر ما سلف برقم (١٢٦٤٤).

(٢) في (م) و(ق) ونسخة على هامش (س): بعثت أنا.

والوُسْطَى[1].

١٣٤٨٤- حدثنا إبراهيمُ بن أبي العبَّاس، حدثنا أبو أُوَيْس، عن الزُّهْري، عن أخيه عبدِ الله بن مُسلِم

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: إنَّ رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ عن الكَوْثَرِ، فذَكَره، إلا أنه قال: «آكِلُها[2] أَنْعَمُ مِنْها»[3].

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» ٣/ ٣٥٥ من طريق حفص بن غياث، عن ابن إسحاق، به -واقتصر على المرفوع منه فقط.

وذكره أيضاً من طريق معاوية بن أبي مزرد، ومن طريق أسامة بن زيد الليثي، كلاهما عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، به -ولم يسق لفظه.

والمرفوع منه روي عن أنس من طرق أخرى، انظر ما سلف برقم (١٢٢٤٥).

وعمر المذكور في القصة: هو عمر بن عبدالعزيز وكان زياد مولى ابن عياش صديقاً له.

وهشام بن إسماعيل: هو هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي، حَمُو عبدالملك بن مروان وأميره على المدينة، ولاَّه إياها سنة ٨٢هـ، وبقي أميراً عليها حتى عزله الوليد بن عبدالملك سنة ٨٧هـ بعمر بن عبدالعزيز. وكان هشام قد أساء في ولايته للمدينة إلى بعض الفضلاء من أهلها.

وعمرو بن عبدالله بن أبي طلحة: هو ابن أخي أنس بن مالك لأمه، واستعمله عمر بن عبدالعزيز في خلافته على عُمان.

(٢) في (م) و(س) و(ق): أكلتها، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (ق).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل =

١٣٤٨٥- حدثنا إبراهيمُ، حدثنا أبو أُوَيْس، عن محمدِ بن عبدِ الله بن مُسلِم ابنُ أخي الزُّهْري، عن أبيه

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ في الكَوْثَرِ، مثلَ حديث الزُّهْري سواءً[١].

١٣٤٨٦- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاق[٢]، قال: حدثني حُمَيد الطَّويلُ

عن أنس بن مالكٍ الأنصاريِّ: أن رسول الله ﷺ كان إذا غَشِيَ قريةً بَيَاتاً لم يُغِرْ حتى يُصبِحَ، فإنْ سَمِعَ تَأْذِيناً للصلاةِ أَمسَكَ[٣]، وإنْ لم يَسْمَعَ تَأْذيناً للصلاةِ أَغارَ[٤].

=أبي أُويس: وهو عبدالله بن عبدالله بن أويس، وباقي رجاله ثقات. وانظر (١٣٤٨٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، وقد سلف برقم (١٣٤٧٥) من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبدالله بن مسلم.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٢٤/٣ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه أبي أويس، بهٰذا الإسناد.

(٢) وقع في (م) والنسخ الخطية بعده زيادة مقحمة من سند الحديث التالي، وهي: حدثني يحيى بن الحارث الجابر. والتصحيح من الحديث السالف بهٰذا الإسناد نفسه برقم (١٣٤٨١) ومن «أطراف المسند» لابن حجر ٣٧٥/١.

(٣) قوله: «فإن سمع تأذيناً للصلاة أمسك» سقط من (م) و(س) و(ق)، واستدركناه من (ظ٤).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق. وهو =

١٣٤٨٧- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابنِ إسحاقَ، حدثني يحيى ابنُ الحارثِ الجابرُ، عن عبدِ الوارث مولى أنس بن مالكٍ وعَمْرو بن عامرٍ

عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن زيارةِ القُبورِ، وعن لُحومِ الأضاحي بعدَ ثلاثٍ، وعن النَّبيذِ في الدُّبّاءِ والنَّقيرِ والحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ، قال: ثم قال رسول الله ﷺ بعدَ ذٰلك: «ألَا إنِّي قد كنتُ نَهَيْتُكُم عن ثَلاثٍ، ثمَّ بَدَا لي فِيهنَّ: نَهَيْتُكُم عن زِيارَةِ القُبُورِ، ثمَّ بَدَا لي أنَّها تُرِقُّ القَلْبَ، وتُدْمِعُ العَيْنَ، وتُذَكِّرُ الآخِرةَ، فَزُورُوها ولا تَقُولُوا هُجْراً.

ونَهَيْتُكُمْ عن لُحُومِ الأَضاحي أنْ تأكلوها فوقَ ثلاثِ ليالٍ، ثم بدا لي أنَّ الناس يُتْحِفُونَ ضَيْفَهُم، ويُخَبِّئُون لغائِبهم، فأَمْسِكوا ما شِئتم.

ونَهَيْتُكم عن النَّبيذِ في هٰذِه الأوْعِيَةِ، فاشْرَبُوا بما شِئْتُم، ولا تشْرَبُوا مُسْكِراً، مَن[1] شاءَ أَوْكَى سِقاءَهُ على إثْمٍ»[2].

=مكرر (١٣٤٨١).

(١) في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س): فمن.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن الحارث، وهو يحيى بن عبدالله بن الحارث. وعبدالوارث مولى أنس، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: هو شيخ.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٠٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابنُ أبي شيبة ٣/٣٤٢ و٨/١٥٩، وأبو يعلى (٣٧٠٥) و(٣٧٠٦) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، والحاكم ١/٣٧٦ من =

. . . .

=طريق عبدالعزيز بن مسلم، كلاهما عن يحيى بن الحارث الجابر، عن عمرو بن عامر وحده، عن أنس.

وسيأتي من طريق أبي الأحوص عن يحيى بن الحارث، عن عمرو بن عامر وحده، عن أنس برقم (١٣٦١٥).

وأخرجه البيهقي ٤/ ٧٧ من طريق أبي جعفر بن دحيم، عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين، عن أبي حذيفة -يعني موسى بن مسعود النهدي-، عن إبراهيم بن طهمان، عن عمرو بن عامر وعبدالوارث، عن أنس. وأبو جعفر بن دحيم لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه البزار (١٢١١-كشف الأستار) من طريق الحارث بن نبهان، عن حنظلة السدوسي، عن أنس. والحارث بن نبهان ضعيف.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣٧٦ من طريق عبدان الأهوازي، عن بشر بن معاذ العقدي، عن عامر بن يساف، عن إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن عباد، عن أنس مختصراً بلفظ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، فإنها تُرِقُّ القلب، وتُدمعُ العين، وتُذكِّر الآخرة، ولا تقولوا هجراً». وهذا إسناد حسن من أجل عامر بن يساف، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح.

وللحديث شواهد عن علي، سلف برقم (١٢٣٦).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٤٣١٩).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٢٩).

وعن بريدة عند مسلم (١٩٧٧) (٣٧)، وسيأتي ٥/ ٣٥٠.

وعن ابن عباس عند البزار (٢٩٠٨-كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٣٠) وغيرهما. قال الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٦٦: رواه البزار، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف يكتب حديثه، وبقية رجاله ثقات.

وعن ابن عمرو عند الطبراني في «الأوسط» (٦٨١٩).

وفي باب الأكل من الأضحية فوق ثلاث فقط عن جابر، سيأتي ٣/ ٣٨٨. =

١٣٤٨٨- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمدِ بن إسحاقَ، قال: حدثني محمدُ بن المُنْكَدِر التَّيْمي

عـن أنـس بن مالـكٍ الأنصـاريِّ قـال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الظهرَ في مسجدِه بالمدينـةِ أربعَ رَكَعاتٍ، ثم صَلَّى بنا العصـرَ بِـذِي الحُلَيْفَـةِ رَكْعَتَيـنِ آمِنـاً لا يَخـافُ، فـي حِجَّةِ الوَدَاع(١).

= وعن قتادة بن النعمان، سيأتي ٤/ ١٥.

وعن نبيشة الهذلي، سيأتي ٥/ ٧٥-٧٦.

وعن سلمة بن الأكوع عند البخاري (٥٥٦٩)، ومسلم (١٩٧٤)، وأبي عوانة ٥/ ٢٤٠.

وفي باب الشرب في الأوعية فقط عن جابر عند أبي عوانة ٥/ ٢٧٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٨، والبيهقي ٨/ ٣١٠-٣١١.

وعن أبي بردة بن نيار عند الطحاوي ٤/ ٢٢٨.

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٥٩٨٦).

وانظر ما سلف في مسند أنس برقم (١٢٠٧١).

الدُّبَّاء: القَرْع اليابس.

والنَّقير: أصل النخلة ينقر وسَطه ثم ينبذ فيه.

والحَنْتَم: جمعه حَنَاتم، وهي الجِرار الخُضر.

والمزفَّت: المطلي بالزفت، ويقال له أيضاً: المقيَّر.

وقوله: «أوكى سقاءَه»، أي: شدَّه بالوِكاء، وهو الرِّباط.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٤١٨، وابن حبان (٢٧٤٦) من طريق عمرو بن=

١٣٤٨٩- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمدِ بن إسحاقَ، قال: حدثني حميدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالكٍ قال: كنَّا نُصَلِّي معَ رسولِ الله ﷺ الجُمُعةَ، ثم نَرجِعُ إلى القائلةِ فنَقِيلُ(١).

١٣٤٩٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمدِ بن إسحاقَ، قال: حدثني حميدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالكٍ قال: أُقِيمَتِ الصلاةُ على عَهْدِ رسولِ الله

=الحارث، وأبو يعلى (٣٦٣٤) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله، والطحاوي ٤١٨/١ من طريق أسامة بن زيد، ثلاثتهم عن محمد بن المنكدر، بهذا الإسناد -ولفظه عند ابن حبان وحده: صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربع ركعات، ثم خرج إلى بعض أسفاره، فصلى لنا عند الشجرة ركعتين.

قلنا: والشجرة هي سمُرة كبيرة كانت بذي الحليفة، وكان النبي ﷺ ينزلها من المدينة ويُحرِمُ منها، وهي على ستة أميال من المدينة. انظر «معجم البلدان» ٣/ ٣٢٥. وانظر (١٢٠٧٩).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن إسحاق، فقد روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعةً وأصحاب السنن، وهو صدوق.

وأخرجه ابن حبان (٢٨٠٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١٠٦/٢-١٠٧، والبخاري (٩٠٥) و(٩٤٠)، وابن ماجه (١١٠٢)، وابن خزيمة (١٨٤١) و(١٨٧٧)، وابن حبان (٢٨١٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨٠٨٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٤١ من طرق عن حميد الطويل، به- وبعضهم ذكر فيه التبكير في صلاة الجمعة.

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣/ ٣٣١.

وعن سهل بن سعد الساعدي، سيأتي ٣/ ٤٣٣.

ﷺ، وقد كان بينَ نساءِ رسولِ الله ﷺ شيءٌ، قال: فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يَرُدُّ بَعضَهنَّ عن بعضٍ، قال: فجاءَه أبو بكرٍ فقال: يا رسولَ الله، احْثُ في أَفْواهِهنَّ التُّرابَ واخرُجْ إلى الصلاةِ[1]. ٣/ ٢٣٨

١٣٤٩١- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني حُمَيدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وقُرِّبَ العَشاءُ، فَابْدَؤُوا بِالعَشاءِ»[2].

١٣٤٩٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني عاصمُ بن عمرَ بن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: رأيتُ قَباءَ أُكَيْدِرَ حين قُدِمَ به على رسول الله ﷺ، فجَعَلَ المسلمونَ يَلْمَسُونَه بأيديهم ويَتَعَجَّبُونَ منه، فقال رسول الله ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِن هٰذا؟ فَوَالَّذي نَفْسُ مُحمدٍ بِيَدِه، لَمِنديلُ[3] سَعْدِ بن مُعاذٍ في الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِن هٰذا»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. وانظر (١٢٠١٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن.

وأخرجه البيهقي ٣/ ٧٤ من طريق أبي حاتم الرازي، عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حميد، عن أنس من فعله.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧١).

(٣) في (م) و(س) و(ق): لمناديل، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وباقي رجال=

١٣٤٩٣- حدثنا سُرَيج بن النُّعْمان، حدثنا أبو عُبَيدة -يعني عبدَ المؤمن بن عُبَيد الله السَّدُوسِي-، حدثنا أَخشَنُ[1] السَّدُوسِي، قال:

دخلتُ على أنس بن مالكٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه -أَو: والَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه- لَوْ خَطِئْتُم[2] حتَّى تَمْلأَ خَطَايَاكُم ما بينَ السَّماءِ والأَرضِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتُم اللهَ، لَغَفَرَ لَكُم. والَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه- أَو: والَّذي نَفْسِي بِيَدِه- لَوْ لَمْ تُخْطِئُوا، لَجاءَ الله بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ ثمَّ يَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُم»[3].

=الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٣).

(١) تحرف في (م) إلى: أخشم.

(٢) في (م) و(س) و(ق): أخطأتم، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في هامش (س).

(٣) صحيح لغيره، أَخشنُ السَّدوسي لم يرو عنه غير عبدالمؤمن بن عبيدالله -وهو ثقة- وصرح في روايته بسماعه من أنس، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦١/٤، ولم يذكر البخاري ٦٥/٢ ولا ابن أبي حاتم ٣٤٦/٢ فيه جرحاً، ولحديثه هٰذا شواهد يتقوى بها.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٤٤) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦٥/٢ من طريق موسى بن إسماعيل، وأبو يعلى (٤٢٢٦)، والضياء (١٥٤٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن عبدالمؤمن بن عبيدالله، به.

وأخرج الترمذي (٣٥٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٣١/٢ من طريق كثير ابن فائد، عن سعيد بن عبيد، عن بكر بن عبدالله المزني، عن أنس، قال: =

١٣٤٩٤- حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا حمَّادُ بن زيدٍ، عن سَلْمٍ العَلَوي

عن أنس قال: لمَّا نَزَلَتْ آيةُ الحِجابِ، جئتُ أَدخُلُ كما كنتُ أَدخلُ، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «وَرَاءَكَ يا بُنَيَّ»[1].

١٣٤٩٥- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى، عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يَنْزِلُ الدَّجَّالُ حينَ يَنْزِلُ في ناحِيَةِ المَدينةِ، فتَرْجُفُ ثلاثَ رَجَفاتٍ، فيَخْرُجُ إليهِ

=سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله: «يا ابن آدم إنك ما دَعَوتني ورَجَوتني غَفَرتُ لك على ما كان فيك ولا أُبالي، يا ابن آدم لو بلغتْ ذُنُوبُك عَنان السماء ثم استغفرتَني غفرتُ لك ولا أُبالي، يا ابن آدم إنّك لو أتيتني بقُراب الأرض خطايا ثمَّ لقِيتني لا تُشرِكُ بي شيئاً لأتيتُكَ بقُرابها مغفرةً». واللفظ للترمذي، وأما رواية أبي نعيم دون قوله في أول رواية الترمذي: «يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي». وقال الترمذي: هٰذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه. قلنا: وكثير بن فائد قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

ويشهد للشطر الأول ما سيأتي من حديث أبي ذر في مسنده ١٥٣/٥ و١٥٤ و١٦٩ و١٧٢. وهو في «صحيح مسلم» برقم (٢٦٨٧).

وعن أبي هريرة عند ابن ماجه برقم (٤٢٤٨) وإسناده حسن.

ويشهد للشطر الثاني حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٧٤٩)، وقد سلف برقم (٨٠٨٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَلْم العلوي، وقد سلف الحديث من طريقه برقم (١٢٣٦٦).

كلُّ كافرٍ ومُنافِقٍ»[1].

١٣٤٩٦- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ بن عبدِ الرحمٰن، عن قتادةَ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ قال: «يُرَى فيهِ أَبارِيقُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ كعَدَدِ نُجومِ السَّماءِ» أو: «أَكثرُ مِن عَدَدِ نُجومِ السَّماءِ»[2].

١٣٤٩٧- حدثنا حَسَن، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: لقد دُعِيَ نبيُّ الله ﷺ ذاتَ يوم على خُبزِ شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخَةٍ.

قال: ولقد سمعتُه ذاتَ يومِ المِرارَ وهو يقول: «والَّذي نَفْسُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النَّحْوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي.

وأخرجه البخاري (٧١٢٤) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٠٠ من طريق عبيدالله بن موسى، عن شيبان بن عبدالرحمٰن، به. وانظر (١٢٩٨٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٤) (٤٣)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٦) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٤) (٤٣)، وابن ماجه (٤٣٠٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٩٦).

قوله: «يُرى فيه»، أي: حوضه ﷺ.

محمدٍ بِيَدِه، ما أَصْبَحَ عندَ آلِ مُحمدٍ صاعُ حَبٍّ، ولا صاعُ تَمْرٍ» وإنَّ له يَوْمَئذٍ لَتِسعَ نِسْوةٍ. ولقد رَهَنَ دِرْعاً له عندَ يهوديٍّ بالمدينةِ، أَخَذَ منه طعاماً، فما وَجَدَ لها ما يَفْتكُّها به[1].

١٣٤٩٨- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا شَيْبان، عن قتادة

عن أنس بن مالكٍ يقول: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «لو أنَّ لابنِ آدمَ وادِيَيْنِ مِن مالٍ، لَابْتَغَى وادِياً ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلا التُّرابُ، ويَتُوبُ الله على من تابَ»[2].

١٣٤٩٩- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن عاصمٍ الأحولِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٤٧)، وأبو يعلى (٣٠٥٩) و(٣٠٦٠) و(٣٠٦١)، والبيهقي ٦/٣٦-٣٧ من طريق الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد -وحديث ابن ماجه مختصر، ولفظه: «والذي نفس محمد بيده، ما أصبح عند آل محمد صاعُ حبٍّ ولا صاع تمرٍ» وإن له يومئذٍ تسع نسوة.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٣٧) من طريق آدم، عن شيبان، به -واقتصر على قصة رهن الدرع.

وانظر (١٢٣٦٠).

قوله: «سمعته ذات يومِ المرارَ»، أي: سمعته يقول ذلك مِراراً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٦٣) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٢٢٨).

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «المَدِينةُ حَرَامٌ مِن لَدُنْ كذا إلى كذا، فمَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً، أَو آوَى مُحْدِثاً، فعَلَيه لَعْنَةُ الله والمَلائِكَة والنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُعْضَدُ شَجَرُها». قال: وقال الحسنُ: إلاَّ لِعَلفِ بَعِيرٍ[1].

١٣٥٠٠- حدثنا حَسَن، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ رَأَى نُخَامةً في قِبْلَةِ المسجدِ فحَتَّها بيَدِه[2].

١٣٥٠١- حدثنا حَسَن، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن أبي رَبِيعةَ

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِن عَبْدٍ يَبْتَلِيه الله بِبَلاءٍ في جَسَدِه، إلا قال الله لِلمَلَكِ: اكْتُبْ له صالحَ عَمَلِه الذي كانَ يَعْمَلُ[3]، فإنْ شَفَاهُ[4] غَسَلَه وطَهَّره، وإنْ قَبَضَهُ، غَفَرَ له ورَحِمَهُ»[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٩٣ من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر (١٣٠٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وانظر (١٣٢١٦).

(٣) في (م): يعمله.

(٤) في (م) ونسخة على هامش (س): شفاه الله.

(٥) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، أبو ربيعة -وهو سنان بن ربيعة- حسن الحديث في المتابعات والشواهد. وهو مكرر (١٢٥٠٣).

١٣٥٠٢- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا زُهَير، عن بَيَانٍ

عن أنس بن مالك قال: بَنَى رسولُ الله ﷺ بِامْرأةٍ، فدعا رِجالاً على الطَّعامِ[1].

١٣٥٠٣- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا عُمارةُ -يعني: ابنَ زاذانَ-، حدثنا ثابتٌ

٣/٢٣٩ عن أنس بن مالك: أَنَّ المؤذنَ -أو بلالاً- كان يقيمُ، فيدخلُ النبيُّ ﷺ، فيَستقبِلُه الرجلُ في الحاجَةِ، فيقومُ معه حتى تَخْفِقَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وزهير: هو ابن معاوية، وبيان: هو ابن بشر الأَحمسي البَجَلي.

وأخرجه البخاري (٥١٧٠) عن مالك بن إسماعيل، عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٢١٩)، والطبري في «التفسير» ٢٢/٣٨ من طريق عمر ابن إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، والنسائي في «الكبرى» (١١٤١٧) من طريق شريك النخعي، كلاهما عن بيان بن بشر، به -وزادا فيه: فلما أكلوا وخرجوا قام رسول الله ﷺ منطلقاً قِبَل بيت عائشة، فرأى رجلين جالسين، فانصرف راجعاً، فقام الرجلان فخرجا، فأنزل الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يُؤْذَنَ لكم إلى طعامٍ غير ناظرينَ إناهُ﴾. والإسنادان ضعيفان، في الأول عمر بن إسماعيل بن مجالد وهو متروك، وفي الثاني شريك بن عبدالله النخعي، وهو سيىء الحفظ، وقد وقع في حديثهما هٰذا مخالفةٌ للثقات، فالمحفوظ في حديث أنس: أن الرجلين المذكورين كانا في بيت زينب بنت جحش وهي التي بَنَى بها رسول الله ﷺ في هٰذه القصة، وفي بيتها نزلت هٰذه الآية، انظر ما سلف برقم (١٢٠٢٣).

عامَّتُهم رؤُوسُهم[1].

١٣٥٠٤- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا عُمَارة، حدثنا زياد النُّمَيري، قال:

حدثني أنس بن مالك: أن رسولَ الله ﷺ كان إذا عَلاَ نَشَزاً من الأرض قال: «اللهُمَّ لكَ الشَّرَفُ على كُلِّ شَرَفٍ، ولكَ الحَمْدُ على كُلِّ حالٍ»[2].

١٣٥٠٥- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا مَطَرٌ الوَرَّاقُ

عن أنس بن مالك قال: كان نبيُّ الله ﷺ يَطُوفُ على تسعِ نِسْوةٍ في ضَحْوةٍ[3].

١٣٥٠٦- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن شُعَيب ابن الحَبْحابِ وعبدِ العزيز بن صُهَيب وثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك: أن رسولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صفيةَ وجعل

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عمارة بن زاذان، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٦٣٣).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عمارة بن زاذان وزياد النميري. وانظر (١٢٢٨١).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، مطر الوراق لم يسمع من أنس، وأبو هلال -وهو محمد بن سليم- ومطر حديثهما حسن في المتابعات والشواهد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٧٦ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٦)، وفي بعض روايات الحديث: يطوف في ليلة واحدة، ولم يذكر أحدٌ الضحوةَ إلا في هٰذا الحديث.

عِتْقَها صَدَاقَها[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٤-١٢٥، وعبد بن حميد (١٣٧٩) عن عارم محمد بن الفضل، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وزادا قول عبدالعزيز لثابت: يا أبا محمد، أنت سألت أنساً: ما أَمهَرَها، قال: أمهرها نفسها؟

وأخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم ص١٠٤٥ (٨٥)، والنسائي ٦/ ١١٤، والبيهقي ٥٨/٧ من طريق قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن ثابت وشعيب بن الحبحاب، به.

وأخرجه مسلم ص١٠٤٥ (٨٥) عن أبي الربيع الزهراني، وابن ماجه (١٩٥٧) عن أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد، عن ثابت وعبدالعزيز ابن صهيب، به -وذكر ابن ماجه فيه الزيادة السابقة.

وأخرجه الدارمي (٢٢٤٢) عن مسدد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠/٣ من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن حماد بن زيد، عن شعيب وحده، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٩٠) عن سليمان بن داود العتكي أبي الربيع الزهراني، وأبو عوانة ٤/ ٣٦٣-٣٦٤ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن زيد، عن عبدالعزيز وحده، به. ورواية أبي عوانة جاءت ضمن حديث مطول.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥١) عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن ثابت وحده، به.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٢٨٦ من طريق الحسين بن واقد، عن ثابت وحده، به.

وسيأتي من طريق حماد بن زيد، عن ثابت وعبدالعزيز برقم (١٣٥٤٥)، ومن طريق حماد بن سلمة عن شعيب وعبدالعزيز برقم (١٤١٠٣)، ومن طريق ثابت وحده عن أنس برقم (١٣٩٨٢).

وسلف من طريق شعيب وحده عن أنس برقم (١٢٨٦٦)، ومن طريق =

١٣٥٠٧- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا حَمَّاد بن زيدٍ، عن عُبيدِالله بن أبي بَكْر

عن جَدِّه أنس بن مالك: أَنَّ رجلاً اطَّلَعَ في بعضِ حُجَرِ النبيِّ ﷺ، فقام النبيُّ ﷺ إليه، فأَخَذَ مِشْقَصاً -أو مَشاقِصَ، شكَّ عبيدُالله- ثم مَشَى إليه، فجعل يَخْتِلُه، فكأني أَنْظُرُ إليه، ليَطْعُنَ بها(١).

١٣٥٠٨- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك قال: لمَّا أَرادَ رسولُ الله ﷺ أَنْ يَحْلِقَ الحَجّامُ رأْسَه، أَخَذَ أبو طلحةَ شعرَ أَحدِ شِقَّي رَأْسِه بيدِه، فأَخَذَ شعرَه فجاءَ به إلى أُمِّ سُلَيمٍ. قال: فكانت أُمُّ سُليم تَدُوفُه في

=عبدالعزيز وحده برقم (١١٩٥٧).

وسلف ضمن حديث مطول في قصة خيبر من طريق معمر، عن ثابت برقم (١٢٤٠٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٢٤٢) و(٦٩٠٠)، ومسلم (٢١٥٧)، وأبو داود (٥١٧١)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «الإتحاف» ٢/ ١٣٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٣٨)، والبيهقي ٨/ ٣٣٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق عبيدالله بن أبي بكر برقم (١٣٥٤٣).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٥).

قوله: «يَختِلُه» من الخَتْل، أي: التخادع عن غفلة. قال في «النهاية» ٢/ ١٠: أي: يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر.

طيبِها[1].

١٣٥٠٩- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك: أن رسولَ الله ﷺ صَلَّى في بيت أُمِّ حَرامٍ[2]، وأُمُّ سُلَيمٍ وأُمُّ حَرامٍ خَلْفَنا. ولا أَعلمُه إلا قال: أَقامني عن يَمينِه[3].

١٣٥١٠- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمة، عن حُميدٍ

عن أنس والحسن: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ مُتَوَكِّئاً على أُسامةَ ابنِ زيدٍ، وعليه ثوبُ قُطْنٍ قد خالَفَ بين طَرَفَيهِ، فصَلَّى بهم[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٤٨٣).

(٢) في (م) و(س) و(ق): أم سليم، والمثبت من (ظ٤)، وهو الموافق لما جاء في الروايات (١٢٩١٤) و(١٣١١٨) و(١٣٥٩٤) عن حماد بن سلمة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٦٢٦).

والقائل: «ولا أعلمه...» هو ثابت البناني.

(٤) إسناد حديث أنس صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وأما حديث الحسن -وهو البصري- فمرسل.

وأخرجه ابن حبان (٢٣٣٥) من طريق داود بن شبيب، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢١٤٠) عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس أو الحسن -شك أبو داود- أن النبي ﷺ... الخ.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٢٧) من طريق عمرو بن عاصم، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١١٥ من طريق داود بن شبيب، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس. ولم يذكرا الحسن. =

١٣٥١١- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يُؤْتَى برجلٍ يومَ القِيامَة من أهلِ الجَنَّةِ، فيقولُ الله: يا ابنَ آدمَ، كيفَ وَجَدْتَ مَنزِلَكَ؟ فيقولُ: أَيْ رَبِّ، خيرَ مَنْزِلٍ. فيقولُ له: سَلْ وتَمَنَّهْ. فيقولُ: ما أَسأَلُ وأَتَمَنَّى إلاَّ أنْ تَرُدَّني إلى الدُّنيا فأُقْتَلَ. لِمَا رَأَى مِن فَضْلِ الشَّهادةِ. قال: ثم يُؤْتَى برجلٍ من أهلِ النَّارِ، فيقولُ له: يا ابنَ آدمَ، كيفَ وَجَدْتَ مَنزِلَكَ؟ فيقولُ: أَيْ رَبِّ، شَرَّ مَنْزِلٍ. فيقولُ: أَتَفْتَدِي مِنه بِطِلاَعِ الأرضِ ذَهَباً؟ فيقولُ: نَعَم أيْ رَبِّ. فيقولُ: كَذَبْتَ، قد سَأَلْتُكَ ما هو أَقَلُّ من ذا[1]، فلم تَفْعَلْ. فَيُرَدُّ إلى النَّارِ»[2].

١٣٥١٢- حدثنا حسنٌ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا عبدُ الله بن عبد الرحمٰن الأنصاري

عن أنس قال: انطلقَ رسولُ الله ﷺ ومَعَه أبو بكرٍ الصِّدّيقُ

= وسيأتي عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن وأنس -فيما يحسب حميد- برقم (١٣٧٠٢) و(١٣٩٨٨)، وعن عبدالله بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس وحده برقم (١٣٧٦٢).

ورواه حبيب بن الشهيد فقال: عن الحسن عن أنس، وسيأتي برقم (١٣٧٦١) و(١٣٧٦٣).

وانظر الحديث السالف برقم (١٢٦١٧).

(١) في (م) و(ق): ذٰلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وانظر (١٣١٦٢).

قوله: «بطِلاَع الأرض»، أي: بمِلْئها.

وعمرُ وناسٌ من الأَعرابِ، حتى دَخَلَ دارَنا، فحَلَبْتُ له[1] شاةً، وشُنَّ عليه من ماءِ بئرِنا؛ حَسِبتُه قال: فَشَرِبَ، وأبو بكرٍ عن يَساره، وعمرُ مُسْتَقْبِلُه، وعن يمينه أَعرابيٌّ، فقال عمرُ: يا رسولَ الله! أبو بكر! فأعطاه الأعرابيّ، وقال: «الأَيْمنونَ».

قال: فقال لنا أنسٌ: فهي سُنَّةٌ، فهي سُنَّةٌ[2].

١٣٥١٣- حدثنا الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيلُ -يعني ابنَ جعفر- قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن مَعْمَرِ بن حَزْمٍ، أنه سمع أنسَ بن مالكٍ، فذَكَرَ معناه[3].

---

(١) لفظة «له» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن: هو ابن موسى، وزهير: هو ابن معاوية، وعبدالله بن عبدالرحمٰن الأنصاري: هو ابن معمر بن حزم أبو طُوَالة.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٣٥١ من طريق أبي جعفر النفيلي ويحيى بن أبي بكير، كلاهما عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٥٧١)، ومسلم (٢٠٢٩) (١٢٦)، وأبو يعلى (٣٦٧٤)، وأبو عوانة ٥/٣٥١-٣٥٢، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢٥ من طرق عن عبدالله بن عبدالرحمٰن الأنصاري، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٧).

قوله: «وشُنَّ عليه»، أي: صُبَّ عليه.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الهاشمي -وهو سليمان بن داود- فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٩) (١٢٦)، وأبو عوانة ٥/٣٥٢ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

١٣٥١٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعْتُ خَشْفَةً، فقلتُ: ما هٰذه الخَشْفةُ؟ فقيلَ: هٰذه الرُّمَيْصاءُ بنتُ مِلْحانَ» وهي أمُّ أنسِ بنِ مالكٍ[1].

١٣٥١٥- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن عليِّ بن زيدِ بن جُدْعان

عن أنس بن مالك قال: قال: رسول الله ﷺ: «رأيتُ لَيلَةَ أُسْرِيَ بي رِجالاً تُقْرَضُ شِفاهُهم بمَقارِيضَ مِن نارٍ، فقلتُ: يا جبريلُ، من هٰؤُلاءِ؟ قال: هٰؤُلاءِ خُطَباءُ مِن أُمَّتِكَ، يأمُرُونَ النـاسَ بِـالبِـرِّ ويَنْسَـوْنَ أَنفُسَهـم وهـم يَتْلُـونُ الكِتـابَ، أَفَـلا ٣/ ٢٤٠

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٤٦)، وابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٤٣٠، ومسلم (٢٤٥٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٣١٧) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٢٩) عن عفان، عن حماد بن سلمة.

وسلف الحديث عن أنس برقم (١١٩٥٥) من طريق حميد عنه، لكن سمَّاها هناك الغُميصاء بنت مِلْحان، وفي اسمها خلاف مشهور في كتب السير والتراجم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٧٣) من طريق الحكم بن عطية، عن ثابت به. بلفظ: «دخلت الجنة فسمعت حساً أمامي، فقيل: هٰذا بلال، ورأيت أم سليم بنت ملحان في الجنة». وإسناده ضعيف لضعف الحكم بن عطية، وفي السند إليه من لم نعرفه.

يَعْقِلونَ؟»[1].

١٣٥١٦- حدثنا حَسَنٌ وعَفَّان[2]، المعنى، قالا: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا ثابتٌ البُناني

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله لَمَّا صَوَّرَ آدمَ، تَرَكَه ما شاءَ الله أَن يَتْرُكَه، فجَعَلَ إبليسُ يُطيفُ به، فلمَّا رآه أَجوفَ، عَرَفَ أنَّه خَلْقٌ لا يَتَمالَكُ»[3].

١٣٥١٧- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا عبدُ الله بن جعفرٍ -يعني المَخْرَمي[4]-، حدثنا إسماعيلُ بن محمدٍ

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «صلاةُ القاعدِ نصفُ صلاةِ القائمِ»[5].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١٢٢٢)، وفي «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ١/ ١٢٢ عن حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢١١).

(٢) في (م): عثمان، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر عن عفان وحده برقم (١٣٦٦١).

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ١/ ٥١٠، والحاكم ٢/ ٥٤٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٥٣٩).

(٤) في (ظ٤) و(م): المخزومي، وهو خطأ.

(٥) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد مولى بني هاشم. وانظر (١٣٢٣٦).

١٣٥١٨- حدثنا أبو سَلَمَةَ الخُزَاعي، أخبرنا مالكٌ، عن الزُّهْري ابنِ شهابٍ

عن أنس بن مالك: أَن النبيَّ ﷺ دَخَلَ يومَ الفَتْحِ وعليه المِغْفَرُ، قال: فقيل له: إنَّ ابن خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأَستارِ الكَعْبةِ. فقال: «اقْتُلوهُ»[1].

١٣٥١٩- حدثنا أبو سلمةَ الخُزَاعي، أخبرنا سليمانُ بن بلالٍ، قال: حدثني رَبيعةُ بن أبي عبد الرحمٰن

أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ يَنعَتُ النبيَّ ﷺ بما شاءَ[2] أن يَنْعَتَه. قال: ثم سمعتُ أَنساً يقول: وكان النبيُّ ﷺ رَبْعةً من القومِ: ليس بالقَصيرِ ولا بالطَّويل البائِنِ، أَزْهَرَ ليس بالآدَمِ ولا بالأَبيضِ الأَمْهَقِ[3]، رَجِلَ الشَّعرِ، ليس بالسَّبْطِ ولا الجَعْدِ القَطَطِ، بُعِثَ على رأْسِ أربعينَ، أقام بمكةَ عشراً، وبالمدينةِ عشراً، وتُوُفِّيَ على رأْسِ ستين سَنَةً، ليس في رأْسِه ولِحْيتِه عشرونَ شَعرةً بيضاءَ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو سلمة الخُزاعي: هو منصور ابن سلمة بن عبدالعزيز. وانظر (١٢٠٦٨).

(٢) في (ظ٤): بما شاء الله.

(٣) في (م): ولا الأمهق.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٤١٣، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٣٣)، ومسلم (٢٣٤٧)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١/٧٥، والآجري في «الشريعة» ص٤٣٨-٤٣٩ من طرق عن سليمان بن بلال،=

. . . .

=بهٰذا الإسناد. ولم يذكر ابن سعد وأبو زرعة قولَه: بعث على رأس أربعين... إلى آخر الحديث، واقتصر الآجري على هٰذه القطعة منه.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٩١٩، وعبدالرزاق (٦٧٨٦)، وابن سعد ١/٤١٣، والبخاري في «صحيحه» (٣٥٤٧) و(٣٥٤٨) و(٥٩٠٠)، وفي «التاريخ الأوسط» المطبوع باسم «الصغير» ١/٥٦، ومسلم (٢٣٤٧)، والترمذي في «السنن» (٣٦٢٣)، وفي «الشمائل» (١) و(٣٦٦)، وأبو يعلى (٣٦٤٢) و(٣٦٤٣)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١/٧٥، والطبراني في «المعجم الصغير» (٣٢٨)، وابن حبان (٦٣٨٧)، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٠١-٢٠٢ و٢٠٢-٢٠٣ و٧/٢٣٦، والبغوي (٣٦٣٥) من طرق عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، به. وفيه عند البخاري (٣٥٤٧)، والبيهقي ١/٢٠١-٢٠٢ زيادة: قال ربيعة: فرأيت شعراً من شعره فإذا هو أحمر، فسألت، فقيل: احْمَرَّ من الطيب.

وأخرج ابن سعد ١/٤١٤، والترمذي في «السنن» (١٧٥٤)، وفي «الشمائل» (٢)، وأبو يعلى (٣٧٦٣)، والبيهقي ١/٢٠٤، والبغوي (٣٦٤٠) من طريق حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ رَبْعَةً، ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط، أسمر اللون، إذا مشى يتكفَّأُ. وفي رواية البيهقي: وكان أبيض بياضُه إلى السمرة.

وانظر ما سيأتي من طريق حميد برقم (١٣٧١٥).

وفي صفته ﷺ، انظر ما سلف برقم (١٢٣٨٢) و(١٣٣٨١).

وفي سنِّه يوم بُعِثَ ومدة إقامته في مكة والمدينة ووفاته ﷺ انظر ما سلف برقم (١٢٥٢٩).

وفي سنِّه يوم وفاته إلى آخر الحديث، انظر ما سلف برقم(١٢٣٢٦).

الرَّبْعة: الرجل بين الطول والقِصَر.

وقوله: «آدم» من الأُدْمة: وهي السمرة الشديدة.

وقوله: «الأبيض الأمهق»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٣٧٤: هو الكريه=

١٣٥٢٠- حدثنا أبو سَلَمَةَ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن إسحاقَ بن عبدِالله بن أبي طَلْحَة

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَرْكَبُ قومٌ من أمَّتي ثَبَجَ البحر -أو ثَبَجَ هٰذا البحرِ- هم المُلوكُ على الأَسِرَّة» أو «كالمُلوكِ على الأَسِرَّةِ»[1].

١٣٥٢١- حدثنا أَبو سَلَمة، حدثنا مالكٌ، عن محمد بن أبي بَكْر الثَّقَفي:

أنه سأل أنس بن مالك وهما غادِيَانِ إلى عَرَفَةَ: كيفَ كنتم تَصْنَعونَ في هٰذا اليوم مع رسول الله ﷺ؟ قال: كان يُهِلُّ المُهِلُّ

=البياض كلون الجِصِّ، يريد أنه كان نيِّر البياض.

والرَّجِل والسَّبط والجَعْد سلف تفسيرها عند الحديث (١٢٣٨٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة ابن عبدالعزيز الخزاعي.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٤٦٤-٤٦٥، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في «الصحيح» (٢٧٨٨) و(٦٢٨٢) و(٧٠٠١)، وفي «الأدب المفرد» (٩٥٢)، ومسلم (١٩١٢) (١٦٠)، وأبو داود (٢٤٩١)، والترمذي (١٦٤٥)، والنسائي ٦/ ٤٠، وأبو عوانة ٥/ ٨٧-٨٨، وابن حبان (٦٦٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٦١-٦٢، والبيهقي ٩/ ١٦٥-١٦٦، والبغوي (٣٧٣٠) -وزادوا فيه قصة لأم حرام بنت ملحان وأن النبي ﷺ دعا لها بأن تكون من هٰؤلاء القوم.

وسيأتي نحو هٰذه القصة مع الحديث من طريق عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن أنس برقم (١٣٧٩٠) و(١٣٧٩١).

ورُوي الحديث عن أنس، عن أم حرام، وسيأتي في مسندها ٦/ ٣٦١.

مِنّا، فلا يُنْكَرُ عليه، ويُكَبِّرُ المُكَبِّر، فلا يُنْكَرُ عليه[1].

١٣٥٢٢- حدثنا أبو سَلَمةَ، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابت

عن أنس قال: شَهِدْتُه عليه الصلاة والسلام يومَ دَخَلَ علينا المدينةَ، فلَمْ أَرَ يوماً أَضْوأَ منه ولا أَحسنَ[2]، وشَهِدتُه يومَ مات، فلَمْ أَرَ يوماً أَقْبَحَ منه[3].

١٣٥٢٣- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا سليمانُ بنُ بلالٍ، حدثنا شريكٌ -يعني ابنَ أبي نَمِرٍ-

عن أنس بن مالك قال: ما صَلَّيتُ وراءَ إمامٍ قَطُّ أَخَفَّ صلاةً من رسولِ الله ﷺ، ولا أَتَمَّ، وإنْ كان رسولُ الله ﷺ لَيَسْمَعُ بُكاءَ الصبيِّ وراءَه فيُخَفِّفُ، مَخافَةَ أن يَشُقَّ على أُمِّه[4].

١٣٥٢٤- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا سليمانُ بن بلالٍ، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إني أَعُوذُ بكَ من الهَمِّ والحَزَن، والبُخْلِ والجُبْنِ، والكَسَلِ والهَرَمِ، وضَلَعِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٦٩).

(٢) في (م): ولا أحسن منه.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الخزاعي. وانظر (١٢٢٣٤).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي رجاله رجال الصحيح، وشريك بن أبي نمر صدوق، لا بأس به. وانظر (١٣٤٤٥).

الدَّينِ وغَلَبةِ العَدُوِّ»[1].

١٣٥٢٥- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا سليمانُ -يعني ابن بلالٍ-، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَقْبَلَ من خَيْبَرَ، فلمّا رأى أُحداً قال: «هٰذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه». فلما أَشْرَفَ على المدينةِ قال: «اللهُمَّ إني أُحرِّمُ ما بينَ لابَتَيْها، كما حَرَّمَ إبراهيمُ مَكَّةَ»[2].

١٣٥٢٦- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا هَمَّام، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يَطْرُقُ أَهلَه ليلاً؛ كان يَدْخُلُ غُدْوةً أَو عَشِيَّةً[3].

١٣٥٢٧- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا المُختارُ بن فُلفُل

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عمرو بن أبي عمرو -وهو مولى المطلب- صدوق جيد الحديث، وقد روى له الشيخان، وباقي رجال الإسناد ثقات، أبو سعيد -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد مولى بني هاشم- من رجال البخاري، وسليمان بن بلال من رجالهما.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣٦٩)، وفي «الأدب المفرد» (٨٠١)، والبغوي (١٣٥٥) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد كسابقه. وانظر (١٢٥١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو مولى بني هاشم- فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٢٦٣).

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، لو رَأَيْتُم ما رأَيْتُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كثيراً» قالوا: وما رأيتَ يا رسول الله؟ قال: «رأيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ».

وحَضَّهم على الصَّلاةِ، ونهاهم أَنْ يَسبِقُوه بالرُّكوعِ والسُّجودِ، ونَهاهُم أَنْ يَنصَرِفُوا قبلَ انصرافِه من الصلاةِ، وقال: «إنّي أَراكُم مِن خَلْفِي ومن أَمَامي»[1].

١٣٥٢٨- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابنَ سَلَمةَ-، حدثنا عليُّ ابن زيدٍ، قال: ٣/٢٤١

بَلَغَ مصعبَ بنَ الزُّبيرِ عن عَريفِ الأَنصارِ شيءٌ، فهَمَّ به، فدَخَلَ عليه أَنسُ بن مالكٍ، فقال له: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اسْتَوْصُوا بالأنصارِ خَيْراً- أو قال: معروفاً- اقْبَلُوا مِن مُحْسِنِهم، وتَجاوَزُوا عن مُسِيئِهم». فأَلْقَى مصعبٌ نَفْسَه عن سَريرِه، وأَلْزَقَ خَدَّه بالبِساطِ، وقال: أَمْرُ رسولِ الله ﷺ على الرأْسِ والعينِ. فتَرَكَه[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. زائدة: هو ابن قدامة. وانظر (١١٩٩٧).

(٢) المرفوع منه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدعان ومؤملٍ: وهو ابن إسماعيل، لكنّ مؤملاً قد توبع.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٥٣ عن عبيدالله بن محمد التيمي، وأبو يعلى (٣٩٩٨) عن عبدالأعلى بن حماد النرسي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

=

١٣٥٢٩- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمادٌ، حدثنا[1] حُميدٌ

عن أنس: أن رجلاً قال للنبيِّ ﷺ: يا سيدَنا وابنَ سيدِنا، ويا خَيرَنا وابنَ خَيرِنا. فقال النبيُّ ﷺ: «يا أيُّها النَّاسُ، قُولُوا بِقَولِكُم ولا يَسْتَهْوِيَنَّكُم الشَّيطانُ، أنا محمدُ بنُ عبدِ الله ورسولُ الله[2]، واللهِ ما أُحِبُّ أن تَرْفَعُوني فَوْقَ ما رَفَعَني الله»[3].

= وانظر المرفوع منه فيما سلف برقم (١٢٦٥٠).

ومصعب بن الزُّبير: هو ابن الصحابي الجليل الزبير بن العوَّام، وأخو الخليفة عبدالله بن الزبير، وأخو العالم المشهور عُرْوة بن الزبير، كان مصعب فارساً شجاعاً، جميلاً وسيماً، ولي العراق لأخيه عبدالله، وقُتِلَ في وقعة جرت بينه وبين عبدالملك بن مروان في العراق في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين للهجرة. انظر «السير» ٤/ ١٤٠-١٤٥.

(١) في (م) و(ق): عن.

(٢) هٰكذا في (م) و(س) و(ق): ورسول الله، وأشار في (س) على الواو بأنها في بعض النسخ وليست في جميعها، وهٰذه الواو لم تكن في أصل (ظ٤) ثم أقحمت بخط مغاير.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل، وقد توبع.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٧٩) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٢٠٨٠) من طريق أحمد بن عمر الوكيعي، عن مؤمَّل، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٨) من طريق العلاء بن عبدالجبار، عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس. وهٰذا إسناد صحيح، والعلاء بن عبدالجبار ثقة.

وحديث ثابت سيأتي بعد هٰذا الحديث.

١٣٥٣٠-حدَّثناه الأَشْيَبُ، عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس. وعَفَّانُ، حدثنا حمَّاد، أخبرنا ثابت، وقال: «ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشَّيْطانُ»[١].

١٣٥٣١- حدثنا مؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أَنَّ اليهودَ دَخَلوا على النبيِّ ﷺ، فقالوا: السّامُ عليكَ. فقال النبي ﷺ: «السّامُ عَلَيكُم» فقالت عائشةُ: السَّامُ عَلَيكم يا إخوانَ القِرَدةِ والخنازيرِ، ولعنةُ الله وغَضَبُه. فقال: «يا عائِشةُ، مَهْ» فقالت: يا رسولَ الله، أمَا سمعتَ ما قالوا؟ قال: «أوَمَا سَمِعْتِ ما رَدَدْتُ عليهم؟ يا عائِشةُ، لم يَدخُلِ الرِّفْقُ في شيءٍ إلا زانَه، ولم يُنْزَعْ من شيءٍ إلا شانَه»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. الأشيب: هو حسن بن موسى، وقد سلف الحديث مكرراً من طريقه برقم (١٢٥٥١)، وسيتكرر من طريق عفان برقم (١٣٥٩٦).

قوله: «ولا يستجرينّكم»، قال ابن الأثير: أي: لا يستغلبنكم فيتخذكم جَرِيّاً، أي: رسولاً ووكيلاً. وذلك أنهم كانوا مَدَحُوه، فكره لهم المبالغة في المدح، فنهاهم عنه، يريد: تكلَّموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوا كأنكم وكلاءُ الشيطان ورُسُلُه تنطقون عن لسانه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، والحديث بنحوه في الصحيح من رواية عائشة، وسيأتي في مسندها ٦/ ٣٧.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٦٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الضياء أيضاً (١٦٦٩) من طريق محمود بن غيلان، عن مؤمل بن إسماعيل، به.

=

١٣٥٣٢- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: بينما نحن معَ رسول الله ﷺ في سَفَرٍ إذ سَمِعَ رجلاً يقول: اللهُ أَكبرُ، اللهُ أَكبرُ. فقال النبي ﷺ: «على الفِطْرةِ» فقال: أَشهدُ أَن لا إلَهَ إلا اللهُ، وأَشْهدُ أَنَّ مُحمَّداً رسولُ الله. فقال النبي ﷺ: «خَرَجَ هٰذا من النّارِ»[1].

١٣٥٣٣- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يَمُرُّ بالتَّمْرةِ، فما يَمْنَعُه من أَن يَأْخذَها إلا مخافةُ أَنْ تكونَ من تَمْرِ الصَّدَقَةِ[2].

= وأخرج قوله: «ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نُزع من شيء إلا شانه» الضياءُ (١٧٧٨) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت، به. وقد سلف من هٰذا الطريق برقم (١٢٦٨٩) بلفظ: «ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٦)، والبزار (١٩٦٣-كشف الأستار) من طريقين عن كثير بن حبيب الليثي، عن ثابت بلفظ: «ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء إلا شانه، وإن الله رفيق يحب الرفق». لكن رواية البخاري دون قوله: «ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه». وإسناده قوي.

وقصة سلام اليهود على النبي ﷺ، سلفت من غير هٰذا الطريق عن أنس برقم (١٣١٩٣) و(١٣٢٨٤)، وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل سيىء الحفظ، لكنه قد توبع، فانظر (١٢٣٥١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. وانظر ما سلف برقم (١٢١٩٠).

١٣٥٣٤- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ نَفراً من أصحابِ رسولِ الله ﷺ قال بعضُهم لبعضٍ[1]: لا أتزوَّجُ، وقال بعضُهم: أُصَلِّي ولا أنامُ، وقال بعضُهم: أَصومُ ولا أُفطِرُ، فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ فقال: «ما بالُ أقْوَامٍ قالوا: كذا وكذا، لٰكني أصومُ وأُفطِرُ، وأُصَلِّي وأنامُ، وأَتَزَوَّجُ النِّساءَ، فمَن رَغِبَ عن سُنَّتِي فليسَ مِنِّي»[2].

١٣٥٣٥-حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: مَرَّ رجلٌ بالنبي ﷺ وعندَ النبي ﷺ رجلٌ جالسٌ، فقال الرجلُ: واللهِ يا رسولَ الله، إني لأُحِبُّ هٰذا في الله. فقال رسول الله ﷺ: «أَخْبَرْتَه بذٰلك؟» قال: لا. قال: «قُمْ فأَخْبِرْه، تَثْبُتِ المَوَدَّةُ بينكُما». فقامَ إليه فأَخْبَرَه، فقال: إنِّي أُحِبُّكَ في الله -أو قال: أُحِبُّكَ لله- فقال الرجلُ: أَحَبَّكَ الذي

---

(١) لفظة «لبعض» ليست في (م) و(س).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمَّل: وهو ابن إسماعيل، وقد توبع. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٨) عن محمد بن الفضل، ومسلم (١٤٠١)، وابن حبان (١٤) من طريق بهز بن أسد، والبيهقي ٧/ ٧٧ من طريق علي بن عثمان اللاحقي، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن أسود بن عامر برقم (١٣٧٢٧)، وعن عفان برقم (١٤٠٤٥) كلاهما عن حماد بن سلمة بالإسناد نفسه.

وأخرجه البخاري (٥٠٦٣)، وابن حبان (٣١٧)، والبيهقي ٧/ ٧٧، والبغوي (٩٦) من طريق حميد الطويل، عن أنس.

أَحْبَبْتَنِي فيه[1].

١٣٥٣٦- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فبَسَطَ يدَيه، وجَعَلَ[2] ظاهِرَهما مما يَلِي السماءَ[3].

١٣٥٣٧- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابنَ سلمةَ-، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله

عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَلْقَى رجلاً، فيقول: «يا فلانُ، كيف أنتَ؟» فيقول: بخَيرٍ، أَحمَدُ الله. فيقول له النبيُّ ﷺ: «جَعَلَكَ اللهُ بخيرٍ» فلَقِيَه النبيُّ ﷺ ذاتَ يومٍ، فقال: «كيف أنتَ يا فلانُ؟» فقال: بخيرٍ إن شَكَرْتُ. قال: فَسَكَتَ عنه، فقال: يا نبيَّ الله، إنَّكَ كنتَ تَسأَلُني، فتقول: «جَعَلَكَ الله بخَيرٍ» وإنك اليومَ سَكَتَّ عني! فقال له: «إنِّي كنتُ أَسأَلُكَ، فتقولُ: بخيرٍ أَحْمَدُ الله، فأقولُ: جَعَلَكَ الله بِخيرٍ، وإنَّكَ اليومَ قلتَ: بخيرٍ[4] إنْ شَكَرْتُ، فشَكَكْتَ، فسَكَتُّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٧٠٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٣٠).

(٢) لفظة «وجعل» ليست في (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمل، لكنه متابع، فانظر (١٢٥٥٤).

(٤) لفظة «بخير» أثبتناها من (ظ٤).

عنكَ»(١).

١٣٥٣٨- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنسٍ قال: أَنا أَعلمُ الناسِ -أَو مِن أَعلم الناس- بآيةِ الحِجابِ، تَزَوَّجَ النبيُّ ﷺ زينبَ ابنةَ جَحْشٍ، فَذَبَحَ شاةً فدعا أَصحابَه، فأَكَلوا وقَعَدوا يَتَحَدَّثونَ، وجَعَلَ النبيُّ ﷺ يَخْرُجُ ويَدْخُلُ وهم قُعودٌ، ثم يَخْرُجُ فيَمْكُثُ ما شاءَ الله، ويَرجِعُ وهم قُعودٌ، وزَيْنَبُ قاعدةٌ في ناحيةِ البيت، وجَعَلَ النبيُّ ﷺ يَسْتَحْيي منهم أَن يقولَ لهم شيئاً، فنَزَلت: ﴿يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا ٣/٢٤٢

---

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ مؤمل بن إسماعيل، والصحيح أنه مرسل كما سيأتي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٣٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه بهذا الإسناد.

وخالف الحسنُ بن موسى الأشيبُ مؤمَّلاً فرواه مرسلاً، فقد أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٨٨) من طريقه عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ... مرسلاً. ورجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه كذلك مرسلاً ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٣٨)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٤٩) عن محمد بن علي بن الحسن، عن بشر ابن السَّري، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة. ورجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن علي بن الحسن فمن رجال الترمذي والنسائي، وهو ثقة.

بُيوتَ النبيِّ إلا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُم إلى طَعامٍ غَيْرَ ناظِرِينَ إنَاهُ ولٰكنْ إذا دُعِيتُم فادْخُلُوا﴾ الآيات إلى قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فاسأَلوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣] قال: فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ بالحِجابِ[1] مكانَه فضُرِب[2].

١٣٥٣٩- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا عُمارةُ بن زاذانَ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أنَّ مَلَكَ المَطَرِ استَأْذنَ ربَّه[3] أَنْ يأتيَ النبيَّ ﷺ، فأَذِنَ له، فقال لأُمِّ سَلَمةَ: «أَمْلِكي عَلَينا البابَ لا يَدْخُلُ علينا أَحدٌ». قال: وجاءَ الحسينُ لِيَدْخُلَ، فمَنَعَتْه، فوَثَبَ، فدخلَ، فجعلَ يَقْعُدُ على ظَهرِ النبي ﷺ وعلى مَنْكِبه، وعلى عاتِقِه، قال: فقال المَلَكُ للنبي ﷺ: أَتُحِبُّه؟ قال: «نعَم» قال: أَمَا إنَّ أُمَّتَكَ ستَقتُلُه، وإنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ المكانَ الذي يُقْتَلُ به. فضَرَبَ بيدِهِ، فجاءَ بِطِينةٍ حمراءَ، فأَخَذَتْها أُمُّ سَلَمةَ فصَرَّتْها في خِمارِها.

---

(١) في (م): بحجاب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ، لكنه متابع، تابعه سليمان بن حرب: وهو ثقة من رجال الشيخين.

فقد أخرجه بنحوه ابنُ سعد في «الطبقات» ٨/ ١٠٥-١٠٦، والبخاري (٤٧٩٢)، والطبري في «التفسير» ٢٢/ ٣٨، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٢٨) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٣).

(٣) لفظة «ربه» ليست في (ظ٤) و(س).

قال: قال ثابت: بلَغَنا أنَّها كَرْبَلاءُ[1].

١٣٥٤٠- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمادٌ، عن حُمَيد وعاصمٍ الأَحوَلِ عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «المدينةُ حَرامٌ من كذا إلى كذا، مَن أَحْدَثَ فيها حَدَثاً، أو آوَى مُحْدِثاً، فعَلَيه لَعْنةُ اللهِ والمَلائكةِ والنّاس أجْمَعينَ، لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرْفاً ولا عَدْلاً». قال حمادٌ: وزادَ فيه حُميدٌ: «لا يُحْمَلُ فيها سِلاحٌ

---

(١) إسناده ضعيف، تفرد به عمارة بن زاذان عن ثابت، وقد قال الإمام أحمد: يروي عن ثابت عن أنس أحاديثَ مناكير، ومؤمَّل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع.

وأخرجه البزار (٢٦٤٢-كشف الأستار) من طريق عبدالله بن رجاء، وأبو يعلى (٣٤٠٢)، وابن حبان (٦٧٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٨١٣) من طريق شيبان بن فروخ، كلاهما عن عمارة بن زاذان، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا عمارة.

وسيأتي عن عبدالصمد بن حسان، عن عمارة بن زاذان برقم (١٣٧٩٤).

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٤٨).

وعن عائشة أو أم سلمة، سيأتي ٦/ ٢٩٤.

وعن أم سلمة عند ابن أبي شيبة ١٥/ ٩٧-٩٨، وعبد بن حميد (١٥٣٣)، والطبراني (٢٨١٧) و(٢٨١٩) و(٢٨٢٠) و(٢٨٢١).

وعن أبي أمامة عند الطبراني (٨٠٩٦).

وعن أم الفضل بنت الحارث عند الحاكم ٣/ ١٧٦-١٧٧.

قلنا: ولا يخلو إسناد واحد من هٰذه الشواهد من مقالٍ، فالحديث ضعيف.

وكربلاء: مدينة في العراق، تقع جنوب بغداد.

لِقتالٍ»[1].

١٣٥٤١- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «ما مِن مُسْلِمٍ يَموتُ فيَشْهَدُ له أَرْبَعةُ أَهلِ أبياتٍ من جِيرانِه الأَدْنَيْنَ، إلا قال: قد قَبِلتُ عِلْمَكم فيه، وغَفَرْتُ له ما لا تَعْلَمُون»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمل بن إسماعيل، لكنه قد توبع فيما سلف برقم (١٣٠٦٣).

وقوله: «لا يُحمل فيها سلاح لقتال» تفرد به مؤمَّل في حديث أنس، لكن يشهد له حديث أبي حسان الأعرج عن علي عند أحمد وقد سلف برقم (٩٥٩)، وعند أبي داود (٢٠٣٥)، ورجاله رجال الصحيح إلا أن رواية أبي حسان عن علي مرسلة.

ويشهد له أيضاً حديث جابر، وسيأتي عند أحمد ٣/٣٤٧ و٣٩٣، وفيه ابن لهيعة، وهو سيء الحفظ.

قلنا: وهذا النهي مخصوص بحمله للقتال، فأما إذا حمله لغير ذلك فجائز، بشرط أن لا يؤذيَ به أحداً، يدل عليه غير ما حديث، منها حديث أبي موسى الأشعري عن النبيﷺ قال: «إذا مرَّ أحدُكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نَبْلٌ فليمسك على نِصالها، أن يصيبَ أحداً من المسلمين منها بشيء» أخرجه البخاري (٧٠٧٥)، ومسلم (٢٦١٥)، وسيأتي في مسنده ٤/٣٩٧.

وحديث جابر قال: مرَّ رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله ﷺ: «أمسِكْ بنصالها». أخرجه البخاري (٧٠٧٣)، ومسلم (٢٦١٤)، وسيأتي في مسنده ٣/٣٠٨.

(٢) إسناده ضعيف، مؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ، والحديث بهٰذه السِّيَاقة غير محفوظ عن أنس، فقد رواه الثقاتُ من أصحاب حماد بن سلمة بغير هٰذا اللفظ، كما سيأتي برقم (١٣٥٧٢)، وتابع حمادَ بن سلمة على لفظه =

١٣٥٤٢- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا عبدُ الرَّحمٰن بن بُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيلي، قال: حدثني أَبي

عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «إنَّ لله أَهْلِينَ من النّاسِ، وإنَّ أهلَ القُرآنِ أهلُ اللهِ وخاصَّتُه»[١].

١٣٥٤٣- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابن زيدٍ-، حدثنا عُبَيد الله بن أبي بَكْر

عن جدِّه أنس بن مالك: أنَّ رجلاً اطَّلَعَ في بعضِ حُجَرِ النبي ﷺ، فقامَ إليهِ النبيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ -أو مَشاقِصَ- فكأنِّي أنظُرُ إليه يَخْتِلُه ليَطْعُنَه[٢].

١٣٥٤٤- حدثنا إسحاقُ، حدثنا شَريكٌ، عن عاصمِ الأَحْولِ

عن أنس بن مالك قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا ذا

=الآتي حمادُ بن زيد ومعمرٌ وجعفر بن سليمان، انظر ما سلف برقم (١٢٩٣٩) و(١٣٠٣٩).

وأما حديث مؤمل فقد أخرجه أبو يعلى (٣٤٨١)، وابن حبان (٣٠٢٦)، والحاكم ١/٣٧٨ من طريقه، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له بنحو هٰذا اللفظ حديثُ أبي هريرة السالف برقم (٨٩٨٩)، لكن إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٢٧٩)، وعبدالرحمٰن بن بُديل صدوق حسن الحديث.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى -وهو ابن الطبّاع- فمن رجال مسلم. وانظر (١٣٥٠٧).

الأذُنَينِ»[1].

١٣٥٤٥- حدثنا سُرَيجُ بن النُّعمان، حدثنا حمّاد -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ وعبدِ العزيز بن صُهيب[2]

عن أنس بن مالكٍ قال: أَعْتَقَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ، وجعلَ عِتْقَها صَدَاقَها[3].

١٣٥٤٦- حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا حمّادٌ -يعني ابن سَلَمةَ-، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى به، وأُمُّ سُلَيمٍ وأُمُّ حَرامٍ خلفَنا، على بِساطٍ[4].

١٣٥٤٧- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حَرْبُ بن مَيْمون، عن النَّضْر بن أنس

عن أنس بن مالك، قال: قالت أُمُّ سُلَيم: اذهَبْ إلى نبيِّ الله ﷺ، فقل: إنْ رأيتَ أَنْ تَغَدَّى عندَنا فافعَلْ. قال: فجِئتُه

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ، وقد توبع. انظر (١٢١٦٤).

(٢) تحرف في (م) إلى: عبدالعزيز بن سهيل.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج بن النعمان، فمن رجال البخاري.

وسلف من طريق حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب وعبدالعزيز بن صهيب وثابت البناني برقم (١٣٥٠٦)، وسلف عن عبدالعزيز وحده برقم (١١٩٥٧).

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري. سريج: هو ابن النعمان. وانظر (١٢٦٢٦).

فبَلَّغْتُه. فقال: «ومَن عِنْدِي؟» قلتُ: نعم. فقال: «انْهَضُوا» قال: فجِئْتُ، فدَخَلْتُ على أُمِّ سُلَيمٍ، وأنا مُدْهَشٌ لِمَن أَقْبَلَ معَ رسولِ الله ﷺ، قال: فقالت أُمُّ سُلَيمٍ: ما صَنَعْتَ يا أنسُ؟ فدَخَلَ رسولُ الله ﷺ على إثْرِ ذٰلك، قال: «هل عِنْدَكِ سَمْنٌ؟» قالت: نعم، قد كان منه عِندي عُكَّةٌ، وفيها شيءٌ من سَمْنٍ. قال: «فَأْتِ بها» قال: فجِئْتُه بها، ففَتَحَ رِباطَها، ثم قال: «بِاسْمِ الله، اللهمَّ أَعْظِمْ فيها البَرَكَةَ» قال: فقال: «اقْلِبِيها» فقَلَبَتْها، فعَصَرَها نبيُّ الله ﷺ وهو يُسَمِّي. قال: فأَخَذَت تقعُ فِدَرٌ[1]، فأَكَلَ منها بِضْعٌ وثمانون رجلاً، ففَضَلَ فيها فَضْلٌ، فدَفَعها إلى أُمِّ سُلَيم، فقال: «كُلِي وأَطْعِمِي جِيرانَك»[2].

---

(١) فِدَرٌ، أي: قِطع، وقد تصحفت في (م) و(س) و(ق) إلى: «قدر» بالقاف. وعند أبي عوانة: تقع فِدَراً، ولم يسق مسلم لفظ هٰذا الحديث عندما خرَّجه، وفي حاشية السندي: «تَدُرُّ» وعليه شرح، فقال: «فأخذت» أي: العُكَّة، أي: شَرَعت، وهو من أفعال المقاربة. «تَقَع»، أي: يقع ما فيها ويسيل ويسقط في الطعام. «تدرُّ» من الدَّرِّ، بمعنى الزيادة والكثرة، أي: أخذت في الزيادة والسَّيَلان، وقد وقع هاهنا في النسخ (أي النسخ التي وقعت له) تحريف مفسد (يعني قدر، بالقاف) والصواب ما قلنا إن شاء الله تعالى، والله تعالى أعلم. اهـ.

(٢) حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح. حرب بن ميمون: هو أبو الخطاب الأنصاري مولاهم.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو عوانة ٥/٣٨٦، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٩١ من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٩١).

١٣٥٤٨- حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا ابنُ أَبي الزِّناد، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

٢٤٣/٣ عن أنس بن مالك قال: أَقبَلْتُ معَ رسول الله ﷺ مِن سَفَرٍ من بعضِ أَسفارِه، فلمَّا بَدَا لنا أُحدٌ قال رسول الله ﷺ: «هٰذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه» فلمَّا أَشْرَفَ على المدينةِ قال: «اللهمَّ إنّي أُحَرِّمُ ما بينَ لابَتَيْها مِثلَ ما حَرَّمَ إبراهيمُ مَكَّةَ، اللهُمَّ بارِكْ في مُدِّهم وصَاعِهِم»(١).

١٣٥٤٩- حدثنا سُريجٌ، حدثنا سُهيلٌ أَخو حَزْمِ بن أبي حَزْمٍ القُطَعي، قال: حدثني ثابتٌ البُنَاني، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قَرَأَ هٰذه الآيَةَ ﴿وما يَذْكُرُونَ إلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ هو أَهلُ التَّقْوى وأَهلُ المَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦] فقال رسول الله ﷺ: «يقولُ رَبُّكم: أنا أهلٌ أنْ أُتَّقَى أنْ يَجْعَلَ معي إلٰهاً آخَرَ، ومَن اتَّقَى أن يَجْعَلَ معي إلٰهاً آخَرَ، فهو أهلٌ لأَن أغْفِرَ له»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ابن أبي الزناد -وهو عبدالرحمٰن ابن عبدالله بن ذكوان- وعمرو بن أبي عمرو صدوقان. سريج: هو ابن النعمان. وانظر (١٢٥١٠).

(٢) إسناده ضعيف لضعف سهيل بن أبي حزم.

وأخرجه الحاكم ٥٠٨/٢ من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد. وصححه! وتعقبه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» ٥٣٦/١ فقال: بل ضعيف لضعف سهيل، وقد ذكر البزار والترمذي أنه تفرَّد به.

وانظر (١٢٤٤٢).

١٣٥٥٠- حدثنا سُرَيْجٌ، حدثنا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن نَسِيَ صلاةً فَلْيُصَلِّها إذا ذَكَرَها»(١).

١٣٥٥١- حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا أَبو عَوَانَةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فإنَّ في السُّحُورِ بَرَكَةً»(٢).

١٣٥٥٢- حدثنا سُريجٌ، حدثنا أبو عَوَانَة، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كانَ لابنِ آدَمَ وادِيانِ مِن مالٍ، لَابْتَغَى إلَيْهِما ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلا التُّرابُ، ويَتُوبُ اللهُ على مَن تابَ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج -وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليَشْكُري.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٢٥٢ من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٦٨٤) (٣١٤)، والترمذي (١٧٨)، وابن ماجه (٦٩٦)، والنسائي ١/٢٩٣، وأبو يعلى (٢٨٥٤)، وأبو عوانة ٢/٢٥٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٦٦، وابن حبان (١٥٥٥)، والبيهقي ٢/٢١٨، والبغوي (٣٩٣) من طرق عن أبي عوانة، به. وانظر (١١٩٧٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٠٠٦)، وأبو يعلى (٢٨٤٨)، وابن حبان (٣٤٦٦) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢٤٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري. وانظر (١٢٢٢٨).

١٣٥٥٣- حدثنا سريجٌ، حدثنا أبو عوانةَ، عن قتادة

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ مُسلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً، أَو يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأكُلَ مِنْه طَيْرٌ أو إنسانٌ أو بَهِيمَةٌ، إلاَّ كانَ له به صَدَقَةٌ»[١].

١٣٥٥٤- حدثنا عفّانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن قَتادة

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: «ما مِن مُسلمٍ يَغْرِسُ غَرْساً، أو يَزْرَعُ زَرْعاً، فيَأكُلَ منه دابَّةٌ أو إنسانٌ، إلا كانَ له به صَدَقَةٌ»[٢].

١٣٥٥٥- حدثنا عليُّ بن عاصِم، عن حُميدٍ

عن أنس -وذَكَرَ رجلاً عن الحسن- قال[٣]: استَشَارَ رسولُ الله ﷺ الناسَ في الأُسارى يومَ بَدْرٍ، فقال: «إنَّ اللهَ قد أَمْكَنَكم منهم» قال: فقامَ عمرُ بن الخَطَّابِ، فقال: يا رسولَ الله، اضْرِبْ أَعناقَهم. قال: فأَعْرَضَ عنه النبيُّ ﷺ. قال: ثم عادَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا أَيُّها النّاسُ، إنَّ اللهَ قد أَمْكَنَكم منهم، وإنَّما هم إخْوانُكم بالأمسِ» قال: فقامَ عمرُ، فقال: يا رسولَ

---

(١) إسناده صحيح على شرح البخاري. وانظر (١٢٤٩٥).
تنبيه: تكرر هٰذا الحديث في هٰذا الموضع سنداً ومتناً في (م) وسائر النسخ، ولا وجه له!

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم. وانظر (١٢٤٩٥).

(٣) في نسخة على هامش (س): قالا، على اعتبار أن الحديث مرويٌّ عن أنسٍ موصولاً، وعن الحسن مرسلاً.

الله، اضرِبْ أَعناقَهم. قال: فأَعْرَضَ عنه النبيُّ ﷺ، قال: ثم عادَ النبيُّ ﷺ، فقال للناس مثلَ ذٰلك، فقامَ أبو بكرٍ، فقال: يا رسولَ الله، نَرى[1] أن تَعْفُوَ عنهم، وتَقْبَلَ مِنهم الفِداءَ. قال: فَذَهَبَ عن وَجْهِ رسولِ الله ﷺ ما كانَ فيه من الغَمِّ، قال: فعَفَا عنهم، وقَبِلَ منهم الفِداءَ، قال: وأَنْزَلَ اللهُ: ﴿لَوْلا كِتابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُم فيما أَخَذْتُم عَذابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨][2].

١٣٥٥٦- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن حُميدٍ الطويلِ

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ خَلْفَ أبي بكرٍ في ثَوبٍ مُتَوَشِّحاً به[3].

١٣٥٥٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا حُميدٌ الطويلُ، عن ثابتٍ البُنَاني، قال:

بَلَغَنا أَنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أبي بكر في وَجَعِه الذي ماتَ فيه قاعِداً مُتَوَشِّحاً بِثَوْبٍ -قال: أظنُّه قالَ: بُرْداً-، ثم دعا

---

(١) في (م): إن ترى.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم: وهو ابن صهيب الواسطي. ولم يقع لنا عند غير الإمام أحمد من حديث أنس.

ويشهد له حديث عمر، السالف برقم (٢٠٨)، وإسناده حسن.

وحديث عبدالله بن مسعود، السالف برقم (٣٦٣٢)، وإسناده ضعيف.

وحديث ابن عمر عند الحاكم ٢/٣٢٩، وإسناده حسن.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. وانظر (١٢٦١٧).

أسامةَ، فأَسنَدَ ظهرَه إلى نَحْرِه، ثم قال: «يا أُسامةُ، ارْفَعْني[1] إليكَ».

قال يزيدُ: وكان في الكتابِ الذي معي: عن أنس، فلم يقل: عن أنس، وأَنكَرَه، وأَثبتَ ثابتاً[2].

١٣٥٥٨- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن حُميدٍ، عن أنس. وخالدٌ، عن محمدٍ، عن أبي هريرة

أَن النَّبيَّ ﷺ قال: «إذا جاءَ أَحَدُكم وقد أُقيمَتِ الصَّلاةُ، فَلْيَمْشِ على هِينَتِه، فَلْيُصلِّ ما أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ ما سُبِقَه»[3].

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): ارفع.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، فإن كان أنس محفوظاً فيه، فالإسناد متصل صحيح.

وأخرجه الترمذي (٣٦٣) من طريق محمد بن طلحة، والطحاوي في«شرح معاني الآثار» ١/٤٠٦، وفي«شرح مشكل الآثار» (٥٦٤٩)، والبيهقي في«دلائل النبوة» ٧/١٩٢ من طريق يحيى بن أيوب، وابن حبان (٢١٢٥) من طريق سليمان بن بلال، ثلاثتهم عن حميد، عن ثابت، عن أنس. ولم يذكر فيه الترمذي والطحاوي وابن حبان قوله: ثم دعا أسامة. . .الخ. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وقال: وهٰكذا رواه يحيى بن أيوب عن حميد، عن ثابت، عن أنس، وقد رواه غير واحد عن حميد، عن أنس، ولم يذكروا فيه: «عن ثابت»، ومن ذكر فيه « عن ثابت» فهو أصح.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. خالد: هو ابن مهران الحذاء، ومحمد: هو ابن سيرين.

وانظر حديث أنس فيما سلف برقم (١٢٠٣٤). =

○ ١٣٥٥٩- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، حدثنا أَبو سَلمةَ صاحبُ الطَّعام، قال: أَخبرني جابرُ بن يزيدَ- وليس بجابرِ الجُعْفِي-، عن الرَّبيع بن أنس

عن أنس بن مالك قال: بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى حُلَيْقٍ النَّصراني، لِيَبْعَثَ إليه بأَثْوابٍ إلى المَيْسَرةِ، فأَتَيْتُه، فقلت: بَعَثَني إليك رسولُ الله ﷺ لتَبْعَثَ إليه بأثوابٍ إلى المَيْسرةِ. فقال: وما المَيْسَرةُ؟ ومتى المَيْسَرة؟ واللهِ ما لِمُحمدٍ ثاغِيةٌ[1]، ولا راغيةٌ. فرجعتُ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فلمّا رآني قال: «كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ، أنا خَيْرُ من بايَعَ[2]، لأَنْ يَلْبَسَ أَحَدُكم ثوباً من رِقَاعٍ شَتَّى، خيرٌ له مِن أن يَأْخُذَ بأَمانَتِه -أو في أمانَتِه- ما ليس عندَه»[3]. ٣/ ٢٤٤

= وانظر حديث أبي هريرة فيما سلف برقم (٨٩٦٧).

(١) تصحفت في (م) إلى: شائقة. والثاغية: الشاة، والراغية: البعير.

(٢) في (م): يبايع.

(٣) إسناده ضعيف، أبو سلمة صاحب الطعام وجابر بن يزيد لا يعرفان، انظر ترجمتهما في «تعجيل المنفعة» (١٢٩٥) و(١٢٤). وقال أبو حاتم في «العلل» ١/ ٣٧٨: هٰذا حديث منكر.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (٣٤٩)، وفي «الأسماء المبهمة» ص٥٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقد وقع في الإسناد في المطبوع من «المتفق والمفترق» خطأ، فيصحح من «الأسماء المبهمة» ومن «المسند».

وأخرجه البزار (١٣٠٥-كشف الأستار)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٩٢، والطبراني في «الأوسط» (١٤٩٩) من طريق أسيد بن زيد الجمال، عن أبي بكر ابن عياش، عن عاصم، عن أنس بن مالك قال: بعث بي رسول الله ﷺ إلى يهودي أَستلفُ له إلى الميسرة. فقال: أَيُّ ميسرة له؟ هو الذي لا أصل له ولا =

قال أبو عبد الرحمٰن: وجدتُ هٰذا الحديثَ في كتابِ أَبي بخطِّ يَدِه.

١٣٥٦٠- حدثنا عبدُ الوهاب بن عطاءٍ، أخبرنا سليمانُ التَّيمي عن أنس بن مالك أَنَّ النبيّ ﷺ قال لمُعاذِ بن جَبَل: «مَن لَقِيَ اللهَ لا يُشرِكُ به شيئاً، دَخَلَ الجنَّةَ»[1].

=فرع. فرجعتُ إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «كذب عدوُّ الله، أما لو أعطانا لأَدَّيْنا إليه». وإسناده ضعيف لضعف أسيد بن زيد. وعاصم: جاء في الطبراني والبزار تقييده بالأحول، ونفى ابن عدي أن يكون الأحول، فقال: وعاصم المذكور في الإسناد عاصم بن بهدلة ليس هو عاصم الأحول. قلنا: وعليه يكون الإسناد منقطعاً، فعاصم بن بهدلة لم يرو عن أنس.

وأخرجه بنحوه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٥٨، وفي «تاريخ بغداد» ٣/ ١٥٥ من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، عن عبدالسلام بن حرب الملائي، عن الأعمش، عن أنس. وهٰذا إسناد ضعيف جداً من أجل محمد بن يونس الكديمي، ثم هو منقطع، فإن الأعمش لم يسمع من أنس.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، عبدالوهاب بن عطاء -وهو الخَفَّاف- صدوق لا بأس به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٤ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٤) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، عن سليمان التيمي، عن الأسود بن هلال، قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: «من لقي الله. . .». وهو مرسل.

وانظر ما سيأتي في مسند معاذ ٥/٢٢٨ من طريق أبي حصين عن الأسود ابن هلال عن معاذ بن جبل.

وسلف حديث أنس برقم (١٢٦٠٦) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه، =

١٣٥٦١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن أبي التَّيّاح

عن أنس بن مالك قال: كان مَوْضِعُ مسجدِ رسول الله ﷺ لِبَني النجارِ، وكان فيه حَرْثٌ ونَخْلٌ وقُبورُ المُشرِكينَ، فقال: «يا بَني النَّجّارِ، ثامِنُوني به» فقالوا: لا نبتغي به ثَمَناً إلا عندَ الله. قال: فقَطَعَ النخلَ، وسَوَّى الحَرْثَ، ونَبَشَ قُبورَ المُشرِكين. قال: وكان نبيُّ الله ﷺ قبلَ أن يُبْنَى المسجدُ يُصلِّي حيثُ أَدَركَتْه الصلاةُ، وفي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وكان النبيُّ ﷺ يقول وهم يَنقُلون الصَّخْرَ لِبناء المسجدِ:

«اللهمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيرُ الآخِرَهْ

فـاغْفِرْ لِلأنصـارِ والمُهاجِرَهْ»[1]

١٣٥٦٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يُحْشَرُ[2] المُؤمِنُونَ يومَ القِيامةِ، فيَهْتَمُّونَ لذلكَ، فيَقُولونَ: لو اسْتَشْفَعْنا على رَبِّنا حتى

=عن أنس.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي.

وسلف الحديث برقم (١٢٢٤٢) و(١٣٢٠٨)، وسلف دون قوله: وفي مرابض الغنم، وهذه القطعة وحدها سلفت برقم (١٢٣٣٥).

(٢) في (م) و(س) ونسخة في (ظ٤): يُحبس، وهي كذلك عند البخاري، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س).

يُرِيحَنا[1] مِن مَكانِنا. فيأْتونَ آدمَ، فيقُولون: أنتَ أَبونا، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِه، وأَسجَدَ لكَ ملائِكتَه، وعَلَّمَكَ أسماءَ كُلِّ شيءٍ، فاشْفَعْ لنا عندَ[2] ربِّكَ. قال: فيقولُ: لستُ هُنَاكُم- ويَذْكُر خَطِيئَتَه التي أصابَ: أكْلَه من الشَّجَرةِ، وقد نُهِيَ عنها- ولٰكن ائتوا نُوحاً، أوَّلَ نبيٍّ بَعَثَه الله إلى أهل الأرضِ.

قال: فيأْتونَ نوحاً، فيقولُ: لستُ هُناكُم- ويَذْكُرُ خَطِيئَتَه: سُؤالَه اللهَ بغيرِ عِلْمٍ- ولٰكن ائْتُوا إبراهيمَ، خَلَيلَ الرَّحْمٰن.

فيَأْتُونَ إبراهيمَ، فيقولُ: لستُ هُناكُم -ويذكُرُ خَطِيئَتَه التي أصابَ: ثلاثَ كِذْباتٍ كَذَبَهُنَّ: قولَه ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩]، وقَولَه: ﴿بل فَعَلَه كَبِيرُهم هٰذا﴾[الأنبياء: ٦٣]، وأَتى على جَبّارٍ مُتْرَفٍ، ومَعَهُ امْرَأَتُه، فقال: أَخْبِريه أنّي أَخوكِ، فإنّي مُخْبِرُه أنَّكِ أُخْتي- ولٰكن ائْتُوا موسى، عَبْداً كَلَّمَه اللهُ تَكْليماً، وأَعطاه التَّوراةَ.

وقال: فَيَأْتُونَ موسى، فيقولُ: لستُ هُناكُم- ويَذْكُرُ خَطِيئَتَه التي أصابَ: قَتْلَه الرجلَ- ولٰكن ائْتُوا عيسى، عبدَ اللهِ ورسولَه، وكَلِمةَ اللهِ ورُوحَه.

فيَأْتُونَ عيسى، فيقولُ: لَسْتُ هُناكُم، ولٰكن ائتوا مُحمداً،

---

(١) في (م) و(س) و(ق): فيريحنا.

(٢) في (م) و(س): إلى، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س).

عبدَ اللهِ ورسولَه[1]، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِه وما تَأَخَّرَ.

قال: فَيَأْتُوني، فأَسْتَأْذِنُ على رَبِّي في دارِهِ، فيُؤْذَنُ لي عليهِ، فإذا رَأَيْتُه وَقَعْتُ ساجِداً، فيَدَعُني ما شاءَ اللهُ أنْ يَدَعَني، ثُمَّ يقولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ محمدُ[2]، وقُلْ تُسْمَعْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، وسَلْ تُعْطَ. فأَرفَعُ رَأْسي، فأَحْمَدُ رَبِّي بثَناءٍ وتَحْميدٍ يُعَلِّمُنيه، ثم أَشْفَعُ، فيَحُدُّ لي حَدّاً، فأَخْرُجُ[3]، فأُدخِلُهم في الجَنَّةِ -[قال همَّام]: وسمعتُه يقول: فأُخْرِجُهم[4] مِن النّارِ، فأُدْخِلُهُم الجَنَّةَ-.

ثم أَستَأْذِنُ على رَبِّي الثانيةَ، فيُؤْذَنُ لي عليه، فإذا رَأَيْتُه وَقَعْتُ ساجِداً، فيَدَعُني ما شاء الله أن يَدَعَني، ثم يقولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ محمدُ، وقُلْ تُسْمَعْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، وسَلْ تُعْطَ. قال: فأَرْفَعُ رَأسي، فأَحْمَدُ رَبِّي بثَناءٍ وتَحْميدٍ يُعَلِّمُنيهِ، ثم أَشْفَعُ، فيَحُدُّ لي حَدّاً، فأَخْرُجُ[5]، فأُدخِلُهم الجَنَّةَ». قال همَّام: وأيضاً سمعتُه يقول: «فأُخْرِجُهم[6] من النّارِ، فأُدخِلُهم الجنَّةَ».

قال: «ثم أَستَأْذِنُ على رَبِّي الثالثةَ، فإذا رَأَيتُه[7] وقَعْتُ

---

(١) قوله: «عبدالله ورسوله» ليس في (ظ٤)

(٢) في (م) و(ق): يا محمد.

(٣) في (م) و(س) و(ق): فأُخرجهم.

(٤) في «البخاري»: فأَخرج فأُخرِجُهم.

(٥) في (ظ٤): فأُخرجهم.

(٦) في «البخاري»: فأَخرج فأُخرِجُهم.

(٧) في (م) و(ق) ونسخة في (س): فإذا رأيت ربي.

ساجداً، فيَدَعُني ما شاءَ اللهُ أنْ يَدَعَني، ثم يقولُ: ارْفَعْ محمدُ، وقُلْ تُسْمَعْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، وسَلْ تُعْطَ. فأَرْفَعُ رَأسي، فأَحْمَدُ رَبِّي بثناءٍ وتَحْميدٍ يُعَلِّمُنيه، ثم أَشْفَعُ، فيَحُدُّ لي حَدّاً، فأَخْرُجُ، فأُدخِلُهم الجَنَّةَ -قال همام: وسمعتُه يقول: «فأُخْرِجُهم[1] مِن النّارِ فأُدخِلُهم الجنَّةَ»- فلا يَبْقى في النّارِ إلا مَن حَبَسَه القرآنُ» أيْ: وَجَبَ عليه الخُلودُ.

ثم تَلاَ قتادةُ ﴿عسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْموداً﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: هو المَقامُ المحمودُ الذي وَعَدَ اللهُ نَبِيَّه ﷺ[2]. ٣/٢٤٥

---

(١) في «البخاري»: فأَخرج فأُخرِجُهم.

(٢) حديث صحيح دون قوله: «في داره» فقد تفرد بهٰذا الحرف همام بن يحيى، عن قتادة، وذكر بعض أهل العلم أن في حفظ همام شيئاً، وقد يقع له أخطاء في روايته، وسيأتي الكلام على هٰذا الحرف لاحقاً.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٠٤)، وابن منده في «الإيمان» (٨٦٣) من طريق هدبة بن خالد، عن همام، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري بصيغة الجزم (٧٤٤٠) فقال: وقال حجاج بن منهال: حدثنا همام بن يحيى... فذكره، ووصله من هٰذا الطريق أبو نعيم والإسماعيلي في «مستخرجيهما» على البخاري كما في «تغليق التعليق» ٣٤٩/٥.

وانظر (١٢١٥٣).

ويشهد لقول قتادة في آخره: هو المقام المحمود، غيرُ ما حديث، انظر (٩٦٨٤) من مسند أبي هريرة.

قوله: «في داره» سلف في أول التعليق أنها من تفردات همام، لكن وجّهها=

١٣٥٦٣- حدثنا عفانُ، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أمِيناً، وإنَّ أمِينَ هٰذه الأُمَّةِ أبو عُبَيدةَ بنُ الجَرَّاحِ»[١].

١٣٥٦٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَضرِبُ شعرُه إلى مَنْكِبَيهِ[٢].

=الخطابي في «أعلام الحديث» ٤/٢٣٥٥، فقال: وقوله: «في داره» يُوهِمُ مكاناً، ومعناه: أي: في داره التي دَوَّرَها لأوليائه، وهي الجنة، كقوله عز وجل: ﴿لهم دارُ السلام عند ربِّهم﴾ [الأنعام: ١٢٧]، وكقوله: ﴿واللهُ يدعو إلى دار السَّلام﴾ [يونس: ٢٥]، وكما يقال: بيتُ الله، وحَرَمُ الله، يريدون بيتَ الله الذي جعله مثابةً للناس، والحرمَ الذي جعله أَمْناً لهم، ومثله: رُوح الله، على سبيل التفضيل له على سائر الأرواح، وإنما ذٰلك في ترتيب الكلام كقوله عز وجل: ﴿إنَّ رسولكم الذي أُرسل إليكم لمجنون﴾ [الشعراء: ٢٧] فأضاف الرسول إليهم، وإنما هو رسول الله أرسله إليهم.

قلنا: وقد جاء الحديث عن أنس بلفظ الجنة مكان قوله: «في داره»، انظر رقم (١٢٤٦٩) من طريق عمرو بن أبي عمرو، و(١٣٥٩٠) من طريق ثابت، كلاهما عن أنس. وهو أصحُّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن سعد ٣/٤١٢ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقَرَن بشعبة وهيبَ بن خالدٍ. وانظر (١٢٣٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٣٨٤١)، وانظر (١٢١٧٥).

١٣٥٦٥- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، قال:

سألت أنساً: كم اعتَمَرَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: أَربعاً: عُمْرتَه التي صَدَّه عنها المُشرِكون في ذي القِعْدةِ، وعُمْرتَه أيضاً في العامِ المُقبِلِ في ذي القِعْدة، وعُمْرتَه حيث[1] قَسَمَ غَنيمةَ حُنَينٍ مِن الجِعْرانَةِ في ذي القِعْدةِ، وعَمْرتَه مع حَجَّتِه[2].

١٣٥٦٦- حدثنا عفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، أخبرنا قتادةُ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رجلاً أَتَى النبيَّ ﷺ وهو على المِنْبَرِ، فقال: يا رسولَ الله، اسْتَسْقِ اللهَ لنا. قال: فاسْتَسْقَى، وما نَرَى في السماءِ قَزَعةً. قال: فأُمْطِرْنا، فما جَعَلت تُقْلِعُ، فلما كانت[3] الجُمُعةُ، قامَ إليه ذٰلك الرجلُ أو غيرُه، فقال: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ أَن يَرْفَعَها عنا. قال: فدعا، قال: فَجَعَلْتُ أَنظُرُ إلى السَّحابِ يُسْفِرُ يميناً وشمالاً ولا يُمطِرُ مِن جَوْفِها قَطْرةً[4].

---

(١) في (م): حين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٦٨٧). وانظر (١٢٣٧٢).

تنبيه: تكرر بعد هٰذا الحديث في (ظ٤) و(س) الحديثان السالفان بالرقمين (١٣٥٦١) و(١٣٥٦٢)، وكتب عليهما في (ظ٤): معاد، وفي (س): مكرر.

(٣) في (م) و(س) و(ق): أتت.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٤) من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (١٠١٥) و(٦٠٩٣) و(٦٣٤٢) من طريق أبي عوانة، وبرقم (٦٠٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (٩٥٩) من طريق سعيد بن=

١٣٥٦٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا بَزَقَ أَحَدُكم فلا يَبْزُقْ بينَ يَدَيهِ، ولا عن يَمينِه، ولْيَبْزُقْ عن شِمالِه، أو تحتَ قَدَمِه اليُسرَى»[1].

١٣٥٦٨- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كانت نَعْلُه لها قِبَالانِ[2].

١٣٥٦٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا خَلَفُ بن خَليفَةَ -[قال عبد الله]: قال أَبي: وقد رأيتُ خلفَ بن خَليفةَ وقد قال له إنسانٌ: يا أبا أحمدَ، حَدَّثَك مُحارِبُ بن دِثَارٍ؟ قال أبي: فلَمْ أَفهم كلامَه، كان قد كَبِر فَتَركتُه- حدثنا حَفْصٌ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يأمُرُ بِالباءَةِ،

=أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق شيبان عن قتادة برقم (١٣٧٤٣).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٤٦).

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٧)، والبغوي (٤٩٢) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٤٥) وقرن بعفان هناك بهزاً.

وأخرجه ابن سعد ٤٧٨/١، وأبو يعلى (٣١٠١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١١٧، والبغوي (٣١٥٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٩).

وينهى عن التَّبَتُّلِ نَهْياً شَديداً، ويقول: «تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ، إنِّي مُكاثِرٌ بِكُم[1] الأنبياءَ يومَ القِيامَةِ»[2].

١٣٥٧٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا خَلَفُ بن خَليفةَ، حدثنا حَفْصُ بن عُمَر

عن أنس بن مالك، قال: كنتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ جالساً في الحَلْقَةِ ورجلٌ قائمٌ يُصلِّي، فلمَّا رَكَعَ وسَجَدَ، فتَشَهَّدَ، ثم قال في دعائِه: اللهمَّ إني أَسأَلُك بأَنَّ لك الحمدَ لا إلٰه إلا أنتَ المَنَّانُ، يا بديعَ السَّماواتِ والأرضِ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ، يا حيُّ يا قَيُّومُ، إني أَسأَلُك. فقال النبيُّ ﷺ: «أَتَدْرونَ بما دَعا اللهَ؟» قال: فقالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «والَّذي نَفْسي بيَدِه، لقد دَعا اللهَ بِاسْمِه الأعْظَمِ، الَّذي إذا دُعِيَ به أجابَ، وإذا سُئِلَ به أَعْطَى»[3].

١٣٥٧١- حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا المُختارُ بن فُلْفُل

حدثنا أنسُ بن مالك قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةً، فأَقْبَلَ علينا بِوَجْهِهِ، فقال: «إنِّي إمامُكم، فلا تَسْبِقُوني بالرُّكوعِ ولا بِالسُّجودِ، ولا بِالقِيامِ[4]، فإنِّي أَراكُم مِن بينِ يَدَيَّ ومِن خَلْفِي».

---

(١) لفظة «بكم» ليست في (ظ٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي، خلف بن خليفة وحفص -وهو ابن عمر المعروف بابن أخي أنس- صدوقان لا بأس بهما. وهو مكرر (١٢٦١٣).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي. وهو مكرر (١٢٦١١).

(٤) في (ظ٤) ونسخة في (س): بقيام.

ثم قال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، لو رَأَيْتُم ما رَأَيْتُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً» قالوا: يا رسولَ الله، وما رَأيتَ؟ قال: «رَأَيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ»[1].

١٣٥٧٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّتْ عليه[2] جَنازَةٌ، فأَثْنَوْا عليها خيراً، فقال رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم مُرَّ عليه بِجَنازةٍ أُخرى، فأَثْنَوْا عليها شَرّاً، فقال رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم قال[3]: «أَنتُم شُهَداءُ اللهِ في الأرضِ»[4].

١٣٥٧٣- حدثنا عفانُ، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أن رجلاً كان يكتبُ لِرسولِ الله ﷺ، فإذا أَمْلَى

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. عبدالواحد: هو ابن زياد العبدي.

وأخرجه أبو عوانة ١٣٦/٢ من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل وعفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٩٧).

(٢) في (ظ٤): به.

(٣) قوله: «ثم قال» ليس في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٥٧) عن أبي الوليد الطيالسي، وأبو يعلى (٣٣٥٣) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث برقم (١٣٥٤١) عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بلفظ آخر. وانظر (١٢٩٣٩).

عليه «سَمِيعاً» يقول: كتبتُ سَميعاً بَصِيراً، قال: «دعه» وإذا أَمْلَى عليه «عليماً حَكيماً» كَتَبَ عَليماً حَليماً- قال حمادٌ: نحو ذا- قال: وكان قد قَرَأَ البقرةَ، وآلَ عِمرانَ، وكان مَن قَرَأَهما قد قَرَأَ قُرآناً كثيراً، فذهب فتَنَصَّرَ، فقال: لقد كنتُ أَكتبُ لِمُحمدٍ ما شئْتُ، فيقول: «دَعْهُ». فماتَ، فَدُفِنَ، فَنَبَذَتْهُ الأَرضُ مَرَّتينِ أو ثلاثاً، قال أبو طَلْحَة: ولقد رَأَيْتُه مَنْبوذاً فوقَ الأَرض[1]. ٣/٢٤٦

١٣٥٧٤- حدثنا عفانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سلمةَ، قال: حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَعْطَى أَبا سفيان، وعُيَيْنةَ، والأَقْرَعَ، وسُهَيلَ بنَ عَمْرٍو في الآخَرينَ يومَ حُنَينٍ، فقالت الأنصارُ: يا رسولَ الله، سُيُوفُنا تَقْطُر مِن دمائِهم، وهم يَذْهَبُونَ بالمَغْنَمِ! فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ، فَجَمَعهم في قُبَّةٍ له حتى فاضَتْ، فقال: «أَفيكُم أَحدٌ من غَيرِكم؟» قالوا: لا، إلا ابنَ أُختِنا. قال: «ابنُ أُختِ القَوْمِ منهم» ثم قال: «أَقُلْتُم كذا وكذا؟» قالوا: نَعم. قال: «أَنتُم الشِّعَارُ والنّاسُ الدِّثارُ، أمَا تَرْضَوْنَ أَن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في فضائل القرآن كما في «الإتحاف» ١/ ٤٦٧ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٠)، وعبد بن حميد (١٣٥٤)، وأبو عوانة في المنافقين كما في «الإتحاف» ١/ ٤٦٧ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وقد سلف بنحوه برقم (١٣٣٢٤) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢١٥).

يَذْهَبَ الناسُ بالشاةِ والبَعيرِ، وتَذْهَبُونَ برسولِ الله إلى دِيارِكم؟» قالوا: بَلَى. قال: «الأنصارُ كَرِشي وعَيْبَتِي، لو سَلَكَ النَّاسُ وادِياً، وسَلَكَت الأنصارُ شِعْباً، لَسَلَكْتُ شِعْبَهُم، ولَوْلا الهِجْرةُ، لَكُنتُ امْرَأً من الأنصارِ».

وقال حمادٌ: أَعطى مِئةً مِن الإبلِ، يُسمِّي كُلَّ واحد من هٰؤلاءِ[1].

١٣٥٧٥- حدثنا عفانُ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك قال: كنتُ رَدِيفَ أبي طَلْحَةَ يومَ خَيْبَرَ، وقَدَمِي تَمَسُّ قدمَ رسولِ الله ﷺ، فأَتيناهم حينَ بَزَغَت الشَّمسُ، وقد أَخْرَجُوا مَواشِيَهم وخَرَجوا بفُؤوسِهم ومَكاتِلِهم ومُرورِهم، فقالوا: محمدٌ والخَميسُ. فقال رسول الله ﷺ: «الله أَكبرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إنَّا إذا نَزَلْنا بِساحَةِ قَوْمٍ فساءَ صَباحُ المُنْذَرِين» قال: فَهَزَمهم الله. قال: ووَقَعَتْ في سَهْمِ دِحْيَةَ جاريةٌ جميلةٌ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقوله: «ابن أخت القوم منهم» سلف من طريق معاوية بن قرة عن أنس برقم (١٢١٨٧).

وانظر ماسلف برقم (١٢٥٩٤) و(١٢٦٠٨).

قوله: «أنتم الشِّعار والناس الدِّثار» سلف شرحه عند حديث أبي هريرة برقم (٩٤٣٤).

عيينة: هو ابن حِصْن الفزاري، والأقرع: هو ابن حابس التميمي.

فاشْتَراها رسولُ الله ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُس، ثم دَفَعها إلى أُمِّ سُلَيمٍ تُصَنِّعُها[1] وتُهَيِّئُها، وهي صَفِيَّةُ ابنةُ حُيَيٍّ.

قال: فَجَعَلَ رسولُ الله ﷺ وَلِيمَتَها التمرَ والأَقِطَ والسَّمْنَ؛ قال: فُحِصَتِ الأَرضُ أَفاحِيصَ، وجيءَ بالأَنْطاعِ، فوُضِعَت فيها، ثم جيءَ بالأَقِطِ والتمرِ والسَّمنِ، فشَبِعَ الناسُ.

قال: وقال الناس: ما ندري أَتَزَوَّجَهَا أَم اتَّخَذَها أُمَّ وَلَدٍ! فقالوا: إن يَحْجُبْها، فهي امرأتُه، وإنْ لم يَحْجُبْها، فهي أُمُّ وَلَدٍ. فلمّا أرادَ أَن يَرْكَبَ، حَجَبَها حتى قَعَدَت على عَجُزِ البعيرِ، فعَرَفوا أنه قد تزوَّجها، فلما دَنَوْا من المَدينَةِ، دَفَعَ ودَفَعْنا، قال: فَعَثَرَتِ النَّاقةُ العَضْباءُ، قال: فنَدَرَ رسولُ الله ﷺ ونَدَرَتْ، قال: فقامَ فَسَتَرها، قال: وقد أَشْرَفَت النساءُ فقُلْنَ: أَبْعَدَ اللهُ اليهوديةَ. فقلتُ: يا أبا حَمْزَةَ، أَوَقَعَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: إي واللهِ، لقد وَقَعَ.

وشَهِدتُ وَلِيمةَ زينبَ بنتِ جَحْشٍ، فأَشْبَعَ الناسَ خُبْزاً ولَحْماً، وكان يَبْعَثُني، فأَدعُو الناسَ، فلمَّا فَرَغَ قامَ وتَبِعْتُه، وتَخَلَّفَ رجلانِ اسْتَأْنَسَ بهما الحديثُ، لم يَخْرُجا، فجَعَلَ يَمُرُّ بنسائِه، يُسَلِّمُ عل كلِّ واحدةٍ: «سَلامٌ عَلَيكُم يا أَهلَ البيتِ، كيفَ أَصْبَحْتُم؟» فيقولون: بخيرٍ يا رسولَ الله، كيف وجدتَ أهلَكَ؟ فيقول: «بِخَيْرٍ». فلمَّا رَجَعَ ورجعتُ معه، فلمَّا بَلَغَ

---

(١) في (م) و(ق): تصلحها. والمثبت من (ظ٤) و(س) ونسخة في (ق).

البابَ إذا هو بالرَّجلَينِ قد استَأْنَسَ بهما الحديثُ، فلمّا رَأَياه قد رَجَعَ قاما فخَرَجا. قال: فواللهِ ما أَدْري أَنا أخبرتُه، أو نَزَلَ عليه الوَحْيُ بأَنَّهما قَدْ خَرَجا، فرَجَعَ ورجعتُ معه، فلمَّا وَضَعَ رِجْلَه في أُسْكُفَّةِ الباب، أَرْخَى الحِجابَ بيني وبينَه، وأَنزل اللهُ هٰذه الآياتِ[1] ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبيِّ إلا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُم إلى طَعامٍ غَيْرَ ناظِرينَ إِناهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] حتَّى فَرَغَ منها[2].

---

(١) في (م) ونسخة في (س): وأنزل الله الحجاب هٰذه الآيات. بزيادة لفظة «الحجاب».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١٠٩/٢، ومسلم ص١٠٤٥ (٨٧) و(١٤٢٨) (٨٧م) وص١٤٢٨ (١٢١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن سعد ومسلم في الموضع الثالث على قصة أبي طلحة وقصة خيبر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦١/١٤-٤٦٢ عن يزيد بن هارون، وأبو عوانة ٣٦٢/٤-٣٦٣ من طريق عبيدالله بن محمد، وابن حبان (٧٢١٢) من طريق هدبة بن خالد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به -دون قصة زينب بنت جحش ونزول آية الحجاب.

وسلف كذٰلك برقم (١٢٢٤٠) عن يزيد بن هارون، عن حماد.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٢٩٩٧) من طريق بهز بن أسد، والبيهقي ٣٠٤/٦ من طريق عفان، كلاهما عن حماد بن سلمة، به -بلفظ: وقع في سهم دحية جارية جميلة، فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أَرؤُس، ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها وتهيئها. قال حماد: وأحسبه قال: وتعتدُّ في بيتها، وهي صفية بنت حيي.

وأخرج ابن ماجه (٢٢٧٢) من طريق الحسين بن عروة وعبدالرحمٰن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ اشترى صفية=

١٣٥٧٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أن اليهـودَ كانـت إذا حاضَـتِ المرأةُ مِنهم أَخرجُوها من البيـتِ، فلـم يُؤاكِلُوها، ولم يُجامِعُوها، فَسَأَلَ أصحابُ النبيِّ ﷺ عن ذلك، فأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿ويَسْأَلونَكَ عن المَحِيضِ قُلْ هو أَذىً فاعْتَزِلُوا النِّساءَ في

=بسبعة أَرؤُس. قال عبدالرحمٰن: من دحية الكلبي.

ولقصة زينب بنت جحش ونزول آية الحجاب انظر (١٣٠٢٥).

ولقول أنس: كنت رديف أبي طلحة... وقوله ﷺ: «الله أكبر خربت خيبر...» وقصة صفية، انظر ما سلف برقم (١١٩٩٢) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس، وبرقم (١٢٩٤٠) من طريق عبدالعزيز وثابت، وما سيأتي برقم (١٣٨٦٢) من طريق ثابت وحده، لكن دون قصة صفية.

قوله: «خرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم»، قال النووي في «شرح مسلم» ٩/٢٢٣-٢٢٤: أما الفؤوس، فبهمزة ممدودة على وزن فُعول: جمع فَأْس بالهمز، وهي معروفة، والمكاتل: جمع مِكْتَل، وهو القُفَّة. والمرور جمع مَرٍّ بفتح الميم، وهو معروف نحو المجرفة وأكبر منها، يقال لها: المساحي.

وقوله: «فُحِصَت الأرض أفاحيصَ»، قال: هو بضم الفاء وكسر الحاء المهملة المخففة، أي: كشف التراب من أعلاها، وحفرت شيئاً يسيراً ليجعل الأنطاع في المحفور، ويصب فيها السمن، فيثبت ولا يخرج من جوانبها، وأصل الفَحْص الكشف، وفَحَصَ عن الأمر وفحص الطائرُ لبيضه، والأفاحيص جمع أُفحوص.

والأنطاع: جمع نَطْع: وهو الجلد.

وقوله: «نَدَر رسولُ الله ﷺ وندرت» قال النووي: أي: سقط، وأصل النُّدور: الخروج والانفراد، ومنه: كلمة نادرة، أي: فردة عن النظائر.

وقوله: «أُسكُفَّة الباب»: عتبته.

المَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، حتى فَرَغَ من الآيةِ، فأَمَرَهم رسولُ الله ﷺ أَنْ يَصْنَعوا كلَّ شيءٍ إلا النِّكاحَ. قالت اليهودُ: ما يُريدُ هٰذا الرجلُ أَن يَدَعَ شيئاً من أَمرِنا إلا خالَفَنا فيه! فجاءَ عَبَّادُ بنُ بِشْرٍ وأُسَيدُ بن حُضَيْرٍ، فقالا: يا رسولَ الله، إنَّ اليهودَ قالت كذا وكذا، أَفَلا نَنْكِحُهُنَّ؟ فتَغَيَّرَ وجهُ رسولِ الله ﷺ، حتَّى ظَنَنَّا أَنَّه قد وَجَدَ عليهما، فخَرَجا من عندِه، واسْتَقْبَلَهُما هَدِيَّةٌ من لَبَنٍ إلى النبيِّ ﷺ، فبَعَثَ في آثارِهما فسَقاهُما، فظَنَنَّا أَنَّه لم يَجِدْ عليهما[1]. ٣/ ٢٤٧

١٣٥٧٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أنه قال: ما صَلَّيْتُ خَلْفَ رجلٍ أوجَزَ صلاةً من رسولِ الله ﷺ، مُتقاربةً، وكانت صلاةُ أَبي بكر مُتقاربةً، فلمَّا كان عمرُ مَدَّ في صلاةِ الفَجْرِ. قال: فكان رسولُ الله ﷺ إذا قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه» قامَ حتَّى نقولَ: قد أَوْهَمَ، وكان يَقْعُدُ بينَ السَّجدتينِ حتى نقولَ: قَدْ أَوْهَمَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٣٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه تاماً ومختصراً الطيالسي (٢٠٣٠)، ومسلم (٤٧٣)، وأبو داود (٨٥٣)، وأبو يعلى (٣٣٦٠)، وأبو عوانة ٢/ ٩٠، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٧١) و(٣٤٧٢)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٦٢٩) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو داود بثابتٍ حميداً. =

١٣٥٧٨- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أنه قَرَأَ هٰذه الآيَةَ: ﴿إِنَّا أَعْطَيناكَ الكَوْثَرَ﴾ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعْطِيتُ الكَوْثَرَ، فإذا هو نهرٌ يَجْري ولم يُشَقَّ شَقّاً، فإذا حافَتَاه قِبابُ اللُّؤْلُؤ، فضَرَبْتُ بِيَدِي إلى تُرْبَتِه، فإذا[1] مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ، وإذا حَصَاهُ اللُّؤْلُؤُ»[2].

١٣٥٧٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكم الموتَ مِن ضُرٍّ أَصابَه، ولٰكن لِيَقُل: اللهُمَّ أَحْيِني ما كانَتِ الحياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّنِي إذا كانتِ الوَفاةُ خَيْراً لي»[3].

= وانظر في إيجاز صلاة رسول الله ﷺ ما سلف برقم (١١٩٦٧) من طريق حميد عن أنس.

ولقوله: كانت صلاة النبي ﷺ وأبي بكر متقاربة حتى مدَّ عمر في صلاة الفجر، انظر ما سلف برقم (١٢١١٦) من طريق حميد عن أنس.

ولآخر الحديث انظر ما سلف برقم (١٢٦٥٣) من طريق معمر، عن ثابت.

(١) في (م) و(س) و(ق): فإذا هو.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٢٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٤٢).

والمِسكة الذَّفِرة: هي المسكة شديدة الرائحة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٠) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٦٤).

١٣٥٨٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يُكْثِرُ أنْ يقولَ: «اللهُمَّ آتِنا[١] في الدُّنيا حَسَنةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنةً، وقِنَا عَذابَ النّارِ»[٢].

١٣٥٨١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: لقد سَقَيْتُ النبيَّ ﷺ بِقَدَحِي هٰذا الشرابَ كُلَّه: العَسَلَ، والماءَ، واللَّبنَ[٣].

---

(١) في (م) ونسخة في (س): اللهم ربنا آتنا، وفي (ق): ربنا آتنا، بدون لفظ: اللهم. والمثبت من (ظ٤) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠١)، وأبو يعلى (٣٥٢٥)، والبغوي (١٣٨١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٤٨، وأبو يعلى (٣٣٩٧)، وابن حبان (٩٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (١٣١٦٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٠٠٨)، وأبو يعلى (٣٥١٣)، وأبو عوانة ٥/٣٢٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وزادوا جميعاً «والنبيذ» ولم يُذكر الماءُ في رواية أبي يعلى.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٧) و(١٣٥٦)، والترمذي في «الشمائل» (١٩٧)، وأبو يعلى (٣٥٠٣) و(٣٧٨٨) و(٣٨٦٨)، وأبو عوانة ٥/٣٢١، وابن حبان (٥٣٩٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢١-٢٢٢، والحاكم ٤/١٠٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٦١، والبيهقي ٨/٢٩٩، والبغوي (٣٠٢٠) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقرنوا فيه بثابت حميداً الطويل =

١٣٥٨٢- حدثنا عفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثنا قَتَادةُ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الوِصَالِ، قال: فقيل: إنك تُواصِلُ! قال: «إنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسقِيني»[1].

١٣٥٨٣- حدثنا عَفَّان وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رجلاً رُفِعَ إلى النبيِّ ﷺ قد سَكِرَ، فأَمَرَ قَرِيباً مِن عشرينَ رجلاً، فجَلَدَه كلُّ رجلٍ جَلْدَتينِ بالجَرِيدِ

=غير ابن حبان وأبي الشيخ والبيهقي. وزادوا جميعاً فيه: «والنبيذ»، ولم يذكر أبو الشيخ العسلَ، وزاد في آخر الحديث: فلولا أني رأيت أصابعه في هٰذه الحلقة لجعلت عليها الذهب والفضة.

وأخرجه أبو الشيخ ص٢١١ و٢٢٢ من طريق محمد بن مصعب، عن حماد، عن هشام بن زيد، عن أنس. وزاد فيه: السويق والنبيذ.

وأخرج البخاري (٥٦٣٨) من طريق عاصم الأحول قال: رأيتُ قدحَ النبي ﷺ عند أنس بن مالك، وكان قد انصدع فَسَلْسَلَهُ بفضة، قال: وهو قدح جيد عريضٌ من نُضَار (وهو نوع خشب للأواني)، قال: قال أنس: لقد سَقَيتُ رسولَ الله ﷺ في هٰذا القدح أكثرَ من كذا وكذا. قال: وقال ابن سيرين: إنه كان فيه حلقة من حديد، فأراد أنس أن يجعل مكانَها حلقةً من ذهب أو فضة، فقال له أبو طلحة: لا تُغيِّرنَّ شيئاً صنعه رسول الله ﷺ، فتركه.

وفي قدح النبي ﷺ انظر أيضاً ما سلف برقم (١٢٤١٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٢٨٧٤) عن هدبة بن خالد، عن همام، به. وانظر (١٢٧٤٠).

والنِّعال[1].

١٣٥٨٤- حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيدٍ، حدثنا المُفَضَّلُ بن فَضَالَةَ، عن عُقَيلٍ، عن ابن شهابٍ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا ارْتَحَلَ قبلَ أَن تَزِيغَ الشَّمسُ، أَخَّرَ الظُّهرَ إلى وَقْتِ العصرِ، ثم نَزَلَ فَجَمَعَ بينهما، فإذا زاغَتِ الشَّمسُ قبلَ أَنْ يَرْتَحِلَ، صَلَّى الظُّهرَ ثم رَكِبَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه البيهقي ٨/٣١٩ من طريق بهز بن أسد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٩٤) عن هدبة بن خالد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٥٨ من طريق موسى بن داود، كلاهما عن همام، به. وانظر (١٢١٣٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عُقيل: هو ابن خالد.

وأخرجه البخاري (١١١٢)، ومسلم (٧٠٤) (٤٦)، وأبو داود (١٢١٨)، والنسائي ١/٢٨٤، وأبو عوانة ٢/٣٥٢، والطبراني في «الأوسط» (٨٠٢١)، والبيهقي ٣/١٦١ من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١١١١)، والبيهقي ٣/١٦١ من طريق حسان بن عبدالله الواسطي، وأبو داود (١٢١٨)، وأبو عوانة ٢/٣٥٢، وابن حبان (١٥٩٢)، والبيهقي ٣/١٦١ من طريق يزيد بن موهب، كلاهما عن المفضل بن فضالة، به.

وسيأتي برقم (١٣٧٩٩) عن يحيى بن غيلان، عن المفضل بن فضالة.

وأخرجه الدارقطني ١/٣٩٠ من طريق عبدالله بن صالح، عن المفضل والليث وابن لهيعة، عن عقيل، به. بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أَخَّر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع =

. . . .

=بينهما. وعبدالله بن صالح تُكلم في حفظه، لكنه قد توبع.

وأخرجه مسلم (٧٠٤) (٤٧) عن عمرو بن محمد الناقد، وأبو عوانة ٣٥١/٢ عن عيسى بن أحمد البلخي، وابن حبان (١٤٥٦) من طريق سعيد بن بحر القراطيسي، والدارقطني ٣٨٩/١-٣٩٠، والبيهقي ١٦١/٣ من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، أربعتهم عن شَبَابة بن سَوَّار، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، به. بلفظ: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخَّر الظهر حتى يدخلَ أولُ وقت العصر ثم يجمع بينهما. وهؤلاء الرواة عن شبابة كلهم ثقات.

وخالفهم إسحاق بن راهويه عن شبابة، كما أخرجه البيهقي ١٦٢/٣ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمسُ صلى الظهر والعصر جميعاً ثم ارتحل. قلنا: وهٰذه صورة جمع التقديم، وقد أنكره أبو داود فيما نقله عنه الحافظ في «التلخيص» ٤٩/٢، والعيني في «عمدة القاري» ١٥٦/٧. ومع ذلك فقد صحح إسناده ابنُ القيم في «زاد المعاد» ٤٧٩/١، والنووي في «المجموع» ٣٧٢/٤، وقال الحافظ في «الفتح» ٥٨٣/٢: وأُعِلَّ بتفرُّد إسحاق بذٰلك عن شبابة، ثم تفرُّد جعفر الفريابي به عن إسحاق، وليس ذٰلك بقادحٍ، فإنهما إمامان حافظان.

ثم أورد الحافظ في «الفتح» ٥٨٣/٢ طريقاً أخرى للحديث فيها جمع التقديم، وعزاها للحاكم في «الأربعين» فقال: وقد وقع نظيره -يعني نظير رواية إسحاق عن شبابة- في «الأربعين» للحاكم قال: حدثنا محمد بن يعقوب، هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني -هو أحد شيوخ مسلم- قال: حدثنا حسان ابن عبدالله الواسطي [يعني: عن المفضل بن فضالة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس، كما نقله في «التلخيص» ٤٩/٢]، فذكر الحديث، وفيه: «فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر والعصر ثم ركب». ثم نقل عن العلائي قوله: هٰكذا وجدته بعد التتبع في نسخ كثيرة من «الأربعين» بزيادة العصر، وسند هٰذه الزيادة جيد. =

. . . .

= قال الحافظ: وهي متابعة قوية لرواية إسحاق بن راهويه إن كانت ثابتة، لكن في ثبوتها نظر، لأن البيهقي أخرج هٰذا الحديث [٣/ ١٦١] عن الحاكم، بهٰذا الإسناد مقروناً برواية أبي داود، عن قتيبة، وقال: إن لفظهما سواء، إلا أن في رواية قتيبة: كان رسول الله ﷺ، وفي رواية حسان: أن رسول الله ﷺ. قلنا: وقد أخرجه البخاري أيضاً (١١١١) عن حسان بن عبدالله الواسطي، بهٰذا الإسناد، وليس فيه لفظة: «والعصر».

وأخرجه مسلم (٧٠٤) (٤٨)، وأبو داود (١٢١٩)، والنسائي ١/ ٢٨٧، وابن خزيمة (٦٩٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥١، والطحاوي ١/ ١٦٤، والبيهقي ٣/ ١٦١، والبغوي (١٠٤٠) من طريق جابر بن إسماعيل، عن عقيل بن خالد، به. بلفظ: كان النبي ﷺ إذا عَجِلَ عليه السفرُ، يؤخِّر الظهرَ إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما، ويؤخر المغربَ حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيبُ الشَّفَق.

وأخرج ابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦-٤٥٧ عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن حفص بن عبدالله بن أنس قال: كنا نسافر مع أنس بن مالك، فكان إذا زالت الشمس وهو في منزل لم يركب حتى يصلي الظهر. فإذا راح فحضرت صلاة العصر، فإن سار من منزله قبل أن تزول فحضرت الصلاة قلنا له: الصلاةَ، فيقول: سيروا، حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر، ثم يقول: رأيت رسول الله ﷺ إذا وصل ضَحْوَتَه برَوْحَتِه صنع هٰكذا.

وأخرج البزار (٦٨٨-كشف الأستار) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن حفص قال: كان أنس إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أَخَّر الظهر إلى آخر وقتها، وصلاَّها، وصلى العصر في أول وقتها، ويصلي المغربَ في آخر وقتها، ويصلي العشاء في أول وقتها، ويقول: هٰكذا كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر. قال البزار: لا نعلم أحداً تابع حفص بن عبيدالله على هٰذه الرواية، ورواه الزهري بخلاف ما رواه حفص. قال الهيثمي في «المجمع» ٢/ ١٦٠: وفيه ابن إسحاق وهو ثقة، ولكنه=

. . . .

=مدلس.

وعلقه أبو داود بإثر حديث علي بن أبي طالب في الجمع برقم (١٢٣٤) فقال: وروى أسامة بن زيد عن حفص بن عبيدالله أن أنساً كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ويقول: كان النبي ﷺ يصنع ذٰلك.

وقد سلفت رواية حفص، عن أنس برقم (١٢٤٠٨) بلفظ: كان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء في السفر. وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٧٥٤٨) من طريق هارون بن عبدالله الحمَّال، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن سعدان، حدثنا ابن عجلان، عن عبدالله بن الفضل، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر فزاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر والعصر جميعاً، وإن ارتحل قبل أن تزيغ الشمس جمع بينهما في أول وقت العصر، وكان يفعل ذٰلك في المغرب والعشاء.

قلنا: وفي هٰذه الرواية صورة جمع التقديم والتأخير، وإسنادها ضعيف لضعف يعقوب بن محمد الزهري، قال أحمد: ليس بشيء، ليس يسوى شيئاً، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: هو على يدي عدل (يعني أنه هالك)، أدركته فلم أكتب عنه.

وقد رُوِيَ في جمع التقديم أيضاً حديثان: الأول عن ابن عباس، والثاني: عن معاذ بن جبل.

أما حديث ابن عباس فقد سلف في «المسند» برقم (٣٤٨٠) قال: ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ قال: قلنا: بلى. قال: كان إذا زاغت الشمس في منزله، جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب، وإذا لم تزغ له في منزله، سار حتى إذا حانت العصر نزل، فجمع بين الظهر والعصر، وإذا حانت المغرب في منزله، جمع بينها وبين العشاء، وإذا لم تحن في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل، فجمع بينهما. وفي إسناده حسين بن عبدالله =

. . . .

=ابن عبيدالله وهو ضعيف. وضعفه به الحافظ في «الفتح» ٢/ ٥٨٣، ثم قال: لكن له شواهد من طريق حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس، لا أعلمه إلا مرفوعاً: أنه كان إذا نزل منزلاً في السفر، فأعجبه أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر، ثم يرتحل، فإذا لم يتهيأ له المنزل مد في السير حتى ينزل فيجمع بين الظهر والعصر. أخرجه البيهقي [٣/ ١٦٤] ورجاله ثقات، إلا أنه مشكوك في رفعه، والمحفوظ أنه موقوف، وقد أخرجه البيهقي [٣/ ١٦٤ عقيب الحديث السابق] من وجه آخر مجزوماً بوقفه على ابن عباس، ولفظه: إذا كنتم سائرين. . . فذكر نحوه.

وقال أيضاً في «التلخيص» ١/ ١٨٦ بعد أن ضعف الطريق الأولى بحسين ابن عبدالله: لكن له طريق أخرى أخرجه يحيى بن عبدالحميد الحماني في «مسنده» عن أبي خالد الأحمر، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس. وروى إسماعيل القاضي في «الأحكام» عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن كريب، عن ابن عباس، نحوه، وسكت عنهما. قلنا: وفي إسناد الأول منهما: الحجاج -وهو ابن أرطاة- مدلس وقد عنعن، وهو ليس بذاك القوي، وفي إسناد الثاني إسماعيل بن أبي أويس، وهو ليس بالقوي.

وبعد هٰذا، فإن إطلاقنا الصحةَ على حديث ابن عباس هٰذا في «المسند» (٣٤٨٠)، فيه وقفة.

أما حديث معاذ بن جبل: فسيأتي في «المسند» ٥/ ٢٤١-٢٤٢ عن قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زَيْغ الشمس أَخَّر الظهر حتى يجمعَها إلى العصر يصليهما جميعاً، وإذا ارتحل بعد زَيْغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً، ثم سار، وكان إذا ارتحل قبل المغرب، أخَّر المغرب حتى يصليَها مع العشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب عجَّل العشاءَ فصلاها مع المغرب. =

. . . .

= قال الترمذي (٥٥٤) بعد أن أخرج الحديث من طريق أحمد عن قتيبة: وحديث معاذ حديث حسن غريب، تفرد به قتيبة، لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره، والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل، عن معاذ: أن النبي ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء. رواه قرة بن خالد وسفيان الثوري ومالك وغير واحد عن أبي الزبير المكِّي.

قلنا: وروايات قرة بن خالد وسفيان ومالك ستأتي في «المسند» على التوالي ٥/٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣٧. وقد خالفهم هشام بن سعد، عن أبي الزبير، فيما أخرجه أبو داود (١٢٠٨)، ومن طريقه الدارقطني ١/٣٩٢، والبيهقي ٣/١٦٢ عن يزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب الرملي، حدثنا المفضل بن فضالة والليث، عن هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ ابن جبل فذكر نحو حديث يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل.

قال العيني في «عمدة القاري» ٧/١٥٦: أنكر أبو داود هٰذا الحديث، وهشام بن سعد ضعفه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أحمد: لم يكن بالحافظ.

وقال الحافظ في «الفتح» ٢/٥٨٣: أعلَّه جماعة من أئمة الحديث بتفرد قتيبة، عن الليث، وأشار البخاري إلى أن بعض الضعفاء أدخله على قتيبة، حكاه الحاكم في «علوم الحديث» [ص١٢٠-١٢١]، وله طريق أخرى عن معاذ بن جبل أخرجها أبو داود من رواية هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل. وهشام مختلف فيه، وقد خالفه الحفاظ من أصحاب أبي الزبير كمالك والثوري وقرة بن خالد وغيرهم فلم يذكروا في روايتهم جمع التقديم.

وقد رَدَّ ابنُ القيم في «زاد المعاد» ١/٤٧٨-٤٨١ على الحاكم فقال: إن أبا داود رواه عن يزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب الرملي، حدثنا المفضل بن فضالة، عن الليث [كذا جعله عن الليث مع أنه عن المفضل والليث معاً]، عن هشام بن سعد، عن أبي الطفيل، عن معاذ، فذكره. فهٰذا المفضل قد تابع قتيبة=

١٣٥٨٥- حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيدٍ، حدثنا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن قُرَّةَ، عن ابن شِهابٍ

عن أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن أَحَبَّ أَن يُوَسِّعَ اللهُ عليه في رِزْقِه، ويَنْسَأَ له في أَثَرِه، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[1].

=[كذا، مع أن متابعه هو يزيد الرملي]، وإن كان قتيبة أجلَّ من المفضل وأحفظ، لكن زال تفرُّدُ قتيبة به، ثم إن قتيبة صرح بالسماع، فقال: حدثنا، ولم يعنعن، فكيف يقدح في سماعه، مع أنه بالمكان الذي جعله الله به من الأمانة، والحفظ، والثقة، والعدالة.

قلنا: وقد أخرجه أحمد ٥/٢٣٣ عن حماد بن خالد، عن هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل، قال: كان النبي ﷺ في غزوة تبوك لا يروح حتى يُبرِد حتى يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء. ومعنى هٰذا أنه أخر الظهر إلى وقت العصر.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رِشْدين بن سعد. قرة: هو ابن خالد السَّدُوسي.

وأخرجه البخاري (٢٠٦٧)، ومسلم (٢٥٥٧) (٢٠)، وأبو داود (١٦٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٩)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣١١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٧٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٤٤، وابن حبان (٤٣٩) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والبخاري في «صحيحه» (٥٩٨٦)، وفي «الأدب» (٥٦)، ومسلم (٢٥٥٧) (٢١)، وأبو عوانة، والطحاوي (٣٠٧٢)، والخرائطي ص٤٤، وابن حبان (٤٣٨)، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٧، وفي «الشعب» (٧٩٤٦)، والبغوي (٣٤٢٩) من طريق عُقيل بن خالد، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، عن أنس.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥١) من طريق زيد بن بشر الحضرمي، =

١٣٥٨٦- حدثنا قُتَيْبةُ بن سعيدٍ، حدثنا رِشْدينُ بن سعدٍ، عن قُرَّةَ وعُقَيلٍ ويونسَ، عن ابن شهابٍ

عن أنس بن مالك أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لو كانَ لابنِ آدمَ وادٍ من ذَهَبٍ، الْتَمَسَ مَعَه وادِياً آخرَ، ولن يَمْلأَ فَمَه إلاّ التُّرابُ، ثم يتوبُ اللهُ على مَن تابَ»[1].

١٣٥٨٧- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني عُقيلٌ، فذكره[2].

١٣٥٨٨- حدثنا قتيبةُ، قال: أخبرنا ابن لَهِيعةَ، عن خالد بن أبي عِمْران، عن سَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيبَ ولا تُقَرِّبُوه السَّوادَ»[3].

=عن رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عن أنس بن مالك.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٨٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد، وقد توبع. قرة: هو ابن خالد السَّدوسي، وعقيل: هو ابن خالد، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/٢٤٥ من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وفيه بعض الأخطاء.

وأخرجه مسلم (١٠٤٨) (١١٧)، وابن حبان (٣٢٣٥) من طريق عبدالله بن وهب، عن يونس، به. وانظر (١٢٧١٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧١٧).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ عبدالله بن لهيعة.

وأخرجه البزار (٢٩٨٠-كشف الأستار) من طريق سعيد بن بشير، عن =

١٣٥٨٩- حدثنا هارونُ، قال ابنُ وهبٍ: وحدثني أُسامةُ بن زيد أَنَّ حَفْصَ بن عُبيد الله[1] بن أنس، حدثه قال:

سمعت أنس بن مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ألاَ أُخْبِرُكم بصلاةِ المُنافِقِ؟ يَدَعُ العَصْرَ حتَّى إذا كانت بينَ قَرْنَي الشَّيطانِ -أو على قَرْنَي الشَّيطانِ- قامَ، فَنَقَرَها نَقَراتِ الدِّيكِ، لا يَذْكُرُ اللهَ فيها إلا قَليلاً»[2].

١٣٥٩٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، حدثنا ثابتٌ

=قتادة، عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «غيِّروا الشيب» أو قال: «إن أحسن ما غَيَّرتُم به الشيبَ، الحناءُ والكَتَم». وسعيد بن بشير ضعيف.

وقد سلف بنحوه من طريق محمد بن سيرين عن أنس ضمن قصة إسلام أبي قحافة برقم (١٢٦٣٥). وإسناده صحيح.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٤٥) بلفظ: «غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى»، وفي بعض طرقه بلفظ: «غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود، واجتنبوا السواد»، وعنه أيضاً برقم (٧٢٧٤) بلفظ: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم»، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) وسائر النسخ الخطية إلى: عبدالله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أسامة بن زيد -وهو الليثي- صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.

هارون: هو ابن معروف المروزي، وابن وهب: هو عبدالله.

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٤٢)، وعنه ابن حبان (٢٦٠) من طريق هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد.

وقد روياه بهٰذا الإسناد عن أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٩٩).

عن أَنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَطُولُ يومُ القِيامَةِ على النَّاس، فيقولُ بَعْضُهم لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا بنا إلى آدمَ، أَبي البَشَرِ، فَيَشْفَعُ لنا إلى رَبِّنا، فَلْيَقْضِ بَيْنَنا. فيأْتُونَ آدمَ، فيقولون: يا آدمُ، أَنت الّذي خلَقَكَ اللهُ بِيَدِه، وأَسْكَنَكَ جَنَّتَه، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنا. فيقولُ: إنِّي لستُ هُنَاكُم، ولٰكنِ ائْتُوا نوحاً، رأسَ النَّبِيِّينَ. ٣/٢٤٨

فيَأْتُونَه، فيقولونَ: يا نُوحُ، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بيننا. فيقولُ: إنِّي لستُ هُنَاكُم، ولٰكنِ ائْتُوا إبراهيمَ، خَليلَ اللهِ.

فيَأْتُونَه، فيقولونَ: يا إبراهيمُ، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بيننا. فيقولُ: إنِّي لستُ هُنَاكُم، ولٰكنِ ائتُوا موسى الَّذي اصْطَفاهُ الله بِرِسالاتِه وبِكَلامِه. قال: فيأتونَه، فيقولون: يا موسى، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بيننا. فيقولُ: إنِّي لستُ هُناكُم، ولٰكن ائْتوا عيسى، رُوحَ الله، وكَلِمَتَه.

فيأْتُون عيسى: فيقولونَ: يا عيسى، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بيننا. فيقولُ: إني لستُ هُناكُم، ولٰكنِ ائْتُوا مُحمداً، فإنَّه خاتَمُ النَّبِيِّين، فإنَّه قد حَضَرَ اليومَ، وقد غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِه وما تأَخَّرَ. فيقولُ عيسى: أَرَأَيْتُم لو كان متاعٌ في وِعاءٍ قد خُتِمَ عليه، هل كان يُقْدَرُ على ما في الوِعاءِ حتَّى يُفَضَّ الخاتَمُ؟ فيقولونَ: لا. قال: فإنَّ محمداً خاتَمُ النَّبِيِّينَ».

قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «فيَأْتُوني، فيقولونَ: يا محمدُ،

اشْفَعْ لنا إلى ربِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْننا. قال: فَأَقُولُ: نَعَم. فآتِي بابَ الجَنَّةِ، فآخُذُ بِحَلْقَةِ الباب، فأَسْتَفْتِحُ، فيقالُ: مَن أَنتَ؟ فأقولُ: محمدٌ، فيُفْتَحُ لي، فأَخِرُّ ساجداً، فأَحْمَدُ رَبِّي بمَحامِدَ لم يَحْمَدْه بها أَحدٌ كان قَبْلِي، ولا يَحْمَدُه بها أحدٌ كان بَعْدي، فيقولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وقُلْ يُسْمَعْ منكَ، وسَلْ تُعْطَهْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فيقولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي. فيُقالُ: أَخرِجْ مَن كان في قَلْبِه مِثْقالَ شَعِيرةٍ من إيمانٍ.

قال: فأُخْرِجُهُم، ثمَّ أَخِرُّ ساجِداً، فأَحْمَدُه بِمَحامِدَ لم يَحْمَدْه بها أَحدٌ كان قَبْلِي، ولا يَحْمَدُه بها أَحدٌ كان بَعْدي، فيُقالُ لي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وسَلْ تُعْطَهْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فأقولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتي أُمَّتي. فيُقالُ: أَخرِجْ مَن كانَ في قَلْبِه مِثْقالَ بُرَّةٍ من إيمانٍ. قال: فأُخْرِجُهم، قال: ثُمَّ أَخِرُّ ساجِداً، فأَقولُ مِثلَ ذٰلك، فيُقالُ: أَخْرِجْ[1] مَن كانَ في قَلْبِه مِثْقالُ ذَرَّةٍ من إيمانٍ. قال: فأُخْرِجُهم»[2].

---

(١) لفظة «أخرج» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦١٣ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ٢/٦١٤ من طريق محمد بن كثير الثقفي، عن حماد بن سلمة، به.

وقد سلف الحديث في مسند ابن عباس برقم (٢٦٩٣) عن حسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، به. =

١٣٥٩١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ[١]، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك: أَنَّ أُمَّ أَيمنَ بَكَتْ حينَ ماتَ النبيُّ ﷺ، فقيل لها: تَبْكِينَ؟ فقالت: إنِّي واللهِ قد عَلِمْتُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ سيموتُ، ولٰكِنْ إنما أَبْكي على الوَحْيِ الذي انْقَطَعَ عَنَّا مِن السَّماءِ[٢].

١٣٥٩٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمانِ: مَن كانَ اللهُ ورَسولُه أَحَبَّ إليه ممَّا سِواهُما، وأَنْ يُحِبَّ العَبْدَ لا يُحِبُّه إلا للهِ، وأنْ يُقْذَفَ في النَّارِ أَحَبُّ إليهِ مِن أَنْ يُعادَ في الكُفْرِ»[٣].

١٣٥٩٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثابت وسليمانُ التَّيْمي

= وقوله: «فآتي باب الجنة فآخذُ بحلقة الباب فأستفتحُ فيقال: من أنت؟ فأقول: محمد. فيُفتَح لي» سلف من طريق سليمان عن ثابت، عن أنس برقم (١٢٣٩٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢١٥٣).

(١) تحرف في (م) إلى: حميد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٨/٢٢٦ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢١٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٦٥).

عن أنس بن مالك أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَمَّا أُسْرِيَ بي مَرَرْتُ على موسى وهو قائمٌ يُصَلِّي في قَبْرِه عندَ الكَثِيبِ الأحمَرِ»[1].

١٣٥٩٤-حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَتَى أُمَّ حَرامٍ، فَأَتَيْناه بتمرٍ وسَمْنٍ، فقال: «رُدُّوا هٰذا في وِعائِهِ، وهٰذا في سِقَائِهِ، فإنِّي صائِمٌ». قال: ثم قامَ فَصَلَّى بنا رَكْعَتينِ تَطَوُّعاً، فأَقام أُمَّ حَرامٍ وأُمَّ سُلَيمٍ خَلْفَنا، وأَقامَني عن يَمِينِه -فيما يَحسَبُ ثابتٌ- قال: فصَلَّى بنا تَطَوُّعاً على بِساطٍ.

فلمَّا قَضَى صلاتَه، قالت أُمُّ سُلَيم: إن لي خُوَيْصَّةً؛ خُوَيدِمُكَ أنسٌ، ادْعُ اللهَ له. فما تَرَكَ يومَئِذٍ خَيراً مِن خَيرِ الدُّنيا ولا الآخرةِ إلا دَعَا لي به، ثم قال: «اللهُمَّ أَكثِرْ مالَه، ووَلَدَه، وبارِكْ له فيه».

قال أنسٌ: فأَخْبَرَتْني ابنتي[2]: أَني قد دَفَنْتُ مِن صُلْبي بِضْعاً وتسعينَ، وما أَصْبَحَ في الأَنصارِ رجلٌ أَكثَرَ مني مالاً. ثم قال أنسٌ: يا ثابتُ، ما أَملِكُ صَفْراءَ ولا بَيْضاءَ إلا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٥٠٤).

(٢) في (ظ٤): فأخبرني ابني، وهو خطأ، فقد سلف أن ابنته الكبرى أُمينة أخبرته بذلك، انظر (١٢٠٥٣).

خاتَمي[1].

١٣٥٩٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: حَضَرَت الصَّلاةُ، فقامَ جِيرانُ المسجدِ يَتوضَّؤُونَ، وبَقِيَ ما بينَ السَّبعينَ والثمانينَ، وكانت مَنازِلُهم بعيدةً، فدعا النبيُّ ﷺ بمِخْضَبٍ فيه ماءٌ ما هو بمَلآنَ، فوَضَعَ أَصابِعَه فيه، وجَعَلَ يَصُبُّ عليهم، ويقول: «تَوَضَّؤُوا» حتى تَوَضَّؤُوا كلُّهم، وبَقِيَ في المِخْضَبِ نحوُ ما كان فيه، وهم نحوُ السَّبعينَ إلى المِئةِ[2].

٣/ ٢٤٩

١٣٥٩٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن أَنَس: أن رجلاً قال: يا محمدُ، يا خيرَنا، وابنَ خيرِنا، ويا سَيِّدَنا، وابنَ سَيِّدنا. فقال: «قُولُوا بِقَوْلِكم، ولا يَستَجِرَّنَّكم[3] الشَّيطانُ -أو الشياطِينُ، إحدى الكَلِمَتينِ- أنا مُحمَّدٌ عَبْدُ الله

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٤٩٦ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود بنحوه (٦٠٨) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (١٣٠١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٧٩٤).

والمِخضَبُ: إناء تُغسل فيه الثياب.

(٣) في هامش (س): يستجرينكم، وهو الموافق للرواية السالفة.

ورَسولُه[1]، مَا أُحِبُّ أنْ تَرْفَعُوني فَوْقَ مَنْزِلَتي التي أَنْزَلَني اللهُ»[2]

١٣٥٩٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، عن عبدِ الله بن عبدِ الله بن جَبْر

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ والمرأةُ مِن نسائِه يَغْتَسِلانِ من الإناءِ الواحدِ[3].

١٣٥٩٨-حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا شعيبُ بن الحَبْحابِ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قَدْ أَكْثَرتُ عَلَيكُم في السِّواكِ»[4].

١٣٥٩٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، عن شُعيبِ بن الحَبْحابِ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدَّجَّالُ مَمْسوحُ العَيْنِ، مَكْتوبٌ بين عَيْنَيهِ كافِرٌ -قال: ثم يَهْجاهُ: ك ف ر- يَقْرَؤُه كلُّ مُسلِمٍ»[5].

---

(١) في (م) و(س) تكرر قوله: «أنا محمد عبدالله ورسوله»، وفي الأولى منهما «أنا محمد بن عبدالله ورسوله» بزيادة ابن، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٥٣٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٠٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وعبدالوارث: هو ابن سعيد العَنْبري. وانظر (١٢٤٥٩).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٣) (١٠١)، وأبو عوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٥٤/٢، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥٢) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢٠٦).

١٣٦٠٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا أَيوبُ، عن أَبي قِلابَةَ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا وُضِعَ العَشاءُ وحَضَرَت الصَّلاةُ، فابْدَؤُوا بالعَشاءِ»[1].

١٣٦٠١- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادةَ[2]

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً ثمَّ تَرَكَه[3].

١٣٦٠٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، حدثنا أَنسُ بن سِيرِينَ[4]

عن أَنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً بعد الرُّكوعِ[5]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وُهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٨٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٤٦٣)، والبيهقي ٣/ ٧٣ من طريق معلى بن أسد، وأبو يعلى (٢٧٩٦) من طريق عباس بن الوليد النَّرسي، كلاهما عن وهيب بن خالد، به. وانظر (١١٩٧١).

(٢) تحرف هٰذا الإسناد في (م) إلى: حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أنس بن سيرين، عن قتادة، عن أنس.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٦٤١).

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٦) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس. وانظر (١٢١٥٠).

(٤) زاد في (م) قتادةَ بين حماد بن سلمة وبين أنس بن سيرين، وهو خطأ.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٣٦٠٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن عليٍّ بن زَيْد

عن أنس بن مالك أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أوَّلَ من يُكْسَى حُلَّةً من النَّارِ إبْليسُ، فيَضَعُها على حاجِبِه ويَسْحَبُها وهو يقولُ: يا ثُبُورَهُ، وذُرِّيَّته خَلْفَه، وهم يقولونَ: يا ثُبُورَهم، حتّى يَقِفُوا[1] على النَّارِ، فيقولُ: يا ثُبُوراه، ويقولون: يا ثُبُورَهم، فيُقال: ﴿لا تَدْعُوا اليومَ ثُبُوراً واحِداً وادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً﴾ [الفرقان: ١٤][2].

١٣٦٠٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، حدثنا عليُّ بن زَيدٍ، قال:

أَظنُّه عن أنس بن مالك أَنَّ النبيّ ﷺ قال: «لَصوْتُ أَبي طَلْحَةَ، أشَدُّ على المُشرِكينَ من فِئةٍ»[3].

=حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ٢٨٦/٢ من طريق عفان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٩١١).

(١) في (ظ٤): يقفون، وفي (م) و(س) و(ق): يقف، والجادة ما أثبتنا، وهو الموافق لما سلف برقم (١٢٥٣٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٩/١٤، وعبد بن حميد (١٢٢٥) عن عفان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٥٣٦).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان. وشكُّه فيه لا يضرُّ، فقد رواه عن أنس بغير شك في الحديث السالف برقم (١٢٠٩٥).

١٣٦٠٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإزَارُ إلى نِصْفِ السَّاقِ». فلمَّا رَأَى شِدَّةَ ذٰلك على المسلمينَ قال: «إلى الكَعْبَينِ، لا خَيْرَ فيما أَسْفَلَ مِن ذٰلكَ»[١].

١٣٦٠٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، أخبرنا حُمَيدٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبيُّ ﷺ لا يُجاوِزُ شعرُه شَحْمةَ أُذُنَيهِ[٢].

١٣٦٠٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شُعْبةُ، قال: أخبرني عبدُ الله بن عبدِ الله ابن جَبْرٍ، قال:

سمعت أنساً يقول: قال النبيُّ ﷺ: «آيةُ النِّفاقِ بغْضُ الأنصارِ، وآيَةُ الإيمانِ حُبُّ الأنصارِ»[٣].

١٣٦٠٨- حدثنا محمدُ بن جَعْفَر، حدثنا شعبةُ، عن أَبي التَّيَّاحِ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: لمَّا فُتِحَت مَكَّةُ قَسَمَ رسولُ الله ﷺ الغَنائِمَ في قُريشٍ، فقالت الأنصارُ: هٰذا لهُوَ العَجَبُ، إنَّ سُيوفَنا تَقْطُرُ من دِمائِهم، وإن غَنائِمَنا تُرَدُّ عليهم. فبَلَغَ ذٰلك رسولَ الله ﷺ، فجَمَعَهم، فقال: «ما هٰذا الَّذي بَلَغَني عنكُم؟» قالوا: هو الذي بَلَغَكَ. وكانوا لا يَكْذِبون، فقال: «أمَا تَرْضَوْنَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٤٢٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٤٤٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣١٦).

أن يَرْجِعَ النَّاسُ بالدُّنيا، وتَرْجِعُونَ برسولِ الله إلى بُيُوتِكم؟ لو سَلَكَ النَّاسُ وادِياً -أو شِعْباً-، وسَلَكَت الأنصارُ وادِياً -أَو شِعْباً[1]- لَسَلَكتُ وادِيَ الأنصارِ» أَو «شِعْبَ الأنصارِ»[2].

١٣٦٠٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، عن أبي التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أنساً يقول: قالت الأَنصارُ يومَ فتحِ مَكَّةَ، وأَعْطى قُريشاً: إنَّ هٰذا العَجَبُ، فذَكَرَ معناه[3].

١٣٦١٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتَادةُ، قال: ٣/ ٢٥٠

كُنّا نَأتي أنساً وخَبَّازُه قائِمٌ، قال: فقال يوماً: كُلُوا، فوَاللهِ ما أَعْلَمُ رسولَ الله ﷺ رَأَى رَغيفاً رَقيقاً ولا شاةً سَمِيطاً، حتَّى لَحِقَ بِرَبِّه عزَّ وجَلَّ[4].

١٣٦١١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا أَيوبُ، عن أبي قِلابَةَ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا نَعَسَ أَحَدُكم وهو في الصَّلاةِ، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ»[5].

---

(١) قوله: «وسلكت الأنصار وادياً أو شعباً» سقط من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد. وهو مكرر (١٢٧٣٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وانظر (١٢٢٩٦).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهيب: هو ابن خالد، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي. وانظر =

١٣٦١٢- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شُعْبَةُ، عن ثابتٍ

عن أنس، عن النبيّ ﷺ قال: «لِكُلِّ غادرٍ لِواءٌ يومَ القِيامَةِ»[1].

١٣٦١٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، أخبرنا حُميدٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن بيعِ الثَّمرةِ حتَّى تَزْهُوَ، وعن بيعِ العِنَبِ حتى يَسوَدَّ، وعن بيعِ الحَبِّ حتى يَشتَدَّ[2].

١٣٦١٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا بِشْرُ بن المُفَضَّل، حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس؛ قال: ما سَمِعتُه يُحدِّثُ حديثاً عن النبيِّ ﷺ إلا قال: أَو كَما قالَ رسولُ الله ﷺ[3].

١٣٦١٥- حدثنا عَفّانُ، حدثنا أَبو الأَحْوَصِ، حدثنا يحيى بن الحارثِ التَّيْميُّ، عن عَمْرو بن عامرٍ

عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن ثلاثٍ: عن

=(١١٩٧١م).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٥٧).

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٨٢) و(٣٥٢٠)، وأبو عوانة ٧٤/٤، والبغوي (٢٤٨١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٤٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (١٢٢٨)، والحاكم ١٩/٢، والبيهقي ٣٠١/٥ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٣١٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما سلف برقم (١٣١٢٤).

والقائل: ما سمعته. . . . هو حميدٌ.

زِيارَةِ القُبورِ، وعن لُحومِ الأَضاحِي فوقَ ثلاثٍ، وعن هٰذه الأَنبِذَةِ في الأوعِيةِ، قال: ثم قال رسول الله ﷺ بعدَ ذٰلك: «أَلَا إنِّي كنتُ نَهَيْتُكم عن ثلاثٍ: نَهَيْتُكم عن زِيارَةِ القُبورِ، ثم بَدَا لي أَنَّها تُرِقُّ القُلوبَ، وتُدْمِعُ العينَ، فَزُورُوها ولا تَقولُوا هُجْراً، ونَهَيْتُكم عن لُحُومِ الأَضاحي فَوْقَ ثلاثٍ، ثم بَدَا لي أَنَّ النَّاسَ يَبْتَغونَ أُدْمَهم، ويُتْحِفُونَ ضَيْفَهُم، ويَرْفَعُونَ لِغائِبِهم، فكُلُوا وأَمسِكُوا ما شِئْتُم، ونَهَيْتُكُم عن هٰذه الأَوعِيَةِ، فاشْرَبُوا فيما شِئْتم، مَن شاءَ أَوْكى سِقاءَه على إثمٍ»[1].

١٣٦١٦- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، حدثنا أَبو رَبيعةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخلَ على أَعْرابيٍّ يَعُودُه وهو مَحْمومٌ، فقال: «كَفَّارَةٌ وطَهُورٌ». فقال الأعرابيُّ: بل حُمَّى تَفُور، على شَيخٍ كبير، تُزِيرُه القُبور. فقام رسولُ الله ﷺ وتَرَكه[2].

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن الحارث. أبو الأحوص: هو سلاَّم بن سُلَيم الحنفي مولاهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٥٩ عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد، مختصراً بلفظ: نهى رسول الله ﷺ عن الأنبذة في الأوعية، ثم قال بعدُ: «إني نهيتكم عن الأنبذة في الأوعية، فاشربوا فيما شئتم، من شاء أوكى سقاءه على إثم».

وأخرج الحاكم ١/ ٣٧٥ من طريق زكريا بن عدي، عن أبي الأحوص، به. أن النبي ﷺ قال: «نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنها تذكركم بالموت».

وانظر (١٣٤٨٧).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، أبو ربيعة -وهو سنان بن ربيعة- =

١٣٦١٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا المُبَارَكُ، قال: حدثني إسماعيلُ بن عبدالله بن أبي طَلْحَةَ الأنصاري، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: ما رأَيتُ رسولَ الله ﷺ عُرِضَ عليه طِيبٌ فرَدَّه قَطُّ[1].

١٣٦١٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس بن مالك: أَنَّ نبي الله ﷺ زَجَرَ عن الشُّرب قائِماً. قال: فقلتُ: فالأَكلُ؟ قال: أَشَرُّ وأَخْبَثُ[2].

١٣٦١٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا حُمَيدٌ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان في سَفَرٍ، فأُتِيَ

=حسن الحديث في المتابعات والشواهد.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وروى القصة نفسها ابن عباس فيما أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٦١٦) و(٥٦٥٦) و(٥٦٦٢) و(٧٤٧٠)، وفي «الأدب المفرد» (٥١٤) و(٥٢٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٩)، وابن حبان (٢٩٥٩)، وانظر تتمة تخريجه فيه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل المبارك: وهو ابن فضالة.
وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٩ عن عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٩)، وفي «السنن» ٧/ ٢٨١ من طريق عفان، عن همام وأبان بن يزيد، بهٰذا الإسناد -مختصراً دون ذِكْر الأكل. وانظر (١٢١٨٥).

بإناءٍ مِن ماءٍ فشَرِبَ في رَمضانَ، والناسُ يَنْظُرُونَ[1].

١٣٦٢٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا حُمَيدٌ قال:

سمعت أَنسَ بن مالكٍ يقول: إنَّ أَبا موسى قال: اسْتَحْمَلْنا رسولَ الله ﷺ، فحَلَفَ أن لا يَحْمِلَنا، ثم حَمَلَنا، فقلت: يا رسولَ الله، إنَّك حَلَفْتَ أن لا تَحمِلَنا، ثمَّ حَمَلْتَنا! قال: «وأَنا أَحْلِفُ باللهِ لَأَحْمِلَنَّكم»[2].

١٣٦٢١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا حُميدٌ وشُعيبُ بن الحَبْحابِ

عن أنس بن مالك أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الدَّجَّالَ أَعورُ، وإنَّ رَبَّكُم ليسَ بأَعْورَ، بينَ عَيْنَيه: ك ف ر، يَقْرَؤه كلُّ مُؤْمِنٍ قارِىءٍ وغيرِ قارىءٍ». وقد قال حمادٌ أيضاً: مكتوبٌ بينَ عَيْنَيه[3].

١٣٦٢٢- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا حُميدٌ، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالك قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ ولَهُم يَومانِ يَلْعبونَ فيهما، فقال رسول الله ﷺ: «ما هٰذانِ اليَوْمانِ؟»

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٢٦٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٢٨٣٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣٣٨٥).

قالوا: كنّا نَلْعَبُ فيهما في الجاهِلِيَّةِ. قال: «إن الله قَدْ أَبْدَلَكم بهما خَيْراً مِنْهما: يومَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ»(١).

١٣٦٢٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمادٌ، قال: أخبرنا حُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: ما كان شخصٌ أَحَبَّ إليهم رُؤْيَةً مِن رسولِ الله ﷺ، وكانوا إذا رَأَوْهُ لَمْ يَقومُوا، لِما يَعْلَمُونَ من كَراهِيَتِه لذٰلك(٢). ٣/٢٥١

١٣٦٢٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا حُمَيدٌ

عن أنس قال: إنه لَمَّا أَقْبَلَ أَهلُ اليمنِ، قال رسولُ الله ﷺ: «قَدْ جاءَكم أهلُ اليَمَنِ، هم أَرَقُّ مِنكم قُلوباً». قال أنسٌ: وهم أَوَّلُ مَن جاءَ بالمُصافَحَةِ(٣).

١٣٦٢٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، قال: أخبرنا قَتادةُ، قال:

قلتُ لأنس: أَيُّ اللِّباسِ كان أَحبَّ أَو أَعْجَبَ- إلى رسولِ الله

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (١١٣٤)، والحاكم ١/ ٢٩٤ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٠٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٥٤)، وفي «الشمائل» (٣٢٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٣٦)، والبغوي (٣٣٢٩) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٤٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣٢١٢).

ﷺ؟ قال: الحِبَرَةُ[1].

١٣٦٢٦- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا عليُّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالك: أَنَّ مَلِكَ الروم أَهْدَى إلى رسولِ الله ﷺ مُسْتُقَةً مِن سُنْدُسٍ، فكأني أَنْظُرُ إلى يَدَيْها تَذَبْذَبانِ من طُولِهما، فجَعَلَ القومُ يَلْتَمِسُونَها، ويقولون: أُنزِلَت عليكَ يا رسولَ الله هٰذه مِن السماءِ؟ قال: «وما يُعْجِبُكم مِنها؟ والَّذي نَفْسي بِيَدِه لَمِنْدِيلٌ مِن مَناديلِ سَعْدٍ[2] في الجَنَّةِ خَيْرٌ مِن هٰذه». ثم بَعَثَ بها إلى جَعْفَرٍ، قال: فلَبِسَها جَعْفَرٌ، ثم جاء، فقال رسول الله ﷺ: «إني لَمْ أَبْعَثْ بها إليكَ لِتَلْبَسَها» قال: فما أَصْنَعُ بها؟ قال: «ابْعَثْ بها إلى أخيكَ النَّجاشِيِّ»[3].

١٣٦٢٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ التَّمرُ والبُسْرُ جميعاً[4].

١٣٦٢٨- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ، حدثنا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وهو مكرر (١٢٣٧٧).

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): سعد بن معاذ.

(٣) إسناده ضعيف ومتنه منكر، وقد سلف من هٰذا الطريق برقم (١٣٤٠٠).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٢) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٧٨).

أنسٌ. قال بهزٌ في حَديثِه: قال: أخبرنا قتادةُ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما مِن أَهلِ الجَنَّةِ أَحَدٌ يَسُرُّهُ يَرْجِعُ -وقال بَهْزٌ: أنْ يَرْجِعَ- إلى الدُّنيا وله عَشَرةُ أمثالِها، إلا الشَّهيدَ، فإنَّه وَدَّ لو أَنَّه رَجَعَ -قال بهزٌ: رَجَعَ إلى الدُّنيا- فاسْتُشْهِدَ، لِما رَأى من الفَضْلِ»[1].

١٣٦٢٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حتَّى يُحِبَّ لأخيهِ المُسلمِ ما يُحِبُّه لِنَفْسِه من الخَيْرِ»[2].

١٣٦٣٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ، قال:

قلتُ لأنس بن مالكٍ: أَخَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: لم يَبْلُغْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر من طريق بهز وحده برقم (١٤٠٨٣).

وأخرجه البغوي (٢٦٢٧) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٧)، وأبو يعلى (٢٨٧٩)، وابن حبان (٧٤٥٢) من طريق هدبة بن خالد، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٤٣) من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن همام بن يحيى، به. وانظر (١٢٠٠٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البغوي (٣٤٧٤) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٤)، وأبو يعلى (٢٨٨٧)، وأبو عوانة ١/٣٣، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٧)، والبغوي بإثر (٣٤٧٤) من طرق عن همام بن يحيى، به. وانظر (١٢٨٠١).

ذلك، إنما كان شيئاً في صُدْغَيهِ، ولٰكنَّ أَبا[1] بكرٍ خَضَبَ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ[2].

١٣٦٣١- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

أخبرنا أنس بن مالك أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو تَعْلَمُونَ ما أَعلمُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً»[3].

١٣٦٣٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَتَى على رجلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فقال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ! قال: «وَيْلَكَ ارْكَبْها»[4].

١٣٦٣٣- حدثنا عَفَّان وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّام -قال بهزٌ في حديثِه: قال: حدثنا قتادةُ

---

(١) في (م) و(س) و(ق): ولكنْ أبو.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٢ عن عفان، بهٰذا الإسناد -لكن لم يذكر أبا بكر. وانظر (١٢٩٩٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٢٧٣٦)، وأبو يعلى (٣١٠٥) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٠٠٩).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٦) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦١٥٩) من طريق موسى بن إسماعيل، وأبو يعلى (٢٨٦٩) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن همام بن يحيى، به. وانظر (١٢٧٣٥).

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، ويُعْجِبُني الفَأْلُ، الكَلِمةُ[1] الطَّيِّبةُ، الكَلِمةُ الصَّالِحةُ»[2].

١٣٦٣٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، عن قتادةَ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ نحوَه[3].

١٣٦٣٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا أَبو عِصام

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتَنَفَّسُ في الشَّرابِ ثلاثَ مَرّاتٍ، ويقول: «إنَّه أَرْوَى، وأَمْرَأُ، وأَبْرَأُ». قال أنس: وأنا أَتَنَفَّسُ في الشَّرابِ ثلاثاً[4].

١٣٦٣٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عَوانةَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن[5] [ابن] الأَصَمِّ، قال:

سُئِلَ أَنسٌ عن التَّكبيرِ في الصَّلاةِ، وأَنا أَسمعُ، فقال: يُكَبِّرُ

---

(١) في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س): والكلمة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البغوي (٣٢٥٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٢٢٤)، وأبو يعلى (٢٨٧٠) من طريق هدبة بن خالد، عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي عصام: وهو المزني البصري.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٣٤٧، والبغوي (٣٠٣٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٨٦).

(٥) في (ظ٤): أبو عبدالرحمٰن، وهو خطأ.

إذا رَكَعَ، وإذا سَجَدَ، وإذا رَفَعَ رَأْسَه مِن السُّجودِ، وإذا قامَ بينَ الرَّكْعتينِ.

قال: فقال له حكيمٌ: عَمَّن تَحْفَظُ هٰذا؟ قال: عن رسولِ الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ. ثم سَكَتَ، قال: فقال له حكيم: وعُثمان؟ قال: وعُثمان[1].

١٣٦٣٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، حدثنا المُغيرةُ بن زيادٍ الثَّقَفِي

سمع أنس بن مالك يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا إيمانَ لِمَن لا أَمانةَ له، ولا دِينَ لِمَن لا عَهْدَ له»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالرحمٰن بن الأصم، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٦٩٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٦)، والنسائي ٢/٣، والبيهقي ٦٨/٢، والمزي في ترجمة عبدالرحمٰن ابن الأصم من «تهذيب الكمال» ٥٣٦/١٦-٥٣٧، والضياء في «المختارة» (٢٢٨١) و(٢٢٨٢) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٩).

قلنا: وحكيم الذي سأل أنساً هٰكذا وقع اسمه عند المصنف، وهٰكذا هو عند الطيالسي والمزي والضياء، ووقع اسمه عند النسائي: حطيم، وضبطه السيوطي في شرحه عليه بضم الحاء وبالطاء المهملتين، ووقع عند البيهقي: خطيم، وقال: هٰذا هو الصواب بالخاء المعجمة، وقيل: حطيم بالحاء.

وذكره الحافظ الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٩٢٢/٢ بالحاء المهملة، وقال: هو شيخ كان يجالس أنس بن مالك، هو مذكور في حديث ليث بن أبي سُليم عن عبدالرحمٰن الأصم، عن أنس. ونقله عنه ابن ماكولا في «الإكمال» ١٦٨/٣.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، المغيرة بن زياد لا يعرف، وانظر =

١٣٦٣٨- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، عن حُميدٍ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «جاهِدُوا المُشرِكينَ بأَموالِكُم، وأَنفُسِكُم، وأَلسِنَتِكُم»(١).

٣/ ٢٥٢ ١٣٦٣٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس قال: نَزَلَت على النبيِّ ﷺ ﴿إِنَّا فَتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبيناً﴾ [الفتح: ١] -إلى آخِرِ الآية- مَرْجِعَه مِن الحُدَيْبِيَةِ، وأَصحابُه مُخالِطو الحُزْنِ والكَآبةِ، فقال: «نَزَلَتْ عليَّ آيةٌ هي

=ترجمته في «تعجيل المنفعة» (١٠٦٢)، وهو لم ينفرد بهٰذا الحديث، فقد توبع عليه، انظر ما سلف برقم (١٢٣٨٣).

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٩٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٤٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٠٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٧٥)، وابن حبان (٤٧٠٨)، والبغوي (٣٤١٠)، والضياء (١٩٠٣) و(١٩٠٤) من طريق عفان، به -ولفظه عندهم: «جاهِدُوا المشركين بأيديكم وألسنِتكم».

وأخرجه هٰكذا الضياء (١٦٤٢) من طريق أبي يعلى، عن زهير بن حرب، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. فجعله من حديث ثابت عن أنس.

وسلف الحديث من طريق حميد برقم (١٢٢٤٦).

أَحَبُّ إليَّ مِن الدُّنْيا وما فيها[1] جميعاً» قال: فلمَّا تلاها نبيُّ الله ﷺ قال رجلٌ من القومِ: هَنيئاً مَرِيئاً، قد بيَّنَ اللهُ لكَ ماذا يفعلُ بكَ، فماذا يفعلُ بنا؟ فأنزَلَ الله عزَّ وجلَّ الآيةَ التي بعدها ﴿لِيُدْخِلَ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِها الأنهارُ﴾ [الفتح: ٥] حتى خَتَمَ الآيةَ[2].

١٣٦٤٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

أن أنس بن مالك أخبره: أَنَّ الزُّبَيْرَ بن العوَّامِ وعبدَ الرَّحمٰن ابن عَوْفٍ شَكَوَا إلى رسولِ الله ﷺ القَمْلَ، فرَخَّصَ لهما في قَميص[3] الحَريرِ في غَزاةٍ لهما[4].

١٣٦٤١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً ثمَّ تَرَكَه[5].

١٣٦٤٢- حدثنا عَفَّان وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ

---

(١) قوله: «وما فيها» ليس في (ظ٤) و(س)، وأثبتناه من (م) و(ق) ونسخة في هامش (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٠١، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/١٥٨، والبغوي في «تفسيره» ٤/١٨٨، وفي «شرح السنة» (٤٠١٩) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٦).

(٣) في (ظ٤) ونسخة في (س): قمص، بالجمع.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٩٩٢).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٦٠١).

عن أنس بن مالك: أَنَّ حادِياً للنبيِّ ﷺ كان يُقالُ له: أَنْجَشةُ، قال: وكان حَسَنَ الصَّوتِ، قال: فقال النبي ﷺ: «رُوَيْدَكَ يا أَنْجَشَةُ، لا تَكْسِرِ القَواريرَ». قال قتادة: يعني: ضَعَفَةَ النِّساءِ[1].

١٣٦٤٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ، قال:

حدثني أنسٌ: أَنَّ خَيّاطاً بالمدينةِ دعا النبيَّ ﷺ لِطَعامِه، قال: فإذا خبزُ شَعيرٍ بإهالةٍ سَنِخَةٍ، وإذا فيها قَرْعٌ، قال: فرأيتُ النبيَّ ﷺ يُعجبُه القَرْعُ، قال أنسٌ: لم يَزَلِ القَرْعُ يُعْجِبُني منذُ رأيتُ النبيَّ ﷺ يُعجِبُه[2].

١٣٦٤٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا عبدُ الله بن بَكرٍ -يعني المُزنيَّ- قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ١٠/٢٢٧ من طريق عفان وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢١١)، ومسلم (٢٣٢٣) (٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٧)، وأبو يعلى (٢٨٦٨)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/١٩٤، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٠١)، وفي «روضة العقلاء» ص٧٧، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥١٣) من طرق عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٣) (٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٦)، وأبو يعلى (٣١٢٦)، وأبو عوانة في المناقب، والبغوي (٣٥٧٧) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٦١).

سمعتُ عطاءً -يعني ابنَ أبي مَيْمونةَ- يُحدِّث

ولا أَعلمُه إلا عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ لم يُرْفَعْ إليه قِصاصٌ قَطُّ إلا أَمَرَ بالعَفْو[1].

قال ابن بَكْر: كنتُ أُحَدِّثُه عن أنس، فقالوا لي[2]: عن أنس لا شَكَّ فيه؟ فقلتُ: لا أَعلمُه إلاَّ عن أنس.

١٣٦٤٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا قتادةُ وثابتٌ وحُميدٌ

عن أَنس: أَنَّ رجلاً جاءَ فدَخَلَ الصَّفَّ، وقَدْ حَفَزَه النَّفَسُ، فقال: الحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه. فلمَّا قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاتَه، قال: «أيُّكُم المُتكَلِّمُ بالكَلِماتِ؟» فأَرَمَّ القَومُ فقال: «أيُّكُم المُتكَلِّمُ بها؟ فإنه لم يَقُلْ إلاّ خَيْراً» فقال الرجلُ: جئتُ وقد حَفَزَني النَّفَسُ فقلتُها. فقال: «لَقَد رَأَيْتُ اثنَيْ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرونَها أيُّهُم يَرْفعُها».

وزاد حُميدٌ: عن أَنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا جاءَ أَحَدُكُم[3] فَلْيَمْشِ على نَحْوِ ما كان يَمْشي، فَلْيُصَلِّ ما أَدْرَكَ،

---

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن بكر المزني، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو صدوق لا بأس به.

وأخرجه النسائي ٨/٣٧-٣٨، والبيهقي ٨/٥٤ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد، وانظر (١٣٢٢٠).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: له، وما أثبتناه أبينُ في المراد.

(٣) في (س): إذا جاء أحدكم إلى الصلاة.

وَلْيَقْضِ ما سُبِقَه»[1].

قال أبو عبد الرحمٰن[2] والإرمامُ: السُّكوتُ.

١٣٦٤٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ أصحابَ النبيِّ ﷺ كانوا يقولونَ وهم يَحْفِرون الخَنْدقَ:

نحنُ الَّذِينَ بايَعُوا مُحمَّداً

على الإسلامِ ما بَقِينا أَبَدا

والنبيُّ ﷺ يقول:

«اللهمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ

فاغْـفِرْ للأنصارِ والمُهاجِـرَهْ»

وأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بخُبزِ شَعيرٍ، عليه إهالةٌ سَنِخَةٌ، فأَكَلُوا منها، وقال النبيُّ ﷺ: «إنَّما الخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَة»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٩٩، والبغوي (٦٣٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. إلا أن البغوي لم يذكر ثابتاً في حديثه.

وأخرجه دون زيادة حميد عن أنس في آخره: مسلمٌ (٦٠٠) من طريق عفان، به.

وانظر (١٢٧١٣).

(٢)هو عبد الله بن الإمام أحمد.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيتكرر برقم (١٤٠٦٨).

١٣٦٤٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ رأى نُخامةً في قِبْلةِ المَسجِدِ، فحَكَّها بيَدِه[1].

= وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٩)، ومسلم (١٨٠٥) (١٣٠)، وأبو يعلى (٣٣٢٤)، وأبو عوانة ٤/٣٥٨-٣٥٩، وابن حبان (٧٢٥٩) من طرق عن حماد ابن سلمة، بهٰذا الإسناد. ورواية مسلم وأبي يعلى وابن حبان دون قصة الإهالة السنخة في آخره.

وقوله في الرجز «على الإسلام» شك حماد عند مسلم في هذا الحرف، فقال: «أو قال: على الجهاد»، قلنا: وهو الجادة، فإن الرجز لا يستقيم وزنه بلفظ: «على الإسلام»، وجاء على الصواب في رواية أبي يعلى وعنه ابن حبان: «على القتال».

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٦) من طريق سليمان بن المغيرة، وأبو يعلى (٣٣٣٧) من طريق زكريا بن يحيى الذارع، كلاهما عن ثابت،به. ولفظ عبد بن حميد: عن أنس بن مالك قال: إنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق ورسول الله ﷺ يحفر معنا وينقل حتى إني لأرى الغبار بين عُكَنه (أي: طيات بطنه) وعلى جلده، ونحن من الجَهْدِ ما يعلم الله تعالى، قال: فأُتينا بخُبْزِ شَعيرٍ أُودِمَ بوَدَكٍ سنخٍ (أي: دسم لحم متغير الرائحة)، فجعلنا نأكل ويأكل معنا، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم إن النَّعيمَ نعيمُ الآخرة». ورواية أبي يعلى مختصرة: قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللهم إن الخير خير الآخرهْ
فاغفر للأنصار والمهاجرهْ»

وانظر ما سلف برقم (١٢٧٢٢).

قوله: «إهالة سنخة» سلف شرحه عند الحديث رقم (١٢٨٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣٢١٦).

١٣٦٤٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرني ثابتٌ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ طافَ على نِسائِه في ليلةٍ واحدةٍ أَجْمَعَ. وربما[١] قال حمادٌ: في يومٍ واحدٍ[٢].

١٣٦٤٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ البُنانيُّ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسول الله ﷺ قال يومَ أُحُدٍ: «اللهُمَّ إنَّك[٣] إنْ تَشَأْ، لا تُعْبَدْ في الأرضِ»[٤].

١٣٦٥٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرني ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يصومُ حتَّى يُقالَ: قد صامَ، ويُفْطرُ حتَّى يقالَ: قد أَفْطَرَ[٥]. وقد قال مرةً: أَفطَرَ أَفطَرَ أَفطَرَ[٦].

٣/٢٥٣ ١٣٦٥١-حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، عن حمَيدٍ، عن أنس، مثْلَ هٰذا[٧].

---

(١) في (م) و(س): هكذا، وربما. بزيادة كلمة «هٰكذا».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الدارمي (٧٥٤) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٣٢).

(٣) لفظة «إنك» ليست في (م) و(س).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد سلف برقم (١٢٥٣٨) مقروناً فيه بعفان عبدُ الصمد بن عبد الوارث.

(٥) في (ظ٤) ونسخة في (س): قد أفطر قد أفطر. مرتين.

(٦) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٦٢٤).

(٧) إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد سلف مطولاً عن ابن أبي عدي عن حميد برقم (١٢٠١٢).

١٣٦٥٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أَنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُغِيرُ عندَ صلاةِ الفَجْرِ، فكان يَسْتَمِعُ، فإنْ سَمعَ أَذاناً أَمْسَكَ، وإلاَّ أَغارَ، فاستَمَعَ ذاتَ يومٍ، فَسَمعَ رجلاً يقول: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، فقال: «الفِطْرَةُ»[1] فقال: أَشْهدُ أَنْ لا إِلٰهَ إلا الله. فقال: «خَرَجتَ من النَّارِ»[2].

١٣٦٥٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أَنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أَوَى إلى فِراشِه، قال: «الحَمدُ للهِ الَّذي أَطْعَمَنا وسَقَانا وكَفَانا وآوَانا، وكَمْ مِمَّن لا كافِيَ له ولا مُؤْوِيَ»[3].

---

(١) في (م): على الفطرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٠)، والترمذي (١٦١٨)، وأبو عوانة ١/٣٣٥-٣٣٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي عوانة مختصرة بلفظ: أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: الله أكبر فقال: «الفطرة» قال: لا إله إلا الله، فقال: «خرجت من النار».

وانظر (١٢٣٥١)

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٣٣٥٦)، وفي «الشمائل» (٢٥٦)، وأبو يعلى (٣٥٢٣)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١/٤٦٣، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٤٦)، والبغوي (١٣١٨) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٥٢).

١٣٦٥٤- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرني ثابتٌ

عن أنس قال: مَرَّ بِيَ النبيُّ ﷺ وأَنا أَلعبُ مع الصِّبيانِ، فسَلَّم علينا، ثم دَعَاني فبَعَثَني إلى حاجةٍ له، فجِئْتُ وقد أَبْطَأْتُ عن أُمِّي، فقالت: ما حَبَسَكَ؟ أينَ كنتَ؟ فقلتُ: بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى حاجَةٍ، فقالت: أَيْ بُنَيَّ، وما هي؟ فقلتُ: إنها[1] سِرٌّ. قالت: لا تُحَدِّث بِسِرِّ رسول الله ﷺ أَحداً.

ثم قال: واللهِ يا ثابتُ، لو كنتُ حدَّثتُ به أَحداً لَحَدَّثْتُكَ[2].

١٣٦٥٥- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ، أَلَمْ آتِكُم ضُلَّالاً فهَداكُم اللهُ بي، وأَعْداءً فأَلَّفَ اللهُ بين قُلوبِكُم بي؟» ثم قال لهم: «أَلَا تَقُولونَ: أَتَيْتَنا طَرِيداً فآوَيْناكَ، وخائفاً فآمَنَّاكَ، ومَخْذولاً فَنَصَرناكَ؟» فقالوا: بل للهِ المَنُّ علينا ولرسولِه[3].

١٣٦٥٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ واصَلَ في رَمضانَ،

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): إنه.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٦٦، وفي المناقب كما في «الإتحاف» ١/٤٩٦ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٧٨٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٠٢١).

فواصَلَ ناسٌ مِن أَصحابِه، فأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ بذلك، فقال النبيُّ ﷺ: «لو مُدَّ ليَ الشَّهرُ، لَواصَلْتُ وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهم، إنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسْقِينِي»[1].

١٣٦٥٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ قال يومَ أُحدٍ، وهو يَسْلُتُ الدَّمَ عن وَجْهِه، وهو يقول: «كيفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُم، وكَسَروا رَباعِيَتَه، وهو يَدْعوهم إلى الله؟» فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿ليسَ لَكَ مِن الأمْرِ شَيءٌ أَو يَتُوبَ عَلَيهم أَوْ يُعَذِّبَهم فإنَّهم ظالِمونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨][2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٥٣)، وأبو يعلى (٣٢٨٢)، وابن حبان (٦٤١٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٢٤٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيتكرر برقم (١٤٠٧٢).

وأخرجه أبو عوانة ٣٠٩/٤ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٤)، ومسلم (١٧٩١)، وأبو يعلى (٣٣٠١)، وأبو عوانة ٣٠٩/٤-٣١٠ و٣١٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٥٠٢/١، وابن حبان (٦٥٧٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٢٦٢/٣ و٢٦٢-٢٦٣، والبغوي في «التفسير» ٣٥٠/١، والواحدي في «أسباب النزول» ص ١٠٣، وابن حجر في «تغليق التعليق» ١٠٨/٤ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وعلقه البخاري في المغازي: باب ﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون﴾ قال: قال حميد وثابت، فذكره.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٦).

١٣٦٥٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ أَنسَ بن النَّضْرِ تَغَيَّبَ عن قتالِ بَدْرٍ، فقال: تَغَيَّبْتُ عن أَوَّلِ مَشْهَدٍ شَهِدَه النبيُّ ﷺ، لَئِنْ رأيتُ قِتالاً لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أَصنَعُ. فلمَّا كان يومُ أُحدٍ انهَزَمَ أَصحابُ النبيِّ ﷺ، أَقبَلَ أنسٌ، فرَأَى سعدَ بن مُعاذٍ مُنْهَزِماً[1]، فقال: يا أبا عَمْرو، أَينَ؟ أَينَ؟ قُمْ، فوالَّذي نَفْسي بِيَدِه، إني لأَجِدُ ريحَ الجنةِ دون أُحدٍ. فحَمَلَ حتى قُتِلَ، فقال سعدُ بنُ معاذ: فوالَّذي نَفْسي بِيَدِه، ما اسْتَطَعْتُ ما اسْتَطَاعَ. فقالت أُختُه: فما عرفتُ أَخي إلا بِبَنَانِه. ولقد كانت فيه بِضْعٌ وثمانون ضَرْبةً، مِن بينِ ضَرْبةٍ بسيفٍ، ورَمْيةٍ بِسَهم، وطَعْنَةٍ برُمْحٍ، فأَنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ فيه: ﴿رجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عليه﴾ إلى قوله ﴿وما بَدَّلُوا تَبْديلاً﴾ [الأحزاب: ٢٣][2].

١٣٦٥٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد قال: أخبرنا ثابتٌ

---

(١) في (ظ٤): ينهزم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٣٠٧ و٥/٣٨-٣٩ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ١/١٣٥، والطبري في «التفسير» ٢١/١٤٦-١٤٧، وأبو عوانة ٥/٣٨، وابن حبان (٤٧٧٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وانظر (١٣٠١٥).

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ العَضْباءَ كانت لا تُسْبَقُ، فجاءَ أَعرابيٌّ على قَعُودٍ له، فسابَقَها فَسَبَقها الأعرابيُّ[1]، فكأَنَّ ذٰلك اشتَدَّ على أَصحابِ رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ حَقّاً على الله أَنْ لا يَرْفَعَ شيئاً مِن هٰذه الدُّنيا إلا وَضَعَه»[2].

١٣٦٦٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُؤْتَى بِأَشَدِّ الناسِ كان بَلاءً في الدُّنيا مِن أَهلِ الجَنَّةِ، فيقولُ: اصْبَغُوه صَبْغةً في الجَنَّةِ. فيُصْبَغُ[3] فيها صَبْغَةً، فيقولُ الله له: يا ابنَ آدمَ، هل رَأَيْتَ بُؤْساً قَطُّ، أو شَيئاً تكْرَهُه؟ فيقولُ: لا وَعِزَّتِكَ ما رَأَيتُ شيئاً أَكْرَهُه قَطُّ؟ ثُمَّ يُؤْتَى بأَنْعَمِ الناسِ كان في الدُّنيا من أَهلِ النّارِ، فيقولُ: اصْبَغُوه فيها صَبْغَةً. فيقولُ: يا ابنَ آدم، هل رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ؟

---

(١) في (ظ٤) و(ق): فسبقها الأعرابي على قعود له.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٥) و(١٣٤٤)، وهناد في «الزهد» (٥٧٣)، والبخاري تعليقاً بإثر الحديث (٢٨٧٢)، وأبو داود (٤٨٠٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٧)، وأبو يعلى (٣٣٤٥) و(٣٣٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٠٢)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/٤٣٩-٤٤٠ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٠٩) من طريق سفيان بن حسين، عن ثابت، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٠).

(٣) في (م): فيصبغونه.

٣/ ٢٥٤ قُرَّةَ عينٍ قَطُّ؟ فيقولُ: لا وعِزَّتِكَ ما رَأَيْتُ خَيْراً قَطُّ، ولا قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ»[١].

١٣٦٦١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدمَ صَوَّرَه، ثُمَّ تَرَكَه في الجَنَّةِ ما شَاءَ الله أَنْ يَتْرُكَه، فجَعَلَ إبلِيسُ يُطِيفُ به، فلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أنَّه خَلْقٌ لا يَتَمالَكُ»[٢].

١٣٦٦٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ، قال:

قيل لأنس: هل شابَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: ما شانَه اللهُ بالشَّيْبِ، ما كان في رَأْسِه ولِحْيَتِه إلا سبعَ عَشْرَةَ، أَو ثمانِ عَشْرةَ[٣].

١٣٦٦٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبَةُ، عن هِشام بن زَيدٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٨، وأبو يعلى (٣٥٢١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١١٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٥١٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٣١ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٢٩٢) من طريق هدبة بن خالد، والحاكم ٢/ ٦٠٨، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٣١-٢٣٢ من طريق حجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وانظر (١٢٤٧٤).

عن أنس بن مالك قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ بأَخٍ لي لِيُحَنِّكَه في المِرْبَدِ، قال: فرأيتُه يَسِمُ شِياهاً؛ أَحسَبُه قال: في آذانِها[1].

١٣٦٦٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، قال: أخبرني قتادةُ

عن أنس بن مالك قال: «سَوُّوا صُفوفَكُم، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِن تَمامِ الصَّلاةِ»[2].

قال عبد الله[3] أَظُنُّه عن النبي ﷺ، وأنا أَحسَبُ أَنِّي قد أَسْقَطتُه.

١٣٦٦٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا خالدُ بن الحارث، حدثنا هشامُ بن حَسَّانَ، عن عبد الله بن دِهْقانَ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أَنْ يأْكلَ الرجلُ بِشمالِه[4].

١٣٦٦٦- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٢٥).

والمِرْبَد: الموضع الذي تُحبَس فيه الإبل والغنم، وهو بكسر الميم وفتح الباء، من رَبَدَ بالمكان: إذا أقام فيه، ورَبَده: إذا حَبَسَه. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البغوي (٨١٢) من طريق الحسين بن الفضل البجلي، عن عفان، بهٰذا الإسناد -ورفعه دون شك. وانظر (١٢٢٣١).

(٣) هو ابن الإمام أحمد، ووَقْفُه ليس منه كما ظنَّ، وإنما هو من قتادة فيما سيذكره شعبة عنه بإثر الحديث الآتي برقم (١٣٩٠٠).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الله بن دِهْقان. وهو مكرر (١٣٠٩٨).

عن أنس بن مالك: أَنَّهم سَأَلوا نبيَّ الله ﷺ يوماً، حتى أَجْهَدُوه بالمَسأَلَةِ، فخَرَجَ ذاتَ يومٍ فَصَعِدَ المِنْبَر، فقال: «لا تَسأَلُوني اليومَ عن شيءٍ إلا أَنْبَأْتُكُم به» فأَشفَقَ أصحابُ النبيِّ ﷺ أَنْ يكونَ بينَ يَدَيْ أَمرٍ قد حَضَرَ، قال: فجَعَلْتُ لا أَلْتَفِتُ يَميناً ولا شِمالاً إلا وَجَدْتُ كلَّ رجلٍ لافّاً رأسَه في ثوبِه يَبْكِي، فأَنْشَأَ رجلٌ كان يُلاحَى فيُدعَى إلى غير أَبيه، فقال: يا نبيَّ الله، مَن أَبي؟ قال: «أبوكَ حُذَافةُ» قال: ثُمَّ قامَ عمرُ -أو قال: ثمَّ أَنْشَأَ عمرُ- فقال: رَضِينا باللهِ رَبّاً، وبالإسلامِ دِيناً، وبِمُحمدٍ رسولاً، عائذاً باللهِ مِن شَرِّ الفِتَنِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لَمْ أَرَ كاليَوْمِ في الخَيْرِ والشَّرِّ قَطُّ، صُوِّرَتْ لِيَ الجَنَّةُ والنّارُ، حتَّى رَأَيتُهما دونَ هٰذا الحائِطِ»[1].

١٣٦٦٧- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هِشامُ بن أبي عبدِ الله، عن قتادةَ، عن أنس بمِثْلِه.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢١٢ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري تعليقاً (٧٠٩٠) و(٧٠٩١) من طريق يزيد بن زريع، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به. وقرن البخاري في الرواية الثانية بسعيدٍ سليمانَ التيميّ.

وانظر (١٢٨٢٠).

قال: وكان قتادةُ يَذكرُ هٰذا الحديثَ إذا سُئِل عن هٰذه الآيةِ ﴿لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُم تَسُؤْكُم﴾ [المائدة: ١٠١][1].

١٣٦٦٨- حدثنا حُسينُ بن محمد، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيدِ بن أَبي مريم

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الدُّعاءَ لا يُرَدُّ بينَ الأذانِ والإقامةِ، فَادعُوا»[2].

١٣٦٦٩- حدثنا أَحمدُ بن الحَجَّاجِ، أخبرنا حاتمُ بن إسماعيل، حدثنا مُصْعَبُ بن ثابتِ بن عبدالله بن الزُّبيرِ، قال:

طَلَبْنا عِلْمَ العُودِ الذي في مَقامِ الإمامِ، فلَمْ نَقدِرْ على أَحدٍ يَذكُرُ لنا فيه شيئاً. قال مُصعبٌ: فأخبرني محمدُ بن مُسلم بن السَّائبِ بن خَبَّابٍ، صاحبِ المَقْصُورةِ، فقال: جَلَسَ إليَّ أنسُ ابن مالك يوماً فقال: هل تدري لِمَ صُنعَ هٰذا؟ ولَم[3] أَسأَلْه عنه، فقلت: لا واللهِ ما أَدري لِمَ صُنعَ. فقال أنس: كان رسولُ الله ﷺ يَضَعُ عليه يَمِينَه، ثم يَلْتَفِتُ إلينا، فيقول: «اسْتَوُوا واعْدِلُوا صُفُوفَكُم»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢١٢ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٢٠).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٢٥٨٤).

(٣) في (ظ٤): وما.

(٤) إسناده ضعيف لضعف مصعب بن ثابت وجهالة محمد بن مسلم بن السائب.

=

١٣٦٧٠- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ البَراءَ بن مالكٍ كان يَحْدُو بالرِّجالِ، وأَنْجَشَةُ يَحْدُو بالنِّساءِ، وكان حَسَنَ الصَّوتِ، فحَدَا، فأَعْنَقت الإبِلُ، فقال رسول الله ﷺ: «يا أنْجَشَةُ، رُوَيْداً سَوْقَكَ بالقَواريرِ»[1].

١٣٦٧١- حدثنا غَسَّانُ بن الرَّبيع، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ وحُميدٍ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «حُفَّت الجَنَّةُ بالمَكارِه، وحُفَّت النَّارُ بالشَّهَواتِ»[2].

= وأخرجه أبو داود (٦٦٩)، ومن طريقه البيهقي ٢/ ٢٢، والبغوي (٨١١) عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٦٧٠)، وابن حبان (٢١٦٨)، والبيهقي ٢/ ٢٢، والبغوي بإثر الحديث (٨١١) من طريق حميد بن الأسود، وابن حبان (٢١٧٠) من طريق بشر بن السري، كلاهما عن مصعب بن ثابت، به.

وأما الأمر بتسوية الصفوف فقد سلف بأسانيد صحيحه، انظر (١٢٠١١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل شيخ المصنف -وهو مظفَّر بن مُدرِك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٤٨)، وعبد بن حميد (١٣٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٦٤)، والبيهقي ٢٢٧/١٠ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٧٦١).

قوله: «أعنقت الإبل»، أي: أسرعت.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل غسان بن الربيع: وهو ابن =

١٣٦٧٢- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، قال: أخبرني أُمَيَّةُ بن شِبْلٍ، عن عثمانَ بن يَزْدَوَيْهِ[١] قال:

خرجتُ إلى المدينةِ مع عمرَ بنِ يزيد[٢]، وعمرُ بن عبد العزيز عاملٌ عليها، قبلَ أَنْ يُسْتَخلَفَ. قال: فسمعتُ أَنسَ بن مالك، وكان به وَضَحٌ شَديدٌ، قال: وكان عمرُ يُصَلِّي بنا، فقال أنسٌ: ما رأيتُ أَحداً أَشْبهَ صلاةً بصلاةِ رسول الله[٣] ﷺ مِن هٰذا الفَتى؛ كان يُخَفِّفُ[٤] في تَمام[٥].

=منصور الأزدي البصري.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١١)، ومسلم (٢٨٢٢)، والترمذي (٢٥٥٩)، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٧٥، وابن حبان (٧١٦)، والبيهقي في «الشعب» (٩٧٩٥) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٥٥٩).

(١) اختلفت نسخنا من «المسند» في رسم هذا الاسم، فبعضها فيها: بُوذَوَيه، والبعض الآخر كما أثبتنا، وهو الموافق لما في مصادر ترجمته، و«تبصير المنتبه» ١/ ٧٧.

(٢) في (ظ٤) و(ق): عمر بن أبي يزيد.

(٣) في (م) و(س): أشبه صلاة برسول الله، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س).

(٤) في (ظ٤) و(س): يُخفُّ.

(٥) إسناده حسن، أمية بن شبل وثقه ابن معين كما في «الجرح والتعديل»٢/ ٣٠٢، وقال علي ابن المديني: ما بحديثه بأس، وذكره الذهبي في «الميزان» ١/ ٢٧٦ وأورد له حديثاً منكرًا. وعثمان بن يزدويه روى عنه جمع، =

١٣٦٧٣- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا هِلال بن أَبي داود -يعني الحَبَطِي -أبو هشام، قال: أَخي هارونُ بن أبي داود حدثني[1] قال:

أَتَيتُ أنسَ بن مالك، فقلتُ: يا أبا حمزةَ، إنَّ المكان بعيدٌ، ونحن يُعجِبُنا أن نَعُودَكَ. فَرَفَعَ رأسَه، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أيُّما رجلٍ عادَ مَرِيضاً، فإنَّما[2] يَخُوضُ في الرَّحْمةِ، فإذا قَعَدَ عندَ المريضِ، غَمَرَتْهُ الرَّحْمةُ» قال: فقلت: يا رسولَ الله، هٰذا الصحيحُ الذي يَعُودُ المريضَ، فالمريضُ ما له؟ قال: «تُحَطُّ عنه ذُنُوبُه»[3]

١٣٦٧٤- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حَمَّادُ بن سلمةَ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقولُ: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من عِلْمٍ لا يَنْفَع، وعَملٍ لا يُرْفَع، وقَلبٍ لا يَخْشَع، وقَولٍ لا يُسْمَعُ»[4].

=وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/١٢٣. وإبراهيم بن خالد: هو الصنعاني المؤذن، وقد روى له بو داود والنسائي، وهو ثقة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٦٥).

(١) زاد في (م) و(س) و(ق) لفظة «أبي» بعد قوله: «حدثني» وهو خطأ صوبناه من (ظ٤) و«أطراف المسند» ١/٥٢٦. وهو الموافق لمكرره السالف برقم (١٢٧٨٢).

(٢) لفظة «فإنما» ليست في (ظ٤).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة هارون بن أبي داود. وهو مكرر (١٢٧٨٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٣٦٧٥- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا سَلَّامٌ -يعني ابن مِسْكِينٍ-، عن ثابتٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: خَدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سِنينَ، فما قال لي: أُفٍّ، قَطُّ، ولا قال لي: لِمَ صَنَعت كذا؟[1].

١٣٦٧٦- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا سَلَّامٌ، عن عمرَ بن مَعْدانَ

عن أنس بن مالك قال: شَهِدَ رسولُ الله ﷺ وَلِيمةً، ما فيها خُبْزٌ ولا لَحْمٌ[2].

١٣٦٧٧- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، حدثنا صَدَقةُ صاحبُ الدَّقيقِ، عن أبي عِمرانَ الجَوْنِي

عن أنس بن مالك، قال: وَقَّتَ لنا رسولُ الله ﷺ في قَصِّ

= وانظر (١٣٠٠٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/ ٥٢٢، وابن حبان (٢٨٩٤) من طرق عن سلام بن مسكين، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٠٢١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عمر بن معدان روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد تابعه ثابت البناني فيما أخرجه أبو يعلى برقم (٤٢٢٩) عن علي بن الجعد، عن سلام بن مسكين، عن عمر بن معدان وثابت البناني، عن أنس، فالإسناد من جهة ثابت صحيح، ولفظه عند أبي يعلى: شهدت لرسول الله ﷺ وليمة...الخ، وهو الموافق لما سلف برقم (١١٩٥٣).

الشّارِبِ، وتَقْلِيمِ الأَظْفارِ، وحَلْقِ العانَةِ، أَربعينَ يوماً[1].

١٣٦٧٨- حدثنا رَوحٌ، حدثنا يزيدُ بن أَبي صالحٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ: «يَدْخُلُ ناسٌ النارَ، حتَّى إذا صارُوا فَحْماً أُدْخِلُوا الجَنَّةَ، فيقولُ أهلُ الجَنَّةِ: مَن هٰؤُلاءِ؟ فيُقالُ: هٰؤُلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ»[2].

١٣٦٧٩- حدثنا رَوحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بن مالك، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «إذا أَبْصَرَهُم أهلُ الجَنَّةِ قالُوا: هٰؤُلاء الجَهَنَّمِيُّونَ»[3].

١٣٦٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ وأَبَا بكرٍ، وعمرَ وعثمانَ، كانوا يَسْتَفْتِحونَ القِراءَةَ بالحمدُ للهِ رَبِّ العالَمِين[4].

١٣٦٨١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، قال: سمعتُ قَتادةَ يحدِّث

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن موسى، لكنه قد توبع، انظر (١٢٢٣٢).

محمد بن يزيد: هو الكَلَاعي الواسطي، وأبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك بن حبيب.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٢٥٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٢٧٠).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٩١).

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَينِ أَقْرَنَينِ، ويُكَبِّرُ، ولقد رأيتُه[1] يَذبَحُهما بِيَدِه واضِعاً قَدَمَه على صِفَاحِهِما[2].

١٣٦٨٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قَتادةَ يُحَدِّثُ

عن أنس بن مالك قال: رُخِّصَ -أو أَرْخَصَ النبيُّ ﷺ- لِعبدِ الرَّحمٰن بن عَوْفٍ والزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ في لُبْسِ الحَريرِ، مِن حِكَّةٍ كانت بِهما[3].

١٣٦٨٣- حدثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدثنا سعيدٌ إملاءً عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رِعْلاً وعُصَيَّةَ وذَكْوانَ وبَني لِحْيانَ أَتَوُا النبيَّ ﷺ، فأَخْبَروه أَنَّهم قد أَسْلَموا، واستَمَدُّوا على قَوْمِهم، فأَمَدَّهم رسولُ الله ﷺ بِسَبْعِينَ من الأَنصارِ، قال: كُنّا نُسَمِّيهم القُرَّاءَ في زمانِهم، كانوا يَحْتَطِبونَ بالنَّهارِ، ويُصَلُّونَ بالليلِ، حتَّى إذا كانوا ببئرِ مَعُونَةَ، غَدَرُوا بهم، فقتَلُوهم، فقَنَتَ النبيُّ ﷺ شهراً يَدْعُو على هٰذه الأَحياءِ: عُصَيَّةَ، ورِعْلٍ، وذَكْوانَ، وبني لِحيانَ.

---

(١) في (م): رأيتهما.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٩٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٨٥).

وأخرجه البخاري (٢٩٢٢)، ومسلم (٢٠٧٦) (٢٥)، وابن حبان (٥٤٣٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٠).

وحدثنا أنسٌ: أنّا قرأنا بهم قُرْآناً: «بلِّغُوا عنّا قومَنا أنّا قد لقِينا ربَّنا، فرَضِيَ عنّا وأَرْضانا»، ثم نُسِخَ، أو رُفعَ[1].

١٣٦٨٤- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا أَبو بكر بن عيّاشٍ، عن منصورٍ، عن سالمِ بن أبي الجَعْدِ

عن أنس قال: أَقْبَلَ رسولُ الله ﷺ يَمشي حتَّى انتهى إلى المَسجِدِ، أو قَريباً منه، أتاه شيخٌ -أو رجلٌ- فقال: متى السّاعةُ يا رسولَ الله؟ قال[2]: «وما أَعْدَدْتَ لها؟» قال الرجلُ: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ[3]، ما أَعدَدْتُ لها مِن كَبيرِ عَمَلٍ: صلاةٍ ولا صِيامٍ، ولٰكني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «أنت مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[4].

٣/٢٥٦ ١٣٦٨٥- حدثنا مُؤَمَّلُ بن إسماعيلَ، حدثنا حَمَّادُ بن زيدٍ، عن أيوبَ وهشامٍ، عن محمدٍ -يعني ابن سِيرينَ-

عن أنس قال: لَمَّا حَلَقَ رسولُ الله ﷺ رَأْسَه بِمِنى، أَخَذَ شِقَّ رَأْسِه الأَيمنَ بِيَدِه، فلمَّا فَرَغَ ناوَلَني، فقال: «يا أنسُ، انْطَلِقْ بِهٰذا إلى أمِّ سُلَيم» فلمَّا رأى الناسُ ما خَصَّها به مِن ذٰلك، تَنافَسُوا في الشِّقِّ الآخرِ، هٰذا يأخُذُ الشيءَ، وهٰذا يأخُذُ الشيءَ.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وهو مكرر (١٢٠٦٤).

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): قال رسول الله ﷺ.

(٣) في (م) و(ق) ونسخة في (س): بالحق نبياً.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عياش، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر. وانظر (١٢٧٦٢).

قال محمد: فحدَّثْتُه عَبيدةَ السَّلْمانيَّ، فقال: لأَنْ يكونَ عِندي منه شعرةٌ، أَحبَّ إليَّ مِن كلِّ صَفْراءَ وبيضاءَ أَصبَحَت على وَجْهِ الأرضِ، وفي بَطْنِها[1].

١٣٦٨٦- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا حُميدٌ الطويلُ

عن أنس بن مالك قال: خَدَمتُ رسولَ الله ﷺ تِسْعَ سِنينَ، فما قال لي قَطُّ لِشيءٍ صَنَعْتُه قَطُّ: أَسَأْتَ، ولا بِئْسَ ما صَنَعْتَ[2].

١٣٦٨٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، عن قَتادةَ، قال:

سألتُ أنساً: كم اعْتَمَرَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: اعْتَمَرَ أَربعاً: عُمْرتَه التي صَدَّه المُشرِكونَ عنها في ذي القِعْدَةِ، وعُمْرته أيضاً من العامِ المُقْبِلِ في ذي القِعْدَةِ، وعُمْرتَه حيثُ قَسَمَ غَنائِمَ حُنَينٍ، من الجِعْرانَةِ في ذي القِعْدةِ، وعُمْرتَه مع حَجَّتِه[3].

---

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ مؤمَّل، وقد صح بغير هٰذه السياقة، انظر ما سلف برقم (١٢٠٩٢) و(١٣٥٠٨).

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٨١ من طريقين عن مؤمل بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو المروزي- فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك. وانظر (١٢٢٥١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٥٦٥).

١٣٦٨٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، أخبرنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس: أَنَّ أبا طَلْحَةَ أَتى النبيَّ ﷺ وهو على المِنبَرِ، فقال للنبيِّ ﷺ: ماذا تَرى؟ نَزَلَت هٰذه الآية، قال: إنَّ الله قال: ﴿لَنْ تَنالُوا البِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] وإنه ليسَ لي مالٌ أَحبَّ إليَّ مِن أَرضي بَيْرُحاءَ، وإني أَتَقَرَّبُ بها إلى الله. قال: فقال رسول الله ﷺ «بَخٍ بَخٍ، بَيْرُحاءُ خَيْرٌ رَابحٌ» فقَسَمَها بينهم حَدائِقَ[1].

١٣٦٨٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا سعيدُ بن زيدٍ، قال: حدثني الزُّبيرُ بن الخِرِّيتِ، عن أبي لَبيدٍ قال:

أُرسِلَت الخيلُ زمنَ الحَجَّاجِ، والحَكَمُ بنُ أَيوبَ أَميرٌ على البصرةِ، قال: فأَتَيْنا الرِّهانَ، فلمّا جاءَت الخيلُ، قلنا: لو مِلْنا إلى أنس بن مالكٍ فسَأَلْناه: أَكنتُم تُراهِنُونَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ؟ فأَتَيْناه وهو في قَصْرِه في الزَّاوِيَةِ، فسَأَلْناه: فقلنا: يا أبا حَمْزَةَ، أَكنتُم تُراهِنونَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ؟ أَكان رسولُ الله ﷺ يُراهِنُ؟ قال: نَعَم واللهِ، لقد راهَنَ رسولُ الله ﷺ على فَرَسٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٥٥) من طريق بهز بن أسد، عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٣٨).

له[1] يقال له: سَبْحَة[2]، فسَبَقَ الناسَ، فانْتَشَى لذٰلك وأَعْجَبَه[3].

١٣٦٩٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن عبد الرحمٰن بن أبي لَيْلى: أَنَّ رسولَ الله ﷺ رأى في المَسجدِ حَبلاً[4] بينَ سارِيَتينِ، فقال: «ما هٰذا الحَبْلُ؟» فقيل: يا رسولَ الله، لِحَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ تُصَلِّي، فإذا أَعْيَتْ تَعَلَّقَت به. فقال رسول الله ﷺ: «لِتُصَلِّ ما أطاقَتْ، فإذا أعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ»[5].

١٣٦٩١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، عن حُميدٍ، عن أَنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه[6].

١٣٦٩٢- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُ الله -يعني ابن المُبَارك-، حدثنا حُميدٌ

---

(١) لفظة «له» ليست في (ظ٤) و(س)، وأثبتناها من (م) و(ق) ونسخة في (س)، ومن الموضع السالف برقم (١٢٦٢٧).

(٢) تحرف في (م) إلى: شجة.

(٣) إسناده حسن، سعيد بن زيد -وهو أخو حماد بن زيد- صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات لكن في أبي لَبيد- وهو لِمَازةُ بن زَبَّار- كلام ينزله عن رتبة الصحيح.

وأخرجه الدارمي (٢٤٣٠)، والدارقطني ٤/ ٣٠١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٢٧).

(٤) في (م) و(ق) وهامش (س): حبلاً ممدوداً.

(٥) حديث صحيح، وإسناده هنا مرسل، رجاله ثقات رجال الصحيح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم (١٢٩١٥).

(٦) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله، وما سلف برقم (١٢٩١٦).

عن أنس قال: قال- كأنه يعني النبي ﷺ قال-: «الإزارُ إلى نِصْفِ السَّاقِ» فشَقَّ عليهم[1] فقال: «أو إلى الكَعْبَيْنِ، ولا خَيْرَ في أَسْفَلَ مِن ذٰلكَ»[2].

١٣٦٩٣- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا الأَوزاعيُّ، قال: حدثني إسحاقُ بن عبدِ الله بن أَبي طَلْحَةَ الأَنصاريُّ، قال:

حدثني أنسُ بن مالك قال: أَصاب النَّاسَ سَنَةٌ على عَهْد رسول الله ﷺ، قال: فبَيْنا رسولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يومَ الجُمُعةِ، قام أَعرابيٌّ، فقال: يا رسولَ الله، هَلَكَ المالُ، وجاعَ العِيالُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنا. فَرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يَدَيه، وما في[3] السماءِ قَزَعَةٌ، فثَارَ سَحابٌ أمثالُ الجِبال، ثم لم يَنزِلْ عن مِنْبرِه حتى رَأَيْنا المطرَ يَتَحادَرُ على لِحْيتِه، فذَكَرَ الحديثَ[4].

---

(١) قوله: «فشق عليهم» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو المروزي- فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. وانظر (١٢٤٢٤).

(٣) في (م): وما ترى في.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق، فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك، والأوزاعي: اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو أبو عمرو.

وأخرجه بأطول مما هنا البخاري (١٠٣٣) عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٩٣٣) و(١٠١٨)، ومسلم (٨٩٧) (٩)، والنسائي ٣/١٦٦، وابن الجارود (٢٥٦)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٧٠)، والبيهقي في«السنن الكبرى» ٣/ ٣٥٤، وفي «دلائل النبوة» ٦/١٣٩، =

١٣٦٩٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبو عَوانةَ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدمَ ويَشِبُّ منه اثْنَتانِ: الحِرْصُ على المالِ، والحِرْصُ على العُمُرِ»(١).

٣/ ٢٥٧

١٣٦٩٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا حُميدٌ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «إنَّ الرجلَ لَيَعْمَلُ البُرْهةَ مِن عُمرِه بالعَمَلِ الذي لو ماتَ عليه دَخَلَ الجَنَّةَ، فإذا كانَ قبل مَوتِه، تَحَوَّلَ فَعَمِلَ عملَ أهلِ النارِ، فماتَ، فدَخَلَ النّارَ. وإنَّ الرجلَ لَيَعْمَلُ البُرْهةَ من عُمرِه بالعَمَلِ الذي لو ماتَ عليه دَخَلَ النّارَ، فإذا كان قبلَ مَوتِه، تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أهلِ الجَنَّةِ، فماتَ، فدَخَلَ الجَنَّةَ»(٢).

١٣٦٩٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا سليمانُ بن مِهْرانَ، عن أبي سفيانَ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ أَنْ يقولَ:

=والبغوي (١١٦٧) من طرق عن الأوزاعي، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري. وهو مكرر (١٢٩٩٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٢٩)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٩٧٩) عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢١٤).

«يا مُقَلِّبَ القُلُوب[1]، ثَبِّتْ قَلْبي على دِينِكَ» فقال له أَصحابُه وأَهلُه: يا رسولَ الله، أَتَخافُ علينا، وقد آمنَّا بكَ وبما جئتَ به؟ قال: «إنَّ القُلُوبَ بيَدِ الله يُقَلِّبُها»[2].

١٣٦٩٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، فذَكَرَ حديثاً، قال: وأخبرنا عُبيدُ الله بن أبي بَكْر

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «هٰذا ابنُ آدمَ، وهٰذا أَجَلُه، وثَمَّ أَمَلُه»[3].

١٣٦٩٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعجبُه الرُّؤْيا الحَسَنةُ، فربَّما قال: «رَأَى أَحدٌ مِنكُم رُؤْيا؟» فإذا رَأَى الرجلُ الرُّؤْيا[4] الذي لا يَعرِفُه رسولُ الله ﷺ، سَأَلَ عنه، فإن كان ليسَ به بأسٌ، كان أَعجَبَ لِرُؤْياه إليه. فجاءت امرأةٌ[5]، فقالت: يا

---

(١) في (ظ٤): القلب.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم، أبو سفيان- واسمه طلحة بن نافع- روى له البخاري مقروناً، ومسلم وأصحاب السنن، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الواحد: هو ابن زياد، وسليمان بن مهران: هو الأعمش.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٧) من طريق كثير بن يحيى، عن عبد الواحد بن زياد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٠٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٤٤٤).

(٤) في (م): فإذا رأى الرؤيا الرجلُ.

(٥) في (م) و(ق) ونسخة في (س): فجاءت إليه امرأة.

رسولَ الله، رأيتُ كأني دخلتُ الجنةَ، فسمعتُ وَجْبةً ارْتَجَّتْ[1] لها الجنَّةُ، فلانُ بن فلانٍ، وفلانُ بن فلانٍ- حتى عَدَّتْ اثني عَشَرَ رجلاً- فجِيءَ بهم عليهم ثيابٌ طُلْسٌ، تَشْخَبُ أَوْداجُهم دماً، فقيل: اذهبوا بهم إلى نهرِ البَيْذَخِ -أو البَيْدَحِ- فغُمِسُوا فيه، فخَرَجُوا منه وجوههُم مِثلُ القمرِ ليلةَ البَدْرِ، ثم أُتُوا بكراسِيَّ من ذهبٍ، فقَعَدُوا عليها وأُتُوا بصَحْفَةٍ، فأَكَلوا منها، فما يَقْلِبُونَها لِشِقٍّ إلاّ أَكَلُوا فاكهةً ما أرادُوا.

وجاء البشيرُ من تلك السَّرِيَّةِ، فقال: كان مِن أَمرِنا كذا وكذا، وأُصيبَ فلانٌ وفلانٌ حتى عدَّ اثنَيْ عَشَرَ رجلاً الذينَ عَدَّتِ المرأةُ، فقال رسول الله ﷺ: «عليَّ بالمرأةِ» [فجاءت، قال]: «قُصِّي على هٰذا رُؤْياكِ» فقَصَّتْ، فقال: هو كما قالَتْ[2].

١٣٦٩٩- حدثنا عفانُ، حدثنا أَبو عَوانةَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن [ابن] الأصمِّ، قال:

سُئِلَ أَنسٌ عن التكبيرِ في الصلاةِ، وأَنا أَسمعُ، فقال: يُكبِّرُ إذا

---

(١) في (ظ٤) و(س): الْتجَّت. وقد سلف التعليق عليها عند الحديث (١٢٣٨٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً ومقروناً.

وأخرجه أبو عوانة في الرؤيا كما في «الإتحاف» ١/٥٣١ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٨٥).

رَكَعَ، وإذا سَجَدَ، وإذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِن السُّجودِ، وإذا قامَ بين الرَّكْعتينِ. قال: فقال له حكيمٌ: عمَّن تَحفَظُ هٰذا؟ قال: عن رسولِ الله ﷺ وأَبي بكرٍ وعمرَ. ثم سَكَتَ، فقال له حكيمٌ: وعثمان؟ قال: وعثمان[1].

١٣٧٠٠- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا حمادُ بن زيدٍ، عن عبد العزيزِ بن صُهيب

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ إليه رجلٌ وهو يَخْطُبُ... فذَكَرَه، فرَفَعَ يَدَيهِ، وأَشارَ عبدُ العزيز فجَعَلَ ظَهرَهما مما يَلِي وَجْهَه[2].

١٣٧٠١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن زيدٍ، قال: أخبرنا عليُّ بن زيدٍ وحُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ جَوَّزَ ذاتَ يومٍ في صلاةِ الفَجْرِ، فقيل: يا رسولَ الله، لِمَ جَوَّزْتَ؟ قال: «سَمعتُ بُكاءَ صَبِيٍّ، فَظَنَنْتُ أنَّ أُمَّه مَعَنا تُصَلِّي، فأَرَدْتُ أَنْ أُفْرِغَ له أُمَّه»

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمٰن ابن الأصم، فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٣٦٣٦).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق، وهو المروزي فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك.

وأخرجه بتمامه في قصة الاستسقاء: البخاريُّ (٩٣٢) و(٣٥٨٢)، وأبو داود (١١٧٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ١٤٠، وفي «السنن» ٣/ ٣٥٦ من طريق مسدَّد، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بتمامه من رواية حميد، عن أنس برقم (١٢٠١٩).

وقد قال حمادٌ أيضاً: «فَظَنَنْتُ أَنَّ أُمَّه تُصَلِّي مَعَنا، فأَرَدْتُ أَنْ أُفْرِغَ له أُمَّه».

قال عفانُ: فوَجَدْتُه عندي في غيرِ مَوْضِعٍ عن علي بن زيدٍ وحُميدٍ وثابتٍ، عن أَنس بن مالكٍ[1].

١٣٧٠٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا حُميدٌ

عن الحسنِ، وعن أنس -فيما يَحسَبُ حميدٌ-: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ وهو مُتَوَكِّىءٌ على أسامةَ بن زيدٍ، وهو مُتَوَشِّحٌ بثوبِ قُطْنٍ، قد خالفَ بينَ طَرَفَيهِ، فصَلَّى بالنّاسِ[2].

١٣٧٠٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ شاوَرَ حيثُ بَلَغَه إقبالُ أَبي سفيانَ، قال: فتكَلَّمَ أَبو بكرٍ، فأَعرَضَ عنه، ثم تكَلَّمَ عمرُ، فأَعرَضَ عنه، فقال سعدُ بن عُبادَةَ: إيَّانا يريدُ رسولُ الله؟ والَّذي نَفْسي بيَدِه، لو أَمَرْتَنا أَنْ نُخيضَها البحارَ لأَخَضْناها، ولو أَمَرْتَنا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبادَها إلى بَرْكِ الغِمَادِ لَفعَلْنا- قال عفانُ: قال ٣/ ٢٥٨

---

(١) إسناده من جهة حميد وثابت صحيح على شرط الشيخين، وأما من جهة علي بن زيد -وهو ابن جُدْعان- فضعيف، وقد سلف من طريق حميد برقم (١٢٨٧٧)، ومن طريق ثابت برقم (١٢٥٤٧).

(٢) إسناد حديث أنس صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وأما حديث الحسن فمرسل. وسيتكرر برقم (١٣٩٨٨)، وانظر (١٣٥١٠).

سليمانُ[1]: عن ابن عَوْنٍ، عن عَمرو بن سعيدٍ: الغُمَاد[2]- فَنَدَبَ رسولُ الله ﷺ الناسَ، فانْطَلَقُوا حتَّى نَزَلوا بَدْراً، ووَرَدَت عليهم رَوَايا قُريشٍ، وفيهم غلامٌ أَسودُ لِبَني الحَجّاجِ، فأَخَذوه، فكان أصحابُ النبي ﷺ يَسْأَلونَه عن أَبي سفيانَ وأَصحابِه، فيقولُ: ما لي علمٌ بأبي سفيانَ، ولٰكنْ هٰذا أبو جَهلِ بنُ هشام، وعُتْبَةُ بن رَبيعةَ، وشَيْبَةُ، وأَميةُ بنُ خَلَفٍ. فإذا قالَ ذاك ضَرَبُوه، فإذا ضربوه قال: نَعَم، أنا أُخبِرُكم، هٰذا أبو سفيان. فإذا تَرَكُوه فسألوه، قال: ما لي بأَبي سفيانَ عِلمٌ، ولٰكنْ هٰذا أبو جَهلٍ وعُتْبَةُ وشَيْبَةُ وأُميةُ في الناسِ. قال: فإذا قال هٰذا أيضاً ضَرَبوه، ورسولُ الله ﷺ قائمٌ يُصَلِّي، فلمَّا رَأَى ذٰلك انصَرَفَ، فقال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، إنَّكُم لَتَضْرِبُونَه إذا صَدَقَكُمْ[3]، وتَتْرُكونَه إذا كَذَبَكُم».

قال: وقال رسول الله ﷺ: «هٰذا مَصْرَعُ فلانٍ غداً» يَضَعُ يدَه على الأَرضِ هاهُنا وهاهُنا، فما أَماطَ أحدُهم عن مَوْضِعِ يدِ رسولِ الله ﷺ[4].

١٣٧٠٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، قال: حدثنا عبدُالعزيز

---

(١) في (م) و(ق): «قال حماد: قال سليم»، وفي (ظ٤): «قال حماد: قال سليمان»، والمثبت من (س) ومما سلف برقم (١٣٢٩٥).

(٢) تحرف في (م) إلى: البغماد.

(٣) في (ظ٤) و(ق): صدق.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٢٩٧).

ابن صُهيب

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا، فإنَّ في السُّحُورِ بَرَكَةً»[1].

١٣٧٠٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوةٌ دَعَا بها، فاسْتُجِيبَ له، وإنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعوَتي شَفَاعةً لأُمَّتي يومَ القِيامَةِ»[2].

١٣٧٠٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، أخبرنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَمُرُّ بالتَّمرةِ، فما يَمْنَعُه مِن أَخْذِها إلاَّ مَخافَةُ أن تكونَ مِن صَدَقةٍ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/١٢١٣، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٠٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/٣٥٤ و٦/١٤٠ من طرق عن حماد ابن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٣٧٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٤) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٩١٣).

١٣٧٠٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شُعْبةُ، قال: عبدُالله بن المُخْتار أخبرني، قال[1]: سمعتُ موسى بنَ أَنس

عن أبيه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَّه وامرأةً منهم، فجعلَ أَنساً عن يَمينِه، والمَرأةَ خَلْفَ ذلك[2].

١٣٧٠٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُالواحد، حدثنا عاصمٌ الأحولُ، قال: حدثني النَّضْرُ بن أنس -وأنسٌ يومئذٍ حيٌّ-

قال [أنس][3]: لولا أَنَّ رسولَ ﷺ قال: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكم الموتَ»، لَتَمَنَّيْتُه[4].

---

(١) قوله: «أخبرني، قال» ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن المختار، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ٧٦/٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٩٧٥)، والنسائي ٨٦/٢-٨٧، وأبو عوانة ٧٥/٢، والبيهقي ١٠٦/٣-١٠٧ من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٣٠١٩).

(٣) زيادة من مصادر التخريج لا بدَّ منها لبيان القائل.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالواحد: هو ابن زياد العَبْدي، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان.

وأخرجه أبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ٣٥٦/٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٠) (١١) عن حامد بن عمر، عن عبدالواحد بن زياد، به.

وأخرجه البخاري (٧٢٣٣)، وأبوعوانة من طريق أبي الأحوص، وأبوعوانة من طريق عمرو بن أبي قيس، كلاهما عن عاصم الأحول، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

١٣٧٠٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُالواحد بن زيادٍ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ، قال: حدَّثَتْني حَفْصَةُ بنتُ سِيرينَ، قالت:

قال لي أنسُ بن مالك: بِمَ مات يحيى بنُ أبي عَمْرَة؟ فقلت: بالطَّاعونِ. فقال أنسُ بن مالكٍ: قال رسولُ الله ﷺ: «الطَّاعونُ شَهادةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[1].

١٣٧١٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانٌ العَطَّار، حدثنا قَتَادةُ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما بالُ أقوامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصارَهُم إلى السَّماءِ في صَلاتِهم» فاشْتَدَّ قولُه في ذٰلك حتَّى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك[2]، أَو لَتُخْطَفَنَّ أبْصَارُهم»[3].

١٣٧١١- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبَةُ، أخبرني هشامُ بن زيدِ بن أنسٍ، قال:

سمعتُ أنساً قال[4]: جاءت امرأةٌ مِن الأنصارِ إلى النبي ﷺ معها ابنٌ لها، فقال: «والَّذي نَفْسِي بيَدِه، إنَّكُم لأَحَبُّ النّاسِ إليَّ» ثلاثَ مَرّاتٍ[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٣٣٥).

(٢) قوله: «عن ذٰلك» ليس في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان العطَّار -وهو ابن يزيد- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. وانظر (١٢٠٦٥).

(٤) في (ظ٤) ونسخة في (س): أن أنساً قال.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣٠٥).

١٣٧١٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا أبو رَبِيعةَ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا ابْتَلَى اللهُ العَبْدَ المسلمَ بِبَلاءٍ في جَسَدِه، قال لِلمَلَكِ: اكْتُبْ له صالحَ عَمَلِه الذي كان يَعْمَلُ. فإن شَفَاه، غَسَلَه وطَهَّرَه، وإنْ قَبَضَه، غَفَرَ له ورَحِمَه»[١].

١٣٧١٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانٌ، حدثنا قَتَادةُ

حدثنا أنس بن مالك: أَنَّه رأى النبيَّ ﷺ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَه بيَدِ نَفْسِه، ويُكَبِّرُ عليها[٢].

١٣٧١٤- حدثنا عَفَّان وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَضَعُ رِجْلَه على صَفْحَتَيْهِما ويَذْبَحُهُما بِيدِه، ويُسَمِّي ويُكَبِّرُ[٣].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي ربيعة: وهو سنان بن ربيعة. والحديث مكرر (١٢٥٠٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات غير أبان -وهو ابن يزيد العَطَّار- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً.

وأخرجه البغوي (١١١٨) من طريق الحسين بن الفضل، عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٢٤٦٦) عن يونس بن محمد، عن أبان العطار.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه البخاري (٥٥٦٤) عن الحجاج بن منهال، وأبو يعلى (٢٨٧٧) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٠).

١٣٧١٥- حدثنا خَلَفُ بنُ الوليدِ، قال: أخبرنا خالدٌ، عن حُميدٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ أَسْمَرَ، ولم أَشُمَّ مِسْكَةً، وَلا عنبرةً، أَطْيَبَ رِيحاً مِن رسولِ الله ﷺ[1]. ٢٥٩/٣

١٣٧١٦- حدثنا عَفَّانُ، أخبرنا شعبةُ، عن عبدِ الله بن عبدِ الله بن جَبْرٍ، قال:

سمعتُ أَنساً يقول: كان رسولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ بالمَكُّوكِ، وكان يَغْتَسِلُ بخَمْسِ مَكَاكِيَّ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلف بن الوليد -وهو أبو الوليد العتكي- وهو ثقة. خالد: هو ابن عبدالله الواسطي. وسيتكرر برقم (١٣٨١٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤١٤/١ عن خلف بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد أيضاً، والبزار (٢٣٨٩-كشف الأستار) من طريقين عن حميد الطويل، به.

وأخرج شطره الأول -في لون رسول الله ﷺ- البزار (٢٣٨٨)، والخطيب في «تاريخه» ١٩٧/٥، والضياء في «المختارة» (١٩٥٥) و(١٩٥٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٢٠٣/١ من طرق عن خالد بن عبدالله الواسطي، به.

وأخرجه أيضاً الضياءُ (١٩٥٧) من طريق عبدالوهَّاب الثقفي، عن حميد، به.

وأخرج شطره الثاني أبو يعلى (٣٧٦١)، وابن حبان (٦٣٠٤) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، به.

وقد سلف من طريق حميد برقم (١٢٠٤٨). وانظر ما سلف من حديث ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن برقم (١٣٥١٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٣٧١٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شعبةُ، عن أبي مُعاذٍ عطاءِ بن أبي مَيْمونة[١]، قال:

سمعتُ أَنساً يقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا خَرَجَ لحاجَتِه، نجيءُ أنا وغلامٌ مِنّا بإدَاوةٍ من ماءٍ[٢].

١٣٧١٨- حدثنا سُرَيْجُ بن النُّعمان، حدثنا فُلَيْح، عن هِلال بن عليٍّ

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ لنا يوماً، ثم رَقِيَ المِنْبَرَ، فأَشارَ بيَدِه قِبَلَ قِبْلَةِ المَسجِدِ، ثم قال: «قد رَأَيتُ أيُّها النّاسُ، مُنْذُ صَلَّيْتُ لكم الصَّلاةَ، الجَنَّةَ والنَّارَ مُمَثَّلَتَينِ في قُبُلِ هٰذا الجِدارِ، فلم أَرَ كاليومِ في الخَيْرِ والشَّرِّ» يقولُها ثلاثَ مَرّاتٍ[٣].

= وأخرجه أبو عوانة ١/ ٢٣٢، والبيهقي ١/ ١٩٤، والبغوي (٢٧٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٠٥).

(١) في (م): عن أبي معاذ، عن عطاء بن أبي ميمونة، بزيادة عن، وهو خطأ. وكانت كذٰلك في (ظ٤) و(س) ثم رمجت. وعطاء كنيته أبو معاذ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٤٠٢٦).

وأخرجه أبو عوانة ١/ ١٩٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٠٠).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل فليح: وهو ابن سليمان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البخاري (٧٤٩) عن محمد بن سنان، و(٦٤٦٨) من طريق محمد ابن فليح، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٢) من طريق المعافى بن سليمان، ثلاثتهم عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٥٩).

١٣٧١٩-حدثنا سُريجٌ، حدثنا فُلَيح، عن هِلال بن عليٍّ

عن أنس بن مالكٍ قال: أخبرني بعضُ مَن لا أَتَّهِمُه من أَصحابِ النبيِّ ﷺ أَنَّه قال: بينما رسولُ الله ﷺ وبلالٌ يَمْشِيانِ بالبَقِيعِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا بِلالُ[1]، هَلْ تَسْمَعُ ما أَسْمَعُ؟» قال: لا واللهِ يا رسول الله، ما أَسْمَعُه. قال: «ألا تَسْمَعُ أَهْلَ هٰذه القُبُورِ يُعَذَّبونَ؟» يعني قُبورَ الجاهِلِيَّةِ[2].

١٣٧٢٠- حدثنا سُريجٌ، حدثنا فُلَيحٌ، عن محمد بن مُساحِق، عن عامرِ بن عبدِالله، قال:

قال أنس بن مالكٍ: ما رأيتُ إماماً أَشبهَ صلاةً برسولِ الله ﷺ مِن إمامِكُم هٰذا. قال: وكان عمرُ -يعني ابنَ عبدِ العزيزِ- لا يُطِيلُ القِراءَةَ[3].

١٣٧٢١- حدثنا أَسوَدُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن حُميدٍ، قال:

---

(١) قوله: «يا بلال» ليست في (ظ٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل فليح -وهو ابن سليمان- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سريج: هو ابن النعمان.

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٠، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٦) من طريق المعافى بن سليمان، عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٣٠).

قوله: «في البقيع» غلط، والمحفوظ في قصة بلال أن الحادثة كانت في نخل لأبي طلحة كما سلف برقم (١٢٥٣٠).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن مساحق. وانظر (١٢٤٦٥).

رأيتُ عندَ أَنسِ بن مالكٍ قَدَحاً كان للنبيِّ ﷺ، فيه ضَبَّةُ فضةٍ[1].

١٣٧٢٢- حدَّثَناه يحيى بنُ آدمَ، حدثنا شريكٌ، عن عاصمٍ، فذَكَره[2].

١٣٧٢٣- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا شُعْبةُ، عن هِشام بن زيدِ بن أَنس

عن أنس قال: دَخَلْتُ على النبيِّ ﷺ في المِرْبَدِ، وهو يَسِمُ غَنَماً. قال شعبةُ: حَسِبتُه قال: في آذانِها[3].

١٣٧٢٤- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن موسى بن أَنس بن مالكٍ

عن أبيه: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْراً يَدْعُو على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ ورسولَه[4].

١٣٧٢٥- حدثنا أَسودُ، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبدالله النخعي، لكنه متابع. وهو مكرر (١٢٤١١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. شريك: هو ابن عبدالله النخعي، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول. وهو مكرر (١٢٤١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٢٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٦٧٧) (٣٠٣)، وأبوعوانة ٢٨١/٢ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف (١٢٠٦٤).

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْراً يَدْعُو، يَلْعَنُ رِعْلاً، وذَكْوانَ، وعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ ورسولَه[1].

١٣٧٢٦- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في الدُّعاءِ، حتى يُرَى بَياضُ إبْطَيْه[2].

١٣٧٢٧- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا حَمّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ ناساً سَأَلوا أَزْواجَ النبيِّ ﷺ عن عِبادَتِه في السِّرِّ، قال: فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليهِ، ثم قال: «ما بالُ أَقْوامٍ يَسْأَلُونَ عمَّا أَصْنَعُ، أَمَّا أنا، فأُصَلِّي وأنامُ، وأَصُومُ وأُفْطِرُ، وأَتَزَوَّجُ النِّساءَ، فمَن رَغِبَ عن سُنَّتي، فليسَ مِنِّي»[3]

١٣٧٢٨- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا حَمَّاد بن سلمةَ، عن عليِّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبي ﷺ كان يَمُرُّ ببيتِ فاطمةَ ستةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩٥١).

وأخرجه مسلم (٦٧٧) (٣٠٣)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨١ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٩٠٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه البيهقي ٧/ ٧٧ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٥٣٤).

أَشهرٍ إذا خَرَجَ إلى الفجرِ، فيقولُ: «الصَّلاةَ يا أهلَ البَيْتِ ﴿إنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُم الرِّجْسَ أهلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣]»[١].

١٣٧٢٩-حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا حَمَّاد بن سلمةَ، عن ثابتٍ عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُقامُ السَّاعةُ حتّى لا

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٢٧، وعنه أبو يعلى (٣٩٧٩) عن أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٥٩)، وأبو يعلى (٣٩٧٨)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٦٧١)، والقَطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» لأحمد (١٣٤٠) و(١٣٤١) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي عن عفان، عن حماد بن سلمة برقم (١٤٠٤٠).

وله شاهد لا يفرح به من حديث أبي الحمراء عند عبد بن حميد (٤٧٥)، والطبري ٢٢/٦، والطحاوي (٧٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ١٣١، والطبراني ٣/ (٢٦٧٢) و٢٢/ (٥٢٥). وفي إسناده أبو داود الأعمى نفيع بن الحارث، وهو متهم بالوضع.

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند الطبراني في «الأوسط» (٨١٢٣)، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف، وفيه أيضاً من لا يُعرف.

وثالث من حديث أبي برزة عند الطبراني، ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ١٦٩ وقال: وفيه عمر بن شبيب المُسْلي، وهو ضعيف.

قلنا: وهٰذه الشواهد لا ينتهض بها الحديث، لكن صح عن النبي ﷺ أنه أيقظ علياً وفاطمة رضي الله عنهما للصلاة دون أن يتلو هٰذه الآية، كما في حديث علي السالف برقم (٥٧١).

يُقالَ في الأرضِ: اللهُ اللهُ»[1].

١٣٧٣٠- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ رجلاً سأَلَ النبيَّ ﷺ، فأعْطاه غَنَماً بين جبَلَين، فأَتى قَومَه، فقال: يا قومِ، أَسْلِمُوا، فإنَّ مُحمّداً يُعطِي عَطاءَ رجلٍ لا يخافُ الفاقَةَ، وإن كان الرجلُ لَيَجِيءُ إليه ما يريدُ إلا الدُّنيا، فما يُمْسِي حتى يكونَ دِينُه أَحبَّ إليه مِن الدُّنيا بما فيها[2]. ٣/ ٢٦٠

١٣٧٣١- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا إسرائيلُ، حدثنا عُمارةُ بن زاذانَ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: أَتَى رسولَ الله ﷺ سائلٌ، فأَمَرَ له بِتَمْرةٍ، فوَحَّش بها، ثم جاءَ سائلٌ آخرُ، فأَمَرَ له بتَمْرةٍ، فقال: سُبحانَ الله، تمرةٌ مِن رسولِ الله! قال: فقال رسولُ الله ﷺ للجارِيَةِ: «اذْهَبي إلى أمِّ سَلَمةَ، فأَعْطِيهِ الأربَعِينَ دِرْهَماً التي عِندَها»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.
وأخرجه أبو عوانة ١/ ١٠١ من طريق أسود بن عامر شاذان، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه البزار (٣٤١٨-كشف الأستار)، والحاكم ٤/ ٤٩٥ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وزادا فيه الحديثَ الآتي برقم (١٤٠٤٧).
وانظر (١٢٦٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٧٩٠).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عمارة بن زاذان. وقد سلف الحديث برقم (١٢٥٧٤) عن أسود بن عامر، قال: حدثنا عمارة بن زاذان، وذِكْر إسرائيل -وهو ابن يونس بن أبي إسحاق- فيه من المزيد في متصل الأسانيد. =

١٣٧٣٢- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن ليثٍ، عن يحيى بن عَبَّاد

عن أنس قال: كان في حِجْر أبي طَلْحةَ يَتامى، فَابْتَاعَ لهم خَمْراً، فلمّا حُرِّمَت الخمرُ، أَتى رسولَ الله ﷺ فقال: أَجْعَلُه خَلاًّ؟ قال: «لا» قال: فأَهْراقَه[1].

١٣٧٣٣- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ وحُسَينٌ، قالا: حدثنا إسرائيلُ؛ قال حُسينٌ: عن السُّدِّيِّ، وقال أسودُ: حدثنا السُّدِّيُّ، عن يحيى بن عَبَّاد أَبي هُبَيْرةَ

عن أنس بن مالك قال: كان في حِجْرِ أبي طَلْحةَ يَتَامى، فَابْتاعَ لهم خَمْراً، فلمّا حُرِّمَت الخمرُ، أَتى رسولَ الله ﷺ فقال:

= وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩١٣٤) من طريق عباس الدُّوري، عن أسود بن عامر شاذان، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الليث: وهو ابن أبي سليم. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق.

وأخرجه الترمذي (١٢٩٣)، والدارقطني ٤/٢٦٥ من طريق المعتمر بن سليمان، والدارقطني أيضاً ٤/٢٦٦ من طريق موسى بن أَعين، كلاهما عن الليث، عن يحيى بن عباد، عن أنس، عن أبي طلحة أنه قال: يا نبي الله، إني اشتريتُ خمراً لأيتام في حجري... فذكره. فجعله من حديث أبي طلحة. قال الترمذي: روى الثوري هٰذا الحديث، عن السدي، عن يحيى بن عباد، عن أنس: أن أبا طلحة كان عنده، وهٰذا أصح من حديث الليث. قلنا: وحديث الثوري هٰذا سلف برقم (١٢١٩١).

وانظر الحديث التالي.

أَصْنَعُه خَلًّا؟ قال: «لا» قال: فأَهْرَاقَه[1].

١٣٧٣٤- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ وحَجَّاجٌ[2]، قالا: حدثنا شُعْبَةُ، حدثني عَمْرو بن عامرٍ الأَنصاريُّ، قال:

سمعت أَنسَ بن مالك يقول: إنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بقَدَحٍ من ماءٍ فَتَوَضَّأَ. قال عمرو: قلت لأنس: أَكان يَتَوَضَّأُ عند كلِّ صلاةٍ؟ قال: نعم. قلت: فأَنتُم؟ قال: كنا نُصَلِّي الصَّلواتِ بوُضوءٍ واحدٍ. ثم سألتُه بعدُ، فقال: ما لم نُحْدِث[3].

١٣٧٣٥- حدثنا أسودُ بن عامرٍ وعَفَّانُ، قالا: حدثنا أَبانٌ، عن قتادةَ

عن أنس -قال أَسودُ: حدثنا أنسُ بن مالك- أن النبيَّ ﷺ قال: «رَاصُّوا صُفوفَكُم، وقارِبُوا بَيْنَها، وحَاذُوا بالأَعْناقِ، فوالَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، إنِّي لأَرى الشَّياطينَ تَدْخُلُ مِن خَلَلِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، والسدي: هو إسماعيل بن عبدالرحمٰن.

وأخرجه الدارمي (٢١١٥)، والبيهقي ٦/ ٣٧ من طريق عبيدالله بن موسى، والدارقطني ٤/ ٢٦٥ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٩١).

(٢) وقع في (م) وهامشي (ظ٤) و(س): «حدثنا إسرائيل» بين أسود بن عامر وبين حجاج، وهٰذه الزيادة لم ترد في متن النسخ الخطية ولا في «أطراف المسند».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف عن حجاج وحده برقم (١٣٠١٧).

الصَّفِّ، كأنَّها الحَذَفُ». وقال عفان: «إني لأرى الشَّيطانَ يَدْخُلُ»[1].

١٣٧٣٦- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدِالله بن جَبْرٍ

عن أنس قال: عادَ[2] النبيُّ ﷺ غلاماً كان يَخْدُمه، يَهوديّاً. قال: فقال له: «قُلْ: لا إلٰهَ إلا الله» قال: فَجَعَلَ يَنظُرُ إلى أبيه. قال: فقال له: قل ما يقولُ لك. قال: فقالها[3]، فقال رسولُ الله ﷺ لأصحابِه: «صَلُّوا على أَخيكُم».

وقال غيرُ أَسودَ: «اشْهَدْ أنْ لا إلٰهَ إلا الله، وأَنِّي رسولُ الله»

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً.

وأخرجه أبو داود (٦٦٧)، وابن خزيمة (١٥٤٥)، وابن حبان (٢١٦٦)، والبيهقي ٣/ ١٠٠، والبغوي (٨١٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، والنسائي ٢/ ٩٢ من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، كلاهما عن أبان بن يزيد، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن حبان بأبان شعبةَ.

وسيتكرر عن عفان وحده برقم (١٤٠١٧). وانظر (١٢٨١٣).

وانظر في قصة تخلُّل الشياطين للصفوف ما سلف برقم (١٢٥٧٢).

الحَذَف، قال ابن الأثير في «النهاية»: هي الغنم الصِّغار الحجازية، واحدتها حَذَفَة بالتحريك. وقيل: هي صِغارٌ جُرْدٌ ليس لها آذان ولا أذناب، يُجاءُ بها من جُرَشِ اليمن.

(٢) في (ظ٤): دعا، وفي هامشها كما هو مثبت، وكتب عليه: نسخة.

(٣) قوله: «فقالها» سقط من (ظ٤).

قال: فقال له: قُلْ ما يقولُ لك مُحمدٌ[1].

١٣٧٣٧- حدثنا أَسودُ، حدثنا شَريكٌ، عن عاصمٍ، عن أَنسٍ. وجابرٍ، عن أبي نَصْر[2]

عن أنس قال: كَنّاني بِبَقْلَةٍ كنتُ أَجْتَنِيها؛ يعني النبيَّ ﷺ[3].

١٣٧٣٨- حدثنا أَسودُ، حدثنا شَريكٌ، عن عاصمٍ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا ذا الأُذُنَيْنِ»[4].

١٣٧٣٩- حدثنا حُسَينٌ، حدثنا شَيْبانُ، عن قَتادةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ. عبدالله بن عيسى: هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري، وعبدالله بن جَبْر: هو عبدالله بن عبدالله بن جبر، وقيل: جابر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٠٠)، والحاكم ٣٦٣/١ و٢٩١/٤ من طرق عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٧٩٢).

(٢) تحرف في (م) إلى: أبي نضرة.

(٣) إسناده ضعيف، شريك سيىء الحفظ، وجابر شيخ شريك: هو ابن يزيد الجُعفي، وأبو نصر: هو خيثمة بن أبي خيثمة، وهما ضعيفان. عاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٦) من طريق فهد بن حيان، عن عبدالله بن المبارك، عن عاصم الأحول، بهٰذا الإسناد. وفهد بن حيان ضعيف.

وانظر (١٢٢٨٦).

(٤) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، لكنه قد توبع. انظر (١٢١٦٤).

حدثنا أنس بن مالكٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ لما عُرِجَ به إلى السَّماءِ، قال: «أَتَيْتُ على إدْرِيسَ في السَّماءِ الرَّابِعَةِ»[1].

١٣٧٤٠- حدثنا حُسينٌ في تفسيرِ شَيْبانَ، عن قَتادَة، قال: سمعتُ[2] أنس بن مالك قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ قال: «إذا أَبْصَرَهم أهلُ الجَنَّةِ، قالوا: هٰؤلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ»[3].

١٣٧٤١- حدثنا حُسينٌ في تفسير شَيْبانَ، عن قتادةَ حدثنا أنسُ بن مالك قال: إنَّ أُمَّ الرُّبيِّعِ أَتتِ النبيَّ ﷺ، وهي أمُّ حارثةَ بنِ سُرَاقةَ[4]، فقالت: يا نبيَّ الله، ألاَ تُحَدِّثُني عن حارثةَ؟- وكان قُتِلَ يومَ بدرٍ، أَصابَه سَهْمٌ غَرْبٌ- فإنْ كان في

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن التميمي مولاهم النَّحْوي.

وأخرجه الترمذي (٣١٥٧) من طريق حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩١٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وسيأتي حديث الإسراء والمعراج مطولاً من طريق قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة في مسنده ٤/ ٢٠٧.

وسلفت هٰذه القطعة ضمن الحديث الطويل برقم (١٢٥٠٥) من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) في (ظ٤): وجدت، بدل قوله: سمعت!

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٢٢) من طريق الحسين بن محمد المروذي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦١).

(٤) في (ظ٤) كرّر قوله: «أتت النبي ﷺ» بعد «سراقة»!

الجَنَّةِ، صَبَرتُ، وإن كان غيرَ ذٰلك، اجْتَهَدْتُ[1] عليه البُكاءَ. فقال: «يا أُمَّ حارِثَةَ، إنَّها جِنانٌ في جَنَّةٍ، وإنَّ ابْنَكِ أصابَ الفِرْدَوْسَ الأعْلَى».

قال قتادةُ: والفِرْدوسُ: رَبْوةُ الجَنَّةِ، وأَوْسَطُها وأَفْضَلُها[2].

١٣٧٤٢- حدثنا حُسينٌ في تفسيرِ شَيْبانَ، عن قتادة حدثنا أنسُ بن مالك: أَنَّ نبيَّ الله ﷺ كان في بعضِ أَسْفارِه،

---

(١) في (م): أجتهد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٨٠٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٧٢، والبيهقي ٩/ ١٦٧ من طريق حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢٠٠).

قوله: «إن أم الرُّبيِّع» كذا هي عند البخاري وابن خزيمة والبيهقي، قال الحافظ في «الفتح» ٦/ ٢٦: كذا لجميع رُواةِ البخاري، وقال بعد ذٰلك: «وهي أم حارثة بن سراقة» وهٰذا الثاني هو المعتمد، والأول وهمٌ، نَبَّه عليه غير واحد، من آخرهم الدمياطي فقال: قوله: «أم الربيع بنت البراء»- وهي رواية البخاري- وهمٌ، وإنما هي بنت النضر عمة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن عمرو.

ثم قال الحافظ: لكن ليس في نسب الرُّبيع بنت النضر أحدٌ اسمه البراء، فلعله كان فيه «الربيع عمَّة البراء» فإن البراء بن مالك أخو أنس بن مالك، فكلٌّ منهما ابن أخيها مالك بن النضر، وقد رواه الترمذيُّ وابنُ خزيمة أيضاً من طريق سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، فقال: عن أنس أن الربيع بنت النضر أتت النبي ﷺ وكان ابنها حارثة بن سراقة أصيب يوم بدر... الحديث. قلنا: وقد سلف تخريج طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عند الرواية رقم (١٣٢٠٠).

ورَدِيفُه معاذُ بن جَبَل، ليس بينهما غيرُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، إذْ قال نبيُّ الله ﷺ: «يـا مُعـاذَ بـنَ جَبَـلٍ» قـال: لَبَّيـكَ يـا رسـولَ الله وسَعْدَيكَ. ثمَّ سارَ ساعةً، ثمَّ قال: «يا مُعاذَ بنَ جَبَلٍ» قال: لَبَّيْكَ يا رسولَ الله وسَعْدَيْكَ. ثم سارَ ساعةً، فقال: «يا معاذَ بنَ جَبَلٍ» قال: لَبَّيْكَ يا رسول الله وسَعْدَيْكَ[1]. قال: «هل تَدْري ما حَقُّ اللهِ على العِبادِ؟» قال: اللهُ ورسولُه أَعلَمُ. قال: «فإنَّ حَقَّ اللهِ على العِبادِ: أنْ يَعْبُدُوه ولا يُشْرِكُوا به شيئاً» قال: «فهل تَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على اللهِ إذا هم فَعَلوا ذٰلك؟» قال: اللهُ ورسولُه أَعلمُ. قال: «فإنَّ حَقَّهم على اللهِ: أنْ لا يُعَذِّبَهم»[2].

٣/ ٢٦١

---

(١) قوله في المرة الأخيرة: «ثم سار ساعة، فقال: يا معاذ بن جبل، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك» سقط من (م) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٤) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المَرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٩٩) عن يونس بن محمد المؤدب، عن شيبان، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قتادة عن أنس عن معاذ نفسه في مسنده ٥/ ٢٤٢، وروي أيضاً مثله من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن أنس، عن معاذ، وسيأتي ٥/ ٢٢٨ و٢٣٦.

وأخرج البخاري (١٢٨)، ومسلم (٣٢)، وابن منده في «الإيمان» (٩٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٩) من طريق هشام الدستوائي، والطيالسي (١٩٦٥)، وأبو يعلى (٣٢٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٧٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ٢٨٧ من طريق شعبة بن الحجاج، كلاهما عن قتادة، حدثنا=

١٣٧٤٣- حدثنا حُسينٌ في تَفْسيرِ شَيْبانَ، عن قتادةَ، قال:

وحدثنا[١] أنسُ بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً نادَى رسولَ الله ﷺ في يوم الجُمُعةِ، وهو يَخْطُبُ الناس بالمدينةِ، فقال: يا رسولَ الله، قَحَطَ المطرُ، وأَمْحَلَت الأرضُ، وقَحَطَ الناسُ، فاسْتَسْقِ لنا ربَّك. فَنَظَر النبيُّ ﷺ إلى السَّماءِ، ومانَرى كثيرَ سَحابٍ، فاسْتَسْقَى، فنَشَأَ السحابُ بعضُه إلى بَعْضٍ، ثم مُطِرُوا، حتَّى سالَتْ مَثاعِبُ المدينةِ، واضْطَرَدَت طُرُقُها أَنهاراً، فما زالت كذٰلك إلى يومِ الجمعةِ المُقْبِلَةِ ما تُقْلِعُ، ثم قامَ[٢] ذٰلك الرجلُ، أَو غيرُه، ونبيُّ الله ﷺ يَخْطُب، فقال: يا نَبيَّ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ[٣] يَحْبِسَها عنا. فَضَحِكَ نبيُّ الله ﷺ، ثم قال: «اللهُمَّ حَوالَيْنا ولا عَلَيْنا» فدعا ربَّه، فجَعَلَ السَّحابُ يَتَصَدَّعُ عن المَدينةِ يميناً وشمالاً، يُمطِرُ ما حَوْلَها ولا يُمْطِرُ فيها شيئاً[٤].

=أنس ابن مالك أن النبي ﷺ -ومعاذ رديفه على الرحل- قال: «يا معاذ بن جبل»، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك (ثلاثاً). قال: «ما من أحدٍ يشهدُ أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله، صِدْقاً من قلبه، إلاَّ حَرَّمه الله على النار» قال: يا رسول الله، أفلا أُخبِر به الناسَ فيستبشروا؟ قال: «إذاً يَتَّكِلوا». وأخبر بها معاذ عند موته تأثُّماً. أي: مخافة الإثم.

وهٰذا نحو حديث سليمان التيمي، عن أنس السالف برقم (١٢٦٠٦).

(١) في (ظ٤): وحدث.

(٢) في سائر أصولنا الخطية: ثم قال، وهو خطأ، والمثبت من (م).

(٣) في (ظ٤): لنا.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٣٧٤٤- حدثنا حُسينٌ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عبدِالله بن المُخْتارِ، قال: سمعتُ موسى بنَ أنس -قال: وربما قَعَدْنا إليه أَنا وهو، قال: وكان مِن فِتْيانِنا، أَحدَثَ مني سِناً- يُحَدِّثُ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَمَّ أَنساً وامرأَةً، فجَعَلَ أنساً عن يَمينِه، والمرأَةَ خَلْفَهما[1].

١٣٧٤٥- حدثنا حُسينُ بن محمدٍ، حدثنا سفيانُ -يعني ابنَ عُيَيْنَةَ-، عن عليِّ بن جُدْعانَ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «صَوْتُ أَبي طَلْحةَ في الجَيْشِ خَيْرٌ مِن فِئَةٍ» قال: وكان يَجْثُو بين يَدَيهِ في الحَرْبِ ثم يَنْثُرُ كِنانَتَه، ويقول: وَجْهي لِوَجْهِك الوِقاءُ، ونَفْسي لِنَفْسِك الفِداءُ[2].

= وأخرجه أبو عوانة في الاستسقاء كما في «الإتحاف» ٢/ ١٧٥ من طريق يونس بن محمد، عن شيبان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٥٦٦).

قوله: «مثاعب المدينة»، أي: مسايل مائها.

وقوله: «اضْطَرَدَت»، كاطَّرَدت، واطَّردت الأشياءُ: إذا تبع بعضُها بعضاً، واطَّرَدَ الماءُ: إذا تتابع سَيَلانُه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن المختار، فمن رجال مسلم. وانظر (١٣٠١٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان.

وأخرجه الحميدي (١٢٠٢)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٨٩٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٢)، وأبويعلى (٣٩٨٣) و(٣٩٩٣)، وأبونعيم في «الحلية» ٧/ ٣٠٩، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٣/ ٢٢٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر البخاريُّ المرفوعَ منه. =

١٣٧٤٦- حدثنا حُسينٌ، حدثنا المُبَارَكُ، عن إسماعيلَ بن عبدِالله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالك قال: ما عُرِضَ على النبيِّ ﷺ طِيبٌ قَطُّ فرَدَّه[1].

١٣٧٤٧- حدثنا حُسينٌ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، عن محمد بن سِيرينَ

عن أنس بن مالكٍ قال: فَزِعَ الناسُ، فركِبَ رسولُ الله ﷺ فَرَساً لأبي طَلْحةَ بَطيئاً، ثم خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَه، فَرَكِبَ الناسُ يَرْكُضونَ خَلْفَه، فقال: «لَم تُراعُوا، إنَّه لَبَحْرٌ» قال: فواللهِ ما سُبِقَ بعدَ ذٰلك اليومِ[2].

١٣٧٤٨- حدثنا حُسَينٌ، حدثنا جَريرٌ، عن مُحمَّدٍ

عن أنس قال: أُتِيَ عُبيدُالله بن زيادٍ برأسِ الحُسينِ فجُعِلَ في طَسْتٍ، فجَعَلَ يَنْكُتُ عليه، وقال في حُسْنِه شيئاً، فقال أنسٌ:

= وقد سلف الحديث عن سفيان بن عيينة مختصراً: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة». انظر (١٢٠٩٥). ولبقية الحديث انظر ما سلف برقم (١٢٠٢٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، مبارك بن فضالة -وإن كان مدلساً- قد صرح بالتحديث فيما سلف برقم (١٣٦١٧)، وهو صدوق حسن الحديث. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي. وانظر (١٣٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٩٦٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٠ من طريق حسين بن محمد المرُّوذي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٩٤).

إنه كان أَشْبَهَهم بِرسولِ الله ﷺ، وكانَ مخْضوباً بالوَسِمةِ[1].

١٣٧٤٩- حدثنا الفَضْلُ بن دُكَينٍ، حدثنا عَزْرَةُ بن ثابتٍ الأنصاري، قال: حدثني ثُمَامةُ بن عبدِالله بن أَنس:

أن أنساً كان لا يَرُدُّ الطِّيبَ، ويَزْعُمُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان لا يَرُدُّ الطِّيبَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي، وجرير: هو ابن حازم، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البخاري (٣٧٤٨)، والبزار (٢٦٤٨-كشف الأستار)، وأبويعلى (٢٨٤١) من طريق حسين بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣٩٥)، والبزار (٢٦٤٦) من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، به.

وأخرجه المصنف في «الفضائل» (١٣٩٤)، والترمذي (٣٧٧٨)، وابن حبان (٦٩٧٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٧٩) من طريق هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس.

وأخرجه البزار (٢٦٤٧)، والطبراني (٢٨٧٨) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس.

وأخرجه البزار (٢٦٤٩) من طريق يوسف بن عبدة، عن ثابت وحميد، عن أنس.

وقد سلف برقم (١٢٦٧٤) من طريق ابن شهاب الزهري، عن أنس: أن الحسن هو الذي كان أشبههم برسول الله ﷺ، وانظر التوفيق بينه وبين حديثنا هذا هناك.

الوَسِمة: بفتح الواو وكسر السين، وفي لغة بتسكينها، والكسر أفصح، وهو نبات يُختَضَبُ بورقه، يميلُ إلى السواد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٣٩٩/١، والبخاري (٥٩٢٩)، والبغوي (٣١٧٠) من =

١٣٧٥٠- حدثنا الفَضْلُ بن دُكَينٍ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن بُكيرِ بن الأَخْنَس، قال:

سمعتُ أنساً يقول: مُرَّ على النبيِّ ﷺ ببَدَنةٍ -أو هَدِيَّةٍ- فقال لِلَّذي معها، أو لِصاحِبِها: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ -أو هَدِيَّةٌ-! قال: «وإنْ»[1].

١٣٧٥١- حدثنا أَبو نعيم، حدثنا مِسْعَرٌ، عن عمرَ بنِ عامرٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: كان النبيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ، ولَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحداً أَجْرَه[2].

١٣٧٥٢- حدثنا أَبو نُعيم، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شَهراً بعدَ الرُّكوعِ يَدْعو على حَيٍّ مِن أَحياءِ العَرَبِ، ثم تَرَكَه[3].

=طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بكير بن الأخنس، فمن رجال مسلم. مِسْعر: هو ابن كِدَام.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ١/ ٤٣٦ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، ومسعر: هو ابن كِدَام.

وأخرجه البخاري (٢٢٨٠)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢/ ١٥٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٤٧ من طريق الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٠٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، =

١٣٧٥٣- حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا مالكٌ -يعني ابنَ مِغْوَلٍ-، عن الزُّبَيرِ ابن عَدِي

عن أنس بن مالك قال: «ما زَمانٌ يَأْتي عَلَيكُم إلا أشَرُّ مِن الزَّمانِ الذي كان قَبْلَه» سمعتُ ذٰلك من نَبيِّكم ﷺ[١].

١٣٧٥٤- حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا يونُسُ، قال: حدثني بُرَيْدُ بن أبي مَريمَ، قال:

حدثني أنسُ بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صَلَّى عليَّ صلاةً واحِدَةً، صَلَّى اللهُ عليه عَشْرَ صَلَواتٍ، وحطَّ عنه عَشْرَ خَطِيئاتٍ»[٢].

٣/ ٢٦٢ ١٣٧٥٥- حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا يونُسُ، قال: حدثني بُرَيْدُ بن أبي مَريمَ، قال:

قال أنسٌ: قال رسولُ الله ﷺ: «ما سَأَلَ رجلٌ مُسلمٌ الجَنَّةَ

=وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤٥ من طريق أبي نعيم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يونس: وهو ابن أبي إسحاق السَّبيعي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٦٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٤) من طريق أبي نعيم، به. وانظر (١١٩٩٨).

ثلاثَ مَرّاتٍ قَطُّ، إلاَّ قالتِ الجَنَّةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْه الجَنَّةَ، ولا اسْتجارَ مِن النّارِ إلاَّ قالتِ النّارُ: اللهُمَّ أَجِرْه»[1].

١٣٧٥٦- حدثنا حَسَن[2]، حدثنا أَبانٌ، عن قتادةَ، قال:

حدثنا أنسٌ: أن يهودياً أَخَذَ أَوْضاحاً على جاريةٍ، ثم عَمَدَ إليها فَرَضَّ رأسَها بينَ حَجَرينِ، فأَدْرَكوا الجاريةَ وبها رَمَقٌ، فأَخَذُوها[3]، وَجَعَلوا يَتَّبِعونَ بها الناسَ، أهٰذا هو؟ أَوَهٰذا هو؟ فأَتَوْا بها على الرجلِ، فأَوْمَتْ إليه بِرَأْسِها، فأَمَرَ به رسولُ الله ﷺ، فرُضَّ رَأْسُه بينَ حَجَرينِ[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣١٢)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٦٩)، وأبو نعيم الأصفهاني في «صفة الجنة» (٦٧)، والضياء في «المختارة» (١٥٥٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد -واقتصر أبو نعيم الأصفهاني على الشطر الأول منه في سؤال الجنة.

وانظر (١٢١٧٠).

(٢) في (م) و(س) و(ق): حُسين، والمثبت من (ظ٤). فإن كان حسناً: وهو ابن موسى الأشيب، أو كان حسيناً: وهو ابن محمد المروذي، فكلاهما ثقة من رجال الشيخين.

(٣) في (م): فأخذوا الجارية، وفي (س): أخذوها الجارية، وضبّب على لفظة الجارية.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطّار- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً.

وأخرجه النسائي ٨/٢٢ من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، وابن الجارود (٨٣٧) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكي، =

١٣٧٥٧- حدثنا حَسَنٌ[1]، حدثنا مُحَمَّدُ بن راشِدٍ، عن مَكْحولٍ، عن موسى بنِ أنسٍ

عن أبيه قال: لَمْ يَبْلُغْ رسولُ الله ﷺ مِن الشَّيبِ ما يَخْضِبُه، ولٰكنَّ أبا بكر خَضَبَ رَأسَه ولِحْيَتَه، حتَّى يَقْنُوَ شعرُه، بالحِنّاءِ والكَتَمِ[2].

١٣٧٥٨- حدثنا سُليمانُ بن داودَ، حدثنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، حدثنا شريكُ بن عبدِ الله بن أبي نَمِرٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: ما صَلَّيْتُ وراءَ إمامٍ قَطُّ أَخَفَّ، ولا أَتَمَّ صلاةً من[3] رسولِ الله ﷺ[4].

=كلاهما عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن الجارود بنحوه. وانظر (١٢٧٤١).

(١) في (م) و(س) و(ق): حُسين، والمثبت من (ظ٤). وقد سلف الحديث عن هاشم وحسين -يعني المروذي- عن أبان.

(٢) إسناده قوي، محمد بن راشد -وهو المكحولي- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير مكحول -وهو الشامي- فمن رجال مسلم. حسن: هو ابن موسى الأشيب. وانظر (١٣٠٥١).

(٣) في (م): أخف وأتم من صلاةِ.

(٤) حديث صحيح -وهٰذا إسناد قوي، شريك ابن أبي نمر صدوق لا بأس به. سليمان بن داود: هو الهاشمي.

وأخرجه مسلم (٤٦٩) (١٩٠)، والبيهقي ١١٤/٣ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به. وانظر (١٣٤٤٥).

١٣٧٥٩- حدثنا سُليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرني العلاءُ بن عبدالرحمٰن، عن أنسٍ، مثلَه[١].

١٣٧٦٠- حدثنا حَسنُ بن الرَّبيعِ، حدثنا حَمّادُ بن زَيْد، عن المُعَلَّى ابن زياد

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صَلَّى العَصرَ، فجَلَسَ يُمْلِي خَيْراً حتّى يُمْسِيَ، كان أفْضَلَ من عِتْقِ ثَمانيةٍ مِن وَلَدِ إسماعيلَ»[٢].

---

(١) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، المعلَّى بن زياد لم يَلْقَ أنس بن مالك، وبينهما في هٰذا الحديث يزيد الرقاشي، كما سيأتي في التخريج، وهو ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٣) من طريق الحسن بن الربيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٨٧) و(٤١٢٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠) من طرق عن حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. ووقع في المطبوع من «مسند أبي يعلى»: «الهقل بن زياد، وعن يزيد الرقاشي» فأما الهقل فهو محرف عن المعلى، وأما الواو في «وعن يزيد» فهي ليست موجودة في أصله المخطوط، وجاء على الصحيح في كتاب ابن السني «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠)، فقد أخرجه من طريقه.

وأخرجه الطيالسي (٢١٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٠) و(٥٦٢) من طرق عن يزيد الرقاشي، عن أنس. وإسناده ضعيف لضعف يزيد.

وأخرجه أبو داود (٣٦٦٧)، والبيهقي (٥٦١) و(٥٦٢) من طريق موسى بن خلف العَمِّي، عن قتادة، عن أنس. وإسناده حسن. =

١٣٧٦١- حدثنا عُبيدُالله[1] بن محمدٍ، حدثنا حَمَّادُ بن سلمةَ، عن حَبيبِ بن الشَّهيدِ، عن الحسن[2]

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ وهو يَتَوَكَّأُ على أُسامةَ بن زيدٍ، وعليه ثوبٌ قد تَوَشَّحَ به، فصَلَّى بهم[3][4].

= وأخرجه أبو يعلى (٣٣٩٢) من طريق أبي عبيدة، عن محتسب بن عبدالرحمٰن أبي عائذ، عن ثابت، عن أنس. ومحتسب ضعيف.

ووقع عند كل من أخرج الحديث -عدا طريق الحسن بن الربيع- ذِكرُ الله مكان قوله: «يملي خيراً».

ويشهد للفظ الذِّكر حديثُ أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وسيأتي في مسنده ٥/٢٥٣-٢٥٤. وإسناده ضعيف.

(١) تحرف في (م) في هٰذا الحديث والحديث التالي إلى: عبدالله.

(٢) قوله: «عن الحسن» سقط من (م).

(٣) في (م): «متوشحاً في ثوب قطري، فصلى بهم، أو قال: مشتملاً فصلى بهم» بدل قوله: وعليه ثوب قد توشح به، فصلى بهم.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبيدالله بن محمد -وهو ابن عائشة التَّيمي- فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه. والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٨١ من طريق عبيدالله بن محمد التيمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٥٨)، وأبو يعلى (٢٧٨٥)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٨٤٩) من طريق محمد بن الفضل، وابن حبان (٢٣٣٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١١٥ من طريق داود بن شبيب، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة برقم (١٣٧٦٣)، وانظر (١٣٥١٠).

١٣٧٦٢- حدثنا عبيدُالله بن محمدٍ، حدثنا حَمَّادُ بن سلمةَ، عن حُميدٍ، عن أنس، مِثْلَه[١].

١٣٧٦٣- حدثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن حَبيبِ ابن الشَّهيدِ، عن الحسنِ

عن أنس بن مالك قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ يَتَوكَّأُ على أسامةَ ابن زَيدٍ، مُتَوشِّحاً في ثَوبٍ قِطْريٍّ، فصَلَّى بهم. أو قال: مُشْتَمِلاً به[٢]، فَصَلَّى بهم[٣].

١٣٧٦٤- حدثنا عُبيدُالله[٤] بن محمدٍ التَّيْمي، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن عليِّ بن زَيْدٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ موسى بن

---

(١) إسناده صحيح. وانظر (١٣٥١٠).

(٢) لفظة «به» زدناها من (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البزار (٥٩٣-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٨١، والضياء في «المختارة» (١٨٥٠) من طريق سليمان بن حرب، بهذا الإسناد. وانظر (١٣٧٦١).

قوله: «ثوب قِطري»: قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ٨٠: هو ضرب من البُرود، فيه حُمْرة ولها أعلام، فيها بعض الخشونة، وقال الأزهري: في أعراض البحرين قرية يُقال لها قَطَر، وأحسَب الثيابَ القطريةَ نُسبت إليها، فخففوا وكسروا القاف للنسبة، وقالوا: قِطْري، والأصل: قَطَري.

(٤) تحرف في (م) و(س) إلى: عَبْدالله.

عِمْرانَ كانَ إذا أرادَ أنْ يَدْخُلَ الماءَ، لم يُلْقِ ثَوْبَه حتَّى يُوارِيَ عَوْرَتَه في الماءِ»[1].

١٣٧٦٥- حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا سُفيان، عن عبدِالرحمٰن [ابن] الأَصَمِّ، قال:

سمعتُ أَنساً يقول: كان النبيُّ ﷺ، وأَبو بكرٍ، وعُمرُ، وعُثمانُ، يُتِمُّونَ التكبيرَ إذا رَفَعوا، وإذا وَضَعوا[2].

١٣٧٦٦- حدثنا سُوَيْدُ بنُ عَمْرو الكَلْبيُّ، حدثنا أَبانٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك قال: بينما رسولُ الله ﷺ قاعدٌ في أَصحابه، إذ مَرَّ بهم يَهوديٌّ فسَلَّمَ، فلَمَّا مَضى دَعاهُ، فقال: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قال: قُلتُ: سامٌ عَلَيكُم. فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا سَلَّمَ عَلَيكم أَحدٌ مِن أَهلِ الكِتابِ، فقُولُوا: وعَلَيكُم» أي: ما قُلْتُم[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان. تفرد به أحمد.

ويشهد لمعناه حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٠٩١): «إن بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة، وكان نبي الله موسى منه الحياء والستر، وكان يستتر إذا اغتسل، فطعنوا فيه بعورة. . . الخ».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالرحمٰن ابن الأصم، فمن رجال مسلم. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه البيهقي ٢/٦٨ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبان: هو ابن يزيد العطار. وانظر (١٢٤٢٧).

١٣٧٦٧- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: لمَّا نَزَلت هٰذه الآيةُ ﴿لَنْ تَنالُوا البِرَّ حتّى تُنْفِقُوا ممَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] أو ﴿مَنْ ذا الَّذي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال أَبو طَلْحَة، وكان له حائطٌ، فقال: يا رسولَ الله، حائِطِي لله، ولو استطعتُ أَنْ أُسِرَّه لَمْ أُعْلِنْه[١]. فقال: «اجْعَلْه في قَرابَتِكَ» أَو «أَقْرَبِيكَ»[٢].

١٣٧٦٨- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَقْدَمُ عَلَيكُم قَوْمٌ، هم أَرَقُّ أَفئِدةً مِنكُم[٣]». فلمَّا دَنَوْا مِن المَدينةِ جَعَلوا يَرْتَجِزونَ:

غـداً نَلْقَـى الأَحِبَّـهْ ... محمَّـداً وحِـزْبَـهْ

فَقَدِمَ الأشْعَرِيونَ، فيهم أَبو موسى الأشعري[٤].

١٣٧٦٩- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، قال: حدثني حُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: أَوْلَمَ رسولُ الله ﷺ حين بَنَى بزينبَ ٣/٢٦٣

---

(١) في (ظ٤): لم أعلمه، وضبب عليها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن بكر: هو السَّهْمي.
وأخرجه الترمذي (٢٩٩٧) من طريق عبدالله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٤).

(٣) لفظة «منكم» سقطت من (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه ابن سعد ٤/١٠٦ عن عبدالله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٢٦).

بنتِ جَحْشٍ، فأَشْبَعَ الناسَ خُبزاً ولَحْماً، ثم خَرَجَ إلى حُجَرِ أُمَّهاتِ المُؤْمنينَ، كما كان يَصْنَعُ صَبيحةَ بِنائِه، فيُسَلِّمُ عَلَيهنَّ ويَدْعو لَهُنَّ، ويُسَلِّمْنَ عليهِ ويَدْعونَ له، فلمَّا رَجَعَ إلى بَيْتِه رَأى رَجُلَين جَرَى بينهما الحديثُ، فلمَّا رآهما، رَجَعَ عن بيتِه، فلمّا رأى الرجلان[1] نبيَّ الله ﷺ رَجَعَ عن بيتِه، وَثَبا مُسْرِعَينِ، قال: فما أَدري أَنا أَخبرتُه بخُروجهما، أَمْ أُخْبِرَ، فَرَجَعَ حتّى دَخلَ البيتَ، وأَرْخَى السِّتْرَ بيني وبينَه، وأُنْزِلَت آيةُ الحِجابِ[2].

١٣٧٧٠- حدثنا عبدُالله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: أَرادَ بنو سَلِمةَ أَن يَتَحَوَّلوا عن مَنازِلِهم إلى قُرْبِ المَسجدِ، فكَرِه نبيُّ الله ﷺ أَنْ تُعْرَى المَدينةُ، فقال: «يا بني سَلِمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثارَكُم؟»[3].

١٣٧٧١- حدثنا عبدُالله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: سارَ[4] رسولُ الله ﷺ إلى خَيْبَرَ، فانْتَهينا إليها ليلاً[5] فلمَّا أَصْبَحْنا الغَداةَ، رَكِبَ ورَكِبَ المُسلمونَ، ورَكِبْتُ

---

(١) في (م): فلما رأيا، بدل قوله: فلما رأى الرجلان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٧٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٣٣ من طريق عبدالله بن بكر السهمي، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٢٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٣٣).

(٤) تحرفت في (م): إلى شاور.

(٥) لفظة «ليلاً» ليست في (م).

خَلْفَ أبي طَلْحة، وإنَّ قَدَمي لَتَمَسَّ قَدَمَ رسولِ الله ﷺ، وخَرَجَ أَهلُ خَيْبَر بمَكَاتِلِهم ومَسَاحِيهم إلى زُروعِهم وأَرَضِيهم[1]، فلمَّا رَأَوُا النبيَّ ﷺ والمسلمينَ، رَجَعوا هِراباً، وقالوا: محمدٌ والخَميسُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهُ أكْبَرُ، خَرِبَت خَيْبَرُ، إنَّا نَزَلْنا بِساحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ»[2].

١٣٧٧٢- حدثنا عبدُالله بن بَكْر، حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان عندَ بعض نِسائه، فأَرْسَلت إحدى أُمَّهاتِ المُؤمنينَ بقَصْعةٍ فيها طعامٌ، فضَرَبَت يَدَ الخادِمِ، فسَقَطَت القَصْعَةُ، فانْفَلَقَت، فأَخَذَ النبيُّ ﷺ فضَمَّ الكَسرَينِ، وجَعَلَ يَجْمَعُ فيها الطعامَ، ويقول: «غارَتْ أُمُّكم، غارَتْ أُمُّكُم» ويقول للقوم: «كُلُوا» وحَبَسَ الرسولَ حتَّى جاءَت الأُخرى بقَصْعَتِها، فدَفَعَ القَصْعَةَ الصَّحيحةَ رسولُ الله ﷺ إلى التي كُسِرَتْ قَصْعَتُها، وتَرَكَ المَكْسورةَ للتي كَسَرَت[3].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): أراضيهم، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س)، وهو القياس، و«أراضي» جمع على غير قياس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/١٠٨-١٠٩ عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حميد، به. وانظر (١٣١٤٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٥) من طريق عبدالله بن بكر السَّهمي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٢٧).

١٣٧٧٣- حدثنا عبدُالله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: سَمعَ المسلمون نبيَّ الله ﷺ يُنادِي مِن اللَّيلِ: «يا أبا جَهْلِ بنَ هِشامٍ، ويا عُتْبَةَ بنَ رَبيعةَ، ويا شَيْبَةَ بنَ رَبيعة، ويا أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ، هل وَجَدْتُم ما وَعَدَكم رَبُّكم حقّاً؟ فإنِّي قد وَجَدْتُ ما وَعَدَني رَبِّي حَقّاً» قالوا: يا رسولَ الله، تُنادِي أَقواماً قد جَيَّفُوا؟ قال: «ما أَنتُم بأسْمَعَ لِمَا أقُولُ مِنهُم، غيرَ أنَّهم لا يَسْتَطيعونَ أنْ يُجِيبُوا»[١].

١٣٧٧٤- حدثنا عبدُالله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُحِبُّ أَنْ يَلِيَه المُهاجِرونَ والأَنْصارُ، لِيَحْفَظُوا عنه[٢].

١٣٧٧٥- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فرَأَيْتُ قَصْراً مِن ذَهَبٍ، فقلتُ: لِمَن هٰذا القَصْرُ؟ فقالُوا: لِشابٍّ مِن قُرَيْشٍ. فَظَنَنْتُ أَنِّي أنا هو، فقلتُ: مَن؟ قالوا: عُمَرُ بن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن بكر: هو السَّهْمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨٣٥)، والضياء في «المختارة» (١٩٢٨) من طريق عبدالله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٣).

الخَطَّابِ»[1].

١٣٧٧٦- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حميدٌ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فإذا أنا بِنَهرٍ يَجْرِي، حافَتَاه[2] خِيام اللُّؤْلُؤ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إلى ما يَجْرِي فيه، فإذا هو مِسْكٌ أَذْفَرُ، فقلتُ: يا جِبْرِيلُ، ما هٰذا؟ قال: هٰذا[3] الكَوْثَرُ الذي أَعْطَاكَ الله»[4].

١٣٧٧٧- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: أَقْبَلَ عَلَينا رسولُ الله ﷺ بِوَجْهِه قبلَ أن يُكَبِّرَ في الصلاةِ، فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُم وتَرَاصُّوا، فإنِّي أَراكُم مِن وَراءِ ظَهْرِي»[5].

١٣٧٧٨- حدثنا مُعاويةُ، حدثنا زائدةُ، حدثنا حُميدٌ الطَّويل

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٥٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٩٥)، وفي «صفة الجنة» (٤١٤)، وفي «أخبار أصبهان» ١/٣٥١ من طريق عبد الله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٤٦).

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (س): حافتيه.

(٣) في (ظ٤) ونسخة في (س): هو.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٠٨).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن بكر: هو السَّهْمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٢٣) من طريق عبد الله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠١١).

حدثنا أنسُ بن مالك قال: أُقِيمَتِ الصّلاةُ، فأَقبَلَ علينا رسولُ الله ﷺ بوجْهِهِ، فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُم وتَرَاصُّوا، فإنِّي أَراكُم من وَراءِ ظَهْري»[1].

١٣٧٧٩- حَدَّثنا أبو النَّضْر، حدثنا محمدُ بن طَلْحةَ، حدثنا حُميدٌ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَغَدْوَةٌ في سَبيلِ الله، أو رَوْحَةٌ...»[2]، فذَكَرَ.

يعني ذَكَرَ حديثَ سليمانَ بنِ داودَ:

١٣٧٨٠- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا إسماعيلُ -يعني ابن جعفرٍ- قال: أخبرني حُميدٌ ٣/ ٢٦٤

عن أنس أَنَّ النبي ﷺ قال: «لَغَدْوَةٌ في سَبِيلِ الله، أو رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِن الدُّنيا وما فيها، ولَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكم، أَو مَوْضِعُ قَدَمِهِ مِن الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِن الدُّنيا وما فيها، ولو أَنَّ امْرأةً مِن نِساءِ أهلِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية: هو ابن عَمْرو بن المُهلَّب الأزدي، وزائدة: هو ابن قُدامة.

وأخرجه البخاري (٧١٩)، والبيهقي ٢/ ٢١ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠١١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل محمد بن طلحة: وهو ابن مصرِّف الياميّ. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. والحديث مكرر (١٢٤٣٦).

وقوله في آخر الحديث «فذكر... الخ» لعله -أي الإمام أحمد- يريد أَنَّ أبا النضر حدَّثه نحو ما حدثه سليمان بن داود الذي سيسوق لفظ حديثه بإثره، والله تعالى أعلم.

الجَنَّةِ اطَّلَعَت إلى الأرضِ[1]، لأَضاءَت ما بَينَهما، ولَمَلأَتْ ما بينهما رِيحاً، ولَنَصِيفُها على رَأسِها، خَيْرٌ من الدُّنيا وما فِيها»[2].

١٣٧٨١- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: ما كُنَّا نَشاءُ أَنْ نَرى رسولَ الله ﷺ مُصَلِّياً إلا رَأَيْناه، أَو نائماً إلا رَأَيْناه. قال: وكان يَصومُ مِن الشَّهرِ حتَّى نقولَ: لا نُراه يُريدُ أن[3] يُفطِرَ منه شيئاً، ويُفطِرُ من الشَّهرِ حتَّى نَقولَ: لا نُراه يُريدُ أَن يَصومَ منه شيئاً[4].

١٣٧٨٢- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ، قال:

سُئِلَ أَنسٌ عن عذابِ القبرِ، أو عن[5] الدَّجَّالِ، فقال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وفِتْنَةِ الدَّجّالِ، وعَذابِ القَبْرِ»[6].

١٣٧٨٣- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

---

(١) في (ظ٤): إلى أهل الأرض، بزيادة لفظة «أهل»، وإسقاطها أقوى في المعنى المراد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الهاشمي- فمن رجال السنن. وهو مكرر (١٢٤٣٧).

(٣) قوله: «يريد أن» ليس في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن بكر: هو السَّهْمي. وانظر (١٢٠١٢).

(٥) في (م) و(س) و(ق): وعن.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٣٣).

عن أنس قال: بَعَثَتْ أُمُّ سُلَيمٍ معي بِمِكْتَلٍ فيه رُطَبٌ، فلَم أَجِدِ النبيَّ ﷺ في بيتِه، إذا هو عندَ مولىً له، قد صَنَعَ له ثَرِيداً -أو قال: ثَريدةً بلَحمٍ وقَرْعٍ، فدعاني، فأَقْعَدَني معه، فرَأَيتُه يُعْجِبُه القَرْعُ، فجعلتُ أَدَعُه قِبَلَه، فلمَّا تَغَدَّى ورَجَعَ إلى بيتِه، وَضَعْتُ المِكْتَلَ بين يديه، فجعل يأكل منه ويَقْسِمُ، حتى أَتى على آخِرِه[1].

١٣٧٨٤- حدثنا الأَحوصُ بن جَوَّاب، حدثنا عَمَّارُ بن رُزَيق، عن الأعمش، عن شعبةَ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ ومع أَبي بكرٍ ومع عُمَرَ، فلَمْ يَجْهَروا ببِسمِ الله الرَّحمٰن الرَّحيمِ[2].

١٣٧٨٥- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا إسماعيلُ بن جَعْفَر، قال: أخبرني عبدُ الله -يعني ابنَ عبد الرَّحمٰن بن مَعْمَر بن حَزْمٍ-

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٥٢).

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم، الأحوص بن جواب صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن حجر في «الإتحاف» ١/٥٣٨: جزم أبو حاتم [في «العلل» ١/٨٦] بأن الأعمش أخطأ فيه، وإنما هو عن شعبة، عن قتادة، عن أنس. وقال البزار: لا نعلم روى الأعمش عن شعبة غير هٰذا الحديث، ولا نعلم حدث به عن الأعمش إلا عمار بن رزيق.

قلنا: قد سلف الحديث برقم (١٢٨١٠) من طريق شعبة، عن قتادة.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٠٣، والبغوي (٥٨٢) من طريق الأحوص بن جواب، بهٰذا الإسناد.

أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال النبيُّ ﷺ: «فَضْلُ عائشةَ على النِّساءِ، كَفَضْلِ الثَّريدِ على سائِرِ الطَّعامِ»[1].

١٣٧٨٦- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: أَقامَ النبيُّ ﷺ بينَ خَيْبَرَ والمدينةِ ثلاثاً يُبْنَى عليه بصَفيةَ بنتِ حُيَيٍّ، فدعوتُ المُسلمينَ إلى وَلِيمَتِه، فما كان فيها مِن خُبزٍ ولا لَحْمٍ، أَمَرَنا بالأنطاعِ، فأَلْقَى فيها مِن التَّمْرِ والأَقِطِ والسَّمْنِ، فكانت وَلِيمَتَه، فقال المسلمونَ: إحدى أُمَّهاتِ المُؤمنينَ، أَو ما مَلَكَت يَمينُه؟ فقالوا: إنْ حَجَبَها، فهي من أُمَّهاتِ المُؤمنينَ، وإن لم يَحْجُبْها، فهي مما مَلَكَتْ يَمِينُه. فلَمَّا ارْتَحَلَ، وَطَّأَ لها خَلْفَه، ومَدَّ الحِجابَ بينها وبينَ الناسِ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الهاشمي- فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه مسلم (٢٤٤٦)، والترمذي في «السنن» (٣٨٨٧)، وفي «الشمائل» (١٧٦)، وأبو يعلى (٣٦٧٠) و(٣٦٧٣)، وابن حبان (٧١١٣)، والبغوي (٣٩٦٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٩٧).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الهاشمي- فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. إسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير.

وأخرجه البخاري (٥٠٨٥) و(٥١٥٩)، والنسائي ١٣٤/٦، وابن حبان (٧٢١٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاريُّ (٤٢١٢) و(٤٢١٣) و(٥٣٨٧)، والنسائي ١٣٤/٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٨/٣، والبيهقي =

١٣٧٨٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ، أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حُميدٌ

عن أنس: أن أُمَّ حارثةَ أَتَتْ رسولَ الله ﷺ وقد هَلَكَ حارثةُ يومَ بَدْرٍ، أَصابَه سَهْمٌ غَرْبٌ[١]، فقالت: يا رسولَ الله، قد عَلِمْتَ مَوْقعَ حارثةَ مِن قَلْبي، فإنْ كانَ في الجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ عليه، وإلاَّ فسوفَ تَرَى ما أَصْنَعُ. فقال لها: «هَبِلْتِ؟! أَوَجَنَّةٌ واحِدةٌ هي؟ إنَّها جِنانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّه في الفِرْدَوسِ الأَعْلَى»[٢].

١٣٧٨٨- حدثنا مُعاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، عن سفيانَ،

=٧/٢٥٩ من طرق عن حميد، به.

وانظر ما سلف بالأرقام (١١٩٥٢) و(١١٩٥٣) و(١١٩٩٢) و(١٣٥٧٥).

(١) لفظة «غرب» ليست في (ظ٤) و(س)، وأثبتناها من (م) و(ق).

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه البخاري (٦٥٦٧) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٣١)، وابن حبان (٧٣٩١) من طريق علي بن حُجْر، كلاهما عن إسماعيل ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٢٨٩، والبخاري (٣٩٨٢) و(٦٥٥٠)، وأبو يعلى (٣٧٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٣٦)، والحاكم ٣/٢٠٨، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٢٤) من طرق عن حميد الطويل، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٥٢).

قوله: «هَبِلْتِ» بفتح الهاء وكسر الباء، من الهَبَلِ: وهو الثُّكْلُ (أي: فقدان الحبيب أو الولد)، قال ابن الأثير في «النهاية»: وقد استعاره ها هنا لفقد المَيْز والعقل مما أصابها من الثُّكْل بولدها، كأنه قال: أفقدتِ عقلَكِ بفقد ابنك، حتى جعلْتِ الجِنَانَ جنةً واحدة؟

عن عبدِالله بن عيسى، قال: حدثني جَبْرُ بن عبدِالله[1]

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «يَكْفِي أَحَدَكُم مُدٌّ من[2] الوُضوءِ»[3].

١٣٧٨٩- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، عن الأعمشِ، قال:

حُدِّثْتُ عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْناقاً يومَ القِيامَةِ المُؤَذِّنُونَ»[4].

١٣٧٩٠- حدثنا مُعاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا عبدُالله بن عبدِالرَّحمٰن بن مَعْمَرٍ الأنصاريُّ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: اتَّكَأَ رسولُ الله ﷺ عند ابنةِ

---

(١) كذا في سائر الأصول الخطية: جبر بن عبدالله، وهو خطأ قديم نبَّه عليه ابن حجر في «الأطراف» ١/٣٤٣ فقال: والصواب: عبدالله بن عبدالله بن جبر. وقال في «التهذيب»: هو من مقلوب الأسماء.

(٢) في (م): في، والمثبت من النسخ الخطية.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو عوانة ١/٢٣٣ من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد -وزاد فيه: «ويكفي من الغسل الصاع». وسقط منه: عبدالله بن عيسى.

وأخرجه مع الزيادة أبو يعلى (٤٣٠٧) من طريق أبي خالد يزيد بن عبدالرحمٰن الدالاني، عن عبدالله بن عيسى، به. وانظر (١٢١٠٥).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الواسطة بين الأعمش وأنس. وانظر (١٢٧٢٩).

مِلْحان، قال: فَرَفَعَ رأسَه، فَضَحِكَ، فقالت: مِمَّ ضَحِكْتَ يا رسولَ الله؟ فقال: «مِن أُناسٍ مِن أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هٰذا البحرَ الأخضَرَ، غُزاةً في سَبِيلِ الله، مَثَلُهُم كَمَثَلِ المُلوكِ على الأسِرَّةِ» قالت: ادعُ اللهَ يا رسولَ الله أَنْ يَجْعَلَني منهم[1]. فقال: «اللّهُمَّ اجْعَلْها مِنْهم[1]» فنكَحَتْ عُبادةَ بنَ الصّامِتِ، قال: فَرَكِبَت في البحرِ مع ابنة[2] قَرَظَةَ، حتّى إذا هي قَفَلَتْ، رَكِبت دابَّةً لها بالسّاحل، فَوَقَصَت بها، فسَقَطَت، فماتَتْ[3]. ٣/ ٢٦٥

١٣٧٩١-حدثنا معاويةُ، حدثنا أَبو إسحاقَ، عن عبدِالله بن عبدِالرَّحمٰن

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في هامش (ق): فيهم.

(٢) تحرفت في (م) و(س) و(ق) إلى: «ابنها»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا من (ظ٤) وهامش (ق). وابنة قرظة: هي فاختة -وقيل: كنود- بنت قرظة، زوجة معاوية بن أبي سفيان التي خرجت معه في تلك الغزوة، وهي غزوة قبرس، وكان أميرها، وذلك في سنة سبع -وقيل: ثمان- وعشرين. انظر «تاريخ خليفة بن خياط» ص١٦٠، و«الإصابة» لابن حجر ٨/ ١٩٠.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٧٦)، وأبو عوانة ٥/ ٨٦-٨٧ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣١٤، وأبو يعلى (٣٦٧٥)، وأبو عوانة ٥/ ٨٦-٨٧ من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة، به.

وأخرجه مسلم (١٩١٢) (١٦٢)، وأبو عوانة ٥/ ٨٦ من طريق إسماعيل بن جعفر، وأبو يعلى (٣٦٧٧)، وأبو عوانة ٥/ ٨٥-٨٦ من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، به.

وانظر ما بعده وما سلف برقم (١٣٥٢٠).

بن مَعْمَر، قال:

سمعتُ أَنساً يقول: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ على ابنةِ مِلْحانَ، فاتَّكأَ عِندَها، فذَكَرَ مَعناه[1].

١٣٧٩٢- حدثنا مُعاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا عَمْرو بن عبدِالله بن وَهْبٍ، حدثنا زَيْدٌ العَمِّيُّ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَن تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثم قال ثلاثَ مَرّاتٍ: أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰه إلا الله، وَحْدَه لا شَريكَ له، وأَنَّ محمداً عَبْدُه ورسولُه، فُتِحَتْ له مِن الجَنَّةِ ثَمانِيةُ أبوابٍ، مِن أَيِّها شاءَ دَخَلَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.

وأخرجه البخاري (٢٨٧٧) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف زيد العمي: وهو زيد بن الحَوَاري أبو الحواري. زائدةُ: هو ابن قدامة الثقفي.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣) من طريق عبدالله بن رجاء، عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٤ و١٠/٤٥١، وابن ماجه (٤٦٩)، وبإثره من زيادات أبي الحسن القطان، وابنُ السني (٣٣) من طرق عن عمرو بن عبدالله ابن وهب، به.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب سيأتي في مسند عقبة بن عامر ٤/١٥٣ بإسناد صحيح، وسلف في مسند عمر برقم (١٢١) بإسناد ضعيف. وعن ثوبان أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤١)، وفي «الأوسط» (٤٨٩٢)، وابن السني =

١٣٧٩٣- حدثنا سليمانُ بن حَرْب، حدثنا حمَّادُ بن سلمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَبْقَى مِن الجَنَّةِ ما شاءَ الله أن يَبْقَى، فَيُنْشِئُ اللهُ لها خَلْقاً ما شاءَ»[١].

١٣٧٩٤- حدثنا عبدُالصَّمَد بن حَسَّان، قال: أخبرنا عُمَارةُ- يعني ابن زاذانَ-، عن ثابتٍ

عن أنس قال: اسْتَأْذَنَ مَلَكُ المَطَر أَنْ يأتيَ النَّبيَّ ﷺ، فأُذِنَ له، فقال لأمِّ سلمةَ: «احْفَظِي عَلَيْنا البابَ، لا يَدْخُلُ أَحدٌ» فجاءَ الحسينُ بن عليّ، فوَثَبَ حتَّى دَخَلَ، فجَعَلَ يَصْعَدُ على مَنْكِبِ النَّبيِّ ﷺ، فقال له المَلَكُ: أَتُحِبُّه؟ قال النبيُّ ﷺ: «نَعَم» قال: فإنَّ أُمَّتَكَ تَقْتُلُه، وإنْ شئتَ أَرَيْتُكَ المكانَ الذي يُقْتَلُ فيه. قال: فضَرَبَ بيدِه، فأَراه تُراباً أحمرَ، فأَخَذَت أُمُّ سَلَمَةَ ذٰلك الترابَ، فَصَرَّتْه في طَرَفِ ثوبِها.

قال: فكُنّا نَسْمَعُ يُقْتَلُ بكَرْبَلاءَ[٢].

=(٣٢). وإسناده ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٥٤١).

(٢) إسناده ضعيف، تفرد به عمارة بن زاذان عن ثابت، وقد قال الإمام أحمد: يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨١٣)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٩٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» أيضاً ٤٦٩/٦ من طريق عبدالصمد بن حسان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٥٣٩).

١٣٧٩٥- حدثنا عبدُالصَّمدِ بن حَسّان، أخبرنا عُمارةُ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَخذَ ثلاثَ حَصَياتٍ، فَوَضَعَ واحدةً، ثم وَضَعَ أُخرى بنَ يديها[1]، ورَمَى بالثالثةِ، فقال: «هٰذا ابنُ آدمَ، وهٰذا أَجَلُه، وذاكَ أَمَلُه» التي رَمَى بها[2].

١٣٧٩٦- حدثنا عبدُالصَّمد، حدثنا عُمارةُ، عن زيادٍ النُّمَيريِّ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان عبدُالله بن رَوَاحةَ إذا لَقِيَ الرَّجلَ مِن أَصحابِه يقول: تعالَ نُؤمنْ بربِّنا ساعةً. فقال ذاتَ يومٍ لرجلٍ، فغَضِبَ الرجلُ، فجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أَلَا تَرى إلى ابنِ رواحةَ، يَرْغَبُ عن إيمانِك إلى إيمانِ ساعةٍ! فقال النبيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ ابنَ رَوَاحةَ، إنَّه يُحِبُّ المجالِسَ التي تَتَباهى[3] بها المَلائِكةُ»[4].

---

(١) في (م): يديه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عمارة بن زاذان متكلم فيه، لكن حديثه حسن في المتابعة، وقد سلف نحوه بإسناد صحيح عن أنس برقم (١٢٢٣٨).

(٣) في (م): تباهى.

(٤) إسناده ضعيف، عمارة بن زاذان وزياد بن عبدالله النميري متكلم فيهما، وقد تفرَّدا بهٰذا الحديث بهٰذه السياقة، ولم يتابعهما عليه أحد. عبدالصمد: هو ابن حسَّان.

وأخرج ابن أبي شيبة ١١/٤٣ من طريق موسى بن مسلم الكوفي الطحان، عن عبدالرحمٰن بن سابط، قال: كان عبدالله بن رواحة يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول: تعالوا نؤمن ساعة، تعالوا فلنذكر الله ونزدد إيماناً، تعالوا =

١٣٧٩٧- حدثنا عبدُالصَّمد، حدثنا عُمارةُ، عن ثابتٍ وعبدِ العزيز عن أنس قال: خَدَمتُ النبيَّ ﷺ عَشْرَ سنينَ، فما قال لشيءٍ صنعتُه: لِمَ صَنَعْتَه؟ وما مَسِسْتُ شيئاً أَلْيَنَ مِن كَفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ طِيباً أَطْيَبَ مِن ريحِ رسولِ الله ﷺ[1].

١٣٧٩٨- حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم الرَّازي، حدثنا سَلَمةُ بن الفَضْلِ، قال: حدثني محمدُ بن إسحاق، عن عبدِالعزيز بن مُسلمٍ، عن إبراهيم

=نذكره بطاعته لعله يذكرنا بمغفرته. رجاله ثقات، لكن عبدالرحمٰن بن سابط لم يلق عبدالله بن رواحة.

وأخرج البيهقي في «الشعب» (٥٠) من طريق أحمد بن يونس، عن شيخ من أهل المدينة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، أن عبدالله بن رواحة قال لصاحب له: تعال حتى نؤمن ساعة. قال: أولسنا بمؤمنين؟ قال: بلى، ولكنا نذكر الله فنزداد إيماناً. وإسناده ضعيف لجهالة الشيخ من أهل المدينة، وعطاء بن يسار لم يلق ابن رواحة.

وفي الباب عن معاذ بن جبل، علقه البخاري في أول كتاب الإيمان، ووصله ابن أبي شيبة ١١/٢٦، والبيهقي في «الشعب» (٤٤)، والحافظ في «التغليق» ٢/ ٢٠ و٢١ من طريق الأسود بن هلال، قال: كان معاذ يقول لرجل من إخوانه: اجلس بنا فلنؤمن ساعة، فيجلسان يتذاكران الله ويحمدانه. وهٰذا لفظ ابن أبي شيبة. وصحح الحافظ إسناده في «الفتح» ١/ ٤٨.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عمارة: وهو ابن زاذان. عبدالصمد: هو ابن حسَّان.

وقصة خدمة أنس للنبي ﷺ سلفت من طريق ثابت برقم (١٣٠٢١)، ومن طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١١٩٨٨).

وصفة كف النبي وطيب ريحه ﷺ سلفت من طريق ثابت برقم (١٣٣١٧). وأسانيدها كلها صحيحة.

ابن عُبَيد بن رِفَاعة[1]

عن أنس بن مالك قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بأَبي عَيّاش زيدِ بن صامتٍ الزُّرَقي، وهو يُصَلِّي، وهو يقول: «اللهُمَّ إني أَسأَلُك بأَنَّ لكَ الحمدَ لا إلٰه إلا أَنتَ، يا مَنَّانُ، يا بَدِيعَ السَّماواتِ والأرضِ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لقد دَعا اللهَ بِاسْمِه الأَعْظَمِ، الذي إذا دُعِيَ به أجابَ، وإذا سُئِلَ به أَعْطَى»[2].

---

(١) زاد في (م) و(س) و(ق): «عن عاصم» بين عبدالعزيز بن مسلم وإبراهيم بن عبيد، وهٰذه الزيادة ليست في (ظ٤) ولا في شيء من مصادر التخريج. وهي زيادة أُقحمت قديماً في بعض نسخ «المسند»، فإن ابن حجر أوردها في هٰذا الإسناد في «أطرافه» ١/ ٢٧١ في حين أنه أسقطها في «الإتحاف» ١/ ٣٩٤ وهو الصواب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قابل للتحسين، محمد بن إسحاق صرح بالتحديث عند غير المصنف، وعبدالعزيز بن مسلم -وهو مولى آل رفاعة- روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٣٤٧ من طريق إسحاق بن إبراهيم الرازي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٤)، والطبراني في «الصغير» (١٠٣٨)، والضياء في «المختارة» (١٥١٤) من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٠٤ من طريق عياض بن عبدالله الفِهْري، عن إبراهيم ابن عبيد، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٠٥).

١٣٧٩٩- حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، حدثنا المُفَضَّلُ بن فَضَالةَ، قال: حدثني عُقيلٌ، عن ابن شِهابٍ أنَّه حدَّثه

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا ارتَحلَ قبلَ أنْ تَزِيغَ الشمسُ، أَخَّرَ الظُّهرَ إلى وقتِ العصرِ، ثم يَنْزِلُ فيَجْمعُ بينهما، وإذا زاغَتِ الشمسُ قبلَ أن يَرْتَحِلَ، صلَّى الظهرَ ثم رَكِبَ[1].

١٣٨٠٠- حدثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ الطَّالْقاني[2]، حدثنا ابنُ مُبَارَك، عن الأَوزاعي، عن إسحاق بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان أبو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مع النبيِّ ﷺ بتُرس واحدٍ، وكان أبو طلحةَ حَسَنَ الرَّمْيِ، فكان إذا رَمى أَشْرفَ النبيُّ ﷺ يَنْظُرُ إلى مَواقعِ نَبْلِه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن غيلان، فمن رجال مسلم. عُقيل: هو ابن خالد.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٦٥)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٢، والدارقطني ١/ ٣٩٠ من طريق يحيى بن غيلان، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث عن قتيبة بن سعيد، عن المفضل برقم (١٣٥٨٤).

(٢) كذا هو في (م) وسائر النسخ الخطية و«أطراف المسند» و«إتحاف المهرة»: إسحاق بن إبراهيم الطالقاني، وهو خطأ قديم، والصواب: إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني أبو إسحاق كما في نسخة في (س) وكتب التراجم، ومسند أبي عوانة، فالاسم مقلوب.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، فقد روى له مسلم في المقدمة وأبو داود والترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٣٠٨-٣٠٩ من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق=

١٣٨٠١- حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم[1]، حدثنا عبدُالله، عن عاصمِ بن سليمانَ، عن حَفْصَةَ ابنةِ سِيرينَ   ٣/٢٦٦

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الطّاعُونُ شَهادةٌ لِكُلِّ مُسلِمٍ»[2].

١٣٨٠٢- حدثنا موسى بن داودَ، حدثنا زُهيرٌ، عن حُميدٍ

عن أنس قال: كان خاتَمُ النبيِّ فِضَّةً، فَصُّه مِنه[3].

=الطالقاني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٩٠٢)، وأبو عوانة ٤/٣٠٩ و٣١٠، والبيهقي ٩/١٦٢ من طرق عن ابن المبارك، به.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٣٠٨-٣٠٩ من طريق إسماعيل بن عبدالله بن سَمَاعة، عن الأوزاعي، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٤).

(١) كذا في (م) وسائر النسخ الخطية: إسحاق بن إبراهيم. وقد سلف على الصواب: إبراهيم بن إسحاق برقم (١٣٣٠٥). وانظر التعليق على الحديث الذي قبله.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٣٣٠٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن داود -وهو الضبي أبو عبدالله الطرسوسي- فقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي، وهو ثقة. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٧٢، والنسائي ٨/١٧٤ من طريق موسى بن داود، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٧٢، وأبو داود (٤٢١٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣٠ من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس، والترمذي في «السنن» (١٧٤٠)، وفي «الشمائل» (٨٩) من طريق حفص بن عمر الطنافسي، =

١٣٨٠٣- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، حدثنا عبدُالله، قال: أخبرنا عُبيدُالله ابن مَوْهَب، عن مالك[1] بن محمدِ بن حارثةَ الأنْصاريِّ

أن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن رجلٍ يُنْعِشُ لِسانُه حَقّاً يُعْمَلُ به بَعْدَه، إلاَّ جَرَى عليهِ[2] أجْرُه إلى يومِ القِيامَة، ثمَّ وَفَّاهُ الله ثَوابَه يومَ القِيامَةِ»[3].

=كلاهما عن زهير بن معاوية، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٧٠)، والبغوي (٣١٣٩)، والنسائي ٨/ ١٧٤، وأبو يعلى (٣٨٢٧)، وابن حبان (٦٣٩١) من طريق معتمر بن سليمان، والنسائي ٨/ ١٧٣-١٧٤ و١٩٣، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣٠ من طريق عاصم ابن بهدلة، كلاهما عن حميد، به. وانظر (١١٩٥١).

وفصُّ الخاتم: القطعة الصغيرة التي تركَّب في رأسه.

(١) في (ظ٤): خالد، وهو تحريف.

(٢) في (م) ونسخة في (س): إلا أجرى الله عليه.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل عبيدِالله بن موهب -وهو عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن موهب التيمي- ومالكِ بن محمد بن حارثة. عبدُالله: هو ابن المبارك.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٦٨٠) من طريق نُعيم بن حماد، و(٨٦٨١) من طريق الحسن بن عيسى، كلاهما عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن ماجه (٢٠٥) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّما داعٍ دعا إلى ضلالةٍ فاتُّبِعَ، فإنَّ له مثلَ أوزار من اتبعه، ولا يَنْقُص من أوزارهم شيئاً، وأيُّما داعٍ دعا إلى هدىً، فإنَّ له مثلَ أُجور من اتبعه، ولا يَنْقُص من أُجورهم شيئاً». وإسناده ضعيف لضعف سعد بن سنان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩١٦٠) أن النبي ﷺ قال: «من =

١٣٨٠٤- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُالله. وعَتَّابٌ، قال: حدثنا عبدُالله، قال: أخبرنا سَلَّام بن أبي مُطِيعٍ، عن أَيوب، عن أبي قِلابةَ، عن عبدِالله رَضيعِ عائشةَ

عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «ما مِن مَيْتٍ يُصَلِّي عليه أُمَّةٌ من الناس[1] مِن المُسلِمينَ، يَبْلُغونَ أن يَكُونوا مئةً، فيَشْفَعونَ له، إلَّا شُفِّعُوا فيه».

قال سَلَّام: فحدَّثتُ[2] به شُعيبَ بن الحَبْحابِ، فقال: حدَّثَني به أنسُ ابن مالك، عن النبيِّ ﷺ[3].

=دعا إلى هدىً، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً». وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «ينعش لسانه حقاً»، قال السندي: في «القاموس»: نَعَشَه الله كمنعه: رفعه، كأنعشه ونعَّشَه، أي: بالتشديد، فاللفظ يحتمل ثلاثة أوجه، ورَفعُ الحق: إظهاره وتشهيره.

(١) قوله: «من الناس» ليس في (م).

(٢) في (م) و(س) و(ق): فحدثنا، والمثبت من (ظ٤) وهامشي (س) و(ق).

(٣) إسناداه -أي: إسناد عائشة وإسناد أنس- صحيحان. عتاب: هو ابن زياد الخراساني، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله ابن زيد الجَرْمي، وعبدالله رضيع عائشة: هو ابن يزيد.

وأخرجه مسلم (٩٤٧)، والطبراني في «الأوسط» (٦٠٣٦)، والبيهقي ٣٠/٤ من طريق الحسن بن عيسى، والنسائي ٧٥/٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٢) من طريق سويد بن نصر، كلاهما عن عبدالله بن المبارك، بالإسنادين جميعاً. =

١٣٨٠٥- حدثنا نُوحُ بنِ ميمونٍ، أخبرنا عبدُالله -يعني العُمَريَّ-، عن إسحاقَ بن عبدِالله بن أبي طَلْحة

عن أنس بن مالك قال: شَهِدْتُ لرسول الله ﷺ وَلِيمَتَيْنِ ليس فيهما خبزٌ ولا لحمٌ. قال: قلتُ: يا أبا حَمزة، أيُّ شيءٍ فيهما؟ قال: الحَيْسُ[١].

١٣٨٠٦- حدثنا يَعْمَرُ بن بِشرٍ، حدثنا عبدُالله، أخبرنا حميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: ساقَ رسولُ الله ﷺ بُدْناً كثيرةً، وقال: «لَبَّيكَ بِعُمْرةٍ وحَجٍّ» وإني لَعِندَ فَخِذِ ناقتِه اليُسْرى[٢].

= وسيأتي حديثُ عائشة في مسندها ٦/ ٣٢.

ويشهد له حديث أبي هريرة عند ابن ماجه (١٤٨٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٩). وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وفي الباب عن مالك بن هبيرة، سيأتي ٤/ ٧٩ ولفظه: «ما من مؤمن يموت فيصلِّي عليه أُمةٌ من المسلمين بلغوا أن يكونوا ثلاثة صفوف إلا غُفر له» قال: فكان مالك بن هبيرة يتحرَّى إذا قَلَّ أهل جنازة أن يجعلهم ثلاثة صفوف.

وعن ميمونة، سيأتي ٦/ ٣٣١، ولفظه: «ما من مسلم يُصلي عليه أُمةٌ إلا شُفِّعوا فيه» وقال أبو المليح: الأُمَّة: أربعون إلى مئة فصاعداً.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله العمري: وهو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. وانظر (١١٩٥٣).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لأجل يعمر بن بشر: وهو الخراساني، روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبدالله: هو ابن المبارك.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

١٣٨٠٧- حدثنا يَعْمَرُ، حدثنا عبدُالله، أخبرنا سفيانُ، عن زيدٍ العَمِّي، عن أبي إياسٍ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبانِيَّةٌ، ورَهْبانِيَّةُ هٰذه الأُمَّةِ الجِهادُ في سَبيلِ الله»[1].

١٣٨٠٨- ....[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف زيدٍ العَمِّي -وهو ابن الحَوَاري- وقد أُعِلَّ بالإرسال. سفيان: هو الثوري، وأبو إياس: هو معاوية بن قُرة المُزَني.

وهو في «الجهاد» لابن المبارك (١٦)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٠٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٠٥٦ و٤/١٥٤٥، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٢٧).

وأخرجه ابن عدي ٣/١٠٥٦ من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٢٩٥ عن وكيع، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس، مرسلاً.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٠٩) عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن الحجاج بن دينار، عن معاوية بن قرة، مرسلاً. ورجاله ثقات، فالمرسل أصح من الموصول.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف ضمن حديث برقم (١١٧٧٤). وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٧٧٠٨). وإسناده ضعيف.

(٢) وقع هنا في (م) و(س): «أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: إن رسول الله ﷺ لم يخضب قط، إنما كان البياض في مقدم لحيته في العنفقة قليلاً، وفي الرأس نبذ يسير لا يكاد يُرى. وقال المثنى: والصدغين. قال أبي: حدثناه علي بن إسحاق، أخبرنا عبدالله، أخبرنا المثنى، عن قتادة، =

١٣٨٠٩- حدثنا عَتّابٌ، أخبرنا عبدُالله، أخبرنا المُثَنَّى بن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ لَمْ يَخْضِبْ قَطُّ، إنما كان البياضُ في مُقَدَّمِ لِحْيَتِه، في العَنْفَقَةِ قليلاً، وفي الرأسِ نَبْذٌ يسيرٌ، لا يكادُ يُرى. وقال المثنى: والصُّدغَينِ[١][٢].

١٣٨١٠- حدثناه عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُالله، أخبرنا المثنى، عن قتادة، فذكر مثله[٣].

١٣٨١١- حدثنا أحمدُ بن عبدِالملك الحَرَّاني، حدثنا حَزْمُ بن أبي حَزْمٍ القُطَعي، حدثنا مَيْمونُ بن سِيَاهٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أن

=فذكر مثله» وهٰذا خطأ واضطراب، والصواب ما أثبتناه من (ظ٤) و(ق)، فليس الحديث بهٰذا اللفظ في «الأطراف» من رواية حميد، وإنما هو فيه من رواية قتادة، وقد سلف الحديث بنحوه من رواية حميد برقم (١٣٠٧٨).

(١) في (م) و(س): «وقال المثنى: عن قتادة، فذكر مثله» بدل قوله: وقال المثنى: والصدغين.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتاب -وهو ابن زياد الخراساني- فقد روى له ابن ماجه، وهو ثقة. عبدالله: هو ابن المبارك.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٣٢، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ١٢٠ من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٣٢٦٣).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو السلمي مولاهم المروزي- فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. وانظر ما قبله.

يُمَدَّ له في عُمُرِه، ويُزَادَ[1] في رِزْقِهِ، فَلْيَبَرَّ والِدَيهِ، ولْيَصِلْ رَحِمَه». قال: وقال السَّالَحِينِي: «يُبارَكْ له في رِزْقِه» وقال: «والِدَيه» أيضاً. وقال يونُسُ: «والِدَيه»، وقال: «يُزادَ[2] له في رِزْقه»[3].

١٣٨١٢- حدثنا أَحمدُ بن عبدِالملك، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا حميدٌ الطَّويلُ

عن أنس قال: كان بين خالدِ بن الوليدِ وبينَ عبدالرحمٰن بن عوفٍ كلامٌ، فقال خالدٌ لعبدالرَّحمٰن: تَستَطيلونَ علينا بأَيّامٍ سَبَقْتُمونا بها! فبَلَغَنا أَنَّ ذٰلك ذُكِرَ للنبيِّ ﷺ، فقال: «دَعُوا لي أَصْحابِي، فوَالَّذي نَفْسِي بيَدِه، لو أَنْفَقْتُم مِثلَ أُحُدٍ -أو مِثلَ الجِبالِ- ذَهَباً، ما بَلَغْتُم أَعْمالَهُم»[4].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): يزاد له.

(٢) في هامش (س): في نسخة: يزداد.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ميمون بن سياه، ومَن دونه ثقات.

ويونس المذكور: هو ابن محمد المؤدِّب شيخ المصنف، وقد سلف الحديث من روايته عن حَزْم برقم (١٣٤٠١).

وأما السالحيني: فهو يحيى بن إسحاق، ولم نقع على روايته فيما بين أيدينا من مصادر.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن عبدالملك الحرَّاني، فقد روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٤٦) من طريق عبدالله بن أحمد، عن =

١٣٨١٣- حدثنا أَحمدُ بن عبدُالملك، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا أَبو إسحاقَ، عن أبي أَسماءَ الصَّيْقَلِ

عن أنس بن مالكٍ قال: خَرَجْنا نَصْرُخُ بالحَجِّ، فلمّا قَدِمْنا مكةَ، أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أَنْ نَجْعَلَها عُمْرَةً، وقال: «لو اسْتَقْبَلْتُ مِن أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ، لَجَعَلْتُها عُمرةً، ولٰكنْ سُقْتُ الهَدْيَ، وقَرَنْتُ الحَجَّ والعُمْرةَ»[1].

١٣٨١٤- حدثنا أَحمدُ بن عبدِالملك، حدثنا عبدُالرَّحمٰن بنُ أَبي الصَّهْباء، حدثنا نافعٌ أَبو غالب الباهليُّ، قال:

=أبيه، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده برقم (١١٠٧٩)، وهو عند مسلم (٢٥٤١) (٢٢٢).

وعن يوسف بن عبدالله بن سلام، سيأتي ٦/٦.

وعن ابن أبي أوفى عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣)، والبزار (٢٥٩٢-كشف الأستار).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي أسماء الصَّيقل، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن عبدالملك الحراني، فمن رجال البخاري. زهير: هو ابن معاوية، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السَّبيعي.

وسلف برقم (١٢٥٠٢) عن أسود بن عامر أو حسن بن موسى، عن زهير ابن معاوية.

ونزيد في تخريجه هنا: «تاريخ واسط» لبحشل ص٦٥ من طريق الحسن بن موسى، و«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم ١/٣٩١-٣٩٢ من طريق عبدالرحمٰن بن عمرو الحراني، كلاهما عن زهير بن معاوية، به. واقتصر الحاكم على أوله.

حدثني أنسُ بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُبْعَثُ النَّاسُ يومَ القِيامَةِ والسَّماءُ تَطِشُّ عَلَيهِم»(١). ٣/ ٢٦٧

١٣٨١٥- حدثنا أَحمدُ بن عبدِ الملك، حدثنا نوحُ بن قَيس الحُدَّاني، حدثنا خالدُ بن قَيس، عن قَتادةَ

عن أنس قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أَخبِرْني بما افترَضَ اللهُ عليَّ من الصلاةِ. فقال: «افْتَرَضَ اللهُ على عِبادِه صَلَواتٍ خَمْساً» قال: هل قَبْلَهُنَّ أو بَعْدَهُنَّ؟ قال: «افْتَرَضَ اللهُ على عِبادِهِ صَلَواتٍ خمساً» قالها ثلاثاً. قال: والذي بَعَثَكَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، عبدالرحمٰن بن أبي الصهباء، روى عنه جمع، وذكره البخاري في «تاريخه» ٥/ ٢٩٨، وابن أبي حاتم ٥/ ٢٤٦، فلم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٨٥، وفاتَ الحسيني وابن حجر أن يترجما له مع أنه من شرطهما! وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه موقوفاً المصنف في «الزهد» ص١٠٧-١٠٨، وأبو يعلى (٤٠٤١) عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي، عن عبدالرحمٰن بن أبي الصهباء، عن أبي غالب قال: سمعت العلاء بن زياد قال: قلت لأنس: كيف يُبعثُ الناس يوم القيامة؟ قال: يُبعثون والسماءُ تطشُّ عليهم. وذِكْر العلاء بن زياد فيه من المزيد في متصل الأسانيد.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو عند مسلم (٢٩٤٠) ضمن حديث طويل، وفيه: «ثم يرسل الله -أو ينزل الله- مطراً كأنه الطَّلُّ فتنبت منه أجساد الناس». وسلف برقم (٦٥٥٥).

وآخر من حديث أبي هريرة عند البخاري (٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥) (١٤١) في ما بين النفختين: «ثم ينزل الله من السماء ماءً فينبتون كما ينبت البقل».

تطشُّ: من الطَّشِّ، وهو المطر الخفيف.

بالحقِّ لا أَزيدُ فيهنَّ شيئاً، ولا أَنقُصُ مِنهنَّ شيئاً. قال: فقال النبي ﷺ: «دَخلَ الجَنَّةَ إنْ صَدَقَ»[1].

١٣٨١٦- حدثنا عليُّ بن عبدِالله، حدثنا مُعْتَمِرٌ، قال: سمعتُ حميداً، قال:

سُئِلَ أَنسٌ عن الحِجَامَةِ للمُحْرِمِ، فقال: احْتَجَمَ رسولُ الله ﷺ مِن وَجَعٍ كان به[2].

١٣٨١٧- حدثنا خَلَفُ بن الوليد، حدثنا خالدُ بن عبدِالله، عن حُميدٍ الطَّويلِ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً أَتى النبيَّ ﷺ، فاسْتَحْمَله، فقال

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٦٧) من طريق أحمد بن عبدالملك الحرَّاني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ١/٢٢٨-٢٢٩ عن قتيبة بن سعيد، وأبو يعلى (٢٩٣٩)، وابن حبان (١٤٤٧) و(٢٤١٦)، والدارقطني ١/٢٢٩-٢٣٠، والحاكم ١/٢٠١ من طريق نصر بن علي، كلاهما عن نوح بن قيس، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٥٧).

وفي الباب عن طلحة بن عبيدالله، سلف ضمن حديث برقم (١٣٩٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عبدالله -وهو المديني- فمن رجال البخاري. معتمر: هو ابن سليمان.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٥٨) عن محمد بن عبدالأعلى، عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٨٢).

رسولُ الله ﷺ: «إنَّا حامِلُوكَ على وَلَدِ ناقَةٍ» قال: يا رسولَ الله، ما أَصْنَعُ بولَدِ ناقةٍ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «وهل تَلِدُ الإبِلَ إلا النُّوقُ؟»[1].

١٣٨١٨- حدثنا خَلَفُ بن الوليد، حدثنا خالدٌ، عن حُميدٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ أَسْمَرَ، ولم أَشُمَّ مِسْكَةً ولا عَنْبَرَةً أطْيَبَ رِيحاً مِن رسولِ الله ﷺ[2].

١٣٨١٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ

أَنَّهم سَأَلُوا أَنَسَ بن مالك: أَكانَ لرسولِ الله ﷺ خاتَمٌ؟ فقال: نَعَم. ثم قال: أَخَّرَ رسولُ الله ﷺ عِشاءَ الآخرةِ ذاتَ ليلةٍ، حتَّى كادَ يذهبُ شَطْرُ الليلِ، فقال: «إنَّ النّاسَ قد صَلَّوْا وناموا، وإنَّكُم لم تَزالُوا في صلاةٍ ما انْتَظَرتمُ الصَّلاةَ». قال أنس: وكأنِّي

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلف بن الوليد -وهو أبو الوليد العتكي- وهو ثقة. خالد بن عبدالله: هو ابن عبدالرحمٰن الطحان الواسطي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٠١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٢٦٨)، وأبو داود (٤٩٩٨)، والترمذي في «السنن» (١٩٩١)، وفي «الشمائل» (٢٣٨)، وأبو يعلى (٣٧٧٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٨٦، والبيهقي ٢٤٨/١٠، والبغوي (٣٦٠٥)، والضياء (١٨٩٩) و(١٩٠٠) من طرق عن خالد بن عبدالله، به.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلف بن الوليد، وهو ثقة. وهو مكرر (١٣٧١٥).

أَنْظُرُ إلى وَبِيصِ خاتَمِه؛ ورَفَعَ يَدَه اليُسْرى[1].

١٣٨٢٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا جعفرُ بن سليمانَ، حدثنا ثابتٌ

حدثنا أنس بن مالكٍ قال: أَصابَنا مَطَرٌ ونحنُ معَ رسولِ الله ﷺ، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ، فَحَسَرَ ثَوْبَه حتّى أَصابَه، فقلنا: يا رسولَ الله، لِمَ صَنَعْتَ هذا؟ قال: «إنَّه حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٣٦٢-٣٦٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٥٧، والبغوي بإثر (٣٧٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٩٢)، ومسلم (٦٤٠) (٢٢٢)، والنسائي ٨/ ١٩٤، وأبو يعلى (٣٣١٣)، وأبو عوانة ١/ ٣٦٢-٣٦٣، وابن حبان (١٥٣٧) و(١٧٥٠)، والبيهقي ١/ ٣٧٥ من طرق عن حماد بن سلمة، به -واقتصر النسائي على قصة الخاتم.

وأخرج مسلم (٢٠٩٥) (٦٣) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، عن حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان خاتم النبي ﷺ في هٰذه. وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى.

وقد سلف الحديث من طريق حميد برقم (١٢٨٨٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر بن سليمان، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٤٣، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٤٧ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦٥).

١٣٨٢١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثُمَامةُ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ جاءَه أصحابُه، فخَرَجَ إليهم، فصَلَّى بهم، فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ بيتَه، فأَطالَ، ثم خَرَجَ إليهم، فصَلَّى بهم[١]، فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ، فأَطالَ، فلمَّا أَصْبَحَ، قالوا: جِئناكَ البارِحةَ يا رسولَ الله، فصَلَّيتَ بنا فَخَفَّفْتَ، ثم دَخَلْتَ بيتَك فأَطَلْتَ! فقال: «إنِّي فَعَلْتُ ذٰلكَ مِن أَجْلِكُم».

قال حمادٌ: وكان حَدَّثَنا هٰذا الحديثَ ثابتٌ، عن ثُمامةَ، فلَقِيتُ ثُمامةَ فسأَلْتُه[٢].

١٣٨٢٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن حَجَّاجٍ الأَحْولِ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَن نَسِيَ صلاةً أو نامَ عنها -يعني- فَلْيُصَلِّها[٣]».

قال[٤]: فَلَقِيتُ حَجَّاجاً الأَحْوَلَ فحدَّثَني به[٥].

---

(١) قوله: «فصلى بهم» ليس في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. ثمامة: هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك. وانظر (١٢٥٧٠).

(٣) زاد في (س): إذا ذكر.

(٤) القائل: هو يزيد بن زريع.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج الأحول: هو ابن حجاج الباهلي. =

١٣٨٢٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن حُميدٍ وحمَّادٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا دَخَلَ على المَريضِ، قال: «أَذْهِبِ الباسَ رَبَّ النّاسِ، اشْفِ أنتَ الشَّافي، لا شافِيَ إلا أنتَ، اشْفِ شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»، وقد قال حمادٌ: «لا شِفاءَ إلا شِفاؤُكَ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»[1].

١٣٨٢٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الواحد بن زيادٍ، حدثنا المُخْتار بن فُلْفُلٍ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الرِّسالَةَ والنُّبُوَّةَ قد انْقَطَعَت، فلا رسولَ بَعدِي ولا نبيَّ» قال: فشَقَّ ذٰلك على النَّاس. قال: قال: «ولٰكنِ المُبَشِّراتُ» قالوا: يا رسولَ الله، وما المُبَشِّراتُ؟ قال: «رُؤْيا الرَّجلِ المُسلِمِ، وهي جُزْءٌ مِن

= وأخرجه ابن ماجه (٦٩٥)، والنسائي ١/٢٩٣، وأبو يعلى (٣٠٦٥)، وابن خزيمة (٩٩١)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٥ من طرق عن يزيد بن زريع، بهٰذا الإسناد.
وانظر (١١٩٧٢).

(١) إسناده من جهة حميد صحيح على شرط مسلم، ومن جهة حماد -وهو ابن أبي سليمان- حسن لأجله.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٢)، وأبو يعلى (٣٨٧٣)، والبغوي (١٤١٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر فيه أبو يعلى والبغوي حمادَ بن أبي سليمان.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٣) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن حميد وحماد، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٣٢).

أَجْزاءِ النبوَّةِ»[1].

١٣٨٢٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلمةَ، عن عليِّ بن زيدٍ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «رَأَيتُ فيما يَرَى النائِمُ، كأنِّي مُرْدِفٌ كَبْشاً، وكَأَنَّ ظُبَةَ سَيْفي انكَسَرت، فأَوَّلْتُ أني أَقْتُلُ صاحِبَ الكَتيبَةِ[2]. . . . . .»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (٢٢٧٢)، والحاكم ٣٩١/٤ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه من حديث المختار بن فلفل.

وقد سقط من مطبوع «مستدرك الحاكم» أول السند وهو: «حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا عفان ابن مسلم» ويستدرك من «إتحاف المهرة» ٣٢٩/٢-٣٣٠.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٣/١١ عن عبدالله بن إدريس، عن المختار بن فلفل، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٧).

(٢) بعد هٰذا في (ظ٤): كذا في كتاب الشيخ بياض، وفي (م) بعد قوله «الكتيبة»: «وأن رجلاً من أهل بيتي يُقتل»، وفي (س) و(ق): «وأول رجل من أهل بيتي يُقتل فأَوَّلْتُ»، وكتب في هامش (ق): بياض في الأصل، كذا في كتاب ابن الإمام بياض. ونُرَجِّحُ ما في (ظ٤) فهو الموافق لما قاله عفان فيما رواه عنه ابن أبي شيبة ٦٩/١١ فقد ذكر عنه أنه قال: كان بعد هٰذا شيء لم أَدْرِ ما هو.

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٩/١١ عن عفان، بهٰذا الإسناد. =

٣/٢٦٨ ١٣٨٢٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ عادَ رجلاً مِن الأنصارِ، فقال: «يا خالُ، قُلْ: لا إلٰه إلا الله» قال: خالٌ أم عَمٌّ؟ قال: «بَلْ خالٌ» قال: وخَيْرٌ لي أَن أَقولَها؟ قال: «نَعَم»[1].

١٣٨٢٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ قُريشاً صالحوا النبيَّ ﷺ، فيهم سُهَيْلُ بن عَمْروٍ، فقال النبيُّ ﷺ لعليٍّ: «اكْتُبْ: بِسْمِ الله الرّحمٰنِ الرَّحِيم» فقال سهيلٌ: أَمَّا بسم اللهِ الرَّحمٰن الرَّحيم، فلا نَدْري ما بسمِ اللهِ الرَّحمٰن الرَّحيمِ، ولٰكن اكتُبْ ما نَعرِفُ: باسْمِكَ اللهُمَّ. فقال: «اكْتُبْ: مِن مُحَمَّدٍ رسولِ الله» قال: لو عَلِمْنا أَنَّكَ رسولُ الله لاتَّبَعْناكَ، ولٰكن اكتُبِ اسْمَك واسمَ أَبيكَ. قال: فقال النبي

= وأخرجه البزار (٢١٣١-كشف الأستار)، والحاكم ٣/١٩٨ من طريق عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، به. ولفظه: «رأيت فيما يرى النائم كأن ظبة سيفي انكسرت، وكأني مردف كبشاً، فأولت أن ظبة سيفي قَتْل رجل من قومي، وأني مردفٌ كبشاً أني أقتلُ كبش القوم» فقتَلَ رسول الله ﷺ طلحة ابن أبي طلحة، كان صاحب لواء المشركين، وقُتل حمزة بن عبدالمطلب. واللفظ للبزار.

قوله: «ظُبَةُ سيفي»، أي: حدُّ سيفي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥١٢)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٦٣٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٤٣).

ﷺ: «اكتُبْ: مِن مُحمَّدِ بنِ عَبدِ الله». واشْتَرَطوا على النبيِّ ﷺ: أَنَّ مَن جاءَ مِنكُم لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيكُم، ومَن جاءَ مِنا رَدَدْتُموهُ علينا. فقال: يا رسولَ الله، أَتَكْتُبُ هٰذا؟ قال: «نَعَم، إنَّه من ذَهَبَ مِنَّا إليهم، فأَبْعَدَه اللهُ»[1].

١٣٨٢٨- حدثنا عَفَّانُ وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، الرجلُ يُحِبُّ القومَ ولا يَبْلُغُ عَمَلَهم. قال: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٣٩، ومسلم (١٧٨٤)، وأبو عوانة ٤/٢٤١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -وفي آخره عندهم: «ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فَرَجاً ومَخْرجاً».

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٢٣)، وابن حبان (٤٨٧٠)، والبيهقي ٩/٢٢٦-٢٢٧ من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به- وعندهم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «اكتب: هٰذا ما صالَحَ عليه محمدٌ رسول الله». وزادوا في آخره: «ومَن أتانا منهم فرَدَدْناه عليهم، جعل الله له فَرَجاً ومخرجاً».

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣١٨٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عفان، أمَّا متابعه أبو كامل -وهو مظفَّر بن مُدْرِك البغدادي- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة.

وسلف عن أبي كامل وحده برقم (١٢٦٢٥).

١٣٨٢٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعْتُ خَشْفَةً، فقلتُ: ما هٰذه الخَشْفَةُ؟ فقيلَ: الرُّمَيْصاءُ بنتُ مِلْحانَ»[١].

١٣٨٣٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا جعفرُ بن سليمانَ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: لمَّا كان اليومُ الذي قَدِمَ فيه رسولُ الله ﷺ المدينة[٢] أضاءَ منها كلُّ شيءٍ، فلمَّا كان اليومُ الذي ماتَ فيه أَظْلَمَ منها كلُّ شيءٍ. وقال: ما نَفَضْنا عن رسولِ الله ﷺ الأَيديَ حتّى أَنْكَرْنا قُلوبَنا[٣].

١٣٨٣١- حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيبُ بن[٤] خالدٍ، حدثنا أَيوبُ، عن أبي قِلَابَةَ

عن أنس قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الظهرَ بالمدينةِ أَربعاً، وصَلَّى العصرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، وباتَ بها حتَّى أَصْبَحَ، فلمَّا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٣٠، وأبو يعلى (٣٥٠٥) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -وقرن ابن سعد بعفان بن مسلم سليمانَ بنَ حربٍ. وانظر (١٣٥١٤).

(٢) لفظة «المدينة» سقطت من (م).

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر ابن سليمان -وهو الضُّبَعي- فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٢٣٤).

(٤) لفظة «بن» تحرفت في (م) إلى: حدثنا.

صلَّى الصُّبحَ رَكِبَ راحِلتَه، فلمّا انْبَعَثَت به سَبَّحَ وكَبَّرَ حتَّى اسْتَوَتْ به البَيْداءَ، ثم جَمَعَ بينهما، فلمَّا قَدِمْنا مكَّةَ أَمَرَهم رسولُ الله ﷺ أَن يَحِلُّوا، فلمَّا كان يومُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بالحَجِّ، ونَحَرَ رسولُ الله ﷺ سبعَ بَدَناتٍ بِيَدِه قِياماً، وضَحَّى رسولُ الله ﷺ بالمدينةِ[1] بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَينِ أَمْلَحَيْنِ[2].

---

(١) لفظة «بالمدينة» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه البخاري (١٥٥١) و(١٧١٢) و(١٧١٤)، وأبو داود (١٧٩٦)، والطحاوي ٤١٨/١، والبيهقي ٩/٥ و٢٧٩/٩، والبغوي (١٨٧٩) من طرق عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد- والحديث عند بعضهم مختصر.

وأخرجه مختصراً بقصة قصر الصلاة أبوعوانة ٣٤٧/٢ من طريق عبدالوهَّاب الثقفي، وفي الحج كما في «الإتحاف» ٧٥/٢ من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن أيوب، به -وزاد في الحج قصة الجمع في التلبية بين الحج والعمرة.

وأخرج قصة النحر والأضحية أبو داود (٢٧٩٣)، وأبو عوانة ١٩٢/٥ من طريق موسى بن إسماعيل، عن وهيب بن خالد، به.

وأخرج قصة النحر فقط ابن خزيمة (٢٧٩٤) من طريق أحمد بن إسحاق، عن وهيب بن خالد، به.

وأخرج قصة الأضحية فقط البخاري (٥٥٥٤)، وأبويعلى (٢٨٠٦) و(٢٨٠٧)، والبيهقي ٢٧٢/٩-٢٧٣ من طريق عبدالوهَّاب الثقفي، عن أيوب السختياني، به.

وقد سلف مختصراً بقصة قصر الصلاة برقم (١٢٠٨٣) عن سفيان بن عيينة، عن أيوب. ومختصراً بقصة الجمع في التلبية بين الحج والعمرة برقم (١٢٦٧٨) من طريق معمر بن راشد، عن أيوب.

ولقصة إحلال المُحْرمين انظر ما سلف برقم (١٢٤٥٠). =

١٣٨٣٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس، قال: أُقيمتِ الصّلاةُ للعِشاءِ الآخِرَةِ ذاتَ ليلةٍ، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، لي حاجةٌ، فقامَ يُنَاجيه، حتَّى نَعَسَ القومُ، أو بعضُ القومِ، ثم صَلَّى ولم يَذْكُر وُضوءاً[١].

١٣٨٣٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى لا يُقالَ في الأَرضِ: لا إلٰه إلاّ الله»[٢].

١٣٨٣٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أَين أَبي؟ قال: «في النّارِ» قال: فلمَّا قَفَّى دعاه، فقال: «إنَّ أَبي وأَباكَ في النّارِ»[٣].

= ولقصة الأضحية انظر ما سلف برقم (١١٩٦٠).

قوله: «ثم جمع بينهما»، أي: جمع بين الحج والعمرة في التلبية.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٦٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٤٨)، وأبو يعلى (٣٥٢٦)، وأبو عوانة ١٠١/١، وابن حبان (٦٨٤٩)، وابن منده في «الإيمان» (٤٤٧)، والبغوي (٤٢٨٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٦٠).

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم، وسلف الكلام عليه برقم (١٢١٩٢).

وأخرجه مسلم (٢٠٣)، وأبو يعلى (٣٥١٦)، وأبو عوانة ٩٩/١، وابن حبان (٥٧٨)، وابن منده في «الإيمان» (٩٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٩٠/٧، وفي «دلائل النبوة» ١٥١/١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.=

١٣٨٣٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا مَرْحومٌ، قال: سمعتُ ثابتاً يقول:

كنتُ مع أنس جالِساً، وعندَه ابنةٌ له، فقال أَنسٌ: جاءتِ امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يا نبيَّ الله، هل لَكَ فيَّ حاجَةٌ؟ فقالت ابنتُه: ما كان أقلَّ حَياءَها! فقال: هي خَيْرٌ مِنْكِ، رَغِبَت في رسولِ الله ﷺ، فَعَرَضَت عليه نَفْسَها[1].

١٣٨٣٦- حدثنا عَفَّان، أخبرنا شعبةُ، قال: أَخبرني موسى بنُ أنس، قال:

سمعتُ أنساً أن رسول الله ﷺ قال: «لو تَعْلَمونَ ما أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُم قليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً»[2].

١٣٨٣٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

حدثنا أنس بن مالك أن رسولَ الله ﷺ قال: «لو تَعْلَمُونَ»

= قَفَّى، قال في «النهاية» ٤/٩٤: أي: ذهب مُوَلِّياً، وكأنه من القفا، أي: أعطاه قفاه وظهره.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ومرحوم: هو ابن عبدالعزيز العطّار.

وأخرجه البخاري (٥١٢٠) و(٦١٢٣)، وابن ماجه (٢٠٠١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/٧٨-٧٩ و٧٩، وفي «الكبرى» (١١٤١٣)، وأبو يعلى (٣٤٨٣) من طرق عن مرحوم بن عبدالعزيز العطار، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٤٦، والبغوي (٤١٧١) من طريق عفان، بهذا الإسناد. وانظر (١٣١٩٠).

فذَكَرَ مِثْلَه[1].

١٣٨٣٨- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، فوَاللهِ إنّي لأَرَاكُم مِن خَلْفِي، كما أرَاكُم مِن بينِ يَدَيَّ»[2].

٣/٢٦٩ ١٣٨٣٩- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همَّامٌ، قال بهزٌ في حديثِه: قال: سمعتُ قتادةَ يقول في قَصَصِه:

حدثنا أنسُ بن مالك أَنَّ رسولَ اللهﷺ قال: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِن النّارِ بَعْدَما يُصِيبُهم سَفْعٌ -قال بهزٌ: فَيَدخُلونَ الجنةَ- يُسَمِّيهم أهلُ الجَنَّةِ: الجَهَنَّمِيُّونَ[3]».

قال عفَّان في حديثه: قال: وكان قتادةُ يقول: «عُوقِبوا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العَوْذي. وهو مكرر (١٣٦٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٤٠٥٣).

وأخرجه أبو يعلى (٣٥١٤)، والبغوي (٨٠٨) من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٢/٩١، وأبو يعلى (٣٢٩١)، وأبو عوانة ٢/٣٩، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقرنوا -عدا النسائي- بثابتٍ حميداً.

وسلف من طريق ثابت برقم (١٢٦٤٦)، ومن طريق حميد برقم (١٢٠١١).

(٣) في (م) ونسخة في هامش (س): الجهنميين.

بذُنُوبِ أَصابُوها» قال همَّامٌ: فلا أَدري، في الروايةِ هو، أَو كان يقولُه قتادةُ؟[1]

١٣٨٤٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا همَّامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ

أَنَّ أنساً أَخْبَرَهُ: أنَّ جاريةً وُجِدَ رأْسُها بينَ حَجَرينِ، فقيل لها: مَن فعَلَ بكِ هٰذا؟ أَفُلانٌ؟ أَفُلانٌ؟ حتّى سَمَّوُا اليهوديَّ، فأَوْمَأَت برَأسِها، قال: فأُخِذَ اليهوديُّ، فجِيءَ به فاعْتَرَفَ، فأَمَرَ به النبيُّ ﷺ، فرُضَّ رأسُه بالحِجَارَةِ[2].

١٣٨٤١- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

قلنا: قد وقعت هٰذه الزيادة، وهي قوله: «عوقبوا بذنوب أصابوها» مرفوعةً في حديث قتادة وثابت عن أنس السالف برقم (١٢٦٦٢).

وانظر (١٢٣٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه الدارمي (٢٣٥٥)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ١٧٨/٢، والبيهقي ٦٢/٨ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة من طريق أبي داود الطيالسي وعمرو بن عاصم، كلاهما عن همام، به.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، عن قتادة، به.

وانظر (١٢٧٤١).

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَضرِبُ شعرُه مَنْكِبَيه. قال بهزٌ: إنَّ لِرسولِ الله ﷺ شعراً يضربُ[1] مَنْكِبَيه[2].

١٣٨٤٢- حدثنا عفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَتِمُّوا الرُّكوعَ والسُّجودَ، فإنِّي أَراكُم مِن بَعْدِ ظَهْري إذا ما رَكَعْتُم، وإذا ما سَجَدْتُم»[3].

١٣٨٤٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أن أُمَّ سُلَيم بَعَثَت معه بقِناعٍ فيه رُطَبٌ إلى النبيِّ ﷺ، قال: فَقَبَضَ قَبْضَةً، فبَعَثَ بها إلى بعضِ أَزْواجِه، ذَكَره إمَّا مَرَّتين أو ثلاثاً، ثم أَكَلَ أَكْلَ رجلٍ يُعرَفُ أنه يَشْتَهِيه[4].

١٣٨٤٤- حدثنا بَهْزٌ وعَفَّانُ، قالا: حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: جاءَ رجلٌ والنبيُّ[5] ﷺ في الصلاةِ، فقال: الحمدُ لله حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه. فلمَّا قَضَى النبيُّ ﷺ الصَّلاةَ قال: «أَيُّكُم القائِلُ كَلِمةَ كذا وكذا؟» قال: فأَرَمَّ القومُ.

---

(١) في (م) و(ق) ونسخة في (س): يضرب بين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف من طريق بهز مقروناً بوكيع برقم (١٢١٧٥)، ومن طريق عفان برقم (١٣٥٦٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٦٤٤) من طريق حَبَّان بن هلال، عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٨).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٦٧).

(٥) في (م): إلى النبي، وهو خطأ.

قال: فأَعادَها ثلاثَ مرَّاتٍ، فقال رجلٌ: أَنا قُلْتُها، وما أَرَدْتُ بها إلا الخيرَ. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «لقد ابْتَدَرَها اثنا عَشَرَ مَلَكاً، فما دَرَوْا كيف يَكْتُبُونَها، حتَّى سَأَلُوا رَبَّهم، فقال: اكْتُبُوها كما قالَ عَبْدِي»(١).

١٣٨٤٥- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همَّامٌ، عن قَتادةَ -قال بَهْزٌ: حدثنا قتادةُ-

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ كانت نَعْلُه لها قِبالانِ(٢).

١٣٨٤٦- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا بَزَقَ أَحَدُكم، فلا يَبْزُقْ بين يَدَيه ولا عن يَمِينِه، ولْيَبْزُقْ عن شِمالِه، أو تَحْتَ قَدَمِه اليُسْرى»(٣).

١٣٨٤٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ، قال:

حدثنا أَنسٌ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: بينما أنا أَسيرُ في الجَنَّةِ، فإذا أنا بِقَصْرٍ، فقلتُ: لِمَنْ هٰذا يا جِبْرِيلُ؟ ورَجَوْتُ أن يكونَ لي.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٠) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف مكرراً من طريق بهز وحده برقم (١٢٩٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف مكرراً عن عفان وحده برقم (١٣٥٦٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٥٦٧).

قال: قال لِعُمَر. قال: ثم سِرْتُ ساعةً، فإذا أنا بِقَصْرٍ خَيرٍ من القَصْرِ الأَوَّلِ، قال: فقلتُ: لِمَنْ هذا يا جِبريلُ؟ ورَجَوْتُ أنْ يكونَ لي. قال: قال: لعُمَرَ. قال: وإنَّ فيه لَمِنَ الحُورِ العِينِ، يا أبا حَفْصٍ، وما مَنَعَني أنْ أَدْخُلَه إلا غَيْرَتُكَ» قال: فاغْرَوْرَقَت عَيْنَا عمرَ، ثم قال: أَمّا عَلَيك فلم أَكنْ لأَغارَ[1].

١٣٨٤٨- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همَّامٌ، أخبرنا قتادةُ؛ قال عفانُ في حديثه:

حدثنا أنسُ بن مالك أن النبي ﷺ قال: «مَن[2] نَسِيَ صلاةً، فَلْيُصَلِّها إذا ذَكَرَها، ولا كَفَّارَةَ لها إلا ذٰلكَ».

قال بهزٌ: قال همَّامٌ سمعتُه يُحَدِّثُ بعد ذٰلك، وزاد مع هٰذا الكلام: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤][3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٦٧٩)، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٥٩ من طريق محمد بن سنان العَوَقي، عن همام، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٥٩ من طريق مِسْعر، عن قتادة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٦).

(٢) في (م) و(س): كل من.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وبهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٥٢، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٤)، وفي «تفسيره» ٣/ ٢١٤ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد. =

١٣٨٤٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ العزيز بن المُخْتار، حدثنا ثابتٌ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن رَآني في المَنامِ، فَقَدْ رَآنِي، فإنَّ الشَّيْطانَ لا يَتَمَثَّلُ بي. ورُؤْيا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وأَربعينَ جُزْءاً مِن النُّبُوَّةِ»[1].

قال عَفَّان: فسألتُ حماداً، فحَدَّثَني به، وذَهَبَ في جُذَاذِه[2].

= وأخرجه البخاري (٥٩٧)، ومسلم (٦٨٤) (٣١٤)، وأبو داود (٤٤٢)، وأبو يعلى (٢٨٥٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥١)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/٤٦٦، وأبو عوانة ١/٣٨٥ و٢/٢٥٢، وابن خزيمة (٩٩٣)، وابن حبان (٢٦٤٨)، والبيهقي ٢/٢١٨ و٣٣٠ و٤٥٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٤) من طرق عن همام، به.

وانظر (١١٩٧٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥٦، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢/٣٣٠، والبغوي (٣٢٨٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن أبي شيبة على قوله: «إن الشيطان لا يتمثل بي».

وأخرجه البخاري (٦٩٩٤)، والترمذي في «الشمائل» (٣٩٤)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٤٥ من طريق معلى بن أسد، وأبو يعلى (٣٢٨٥) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن عبدالعزيز بن المختار، به.

والشطر الثاني من الحديث سلف من طريق شعبة، عن ثابت برقم (١٢٩٣١).

ويشهد للشطر الأول منه حديث ابن عباس السالف برقم (٢٥٢٥).

(٢) قوله: جذاذه، كذا وقع في (ظ٤)، والجُذَاذ: فصل الشيء عن الشيء وقطعه عنه، والمعنى: أنه جعل هٰذا الحديث حديثين. وفي (م) ونسخة في (س): حزاره، من الحَزْر، وهو تصحيف، وفي (ق): حزازه، والحِزاز: =

١٣٨٥٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد -يعني ابن سَلمةَ-، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، متى تقومُ الساعةُ؟ وعِندَه غلامٌ مِن الأنصارِ يقال له: محمدٌ، فقال: «إن يَعِشْ هٰذا، فعسى أن لا يُدْرِكَه الهَرَمُ حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»[1]. ٣/ ٢٧٠

١٣٨٥١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ أَزْهَرَ اللونِ، كأنَّ عَرَقَه اللُّؤْلُؤ، وكان إذا مَشى تَكَفَّأَ، وما مَسِسْتُ دِيباجاً[2] قَطُّ، ولا حريراً، ولا شيئاً قَطُّ، أَلْيَنَ مِن كَفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ رائحةً قطُّ، مِسْكةً ولا عَنْبَرَةً أَطْيَبَ مِن رِيحِه[3].

١٣٨٥٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ سَمِعَ رجلاً يقول: اللهُ أَكبرُ، اللهُ أَكبرُ. قال: «على[4] الفِطْرَةِ» فقال: أَشهدُ أَنْ لا إلٰهَ لا اللهُ، أشهدُ

=الاستقصاء، أي: أنه ذكر الحديث بتمامه. وحماد: هو ابن سلمة، وهو رواية ثابت.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ١/ ٥١٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٣٨٦).

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (س): ديباجة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣٣١٧).

(٤) لفظة «على» ليست في (ظ٤).

أنْ لا إلٰهَ إلا الله. فقال: «خَرَجْتَ مِن النّارِ»[1].

١٣٨٥٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رُقَيَّةَ لمَّا ماتَتْ، قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدْخُلِ القَبْرَ رجلٌ قارَفَ أهْلَه اللَّيلةَ»[2].

١٣٨٥٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس قال: جاءَ أُناسٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالوا: ابْعَثْ مَعَنا رجالاً يُعَلِّمُونا القرآنَ والسُّنَّةَ. فبَعَثَ إليهم سبعينَ رجلاً مِن الأنصارِ، يقال لهم: القُرَّاءُ، فيهم خالي حَرَامٌ، يَقرَؤُونَ القُرآنَ، وَيَتَدارَسُونَ[3] بالليلِ، وكانوا بالنَّهار يَجِيئُونَ بالماءِ، فيَضَعُونَه في المسجدِ ويَحْتَطِبُونَ، فيَبيعونَه ويَشْتَرُون به الطعامَ لأهلِ الصُّفَّةِ والفُقراءِ، فَبَعَثَهم النبيُّ ﷺ، فَتعَرَّضُوا[4] لهم، فَقتَلُوهم قبلَ أَنْ يَبْلُغوا المكانَ، فقالوا: اللهُمَّ أَبْلغْ عنَّا نَبِيَّنا أَنَّا قد لَقِيناكَ، فَرَضِينا عنكَ ورضيتَ عنَّا.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٣٥١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/٤٤، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/١٦٣، والحاكم ٤/٤٧ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم. وانظر (١٣٣٩٨).

(٣) في (م): ويتدارسونه.

(٤) في الأصول و(م): فتفرقوا، والتصويب من مسند أبي عوانة، وفي مسلم وابن سعد: فبعثهم النبي ﷺ إليهم، فعرضوا لهم.

قال: فأَتى رجلٌ حَراماً خالَ أَنس مِن خَلْفِهِ، فطَعَنَه برُمْحِه حتى أَنْفَذَه، فقال: فُزْتُ ورَبِّ الكَعْبةِ. فقال رسولُ الله ﷺ لأصحابِه: «إنَّ إخْوانكم الذين قُتِلوا قالوا لِرَبِّهم: بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنا أنّا قد لَقِيناكَ، فَرَضَيْنا عنكَ ورَضِيتَ عَنَّا»(١).

١٣٨٥٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ، قال:

سمعتُ أنساً يقولُ عن النبي ﷺ: «يَدْخُلُ أَهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، فَيَبْقَى منها ما شاءَ الله أنْ يَبْقَى، ثمَّ يُنْشِىءُ اللهُ لها خَلْقاً مِمَّا يشاءُ»(٢).

١٣٨٥٦- حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا أبو التَّيَّاح

حدثنا أنسُ بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ أحسنَ الناس

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٥١٤-٥١٥، ومسلم ص١٥١١(١٤٧)، وأبو عوانة ٥/ ٤١-٤٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٥/ ٤٢-٤٣ من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (١٢٤٠٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٨) (٣٩)، وأبو يعلى (٣٥٢٤) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٤١).

خُلُقاً[1].

١٣٨٥٧- حدثنا عفانُ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ غادرٍ لِواءٌ يومَ القِيامَةِ يُعْرَفُ به»[2].

١٣٨٥٨- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادٌ، عن حُميدٍ

أنَّ أنساً سُئِلَ عن شَعرِ رسول الله ﷺ، فقال: ما رأيتُ شعراً أَشبَهَ بشعرِ رسولِ الله ﷺ من شعرِ قَتادةَ. ففَرِحَ يومئذٍ قتادةُ[3].

١٣٨٥٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانُ بن يزيدَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ لم يَجْتَمعْ له غَدَاءٌ ولا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وعبدالوارث: هو ابن سعيد بن ذكوان العَنْبري، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٩٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣١٠) (٥٥) عن شيبان بن فروخ وأبي الربيع الزهراني، كلاهما عن عبدالوارث بن سعيد، به.

وسلف برقم (١٣٢٠٩) عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه في أول حديث فيه قصة أبي عمير وصلاة النبي ﷺ على البساط.

وأخرجه في أول حديث آخر مسلم (٢٣١٠) (٥٤)، وأبو داود (٤٧٧٣) من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٦١٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٢٣٨).

عَشاءٌ من خبزٍ ولحمٍ إلاَّ على ضَفَفٍ[1].

١٣٨٦٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أن يهوديّاً دَعَا رسولَ الله ﷺ إلى خبزِ شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخَةٍ، فأَجابَه.

وقد قال أبانٌ أيضاً: أن خَيَّاطاً[2].

١٣٨٦١- حدثنا عفَّان، حدثنا سُلَيمان بن المُغِيرةِ، حدثنا ثابتٌ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان ابن يزيد العطار، فقد روى له البخاري تعليقاً، واحتجَّ به مسلم.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٣٨)، وأبويعلى (٣١٠٨)، وابن حبان (٦٣٥٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٠٤، والبيهقي في «الشعب» (١٤٦٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٧٨ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به -دون قوله: من خبز ولحم.

وأخرجه المصنف في «الزهد» ص٩، وأبو عبيد في «غريب الحديث» ١/ ٣٤٦ من طريق مالك بن دينار، عن الحسن، مرسلاً. ولفظه: أن رسول الله ﷺ لم يشبع من الخبز واللحم إلا على ضفف.

والضَّفَف -بضادٍ وفاءَين- قال ابن الأثير في «النهاية»: الضِّيق والشِّدَّة، أي: لم يشبع منهما إلاَّ عن ضِيق وقلّة.

وقيل: إن الضَّفَف اجتماعُ الناس، يقال: ضفَّ القومُ على الماء يضفُّون ضفّاً وضَفَفاً، أي: لم يأكل خبزاً ولحماً وحده، ولكن يأكل مع الناس.

وقيل: الضفف أن تكون الأَكَلَةُ أكثَرَ من مقدار الطعام، والحَفَفُ أن تكون بمقداره.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣٢٠١).

وقوله: «إهالة سنخة» سلف تفسيره عند الحديث (١٢٨٦١).

قال أنسٌ: ما أَعرِفُ فيكم اليومَ شيئاً كنتُ أَعهَدُه على عَهْدِ رسول الله ﷺ، ليس قولَكم: لا إلٰه إلا اللهُ. قال: قلتُ: يا أبا حَمْزةَ، الصلاةُ؟ قال: قد صَلَّيتُم[1] حينَ تَغْرُبُ الشمسُ، أَفكانت تلكَ صلاةَ رسول الله ﷺ؟! قال: فقال: عَلَى أني لم أَرَ زَماناً خيراً لِعَامِلٍ مِن زَمانِكم هٰذا، إلاَّ أن يكونَ زماناً مع نبيٍّ[2].

١٣٨٦٢- حدثنا عفَّان، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: إنِّي لَرَدِيفُ أبي طَلْحَةَ، قال: وأبو طَلْحة إلى جَنْب رسولِ الله ﷺ، قال: وإني لأَرَى[3] قَدَمي لَتَمَسُّ قدمَ رسول الله ﷺ. قال: فأَمْهَلَهم رسولُ الله ﷺ حتى خَرَجَ أهلُ الزَّرْعِ إلى زُروعِهم[4]، وأهلُ المَوَاشي إلى مَوَاشِيهم، قال:

---

(١) في (م): قد صليتَ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً ومقروناً.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٣٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣١٩٥)، والضياء في «المختارة» (١٧٢٣) من طريق هدبة بن خالد، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٥١٢)، ومن طريقه الضياء (١٧٢٤)، كلاهما (هدبة وابن المبارك) عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٧).

وقوله: «ليس قولَكم»: «ليس» هنا حرف استثناء بمنزلة «إلا»، وما بعدها منصوب على الاستثناء.

(٣) في (ظ٤): وإني أرى.

(٤) في (ظ٤): زرعهم.

كَبَّرَ ثمَّ أغارَ عليهم، ثم قال: «إنَّا إذا نَزَلْنا بِساحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرينَ»[1]. ٣/ ٢٧١

١٣٨٦٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ وحُميدٌ

عن أنس: أنَّ عبدالرحمٰن بن عَوْفٍ قَدِمَ المدينةَ، فآخَى رسولُ الله ﷺ بينَه وبينَ سَعْد بن الرَّبيعِ الأنصاريِّ، فقال له سعدٌ: أَيْ أَخي، أنا أكثرُ أهلِ المدينةِ مالاً، فانظُرْ شَطْرَ مالي فَخُذْهُ، وتَحْتي امرأتانِ، فانظُرْ أيُّهما أعجَبُ إليك حتى أطلِّقَها. فقال عبدُالرحمٰن: باركَ اللهُ لك في أهلِك ومالِك، دُلُّوني على السُّوقِ. فدَلُّوه على السوق، فذهب فاشْتَرَى وباعَ فَرَبِحَ، فجاءَ بشيءٍ من أَقِطٍ وسمنٍ، ثم لَبِثَ ما شاءَ اللهُ أن يَلْبَثَ، فجاءَ وعليه رَدْعُ زَعْفَرانٍ، فقال رسول الله ﷺ: «مَهْيَمْ؟» فقال: يا رسولَ الله، تَزَوَّجتُ امرأةً. فقال: «ما أَصْدَقْتَها؟» قال: وَزْنَ نَواةٍ من ذهبٍ. قال: «أَوْلِمْ ولَوْ بِشَاةٍ».

قال عبدُالرحمٰن: فلقد رَأَيْتُني ولو رفعتُ حَجَراً، لَرَجَوْتُ أن أُصِيبَ ذهباً أو فضةً[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وسلف في أول حديث طويل برقم (١٣٥٧٥) من طريق حماد عن ثابت.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٢٦ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٣) عن أحمد بن إسحاق الحضرمي،=

١٣٨٦٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبَةُ، عن قتادةَ

عن أنسِ بن مالك: أنَّ عبدَالرحمٰن بن عَوْفٍ تَزَوَّجَ امرأةً من الأنصارِ على وزنِ نَواةٍ من ذهبٍ. قال: فجَازَ ذٰلك[1].

١٣٨٦٥- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، قال: سمعتُ ثابتاً يُحدِّث

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ أَشجَعَ الناسِ، وأَحسَنَ الناسِ، وأَجْوَدَ الناسِ، قال: فَزِعَ أهلُ المدينةِ ليلةً، قال: فَانْطَلَقَ الناسُ قِبَلَ الصَّوتِ، فتَلَقَّاهُم رسولُ الله ﷺ وقد سَبَقَهم وهو يقول: «لم تُرَاعُوا» قال: وهو على فَرَسٍ لأَبي طَلْحةَ عُرْيٍ، في عُنُقِه السيفُ، فجعل يقولُ للناس: «لَمْ تُرَاعُوا»

= وأبو داود (٢١٠٩) عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، به -ورواية أبي داود مختصرة بنحوه.

وانظر (١٢٦٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٧/ ٢٣٧ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٨)، وأخرجه أيضاً البخاري (٥١٤٨) عن سليمان ابن حرب، كلاهما (الطيالسي وسليمان) عن شعبة، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٦١٢)، وابن سعد ٣/ ١٢٥، وابن أبي شيبة ٤/ ١٨٧ و١٤/ ١٨٤، ومسلم (١٤٢٧) (٨٠)، وأبو يعلى (٣٢٠٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٠٤)، والبيهقي ٧/ ٣٧ من طرق عن قتادة، به -ولفظه عند ابن سعد بنحو لفظ الحديث السابق.

وسيأتي بالأرقام (١٣٩٠٢) و(١٣٩٠٣) و(١٣٩٠٤) و(١٣٩٦٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٨٥).

قال: وقال: «إنَّا وَجَدْناهُ بَحْراً» أو «إنَّه لَبَحْرٌ» يعني الفَرَسَ[1].

١٣٨٦٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا حُمَيد وثابتٌ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَأَى رجلاً يُهادَى بينَ ابنَينِ له، فقال: «ما هٰذا؟» فقالوا: يا رسولَ الله، نَذَرَ أن يَحُجَّ ماشياً. فقال: «إنَّ الله لَغَنِيٌّ عن تَعْذِيبه نَفْسَه، فَلْيَرْكَبْ»[2].

١٣٨٦٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ الناسَ قالوا: يا رسولَ الله، هَلَكَ المالُ، أَقْحَطْنا يا رسولَ الله، وهلَكَ المالُ، فَاسْتَسقِ لنا. فقام يومَ الجُمُعةِ وهو على المِنْبَر فَاسْتَسْقَى -ووَصَفَ حمادٌ: بَسَطَ يديهِ حِيَالَ صَدْرِه، وبَطْنُ كَفَّيه مما يَلِي الأرضَ- وما في السَّماءِ قَزَعَةٌ، فما انصرفَ حتى أَهمَّتِ الشابَّ القويَّ نفسُه أن يَرْجِعَ إلى أهلِه، فمُطِرْنا إلى الجمعةِ الأُخرى، فقالوا: يا رسولَ الله، تَهدَّمَ البُنْيانُ، وانْقَطَعَ الرُّكْبانُ، ادْعُ اللهَ أن يَكْشِطَها عنَّا. فضَحِكَ رسولُ الله ﷺ وقال: «اللهُمَّ حَوَالَيْنا ولا عَلَيْنا». فَانْجابَتْ حتى

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٥٥-٤٥٦ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٩٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد، وهو إذا أُطلق في حديث عفَّان فالمراد به ابن سلمة، وهو من رجال مسلم.

وانظر (١٢٠٣٨) و(١٢٠٣٩).

كانت المدينةُ كأنها في إكليلٍ[1].

١٣٨٦٨- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا ثابتٌ وحُمَيد

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ أُخبرَ عبدُ الله بنُ سَلَامٍ بقُدُومِه وهو في نَخْلِه، فأَتاه فقال: إنِّي سائِلُك عن أشياءَ لا يَعْلَمُها إلا نبيٌّ، فإن أخبَرْتَني بها آمنتُ بك، وإن لم تَعلَمْهُنَّ عرفتُ أنك لستَ بنبيٍّ. قال: فَسَأَلَه عن الشَّبَهِ، وعن أوَّلِ شيءٍ يأكُلُه أهلُ الجنةِ، وعن أوَّلِ شيءٍ يَحْشُرُ الناسَ. قال رسول الله ﷺ: «أَخْبَرَني بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفاً» قال: ذاكَ عدوُّ اليهودِ! قال: «أمَّا الشَّبَهُ: إذا سَبَقَ ماءُ الرَّجلِ ماءَ المرأةِ، ذَهَبَ بالشَّبَه، وإذا سَبَقَ ماءُ المرأةِ ماءَ الرَّجلِ، ذَهَبَتْ بالشَّبَهِ، وأمَّا أوَّلُ[2] شيءٍ يَأكُلُه أهلُ الجَنَّةِ: فَزِيادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وأمَّا أوَّلُ شيءٍ يَحْشُرُ الناسَ: فنارٌ تَخرُجُ[3] مِن قِبَلِ المَشْرِقِ، فتَحْشُرُهم إلى المَغرِبِ». فآمَنَ، وقالَ: أَشْهَدُ أنك رسولُ الله.

قال ابنُ سَلَامٍ: يا رسولَ الله، إنَّ اليهودَ قومٌ بُهْتٌ، وإنهم إنْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٠٩) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٠١٦).

قوله: «فانجابت... الخ»، أي: انجمعت السُّحُب، وتَقَبَّض بعضُها إلى بعضٍ، وانكشفت عن المدينة. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(٢) في (ظ٤) و(س): وأول.

(٣) لفظة «تخرج» ليست في (ظ٤).

سَمِعُوا بإسلامي بَهَتُوني[1]، فأَخْبِئْني عندَك، وَابْعَثْ إليهم فاسْأَلْهم عني. فخَبَّأَه رسولُ الله ﷺ، وبعَثَ إليهم فجاؤُوا، فقال: «أيُّ رجلٍ عبدُالله بنُ سَلاَمٍ فيكُم؟» قالوا: هو خيرُنا وابنُ خيرِنا، وسَيِّدُنا وابنُ سيِّدِنا، وعالِمُنا وابنُ عالِمِنا. فقال: «أَرَأَيْتُم إنْ أَسلَمَ، أَتُسْلِمُونَ؟» فقالوا: أَعاذَه اللهُ من ذٰلك. فقال: «يا عبدَالله ابنَ سَلاَمٍ، اخْرُجْ إلَيْهِم فأَخْبِرْهم» فخَرَجَ، فقال: أَشهَدُ أن لا إلٰه إلا اللهُ، وأَشْهَدُ أنَّ مُحمَّداً رسولُ الله. فقالوا: شَرُّنا وابنُ شَرِّنا[2]، وجاهِلُنا وابنُ جاهِلِنا. فقال ابنُ سَلاَمٍ: قد أَخبَرْتُكَ يا رسولَ الله أنَّ اليهودَ قومٌ بُهْتٌ[3]. ٣/ ٢٧٢

١٣٨٦٩- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ فارِسياً كان جاراً للنبي ﷺ، وكانت

---

(١) في (م) و(س) و(ق): يبهتوني.

(٢) في (م) و(س) و(ق): أشرنا وابن أشرنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤١٤) عن إبراهيم بن الحجاج، وابن حبان (٧٤٢٣)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢٤٧) من طريق شيبان بن فرُّوخ، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٥٠) و(٢٠٥١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٥٢ عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحده، به -واقتصر على قصة الأوائل.

وأخرجه أيضاً مختصراً أبو يعلى (٣٧٨٢) من طريق أبي خالد الأحمر، عن حميد وحده، به -واقتصر على قصة أول أشراط الساعة.

وسلف بطوله عن حميد وحده برقم (١٢٠٥٧).

مَرَقَتُه أطيبَ شيءٍ رِيحاً، فجاءَ ذاتَ يومٍ إلى النبيِّ ﷺ، فأَوْمأَ إليهِ هٰكذا -ووَصَفَ حمَّادٌ بيدِه: أَي: تعالَ- فأَوْمَأَ إليهِ: وعائشةُ مَعِي. يُومِىءُ إيماءً، فقال الرجلُ بيدِه هٰكذا- ووَصَفَ حمَّادٌ: أي: لا -قال النبيُّ ﷺ هٰكذا، أي: لا. قال: ثمَّ عادَ إليه: أَنْ تَعالَ، قال مثلَ ذٰلك مرَّتينِ أو ثلاثاً، يقولُ ذا كذا وذا كذا[1] -ووَصَفَ حمَّادٌ: ذا، أيْ: لا، ويقول ذا، أيْ: لا -فقال هٰكذا؛ أي: قُومَا. فذَهَبَا[2].

١٣٨٧٠- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أن أُسَيْدَ بن حُضَيْرٍ وعَبَّادَ بن بِشْر كانا عند النبيِّ ﷺ في ليلةٍ ظَلْماءَ حِنْدِسٍ، فخَرَجَا من عندِه فأضاءَتْ عصا أحدِهما، فجَعَلَا يَمْشِيانِ في ضَوْئِها، فلمَّا تَفَرَّقا أضاءَتْ عصا الآخَرِ. وقد قال حمَّادٌ أيضاً: فلمَّا تَفَرَّقا أضاءَتْ عصا ذا وعصا ذا[3].

١٣٨٧١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد -يعني ابن سَلَمة- قال: أخبرنا

---

(١) في (م) و(ق): يقول كذا ويقول كذا، والمثبت من (ظ٤) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٤٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٣/٦٠٦، والحاكم ٣/٢٨٨ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/٧٩ من طريق عبيدالله بن محمد العَيْشي، عن حماد بن سلمة، به. وانظر (١٢٤٠٤).

ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ حارثةَ ابنَ الرُّبَيِّع جاءَ يومَ بدرٍ نَظَّاراً وكان غلاماً، فجاءَ سهمٌ غَرْبٌ فوَقَعَ في ثُغْرةِ نَحْرِه فقتَلَه، فجاءت أُمُّه الرُّبَيِّعُ فقالت: يا رسولَ الله، قد علمتَ مكانَ حارثةَ مني، فإنْ كانَ من أهل الجنة فسَأَصْبِرُ، وإلا فسَيَرى اللهُ ما أَصنَعُ. قال: فقال: «يا أمَّ حارِثَةَ، إنَّها لَيْسَتْ بجَنَّةٍ واحِدةٍ، ولٰكِنَّها جِنَانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّه في الفِرْدَوسِ الأعْلَى»[١].

١٣٨٧٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «قالَ رَبُّكُم: إذا تَقَرَّبَ العَبْدُ مِنِّي شِبْراً، تَقَرَّبْتُ مِنه[٢] ذِرَاعاً، وإذا تَقَرَّبَ مِنِّي[٣] ذِراعاً، تَقَرَّبْتُ مِنهُ[٤] باعاً، وإذا أَتَاني يَمْشِي، أَتَيْتُه هَرْوَلَةً»[٥].

١٣٨٧٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٢٢٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٢).

(٢) في (م): إليه.

(٣) لفظة «مِنِّي» ليست في (ظ٤).

(٤) لفظة «منه» ليست في (ظ٤).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وقد سلف الحديث عن محمد بن جعفر وحده برقم (١٢٣١٩)، وعن حجاج وحده برقم (١٢٢٨٧).

حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك -وقال حجَّاجٌ في حديثه: سمعتُ أنسَ بن مالك -قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، ولا أَدري أَشَيءٌ أُنْزِلَ أم كان يقولُه: «لَوْ أَنَّ لِابنِ آدمَ» وقال حجاجٌ: «لَوْ كانَ لابنِ آدمَ وادِيَانِ من مالٍ، لَتَمَنَّى وادِياً ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلاَّ التُّرابُ، ويَتُوبُ اللهُ على من تابَ»[1].

١٣٨٧٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتّى يُحِبَّ لأخِيهِ -أو لِجَارِه- ما يُحِبُّ لِنَفْسه». ولم يشكَّ حجَّاجٌ: «حتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه»[2].

١٣٨٧٥- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعت أنساً يُحدِّث عن النبي ﷺ قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتَّى يُحِبَّ لِلنّاسِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه، وحتَّى يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّه إلا للهِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وقد سلف الحديث عن محمد بن جعفر برقم (١٢٨٠٣)، وعن حجاج بن محمد برقم (١٢٨٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٠١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وقوله: «وحتى يحبَّ المرء لا يحبه إلا لله» لم يروه عن شعبة في هٰذا =

١٣٨٧٦-حدثنا محمدُ بن جعفرٍ،حدثنا شعبةُ.وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ.

وحدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا[1] قتادةُ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُضَحِّي بكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ويُسَمِّي ويُكَبِّرُ الله عزَّ وجلَّ، رأيتُه يَذْبَحُهما بيدِه واضعاً قَدَمَه؛ يعني على صَفْحَتِهما[2].

١٣٨٧٧- حدثنا وكيعٌ ويحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، عن قتادةَ، عن أنس -قال يحيى: أخبرنا قتادةُ عن أنس- قال: قال رسولُ الله ﷺ، فذَكَرَ معناه[3].

١٣٨٧٨- حدثنا هُشَيم، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

= الحديث غير روح بن عبادة، وهو قطعة من حديث سلف برقم (١٢٧٦٥) من رواية شعبة عن قتادة.

وأخرج حديث روح بن عبادة دون هٰذا الحرف أبو عوانة ١/ ٣٣.

(١) في (م) و(ق): عن.

(٢) أسانيده صحيحة على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان.

وسلف برقم (١٢٨٩٤) عن محمد بن جعفر مقروناً بوكيع، وبرقم (١٣٦٨١) عن محمد بن جعفر وحده.

وسلف برقم (١٢١٤٧) عن يحيى بن سعيد وحده.

وانظر ما بعده.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف الحديث عن يحيى بن سعيد وحده برقم (١٢١٤٧)، وعنه مقروناً بغيره برقم (١٣٨٧٦)، وعن وكيع مختصراً برقم (١٢١٨٣).

أخبرنا أنسٌ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَينِ، فذَكَرَ مَعناه[1].

١٣٨٧٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الأنصارَ كَرِشِي وعَيْبَتِي، وإنَّ النّاسَ يَكْثُرونَ ويَقِلُّونَ، فاقْبَلُوا مِن مُحْسِنِهم، واعْفُوا عن مُسِيئِهم»[2].

١٣٨٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

٣/ ٢٧٣

عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ برجلٍ قد شَرِبَ الخمرَ، فجلَدَه نحوَ الأربعينَ، وفَعَلَه أبو بكرٍ، فلمَّا كان عمرُ اسْتَشارَ الناسَ، فقال عبدُالرحمٰن بنُ عَوْفٍ: أَخَفَّ الحُدودِ ثمانينَ[3]، فأَمَرَ به عمرُ. وقال حجَّاجٌ: ثمانونَ، وأَمَرَ به عمرُ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١١٩٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٠٢).

(٣) في (م) وحدها: ثمانون، وهو خطأ، فإن المصنف سيشير لاحقاً إلى وقوعها مرفوعة في رواية حجاج وحده.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٠٥).

قوله: «أخفَّ الحدود ثمانين»، قال الحافظ في «الفتح» ١٢/ ٦٤: قال ابن دقيق العيد: فيه حذف عامل النصب، والتقدير: اجعلْه، وتعقبه الفاكهي فقال: هٰذا بعيد أو باطل، وكأنه صَدَر عن غير تأمُّل لقواعد العربية ولا لمراد المتكلِّم، إذ لا يجوز: أَجودَ الناس الزيدَين، على تقدير: اجعلهم، لأن =

١٣٨٨١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. والحجَّاجُ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث، عن أنس بن مالكٍ.

وحدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، قال: حدثنا قتادةُ

عن أنس -والمعنى واحدٌ-: أنَّ أصحابَ النبي ﷺ قالوا للنبيِّ ﷺ: إنَّ أهلَ الكتابِ يُسلِّمونَ علينا، فكيفَ نَرُدُّ عليهم؟ فقال: «قُولُوا: وعَلَيْكُم»[١].

وقال حجَّاجٌ: قال شعبةُ: لم أَسأَلْ قتادةَ عن هٰذا الحديث: هل سَمِعَه من أنس؟

١٣٨٨٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالك قال: أَلَا أُحَدِّثُكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ لا يُحدِّثُكم أحدٌ بعدي سَمِعَه[٢] منه: «إنَّ مِن أَشْراطِ

=مراد عبدالرحمٰن الإخبار بأخفِّ الحدود لا الأمر بذٰلك، فالذي يظهر أن راوي النصب وَهِمَ، واحتمال توهيمه أَوْلى من ارتكاب ما لا يجوز لفظاً ولا معنى. ورَدَّ عليه تلميذه ابن مرزوق بأن عبدالرحمٰن مستشارٌ، والمستشارُ مسؤول، والمستشير سائل، ولا يَبعُد أن يكون المستشارُ آمراً. قال: والمثال الذي مَثَّل به غير مطابقٍ.

قلت (القائل ابن حجر): بل هو مطابق لما ادّعاه أن عبدالرحمٰن قَصَدَ الإخبارَ فقط، والحق أنه أَخبَرَ برأيه مستنداً إلى القياس، وأقربُ التقادير: أخفَّ الحدود أجدُه ثمانين، أو أَجِدُ أخفَّ الحدود ثمانين، فنصبهما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٤١).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: سمعته، والصواب ما أثبتناه وهو مما سلف برقم (١٢٨٠٦).

السَّاعةِ أنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، ويَفْشُوَ الزِّنى، ويُشْرَبَ الخَمْرُ، ويَذْهَبَ الرِّجالُ، وتَبْقَى النّساءُ، حتّى يكونَ لِخَمْسين امرأةً قَيِّمٌ[1] واحِدٌ»[2].

١٣٨٨٣- حدثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ يَرْفَعُ الحديثَ، قال: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يُرْفَعَ العِلْمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، ويَقِلَّ الرِّجالُ، وتَكْثُرَ النِّساءُ، حتّى يكونَ قَيِّمَ خَمسينَ امرأَةً رجلٌ واحِدٌ»[3].

١٣٨٨٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأُبَيِّ بن كعبٍ؛ قال حجَّاجٌ: حين أُنزلت ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَروا﴾ [البينة:١]، وقالا جميعاً: «إنَّ الله أمرني ان أقرأ عليكَ ﴿لم يَكُنْ الذين كفروا﴾» قال: وقد سَمَّاني؟ قال: «نَعَمْ» قال: فَبَكَى[4].

---

(١) لفظة «قيِّم» ليست في (م) و(س)، وهي من (ظ٤) و(ق) ونسخة على هامش (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٠٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١١٩٤٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٩١)، وأبو يعلى (٣٢٤٦) من طريق حجاج بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف عن محمد بن جعفر برقم (١٢٣٢٠).

١٣٨٨٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: رُخِّصَ -أو رَخَّصَ النبيُّ ﷺ- لِعبدِ الرحمٰن بن عَوْفٍ والزُّبَير بن العَوَّام، في لُبْسِ الحَريرِ من حِكَّةٍ كانت بهما[١].

١٣٨٨٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: رُخِّصَ لِلزُّبَير بن العَوَّام ولعبدِالرحمٰن بن عَوْفٍ في لُبْسِ الحريرِ -يعني- لِعِلَّةٍ كانت بهما. قال شعبةُ: أو قال: رَخَّصَ لهما رسولُ الله ﷺ[٢].

١٣٨٨٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ لعبدِالرحمٰن بن عوفٍ والزُّبيرِ في الحَريرِ[٣].

١٣٨٨٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، عن شعبة[٤]، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَولا أنْ لا تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف عن محمد بن جعفر وحده برقم (١٣٦٨٢). وانظر (١٢٢٣٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٦٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٩٢١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٠).

(٤) قوله: «عن شعبة» سقط من (م).

اللهَ أن يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ»[1].

١٣٨٨٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ أَحَدُكم في الصَّلاةِ، فإنَّه يُناجِي رَبَّه، فلا يَبْزُقَنَّ- قال: قال حَجَّاج: فلا يَبْصُقَنَّ- بينَ يَدَيْهِ، ولا عن يَمِينِه، ولٰكِنْ عن شِمالِه تَحْتَ قَدَمِه»[2].

١٣٨٩٠-حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: أخبرني هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ، وأبا بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، كانوا يَسْتَفْتِحونَ القراءَةَ بالحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمِينَ[3].

١٣٨٩١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، مثلَه، إلا أنه شَكَّ في عثمانَ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٨٠٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّسْتُوائي. وهو مكرر (١٢١٣٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٥)، والبخاري في «صحيحه» (٧٤٣)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١١٧) و(١١٨)، وابن خزيمة (٤٩٢)، والدارقطني ١/٣١٦، والبيهقي ٢/٥١ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقرن الدارقطني بشعبة في أحد طريقيه حماداً وعمران القطان، والحديث عند البخاري في =

١٣٨٩٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فلم أَسمَعْ أحداً منهم يقولُ: بسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ[١].

١٣٨٩٣- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، قال قتادة:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ: بأيِّ شيءٍ كان يَسْتَفْتِحُ رسولُ الله ﷺ القراءَةَ؟ قال: إنَّك لَتَسْأَلُني عن شيءٍ ما سَأَلَني عنه أَحدٌ[٢].

٣/ ٢٧٤ ١٣٨٩٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: كان النبيُّ ﷺ يُحِبُّ الدُّبّاءَ، قال: فأُتِيَ بطعامٍ -أو دُعِيَ له-، قال أنسٌ: فجعلتُ أَتَتَبَّعُه فأَضَعُه بينَ يديهِ لِمَا أَعلَمُ أنه يُحِبُّه[٣].

١٣٨٩٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال.

=«الصحيح» (٧٤٣)، وفي «القراءة» (١١٧)، والبيهقي دون ذكر عثمان.

وانظر (١١٩٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهٰذا الحديث مجموعاً مع ما بعده سلف من هٰذا الطريق برقم (١٢٨١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨١١).

وحدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجودَ، فوَاللهِ إنِّي لأَرَاكُم من بَعْدِي- وربَّما قال: مِن بَعْدِ ظَهْرِي- إذا رَكَعْتُم وسَجَدْتُم»[1].

١٣٨٩٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث عن أنسِ بن مالكٍ.

وحدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ، عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ.

وحدثنا يحيى، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس عن النبيِّ ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجودِ، ولا يَبْسُطْ أَحدُكُم ذِراعَيهِ انْبِساطَ الكَلْبِ»[2].

١٣٨٩٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شعبة، أخبرنا قتادةُ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في الصَّلاةِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكم ذِراعَيهِ كانْبِساطِ الكَلْبِ». هٰكذا قال يزيدُ: «اعْتَدِلُوا في

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين.

وقد سلف عن محمد بن جعفر برقم (١٢٣٢١)، وعن يحيى بن سعيد القطان برقم (١٢١٤٨).

(٢) أسانيده صحيحة على شرط الشيخين.

وسلف برقم (١٢٨١٢) عن محمد بن جعفر وحجاج، وبرقم (١٢٨٤٠) عن وكيع، وبرقم (١٢١٤٩) وعن يحيى بن سعيد القطان.

الصلاةِ»[1].

١٣٨٩٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «اعْتَدِلُوا في السُّجودِ» فذَكَره[2].

١٣٨٩٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُم، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِن تَمامِ الصَّلاةِ»[3].

١٣٩٠٠- حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكم، فإنَّ مِن حُسنِ الصّلاةِ إقامةَ الصَّفِّ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسلف من هٰذا الطريق برقم (١٣٠٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٣٢٢)، وأبو عوانة ٢/١٨٣-١٨٤ من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وقرن الدارمي بهاشمٍ سعيدَ بنَ الربيع، وقال فيه: «اعتدلوا في الركوع»!

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨١٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٤١).

وانظر ما بعده.

حدثنا أبو قَطَنٍ، قال: سمعتُ شعبةَ يقولُ عن قتادةَ: ما رَفَعَه، فظَننتُ أنه يعني الحديث، فقال لي عبدُ الله بن عثمانَ: هٰذا أحدُها[1].

١٣٩٠١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «أَتِمُّوا صُفُوفَكم، فإنَّ تَسْوِيةَ الصَّفِّ -يعني- مِن تَمَامِ الصَّلاةِ»[2].

١٣٩٠٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحدثنا حَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ عبدَالرحمٰن بن عوفٍ تَزَوَّجَ امرأةً على وَزْنِ نَواةٍ من ذهبٍ، فجازَ ذٰلك[3].

١٣٩٠٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس. وسفيانُ، عن حميدٍ

عن أنس: أن عبدالرحمٰن بن عوفٍ تَزَوَّجَ امرأةً على وَزْنِ نَواةٍ من ذهبٍ[4].

---

(١) أبو قَطَن: هو عمرو بن الهيثم، ثقة من رجال مسلم، وهو القائل: فظننتُ، وأما عبدالله بن عثمان: فهو المروزي الملقَّب عَبْدان، ثقة من رجال الشيخين، وهو وأبو قَطَن أقران.

وقد روى هٰذا الحديث عفان، عن شعبة، عن قتادة، موقوفاً، سلف عند المصنف برقم (١٣٦٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٣٨٦٤).

(٤) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة. =

١٣٩٠٤- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: تَزَوَّجَ عبدُ الرحمٰن بن عوفٍ امرأةً من الأنصار على وَزْنِ نَواةٍ من ذهبٍ، فجازَ ذٰلك[١].

قال: وكان الحَكَمُ يأخذُ بهٰذا.

١٣٩٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: كان فَزَعٌ بالمدينةِ، فاستَعارَ رسولُ الله ﷺ فرساً لنا[٢] يقال له: مَنْدوبٌ، فقال رسول الله ﷺ: «ما رَأَيْنا مِن فَزَعٍ، وإنْ وَجَدْناهُ لَبَحْراً»[٣].

= وأخرجه مسلم (١٤٢٧) (٨١) عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، عن شعبة، عن قتادة وحميد، عن أنس -وزاد فيه: أن النبي ﷺ قال له: «أولم ولو بشاةٍ».

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/٦، والحميدي (١٢١٨)، والبخاري (٣٩٣٧) و(٥٠٧٢) و(٥١٦٧)، وابن الجارود (٧١٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن حميد، به. والحديث عندهم -غير ابن الجارود- مطوَّل، وقد سلف عن حميد مطولاً برقم (١٢٩٧٦).

وأما حديث قتادة، فقد سلف برقم (١٣٨٦٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر. وانظر ما قبله. والحَكَم المذكور في آخر الحديث هو الحكم بن عتيبة الكِنْدي.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة على هامش (س): فرساً لأبي طلحة، والمثبت من (ظ٤) و(س) ونسخة في (ق).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٤٤).

١٣٩٠٦- حدثنا محمدُ بن يزيدَ الواسطيُّ، عن هشامٍ الدَّسْتُوائِي، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ البُزَاقَ في المَسجدِ خَطِيئةٌ، وكَفَّارَتُها دَفْنُها»(١).

١٣٩٠٧- حدثنا وكيعٌ وبهزٌ وأبو النَّضْر، قالوا: حدثنا شُعْبةُ، عن قتادةَ -قال بهزٌ: حدثنا قتادةُ-

عن أنس؛ وقال أبو النَّضْر: سمعتُ أنسَ بن مالك، يقول: كان فَزَعٌ بالمدينةِ، فَاستَعارَ رسولُ الله ﷺ فرساً لأَبي طَلْحَةَ، فذَكَرَ معنى حديث محمد بن جعفرٍ(٢).

١٣٩٠٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثْتُ أنا ٣/ ٢٧٥

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد الواسطي، فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة.
وانظر (١٢٠٦٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وبهز: هو ابن أَسد العَمِّي، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم.
وأخرجه أبو يعلى (٣٢٢٣) من طريق بهز وحده، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٠٩ من طريق وكيع وأبي النضر، به.
وسلف الحديث عن وكيع ومحمد بن جعفر برقم (١٢٨٥١)، وسيأتي عن بهز وحده برقم (١٤١٠٠)، وانظر (١٢٧٤٤).

والسَّاعةُ كهَاتَينِ».

قال حجَّاجٌ في حديثِه: يعني إصبعَيهِ: السَّبَّابةَ والوُسْطى. قال شعبةُ: وسمعت قتادةَ يقول في قَصَصِه: كفَضْلِ إحْداهُما على الأُخرَى. فلا أَدري أَذَكَرَه عن أنس أم قاله قتادةُ![1].

١٣٩٠٩- حدثنا حجّاجٌ، حدثني شعبةُ. وأَسودُ بن عامرٍ شاذَان، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: قال رسول الله ﷺ لرجلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحك» في الثالثة[2].

١٣٩١٠- حدثنا محمدٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ رجلاً يَسُوقُ بَدَنةً، قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَكَ»[3].

١٣٩١١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وسلف برقم (١٢٣٢٢) عن محمد بن جعفر وحده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٧٧٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٣٥).

حتّى أَكُونَ أَحبَّ إليهِ من وَلَدِه ووَالِدِه، والنّاسِ أَجمَعِينَ»[1].

١٣٩١٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإيمانِ: مَن كانَ يُحِبُّ المرءَ لا يُحِبُّه إلا لله، ومَن كانَ اللهُ ورسولُه أَحبَّ إليهِ ممَّا سِواهُما، ومَن كانَ أنْ يُلْقَى في النّارِ، أَحبَّ إليه من أنْ يَرْجِعَ في الكُفْر بعدَ إذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنهُ»[2].

١٣٩١٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس قال: جَمَعَ رسولُ الله ﷺ الأنصارَ فقال: «أَفيكُم أَحدٌ مِن غَيرِكُم؟» فقالوا: لا، إلاّ ابنَ أُختٍ لنا. فقال رسول الله ﷺ: «ابنُ أختِ القَوْمِ مِنهُم» قال حجَّاجٌ: أو مِن «أَنفُسِهِم». فقال: «إنَّ قُريشاً حَدِيثُ عَهْدٍ بجاهِليَّةٍ ومُصِيبَةٍ، وإنِّي أَرَدْتُ أنْ أَجْبُرَهُم وأَتألَّفَهم، أمَا تَرْضَوْنَ أنْ يَرْجِعَ النّاسُ بِالدُّنيا، وتَرْجِعُونَ برسول الله إلى بُيُوتِكُم، لَوْ سَلَكَ النّاسُ وادِياً، وسَلَكَتِ الأنصارُ شِعْباً، لَسَلَكْتُ شِعبَ الأنصارِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨١٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٦٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٦٦).

١٣٩١٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ: أنه قال في هٰذه الآية ﴿إِنَّافَتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾ [الفتح: ١] قال: الحُدَيْبِيَةُ[١].

١٣٩١٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: صَلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ، وخلفَ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فكانوا لا يَجْهَرونَ بِبسمِ الله الرَّحمٰن الرحيمِ[٢].

١٣٩١٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا أَرادَ رسولُ الله ﷺ أن يَكْتُبَ إلى الرُّوم كِتاباً قالوا: إنَّهم لا يَقْرَؤُونَ كتاباً إلا مَخْتُوماً. قال: فاتَّخذَ رسولُ الله ﷺ خاتماً من فِضَّةٍ كأنِّي أَنظُرُ إلى بياضِه في يَدِ رسولِ الله ﷺ، نَقْشُه: محمدٌ رسولُ الله[٣].

١٣٩١٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال:

حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث، عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف ضمن سياقة مطوَّلة برقم (١٢٧٧٩) عن حجاج بن محمد، عن شعبة. فانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٤٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٢٠).

وحدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شعبة، حدثنا قتادةُ

عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ، وتَبْقَى مِنهُ اثنتانِ: الحِرْصُ والأَمَلُ»[1].

١٣٩١٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: انْشَقَّ القمرُ[2] فِرْقَتينِ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، ويحيى بن سعيد: هو القطَّان.

وقد سلف الحديث مكرراً عن محمد بن جعفر وحده برقم (١٢٢٠٣)، وعن يحيى بن سعيد وحده برقم (١٢١٤٢).

(٢) في (م) و(س) و(ق): انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ، بزيادة: «على عهد رسول الله ﷺ»، وهذه الزيادة ليست في النسخة العتيقة (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٨٠٢) (٤٧)، والطبري في «التفسير» ٢٧/ ٨٤ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٥٤)، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٩٥، والطبري ٢٧/ ٨٥، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٦١) من طريق حجاج بن محمد، به -وقال أبو يعلى في حديثه: مرتين، مكان قوله: فرقتين، ولفظ الحديث عند الآخرين: انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ مرتين.

وأخرجه البخاري (٤٨٦٨)، ومسلم (٢٨٠٢) (٤٧)، وأبو يعلى (٢٩٢٩) و(٢٩٣٠) و(٣١٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٠٨) من طرق عن شعبة، به.

وانظر (١٢٦٨٨).

١٣٩١٩- حدثنا أبو داودَ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

سمع أنساً يقول: انْشَقَّ القمرُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ[١].

١٣٩٢٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ.

وحدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ وهشامٍ، عن قتادةَ

٣/٢٧٦ عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لا عَدْوى، ولا طِيرَةَ، ولا فَأْل»[٢] قال: قيل: وما الفَأْلُ؟ قال: «الكَلِمةُ الطَّيِّبةُ».

واللفظُ لمحمد بن جعفرٍ[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود -وهو سليمان بن داود الطيالسي- فمن رجال مسلم. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٥٨) لكن من رواية عبدالله بن أحمد عن أبي داود.

وهو في «مسند الطيالسي» (١٩٦٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٨٠٢) (٤٧)، والطبري في «التفسير» ٨٥/٢٧، وأبوعوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ١٩٥/٢، والبيهقي في «الدلائل» ٢٦٤/٢.

وانظر (١٢٦٨٨).

(٢) كذا وقع هنا في الأصول «ولا فأل»، وهو خطأ، والصواب: «ويُعجبني الفأل» وهو ما سلف في حديث محمد بن جعفر، وهو المحفوظ في الحديث. وله شواهد سلفت الإشارة إليها عند الحديث (١٢١٧٩).

(٣) أسانيده صحيحة على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وسلف الحديث عن محمد بن جعفر وحده برقم (١٢٣٢٣)، وسلف عن وكيع برقم (١٢١٧٩).

١٣٩٢١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادة

حدثنا أنسُ بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«اللهُمَّ إنَّ العَيْشَ عيشُ الآخِرَهْ»

وقال شعبةُ: أو قال:

«اللهُمَّ لا عَيْشَ إلا عيشُ الآخِرَهْ
فأكْرِمِ الأنصارَ والمُهاجِرَهْ»[١]

١٣٩٢٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس بن مالكٍ.

وحدثني وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ، فقيل له: إنَّه قد تُصُدِّقَ به على بَرِيرةَ. فقال: «هو لَهَا صَدَقَةٌ، وهو لَنا هَدِيَّةٌ»[٢].

١٣٩٢٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ بَرِيرةَ تُصُدِّقَ عليها بِصَدَقةٍ، فقال رسول الله ﷺ: «هو لَهَا صَدَقَةٌ، ولنا هَدِيَّةٌ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف الحديث عن محمد بن جعفر برقم (١٢٣٢٤)، وعن وكيع ومحمد بن جعفر برقم (١٢٨٥٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان. وهو مكرر رقم (١٢١٥٩).

١٣٩٢٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: جاءَ أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: متى السَّاعةُ؟ قال: «وما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: حُبَّ اللهِ ورسولِه. قال: «أنتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»(١).

١٣٩٢٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحدِّث قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن نَبِيٍّ إلاّ وقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَه الأعْوَرَ الكافرَ، ألا إنَّه أعْوَرُ، وإنَّ ربَّكُم ليسَ بأعْوَرَ، مكتوبٌ بينَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر»(٢).

١٣٩٢٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحدِّث عن النبي ﷺ قال: «ما مِن أحدٍ يَدْخُلُ الجنة يُحِبُّ أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا، وإنَّ له ما على الأرضِ من شيءٍ، غيرُ الشَّهيدِ، فإنَّه يَتَمَنَّى أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا فيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِن الكَرَامةِ»(٣).

١٣٩٢٧-حدثنا حجَّاجٌ الأَعورُ، حدثني شعبةُ. ويزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٦٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٧٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٧١).

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: كانَ النبي ﷺ من أَخَفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[1].

١٣٩٢٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، حدثني قتادةُ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَخْرِجُوا مِن النّارِ -وقال حَجَّاج: يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: أَخْرِجُوا مِن النّارِ- من قالَ: لا إلٰهَ إلا اللهُ، مَن كانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ ذَرَّةً، أَخْرِجُوا مِن النّارِ مَن قالَ: لا إلٰه إلا الله، مَن كانَ[2] في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ شَعِيرةً، أَخْرِجُوا من النّارِ مَن قالَ: لا إلٰه إلا الله، مَن كانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ بُرَّةً»[3].

١٣٩٢٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يقولُ الله: أَخْرِجُوا من النّارِ. . .» فذكر نحوَ حديثِ ابن جعفر، وزاد فيه: «أَخرِجُوا من النَّارِ مَن قالَ: لا إلٰه إلا الله، وكانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ دُودَةً»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٧٣).

(٢) في (ظ٤): وكان.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٧٧٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٠٠، =

١٢٩٣٠- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا شعبةُ. وبَهْزٌ، حدثنا شعبةُ. وحدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لا تُوَاصِلُوا» قالوا: يا رسولَ الله، إنَّك تُواصِلُ! قال: «إنِّي لستُ كأَحَدِكم، إنِّي أَبِيتُ- وقال بهزٌ: إنِّي أَظَلُّ أَو أَبِيتُ- أُطْعَمُ وأُسْقَى»(١).

١٣٩٣١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني قتادةُ

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ أَتى على رجلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ(٢)! قال: «وَيْحَكَ -أو وَيْلَكَ- ارْكَبْها»(٣).

١٣٩٣٢- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نبيٍّ دَعْوةً قد

=وابن منده في «الإيمان» (٨٧٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وحجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وسلف الحديث عن بهز برقم (١٢٧٧٦)، وعن يزيد بن هارون برقم (١٣٠٨٨).

(٢) زاد في (م) ونسخة على هامش (س) مرة ثالثة: «قال: اركبها. قال: إنها بدنة».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أَسد العَمِّي.

وسيتكرر برقم (١٤٠٩٨). وانظر (١٢٧٣٥).

دَعَا بها في أُمَّتِه، وإنِّي[1] اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي»[2].

١٣٩٣٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: قتادةُ أخبرني

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ جَمَعَ الأنصارَ فقال: «هَلْ فِيكُم أَحدٌ مِن غَيرِكُم؟» قالوا: لا، إلَّا ابنَ أُخْتٍ لنا. فقال رسول الله ﷺ: «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِن أَنْفُسِهم» وقال مرةً: «مِنهُم». ٣/ ٢٧٧

[قال شعبةُ: فذكرتُ ذٰلك لمعاوية بن قُرَّة]، فحدثني به عن أنسٍ[3].

١٣٩٣٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ أصحابَ رسول الله ﷺ قالوا لرسولِ الله ﷺ: إنَّ أهلَ الكتاب يُسَلِّمونَ علينا، فكيفَ نَرُدُّ عليهم؟ قالوا: «قولوا: وَعَلَيْكُم»[4].

١٣٩٣٥- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقَاطَعُوا، ولا

---

(١) في (م): وإني قد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة. وهو مكرر (١٣١٧٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٧٧)، والزيادة التي بين المعقوفين منه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٠٨٧).

تبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدُوا، وكُونُوا عِبادَ الله إخْواناً»[1].

١٣٩٣٦- حدثنا أبو داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن ثابتٍ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان النبيُّ ﷺ يُكثِرُ أن يَدْعُوَ: «اللهُمَّ آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذَابَ النّارِ».

قال شعبةُ: فذَكَرتُ ذٰلك لِقَتادةَ، فقال: كان أنسٌ يقولُ هٰذا[2].

١٣٩٣٧- حدثنا أبو داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سألتُ أنساً عن نَبيذِ الجَرِّ، فقال: لم أَسمَعْ من رسولِ الله ﷺ فيه شيئاً. قال: وكان أنسٌ يَكْرَهُه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. رَوْح: هو ابن عُبادة. وهو مكرر (١٣١٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود -وهو سليمان بن داود الطيالسي- فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٣١٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود -وهو سليمان بن داود الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٤١) من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٩٦٧) من رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبي عبدالله السلمي، عن أبي داود، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٤٥) من طريق حَرَمي بن عُمارة، عن شعبة، به. ولفظه: قال قتادة: سألت أنساً عن النبيذ، فقال: ما سمعت من رسول الله فيه شيئاً.

=

١٣٩٣٨- حدثنا أبو داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبي ﷺ أُتِيَ بثوبِ حريرٍ، فجعلوا يَمَسُّونَه، ويَنْظُرونَ إليه، فقال: «أَتَعْجَبُونَ مِن هٰذا؟ لَمَنادِيلُ سعْدِ بنِ مُعاذٍ في الجنَّةِ خَيْرٌ من هٰذا» أو «أَلْيَنُ من هٰذا». أو قال: «مِنْدِيلُ»[١].

١٣٩٣٩- حدثنا أبو داود، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «يقولُ الله: أنا عِندَ ظَنِّ عَبْدِي بي، وأنا مَعَه إذا دَعَاني»[٢].

١٣٩٤٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «ابنُ أُختِ القَوْمِ مِنهُم»[٣].

١٣٩٤١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالك قال: كانَ أصحابُ رسول الله ﷺ

= والسؤال هنا عن النبيذ مطلقاً خطأ في رواية حَرَمي، والصواب رواية الطيالسي بأنه مقيَّد بنبيذ الجرِّ، فإن الطيالسي أتقن رواية من حَرَميٍّ.

قلنا: والنهي عن الانتباذ في الجرِّ قد تناقله الصحابة عن بعضهم عن النبي ﷺ، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٩١٤) و(٤٩١٥)، وهٰذا النهي منسوخ بغير ما حديث سلفت الإشارة إليها عند حديث أنس برقم (١٣٤٨٧)، وأصحها حديث بريدة عند مسلم (١٩٧٧)، وسيأتي عند المصنف ٥/ ٣٥٥. وانظر «فتح الباري» ١٠/ ٥٨-٦٢.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣١٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣١٩٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٥٧).

يَنامُونَ، ثم يُصَلُّونَ ولا يَتَوَضَّؤُونَ(1).

---

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان.

وأخرجه الترمذي (٧٨)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٢٠ من طريق محمد ابن بشار، عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حسن صحيح، وزاد البيهقي في آخره: على عهد رسول الله ﷺ.

وأخرجه بنحوه ابن حزم في «المحلى» ١/ ٢٢٤ من طريق قاسم بن أصبغ، عن محمد بن عبدالسلام الخشني، عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد القطان، به -وزاد فيه: فيضعون جنوبهم.

وهٰذه الزيادة في حديث ابن بشار شاذَّة، تفرَّد بها محمد بن عبدالسلام الخشني -وهو ثقة- عن محمد بن بشار، فقد رواه عنه الترمذي وتمتام محمد ابن غالب عند البيهقي كما سلف فلم يذكرا فيه هٰذه الزيادة، والترمذي وتمتام إمامان حافظان، ويُرجِّح روايتَهما على رواية محمد بن عبدالسلام أن الإمام أحمد رواه عن يحيى بن سعيد دون هٰذه الزيادة.

وأخرجه كذٰلك دون الزيادة: مسلمٌ (٣٧٦) (١٢٥) من طريق خالد بن الحارث، وأبو يعلى (٣٢٤٠) من طريق شبابة بن سوَّار، وأبو عوانة ١/ ٢٦٦ من طريق أبي عامر العَقَدي، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٤٨) من طريق هاشم بن القاسم، أربعتهم عن شعبة، به.

وروى هٰذه الزيادة في حديث قتادة أيضاً سعيد بن أبي عروبة عند البزار (٢٨٢-كشف الأستار)، وأبي يعلى (٣١٩٩)، وهي شاذَّة كذٰلك، فقد رواه عن قتادة معمرٌ وهشامٌ الدستوائي وأبو هلال الراسبي فلم يذكروها، وحديث هٰؤلاء الثلاثة عند عبدالرزاق (٤٨٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٣٢، وأبي داود السجستاني (٢٠٠)، وأبي القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٤٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٤٤)، والدارقطني ١/ ١٣٠ و١٣٠-١٣١ و١٣١، والبيهقي في «السنن» ١/ ١١٩-١٢٠، وفي «المعرفة» (١٥٩).

وأخرجه الشافعي ١/ ٣٤، ومن طريقه البيهقي في «المعرفة» (١٥٧)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٦٣)، قال الشافعي: أخبرنا الثقةُ، عن =

١٣٩٤٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبة، حدثنا قتادةُ. وحدثنا حجَّاجٌ، قال: سمعتُ شعبةَ يُحَدِّث عن قتادة[١]

عن أنس قال: جَمَعَ القرآنَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ أربعةٌ -قال يحيى: كلُّهم من الأنصارِ-: أُبيُّ بن كَعْبٍ، ومُعاذُ بن جَبَل، وزيدُ بن ثابتٍ، وأبو زيدٍ. قال: قلتُ: مَن أبو زيدٍ؟ قال: أَحَدُ عُمُومَتي[٢].

=حميد، عن أنس قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون العِشاء فينامون -أحسبه قال: قعوداً- حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون. ونقل البيهقي عن شيخه الحاكم أن مراد الشافعي بالثقة عن حميد الطويل هو إسماعيل ابن عُلَيَّة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٣٣) من حديث ثابت عن أنس.

وحديث ابن عباس السالف برقم (٢١٩٥).

قوله: «كان أصحاب رسول الله ﷺ ...» محمول على نوم الجالس. وانظر «شرح مشكل الآثار» ٩/٥٥-٧١.

(١) قوله: «عن قتادة» سقط من (م) و(س) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وحجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه البخاري (٣٨١٠)، والترمذي (٣٧٩٤)، والنسائي في «الكبرى» بإثر الحديث (٨٠٠٠) من طريق يحيى بن سعيد وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢١٦-٢١٧ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٨)، ومسلم (٢٤٦٥) (١١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٠٠) و(٨٢٨٦)، وأبو يعلى (٣١٩٨) و(٣٢٥٥)، وأبو عوانة، وابن حبان (٧١٣٠)، والبيهقي ٦/٢١١ من طرق عن شعبة، به. =

١٣٩٤٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني قتادةُ

عن أنس: أنَّ النبي ﷺ نَهَى عن الشُّربِ قائماً. قال: قلتُ: فالأَكلُ؟ قال: ذاكَ أَشدُّ[1].

١٣٩٤٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: الحَجَرُ الأَسوَدُ من الجنَّةِ[2].

= وانظر (١٣٤٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٧٥) عن علي بن الجعد، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١١١٥-كشف الأستار)، وأبو القاسم البغوي (٩٧٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٥١)، والبيهقي ٥/ ٧٥ من طريق عمر بن إبراهيم، عن قتادة، به، مرفوعاً. وعمر بن إبراهيم -وهو العبدي البصري- في حديثه عن قتادة ضعف، فالإسناد ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٢٧٥-٢٧٦: سألت أبي عن حديث رواه عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ فقال: «الحجر الأسود من حجارة الجنة». قال أبي: أخطأ عمر بن إبراهيم، ورواه شعبة وعمرو بن الحارث المصري، عن قتادة، عن أنس، موقوفاً.

قلنا: وقد سلف عن ابن عباس برقم (٢٧٩٥) مرفوعاً، لكنه بإسناد ضعيف، وذكرنا عنده حديث أنس هٰذا شاهداً له دون الإشارة إلى وقفه، وهو سَبْقُ قلم، وإلا فكان ينبغي التنويه بأن هٰذا الحديث لا يصح إلا موقوفاً، والله تعالى أعلم.

وفي الباب أيضاً عن عبدالله بن عمرو، مرفوعاً: «إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة...» سلف برقم (٧٠٠٠) وإسناده ضعيف، والصواب وقفه =

١٣٩٤٥- حدثنا يزيدُ وأبو نُوحٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس -قال أبو نُوحٍ: وسَمِعَه منه.

وحدثنا هاشمٌ والحَجَّاج، قالا: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان النبيُّ ﷺ من أَخفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[1].

١٣٩٤٦- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: لأُحَدِّثَنَّكُم[2] حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ، قال: «يَذْهَبُ الرِّجالُ، وتَبْقَى النِّساءُ»[3].

١٣٩٤٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «المَدِينةُ[4] يَأْتِيها الدَّجَّالُ، فيَجِدُ المَلائِكةَ يَحْرُسُونَها، فلا يَقْرَبُها الدَّجَّالُ، ولا الطَّاعُونُ إنْ شاءَ

=كما سلف تحقيقه هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نوح - وهو عبدالرحمٰن بن غزوان - فمن رجال البخاري. يزيد: هو ابن هارون، وهاشم: هو ابن القاسم، والحجّاج: هو ابن محمد الأعور.

وأخرجه الدارمي (١٢٦٠) عن هاشم بن القاسم وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف عن يزيد وحجاج برقم (١٢٧٧٣) و(١٣٩٢٧). وانظر (١٢٧٣٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): ألا أحدثكم، والمثبت من (ظ٤) ونسخة على هامش (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٨٠٧).

(٤) في (ظ٤) ونسخة في (س): للمدينة.

الله»[1].

١٣٩٤٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

وحدثنا الضَّحَّاكُ -يعني ابن مَخْلَد- قال: أخبرنا شعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنس، عن النبي ﷺ.

وحدثنا محمدُ بن يزيدَ الواسطيُّ، عن هشامٍ الدَّسْتُوائي وشعبةَ، جميعاً عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ قال: «البُزَاقُ -وقال يزيدُ والضحاكُ بن مَخْلَد في حديثِهما: النُّخَاعةُ- في المَسجِدِ خَطِيئَةٌ، وكَفَّارَتُها دَفْنُها»[2].

١٣٩٤٩- حدثنا يحيى، حدثنا شعبةُ، قال: قتادةُ أَخبرني

٢٧٨/٣ أنَّه سَمِعَ أنسَ بن مالكٍ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، ويُعْجِبُنِي الفَأْلُ» قلتُ: وما الفَأْلُ؟ قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون. وانظر (١٢٢٤٤).

(٢) أسانيده صحيحة، رجالها ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد الواسطي، فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٨٨)، وأبو عوانة ٤٠٤/١ من طريق يزيد بن هارون وحده، بإسناده.

وسلف الحديث عن محمد بن يزيد الواسطي برقم (١٣٤٣٣).

وانظر (١٢٠٦٢).

«الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ»[1].

١٣٩٥٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح وقتادةَ وحمزةَ الضَّبِّيِّ

أنهم سمعوا أنساً يقولُ عن النبي ﷺ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةُ هٰكَذا» وأَشارَ بالسَّبَّابةِ والوُسْطى.

فكان قتادةُ يقول: كفَضْلِ إحْداهُما على الأُخْرى[2].

١٣٩٥١- حدثنا الأَسْودُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً يَلْعَنُ رِعْلاً، وذَكْوانَ، وعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ ورسولَه[3].

١٣٩٥٢- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً يَدْعُو على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وبني فلانٍ، وعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ ورسولَه.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطّان. وانظر (١٢١٧٩).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٣٣١٩).

هاشم: هو ابن القاسم، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبَعي، وحمزة الضَّبِّي: هو ابن عمرو العائذي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٧٢٥).

قال مروانُ -يعني- فقلت لأنس: قَنَتَ عمرُ؟ قال: عمرُ، لا[1].

١٣٩٥٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أَحَدُكم في صلاتِه فإنَّه يُناجِي رَبَّه، فلا يَتْفُلَنَّ بينَ يَدَيْهِ، ولا عن يَمِينِه، وَلْيَتْفُلْ عن يَسارِه، أو تحتَ قَدَمِه»[2].

● ١٣٩٥٤- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حدثنا سعيدُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: إنْ كانَ رسولُ الله ﷺ لَيُلاطِفُنا كثيراً، حتى

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عُبيد البصري- فمن رجال البخاري.

وسلف الحديث عن أبي سعيد مولى بني هاشم دون سؤال مروان برقم (١٣٢٦٥).

ومروان هٰذا: هو الأصفر، أبو خلف البصري، وهو ثقة من رجال الشيخين، والراوي عنه هو شعبة، فقد أخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤٤ من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، عنه قال: سألت أنساً: أَقَنَتَ عمرُ؟ فقال: قد قَنَتَ من هو خيرٌ من عمر. فلم ينفِ قنوت عمر ولم يثبته.

وقد سلف عن أنس إثبات قنوته برقم (١٢٦٩٨) لكن بإسناد ضعيف.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أَسد العَمِّي. وسيأتي مكرراً برقم (١٤٠٩٩).

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٢٠) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٣).

إنه قال لأخٍ لي صغيرٍ: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟»[1].

١٣٩٥٥- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ، قال: حدثنا أنسُ بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«اللهُمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ»

أو قال:

«اللهُمَّ لا خَيْرَ إلا خَيْرُ الآخِرَهْ
فاغْفِــرْ لِلأنصارَ والمُهاجرة»

قال شعبة: كان قتادةُ يقولُ هذا في قَصَصِه[2].

١٣٩٥٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد بن عامر: هو الضُّبَعي أبو محمد البصري.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» ١/ ٣٣٦ عن محمد بن عمر بن علي، عن سعيد بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢١٣٧).

تنبيه: وقع هٰذا الحديث في (م) والنسخ الخطية على أنه من رواية الإمام أحمد، والصواب أنه من زيادات ابنه عبدالله، فإن محمد بن بشار من شيوخ عبدالله، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ١/ ٤٧٥، و«إتحاف المهرة» ٢/ ٢٦٧.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٧٢٢).

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ ذَبَحَ وسَمَّى وكَبَّرَ[1].

● ١٣٩٥٧- حدثنا عبدُالله، حدثنا أبو عبدِالله السُّلَمي، حدثنا أبو داودَ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: صَلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ، وخلفَ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فلم يكونوا يَسْتَفتِحونَ القراءَةَ بِبسمِ الله الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ.

قال شعبةُ: فقلتُ لقتادةَ: أسمعتَه من أنس؟ قال: نعم، نحنُ سَأَلْناه عنه[2].

● ١٣٩٥٨- حدثنا عبدُالله، حدثنا أبو عبدِالله السُّلَمي، قال: حدثني أبو داودَ، عن شعبةَ، عن قتادةَ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٩٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو عبدالله السلمي لم يذكر له الخطيب البغدادي في «تاريخه» ١٤/ ٤٠٤ راوياً سوى عبدالله بن أحمد، ولم يَأْثُر توثيقه عن أحدٍ من أهل العلم، ولم يُسمِّه، فهو مجهول فيما نحسب، لكنه قد توبع، وأبو عبدالله هٰذا لم يذكر له الحافظ ابن حجر ترجمة في «تعجيل المنفعة» مع أنه من شرطه، ومن فوقه ثقات من رجال الصحيح. أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

وأخرجه مسلم (٣٩٩) (٥١) عن محمد بن المثنى، وأبو يعلى (٣٢٤٥) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد -ولم يسق مسلم لفظه.

وانظر (١١٩٩١)، وفاتنا هناك أن نشير إلى هٰذا الموضع.

سمعتُ أنساً يقول: انْشَقَّ القمرُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ[1].

١٣٩٥٩- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى يكونَ اللهُ ورسولُه أَحبَّ إليهِ مِمَّا سِواهُما، وحتّى يُقْذَفَ في النّارِ أَحبُّ إليهِ مِن أَنْ يَعُودَ في كُفْرٍ بَعْدَ إذْ نَجَّاه[2] الله مِنهُ، ولا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى أَكُونَ أَحبَّ إليهِ من وَلَدِه ووَالِدِه والنّاسِ أَجمَعِينَ»[3].

١٣٩٦٠- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ منصوراً، قال: سمعتُ طَلْقَ بن حَبيبٍ يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ، مثلَه[4].

● ١٣٩٦١- حدثنا عبدُالله، حدثنا أبو عبدِالله السُّلَمي، قال: حدثني حَرَمِيُّ بن عُمَارةَ، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني قتادةُ وحمَّادُ بن أبي سُلَيمانَ وسليمانُ التَّيْمِيُّ

سمعوا أنسَ بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عليَّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وسلف الحديث برقم (١٣٩١٩) من رواية الإمام أحمد عن أبي داود الطيالسي.

(٢) في (ظ٤): أنجاه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة. وهو مكرر (١٣١٥١).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. روح: هو ابن عبادة، ومنصور: هو ابن المعتمر. وهو مكرر (١٣١٥٢).

متَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ»[1].

١٣٩٦٢- حدثنا شَبَابةُ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن عبدَ الرحمٰن بن عوفٍ تَزَوَّجَ على وَزْنِ نَواةٍ[2].

قال: فكان الحَكَمُ يَأْخُذُ به[3].

● ١٣٩٦٣- حدثنا عبدُالله[4]، حدثني عُبَيدُالله بن معاذ، حدثنا أَبي،

---

(١) حديث صحيح متواتر، وقد حكى العقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢٧٠ عن الأثرم عن أحمد أنه أنكر من حديث حَرَميٍّ بن عمارة -وهو صدوق لا بأس به من رجال الشيخين- عن شعبة هٰذا الحديثَ وحديثاً آخر، ثم قال: الحديثان معروفان من حديث الناس، وإنما أنكرهما أحمد من حديث شعبة.

قلنا: ولم ينفرد حرميٌّ بهٰذا الحديث عن شعبة، فقد تابعه عليه جماعة، انظر ما سلف برقم (١٣١٠٠) و(١٣١٨٨).

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٠٩) و(٣١٤٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٦)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (١٠٧)، وفي «الأوسط» (١٩٥١) من طرق عن حرمي بن عمارة، عن شعبة، عن قتادة وحده، عن أنس. وسيأتي من هٰذا الطريق برقم (١٣٩٧٠).

وأخرجه الدارمي (٢٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عبدالعزيز وحماد بن أبي سليمان والتيمي وعتاب مولى ابن هرمز، عن أنس.

(٢) في (م) و(ق): نواة من ذهب.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شبابة: هو ابن سَوَّار العنبري. وانظر (١٣٩٠٤).

(٤) وقع هٰذا الحديث في (م) و(س) و(ق): على أنه من رواية عبدالله عن=

حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال النبي ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه»[1].

● ١٣٩٦٤- حدثنا عبدالله[2]، حدثنا أبو بَكْر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا أبو خالدِ الأَحْمَر[3]، عن حُمَيدٍ وشعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن نَفْسٍ تَمُوتُ لها عِندَ الله خَيْرٌ، يَسُرُّها أنْ تَرْجِعَ إلى الدُّنيا، وإنَّ لها الدُّنيا وما فيها، إلاَّ الشَّهِيدُ، يَتَمَنَّى أنْ يَرْجِعَ فيُقْتَلَ في الدُّنيا[4]، لِمَا يَرَى مِن فَضْلِ الشَّهادَةِ»[5].

٣/ ٢٧٩

=أبيه الإمام أحمد، والصواب أنه من زياداته كما في (ظ٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاذ: هو ابن معاذ العنبري.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٥٠)، وابن حبان (٢٣٤) من طريق عبيدالله بن معاذ، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٠١).

(٢) وقع هٰذا الحديث والذي بعده في (م) على أنه من رواية عبدالله عن أبيه، والصواب أنه من زياداته كما في النسخ الخطية.

(٣) تحرف في (م) إلى: الأحول.

(٤) قوله: «في الدنيا» ليس في (ظ٤).

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو خالد الأحمر: واسمه سليمان ابن حيان، وهو -وإن كان من رجال الشيخين- فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو قد روى هٰذا الحديث عن حميد عن أنس، ورواه عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، بيَّن ذٰلك أبو غسان الجيَّاني وغيره فيما نقله النووي في «شرح مسلم» ١٣/ ٢٣.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٩، وعنه مسلم (١٨٧٧) (١٠٨).=

● ١٣٩٦٥- حدثنا عبدُالله، حدثنا أبو عبدِالله السُّلَمي، حدثنا أبو داودَ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ من أَخفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[1].

● ١٣٩٦٦- حدثنا عبدُالله، حدثني أبو عبدِالله السُّلَمي[2]، حدثنا أبو داودَ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

سمع أنساً: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُعجِبُه الدُّبَّاءُ. قال أنسٌ: فجعلتُ أَضعُه بينَ يديهِ[3].

= وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٢٦)، والبخاري (٢٧٩٥)، والترمذي (١٦٤٣)، وأبو يعلى (٣٧٩٧)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٢٨)، وفي «التفسير» ١/ ٣٧٠ من طرق عن حميد، عن أنس.

وانظر (١٢٠٠٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عبدالله السلمي، وقد سلفت ترجمته عند الحديث رقم (١٣٩٥٧)، ومن فوقه ثقات من رجال الصحيح. أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٦٢) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٣٢).

(٢) في (س) و(ق) في هٰذا الموضع والموضع التالي: أبو عبدالله السلمي العنبري، بزيادة «العنبري» في نسب أبي عبدالله السلمي، وهو خطأ فيما يغلب على ظننا، وهو كما أثبتناه في «أطراف المسند» ١/ ٤٧٣ و٤٨٥، ولم يذكر الخطيبُ العنبريَّ في نسب هٰذا الرجل عندما ترجمه في «تاريخه» ١٤/ ٤٠٤.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وهو في «مسند الطيالسي» من رواية يونس بن حبيب عنه برقم (١٩٧٦). =

● ١٣٩٦٧- حدثنا عبدُالله، حدثني أبو عبدِالله السُّلَمي، حدثنا أبو داود، عن شعبةَ، عن قتادةَ، قال:

سألتُ أنساً عن نَبيذِ الجَرِّ، فقال: لم أَسمَعْ من النبيِّ ﷺ فيه شيئاً. وكان أنسٌ يَكرَهُه(١).

● ١٣٩٦٨- حدثنا عبدُالله، حدثني عُبَيدُالله بن عُمَر القَوارِيري، حدثنا حَرَمِيُّ بن عُمَارةَ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يُلْقَى في النّارِ وتَقولُ: هَلْ مِن مَزِيدٍ؟ حتّى يَضَعَ قَدَمَه -أو رِجْلَه- عليها، وتَقُولُ: قَطْ، قَطْ»(٢).

= وانظر (١٢٨١١).

(١) حديث صحيح. وقد سلف برقم (١٣٩٣٧) من رواية الإمام أحمد عن أبي داود الطيالسي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل حرمي بن عمارة، فهو صدوق لا بأس به من رجال الشيخين، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجالهما أيضاً.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ١٨٦، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٤٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٤٠)، وابن حبان (٢٦٨)، والدارقطني في «الصفات» (٢) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري، به.

وأخرجه البخاري (٤٨٤٨) و(٧٣٨٤) من طريق عبدالله بن الأسود، عن حرميٍّ، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٢١٩-٢٢٠، والدارقطني في «الصفات» (٣) من طريق أشعث بن عبدالله =

● ١٣٩٦٩- حدثنا عبدُالله، حدثني محمدُ بن أحمدَ الجُنَيْدي[١]، حدثنا رجلٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ -وكان بهٰذا الحديثِ مُعجَباً-

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُم، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ من تَمامِ الصَّلاةِ»[٢].

● ١٣٩٧٠- حدثنا عبدالله، حدثني عُبَيْدالله بن عُمر القَوارِيري، حدثنا حَرَميُّ بن عُمَارةَ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النّارِ»[٣].

● ١٣٩٧١- حدثنا عبدُالله، حدثني عُبيدُالله بن مُعاذٍ، حدثنا أَبي، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ وحُميدٍ

عن أنس قال: مُطِرْنا بَرَداً وأَبو طَلْحَةَ صائمٌ، فجَعَلَ يَأْكُلُ

=الخراساني، عن شعبة، به.

وانظر (١٢٣٨٠).

(١) لفظة «الجنيدي» ليست في (ظ٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن شعبة. محمد ابن أحمد الجنيدي شيخ عبدالله بن أحمد، له ترجمة في «التعجيل»، وهو صدوق. وانظر (١٢٨١٣).

(٣) حديث صحيح متواتر، سلف الكلام على إسناده عند الحديث رقم (١٣٩٧٠).

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٠٩) و(٣١٤٧)، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ» (١٠٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٧٧ من طريق عبيدالله ابن عمر القواريري، بهٰذا الإسناد.

منه. قيل له: أَتأكُلُ وأنت صائمٌ؟ قال: إنَّما هٰذا بَرَكَةٌ[1].

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. معاذ والد عبيدالله: هو ابن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٦/ورقة ٦٢٥ من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٠٢٢-كشف الأستار)، وابن عساكر ٦/ورقة ٦٢٥ من طريق أبي عوانة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٥/ ١١٥ من طريق خالد ابن قيس، كلاهما عن قتادة، عن أنس قال: رأيت أبا طلحة يأكل البَرَدَ وهو صائم، ويقول: إنه ليس بطعام ولا شراب. ونقل البزار عن سعيد بن المسيب أنه كرهه، وقال: إنه يقطع الظمأ. ثم قال البزار: لا نعلم هٰذا الفعل إلا عن أبي طلحة.

وأخرجه الطحاوي ٥/ ١١٦ من طريق حجاج بن منهال، عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال: كان أبو طلحة يأكل البرد وهو صائم، فإذا سئل عن ذٰلك قال: بركة على بركة. في التطوع.

وأخرجه البزار (١٠٢١)، وأبو يعلى (١٤٢٤) و(٣٩٩٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٨٦٤)، وابن عساكر ٦/ورقة ٦٢٥ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن علي ابن زيد بن جدعان، عن أنس. وزادوا في آخره: فأتيت رسولَ الله ﷺ فأخبرته ذٰلك، فقال: «خذها عن عمِّك» وبعضهم جعل الحادثة في رمضان. وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وضعَّف الطحاويُّ رواية علي بن زيد بن جدعان، وقال: ما كان من أبي طلحة في حديثه الذي رويناه عنه من حديث قتادة وثابت لمَّا لم يقف عليه النبي ﷺ فيحمده أو يذمُّه منه لم يكن فيه حجة، وكان الأمر في ذٰلك على ما في الآية التي تلونا -يعني قوله تعالى: ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبيَّن لكم الخيطُ الأبيضُ من الخيطِ الأسود من الفجر ثم أتمُّوا الصيام إلى الليل﴾. [البقرة: ١٨٧]- مما يمنع ذٰلك.

● ١٣٩٧٢- حدثنا عبدُالله، حدثني عبدُالله[1] بن سَعْدِ بن إبراهيمَ الزُّهريُّ أبو القاسم، قال: حدثني عَمِّي يعقوبُ بن إبراهيمَ، عن شَريكٍ، عن شُعبةَ بنِ الحَجَّاجِ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، ويُسَمِّي ويُكَبِّرُ، ولقد رأيتُه يَذْبَحُهُما بيَدِه، واضعاً على صِفاحِهما قَدَمَه[2].

● ١٣٩٧٣- حدثنا عبدُالله، حدثني عبدُالله[1] بن سَعْد[3]، قال: حدثني عَمِّي يعقوبُ، عن شَريكٍ، عن شُعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في سُجُودِكم، ولا يَفْتَرِشْ أَحَدُكم ذِراعَيهِ[4] افْتراشَ الكلبِ، أَتِمُّوا الرُّكوعَ والسُّجودَ، فواللهِ إنِّي لأَراكُم مِن بَعْدِي -أَو مِن بَعْدِ ظَهْري- إذا رَكَعْتُم، وإذا سَجَدْتُم»[5].

---

(١) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: عبيدالله، والصواب ما أثبتنا من (ظ٤)، فإن عبدالله بن أحمد لا يروي عن عبيدالله بن سعد أخي عبدالله. وأبو القاسم هي كنية عبدالله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع فيما سلف برقم (١١٩٦٠).

(٣) تحرف في (م) إلى: سعيد.

(٤) في (ظ٤): ذراعه.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، لكنه قد توبع فيما سلف برقم (١٢١٤٩).

● ١٣٩٧٤- حدثنا عبدالله حدثني يعقوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ، قال: حدثني سعيدُ بن عامرٍ، عن شُعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ عُمومةً له شَهِدُوا عندَ النبيِّ ﷺ على رُؤْيةِ الهِلالِ، فأَمَرَ الناسَ أَن يُفْطِروا، وأن يَخْرُجوا إلى عِيدِهم مِن الغَدِ[1].

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن سعيد بن عامر -وهو الضبعي البصري- قال فيه أبو حاتم: كان في حديثه بعض الغلط. قلنا: وهٰذا الحديث مما غلط فيه، كما قال البزار والبيهقي، وإنما رواه شعبة عن أبي بشر -وهو بيان بن بشر- عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته من أصحاب النبي ﷺ: أنه جاء رَكْب إلى النبي ﷺ فشهدوا. . . وسيأتي من هٰذا الطريق في «المسند» ٥٧/٥ من رواية محمد بن جعفر عن شعبة.

وأخرجه البزار (٩٧٢-كشف الأستار)، وابن حبان (٣٤٥٦)، والبيهقي ٢٤٩/٤ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ربعي بن حراش، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، سيأتي ٣١٤/٤ ولفظه: أصبح الناس لتمام ثلاثين يوماً فجاء أعرابيان فشهدا أنهما أهلَّاه بالأمس عشيةً، فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يفطروا. وإسناده صحيح.

وفي باب قبول شهادة رجلين على رؤية الهلال أيضاً عن عبدالرحمٰن بن زيد بن الخطاب عن أصحاب رسول الله ﷺ عند المصنف ٣٢١/٤، والنسائي ١٣٢/٤-١٣٣ . وإسناده جيد.

وفي قبول شهادة الواحد العدل في رؤية الهلال عن ابن عمر عند أبي داود (٢٣٤٢) وغيره، وصححه ابن حبان (٣٤٤٧). وإسناده على شرط مسلم.

وعن ابن عباس عند أصحاب السنن الأربعة وغيرهم، وصححه ابن حبان (٣٤٤٦)، وفي إسناده سماك بن حرب عن عكرمة، وفي روايته عن عكرمة اضطراب، وقد اختلف عليه فمنهم من رواه عنه موصولاً، ومنهم من أرسله، ورجَّحَ المرسَلَ غيرُ واحد ممن خرَّجه.

١٣٩٧٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرنا إسحاقُ ابن عبدِالله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ هَوَازِنَ جاءت يومَ حُنَيْنٍ بالنساءِ والصِّبيانِ والإبلِ والغَنَم، فجعلوها صُفُوفاً يُكْثِرون[1] على رسولِ الله ﷺ، فلمّا التَقَوْا وَلَّى المسلمون مُدْبِرينَ، كما قال اللهُ عزَّ وجلَّ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عِبادَ الله، أنا عَبْدُ اللهِ ورسولُه» ثم قال: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ، أنا عَبْدُ اللهِ ورسولُه» قال: فَهَزَمَ اللهُ المشركينَ، ولم يُضْرَبْ بِسَيفٍ ولم يُطْعَنْ[2] بِرُمحٍ.

قال: وقال رسولُ الله ﷺ يومئذٍ: «مَن قَتَلَ كافِراً فله سَلَبُه» قال: فَقَتَلَ أبو طَلْحَةَ يومئذٍ عِشرينَ رجلاً، وأَخَذَ أَسْلابَهم.

وقال أبو قتادةَ: يا رسولَ الله، إني ضَرَبْتُ رجلاً على حَبْلِ العاتِقِ، وعليه دِرْعٌ له، وأُجْهِضْتُ[3] عنه -وقد قال حمادٌ أيضاً: فأُعْجِلْتُ عنه- فانظُرْ مَن أَخَذَها. قال: فقامَ رجلٌ، فقال: أنا أَخَذْتُها، فأَرْضِه منها وأَعْطِنِيها. وكان رسولُ الله ﷺ لا يُسأَلُ شيئاً إلا أَعطاه، أو سَكَتَ، قال: فَسَكَتَ رسولُ الله ﷺ، قال: فقال عمرُ: واللهِ لا يُفِيئُها اللهُ على أَسَدٍ مِن أُسْدِه[4]، ويُعطِيكَها.

---

(١) تحرفت في (م) إلى: وكثرن.

(٢) في (م): يضربوا. . .يطعنوا.

(٣) في (ظ٤): وأجهضت عليه عنه. كأنه أراد أن يرمج لفظة «عليه» ثم نسي.

(٤) في (ظ٤): أسوده.

قال[1]: فضَحِكَ النبيُّ ﷺ، وقال: «صَدَقَ عمرُ».

ولَقِيَ أَبو طَلْحَةَ أُمَّ سُليم معها خِنْجَرٌ. فقال أبو طَلْحَةَ: ما هٰذا معكِ؟ قالت: أَرَدْتُ إنْ دَنَا مِنّي بعضُ المُشرِكينَ أَنْ أَبْعَجَ به بَطْنَه[2]، قال: فقال أبو طَلْحَة: ألا تَسْمَعُ ما تقولُ أُمُّ سُليمٍ؟ قالت: يا رسولَ اللهِ، اقْتُلْ مَن بَعْدَنا من الطُّلَقاءِ، انْهَزَمُوا بك. فقال: «إنَّ اللهَ قَدْ كَفَانا[3] وأَحْسَنَ يا أمَّ سُلَيمٍ»[4].

١٣٩٧٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا سُلَيم بن أَخْضَر، حدثنا ابن عَوْنٍ، حدثني هشامُ بن زَيدٍ ٣/ ٢٨٠

عن أنس بن مالك قال: لمَّا كان يومُ حُنَينٍ، وجَمَعَت

---

(١) في (م) وسائر النسخ هنا زيادة: «فقال رسول الله ﷺ: صدق عمر»، وهو تكرار فيما نظنُّ، والله أعلم.

(٢) في (ظ٤): أبعج في بطنه، وفي (س): أبعج بطنه، والمثبت من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٣) في (م) و(س) و(ق): كفى، والمثبت من (ظ٤) وهو الموافق لما سلف برقم (١٢٩٧٧).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٣٠-٥٣٢ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٥٣ من طريق عفان، به، مختصراً جداً: أن النبي ﷺ قال يوم أحد: «من قتل كافراً فله سلبه» فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً. كذا جعله يوم أحد، والمحفوظ أنه يوم حنين.

وانظر (١٢٩٧٧).

هَوَازنُ وغَطَفانُ للنبي ﷺ جَمْعاً كثيراً، والنبيُّ ﷺ يومئذٍ[1] في عَشَرةِ آلافٍ، أَو أَكثرَ من عَشَرةِ آلافٍ، قال: ومعه الطُّلَقاءُ، قال: فجاؤُوا بالنَّعَمِ والذُّرِّيَّةِ، فجُعِلوا خَلْفَ ظُهورِهم، قال: فلمَّا التَقَوْا وَلَّى الناسُ، قال: والنبيُّ ﷺ يومئذٍ على بَغْلةٍ بَيْضاءَ، قال: فنَزَلَ وقال: «إنِّي عَبْدُ الله ورسولُه» قال: ونادَى يومئذٍ نِداءَين، لم يُخْلَطْ بينهما كلامٌ، والْتَفَتَ عن يَمينِه، فقال: «أيْ مَعْشَرَ الأنصارِ» قالوا: لَبَّيْكَ يا رسول الله، امْشِ[2] نحنُ معك. ثم الْتَفَتَ عن يَسارِه، فقال: «أيْ مَعْشَرَ الأنصارِ» قالوا: لَبَّيْكَ يا رسولَ الله، نحنُ معك. ثم نَزَلَ بالأرض والْتَقَوْا، فَهزَمُوا وأَصابوا مِن الغَنائِمِ، فأَعطى النبيُّ ﷺ الطُّلَقاءَ، وقَسَمَ فيها، فقالت الأنصارُ: نُدْعَى عندَ الكُرْهِ، وتُقْسَمُ الغَنِيمةُ لِغَيرِنا! فبَلَغَ ذلك النبيَّ ﷺ، فجَمَعَهَم وقَعَدَ في قُبَّةٍ، فقال: «أيْ مَعْشَرَ الأنصارِ، ما حَدِيثٌ بَلَغَني عنكُم؟» فَسَكَتوا، ثم قال: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ، لو أنَّ النّاسَ سَلَكُوا وادِياً، وسَلَكَت الأنصارُ شِعْباً، لأَخَذْتُ شِعْبَ الأنصارِ» ثم قال: «أَمَا تَرْضَوْنَ أنْ يَذْهَبَ النّاسُ بِالدُّنيا، وتَذْهَبونَ برسولِ الله تَحُوزُونَه إلى بُيُوتِكُم؟» قالوا: رَضِينا يا رسولَ الله، رَضِينا.

قال ابنُ عَوْن: قال هشامُ بن زَيْدٍ: فقلتُ لأنس: وأنت

---

(١) لفظة «يومئذ» ليست في (ظ٤).

(٢) تحرف في (م) و(س) إلى: أيش، والتصويب من (ظ٤) و(ق).

شاهدٌ[1] ذاكَ؟ قال: فأين أَغِيبُ عن ذاك؟![2].

١٣٩٧٧- حدثنا سُلَيمانُ بن حَرْبٍ، حدثنا حَمَّاد بن زيدٍ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ غُلاماً يَهُودياً كان يَخْدُمُ النبيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فأَتاه النبيُّ ﷺ يَعُودُه، فقَعَدَ عندَ رأسِه، فقال له: «أَسْلِمْ» فنَظَرَ إلى أَبيه وهو عندَ رأْسِه، فقال: أَطِعْ أبا القاسم، فأَسْلَمَ فخَرَجَ النبيُّ ﷺ مِن عندِه[3] وهو يقول: «الحمدُ للهِ الَّذي أَنْقَذَه بِي[4] مِن النَّار»[5].

١٣٩٧٨- حدثنايونسُ، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، ولا أَعلَمه إلا

عن أنس: أَنَّ غُلاماً من اليهودِ كان يَخْدُمُ النبيَّ ﷺ، فَمَرِضَ،

---

(١) في (م) و(س): تشاهد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان. وهو مكرر (١٢٩٧٨)، لكن لم يسق لفظه هناك.

(٣) قوله: «من عنده» ليس في (ظ٤).

(٤) لفظة «بي» ليست في (ظ٤).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (١٣٥٦) و(٥٦٥٧)، وفي «الأدب المفرد» (٥٢٤)، وأبو داود (٣٠٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٨٨)، والبيهقي ٣/٣٨٣ و٦/٢٠٦، والبغوي (٥٧)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٦٤٦ من طريق سليمان بن حرب، بهذا الإسناد. ورواية البخاري الثانية مختصرة. وانظر (١٢٧٩٢).

فأَتاهُ النبيُّ ﷺ يَعودُه وهو بِالمَوتِ، فَدَعاهُ إلى الإسلام، فَنَظَرَ الغُلامُ إلى أبيه وهو عندَ رأْسه، فقال له أبوه: أَطِعْ أبا القاسم. فأَسْلَمَ، ثم ماتَ، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ من عندِه وهو يقول: «الحمدُ للهِ الَّذي أَنْقَذَهُ بي من النَّارِ»[1]

١٣٩٧٩- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا عيسى -يعني ابنَ طَهْمانَ- قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ يقول: إنَّ للنبيِّ عِندي سِرّاً، لا أُخْبِرُ به أَحداً أبداً حتَّى أَلْقاهُ[2].

١٣٩٨٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عيسى بن طَهْمانَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحماد: هو ابن زيد. وهو مكرر (١٣٣٧٥).

(٢) إسناده صحيح، هاشم بن القاسم من رجال الشيخين، وعيسى بن طهمان من رجال البخاري.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٠).

(٣) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه الدُّولابي في «الكنى» ١/ ١٢١ من طريق خلف بن تميم، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً» (١١٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٦٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٨٠ من طريق الفضل بن دكين، كلاهما عن عيسى بن طهمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١١٩٤٢).

١٣٩٨١- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا شَريكٌ، عن منصورٍ، عن سالم ابن أبي الجَعْدِ

عن أنس يَرفَعُه إلى النبيِّ ﷺ: أَنَّه جَمَعَ بينَ العُمْرَةِ والحَجِّ، فقال: «لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وعُمْرةٍ مَعاً»[١].

١٣٩٨٢- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثنا رَبَاحٌ، عن مَعْمرٍ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ابنةَ حُيَيٍّ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها[٢].

١٣٩٨٣- حدثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، قال: سمعتُ عَمْرَو ابن عامرٍ الأنصاريَّ

عن أنس بن مالك قال: كان المؤذِّنُ إذا أَذَّنَ، قامَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ يَبْتَدِرونَ السَّواريَ، حتى يَخْرُجَ رسولُ الله ﷺ وهم كذلك -يعني الرَّكْعَتينِ قبلَ المغربِ- ولم يكن بينَ الأَذانِ والإقامَةِ إلا قَريبٌ[٣].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، إلا أنه قد توبع فيما سيأتي برقم (١٣٩٨٤).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(٢) إسناده صحيح، إبراهيم بن خالد -وهو الصنعاني-، ورباح -وهو ابن زيد القرشي مولاهم- روى لهما أبو داود والنسائي، وهما ثقتان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر (١٣٥٠٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٢٥)، وابن خزيمة (١٢٨٨)، وابن حبان (١٥٨٩) =

١٣٩٨٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أَبو عَوَانَة، حدثنا عثمانُ بنُ المُغيرةِ، عن سالمِ بن أبي الجَعْدِ مولى الحَسَنِ بن عليٍّ، قال:

خَرَجْنا مع عليٍّ، فأَتَيْنا ذا الحُلَيفَةِ، فقال عليٌّ: إني أُريدُ أَنْ أَجمعَ بين الحَجِّ والعُمرَةِ، فمَن أَرادَ ذٰلك، فلْيَقُلْ كما أَقولُ، ثم لَبَّى، قال: لَبَّيْكَ بحَجَّةٍ وعُمْرةٍ معاً.

قال: وقال سالمٌ: وقد أخبرني أَنسُ بن مالك، قال: واللهِ إنَّ رِجْلِي لَتَمَسُّ رِجلَ رسولِ الله ﷺ، وإنَّه لَيُهِلُّ بهما جَميعاً[1].

٣/ ٢٨١ ١٣٩٨٥- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانة، عن إسماعيلَ السُّدِّيِّ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالك، قلت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ على ابنِه إبراهيمَ؟ قال: لا أَدري، رَحْمةُ الله على إبراهيمَ، لو عاشَ

=و(٢٤٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٤٤١)، والنسائي ٢/ ٢٨-٢٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٩٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مختصراً عبدالرزاق (٣٩٨٦)، والبخاري (٥٠٣)، والبيهقي ٢/ ٤٧٦ من طريق سفيان الثوري، عن عمرو بن عامر، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣١٠).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن المغيرة، فمن رجال البخاري. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبدالله اليَشْكُري.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٠)، وأبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٢/ ١٧ من طريق غيلان بن جامع، عن عثمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد -دون قصة علي.

وانظر (١٣٩٨١).

كان صِدِّيقاً نَبِيّاً.

قال: قلتُ: كيفَ أَنْصَرِفُ إذا صَلَّيْتُ عن يَمِيني أو عن يَسَاري؟ قـال: أمَّـا أنـا، فَرَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ يَنْصَرِفُ عن يَمِينِه[1].

١٣٩٨٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَفْصُ بن غِياث، حدثنا عاصمٌ الأَحْولُ، قال:

سمعتُ أَنساً، وقال له قائلٌ: بَلَغَكَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا حِلْفَ في الإِسْلامِ»؟ قال: فَغَضِبَ، ثم قال: بَلَى، بَلَى، قد

---

(١) إسناده حسن من أجل السُّدِّي: وهو إسماعيل بن عبدالرحمٰن.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٤٠ من طريق عفان مقروناً بيحيى بن حماد وموسى ابن إسماعيل التبوذكي، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد -مختصراً بقصة إبراهيم.

وأخرجه مسلم (٧٠٨)، والنسائي ٣/ ٨١، والبيهقي ٢/ ٢٩٥ من طريق قتيبة ابن سعيد، وأبو عوانة ١/ ٢٥٠ من طريق الحجاج بن المنهال، كلاهما عن أبي عوانة، به -مختصراً بقصة الصلاة.

ولقوله: «لو عاش كان صديقاً نبياً» انظر (١٢٣٥٨).

ولقصة انصرافه ﷺ من الصلاة انظر (١٢٣٥٩).

وأخرج ابن سعد ١/ ١٤٠، وأبو يعلى (٣٦٦٠) من طريق عطاء بن عجلان، عن أنس: أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم فكبر عليه أربعاً. وإسناده ضعيف جداً، عطاء بن عجلان متروك، وفي إسناد أبي يعلى محمد ابن عبيدالله الفزاري، وهو متروك أيضاً.

ولمسألة صلاته ﷺ على ابنه إبراهيم انظر «نصب الراية» ٢/ ٢٧٩-٢٨٠، و«زاد المعاد» ١/ ٥١٣-٥١٥.

حالفَ رسولُ الله ﷺ بينَ قُريشٍ والأنصارِ في دارِه[1].

١٣٩٨٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، حدثنا عاصمٌ الأَحْوَلُ

عن أنس بن مالكٍ قال: حالفَ رسولُ الله ﷺ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ في دارِ أَنَسِ بن مالكٍ[2].

١٣٩٨٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادُ بن سَلَمَة، قال: أخبرنا حُميدٌ

عن الحَسنِ، وعن أَنس -فيما يَحسَبُ حمادٌ-: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ يَتَوَكَّأُ على أُسامةَ بن زيدٍ، وهو مُتَوَشِّحٌ بثوبِ قُطْنٍ قد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عاصم الأحول: هو ابن سليمان.

وأخرجه مسلم (٢٥٢٩) (٢٠٤) عن محمد بن الصباح، عن حفص بن غياث، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديث التالي، وما سلف برقم (١٢٠٨٩) و(١٢٦٥٨).

قوله: «بلى، بلى» يعني أنه بلغه قولُ النبي ﷺ: «لا حلف في الإسلام»، إلا أنه بيَّن له أن الذي أَبْطَلَه النبي ﷺ هو الحِلْف الذي يقوم على العصبية، أو ما يخالف حكم الإسلام، وقد استدلَّ أنس على ذٰلك بأن النبي ﷺ أقام حِلْفاً في الإسلام في داره لنُصْرة المظلوم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥٧) عن حوثرة بن أشرس، و(٤٠٢٨) عن عبدالأعلى بن حماد النرسي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

خالَفَ بينَ طَرَفَيه، فصَلَّى بالنَّاسِ[1].

١٣٩٨٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رجلاً كان يُتَّهَمُ بامرأةٍ، فبَعَثَ النبيُّ ﷺ عليّاً لِيَقْتُلَه، فوَجَدَه في رَكِيَّةٍ يَتَبَرَّدُ فيها، فقال له: ناوِلْني يَدَكَ. فناوَلَه يَدَه[2]، فإذا هو مَجْبُوبٌ، ليس له ذَكَرٌ، فأَتى رسولَ الله ﷺ فأَخْبَرَه، فقال: واللهِ، يا رسولَ الله، إنَّه لمَجْبُوب، ما له مِن ذَكَرٍ[3].

١٣٩٩٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيْب، حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أَبي قِلابَةَ

---

(١) إسناد حديث أنس صحيح على شرط مسلم، وأما حديث الحسن فمرسل.

وهو مكرر (١٣٧٠٢).

(٢) لفظة «يده» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٧٧١) (٥٩)، وأبو عوانة في المنافقين كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٩٨، والحاكم ٤/٣٩ و٣٩-٤٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن علي عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٥٣). وإسناده حسن. وانظر تمام تخريجه هناك.

المرأة: هي مارية القبطية أم إبراهيم ولد رسول الله ﷺ، كما في مصادر التخريج.

والركيَّة: بئر صغير لم يكتمل حفره.

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَرْحَمُ أُمَّتي بأُمَّتِي أبو بَكرٍ، وأَشَدُّهُم في دِينِ اللهِ عُمَرُ -وقال عفَّان مرةً: في أَمْرِ الله عمرُ-، وأصْدَقُهُم حَياءً عُثْمانُ، وأَفْرَضُهُم زَيْدُ بن ثابِتٍ، وأَقْرَؤُهُم لِكتابِ الله أُبَيُّ بن كَعْبٍ، وأَعْلَمُهُم بالحَلالِ والحَرامِ مُعاذُ بن جَبَل، أَلَا وإنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَميناً، وإنَّ أَمينَ هٰذِه الأُمَّةِ أَبو عُبَيدَةَ بنُ الجَرَّاحِ»[1].

١٣٩٩١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا عبدُالعزيز بنُ صُهَيب

عن أَنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَيَرِدَنَّ الحَوْضَ عليَّ رِجالٌ، حتَّى إذا رَأَيْتُهُم رُفِعُوا إليَّ فاخْتُلِجُوا دُونِي، فَلَأَقُولَنَّ[2]: يا رَبِّ، أَصحابِي أَصحابِي[3]، فيُقالُ: إنَّك لا تَدْري ما أَحْدَثُوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الباهلي، ووهيب: هو ابن خالد، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبدالله ابن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن سعد ٣٤١/٢ و٣٤٧ و٦٠/٣ و١٧٦ و٢٩١ و٤١٢ و٤٩٩ و٥٨٦ و٣٨٨/٧، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٠٨)، والبيهقي ٢١٠/٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -والحديث عند ابن سعد مقطّع.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٦)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢٢٤٠)، وأخرجه البيهقي ٢١٠/٦ من طريق سهل بن بكار، كلاهما (الطيالسي وسهل ابن بكار) عن وهيب بن خالد، به.

وانظر (١٢٩٠٤).

(٢) في (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س): فأقول.

(٣) في (ظ٤): «أُصيحابي، أُصيحابي» مصغراً. وكذا هو في بعض نسخ =

بَعدَكَ»[1].

١٣٩٩٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عبدَالعزيزِ بنَ صُهَيب، قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنيا، فلَنْ يَلْبَسَهُ في الآخِرَةِ»[2].

=«الصحيحين»، انظر «إرشاد الساري» للقسطلاني ٩/ ٣٣٩، و«شرح صحيح مسلم» للنووي ١٥/ ٦٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٢٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٣)، والبخاري (٦٥٨٢)، وأبو عوانة من طريق مسلم بن إبراهيم، وأبو عوانة من طريق معلَّى بن أسد، كلاهما عن وهيب بن خالد، به. وانظر (١٢٤١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٢٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٨٣٢)، وأبو يعلى (٣٩٣٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٧، وأبو عوانة ٢/ ٦٦ و٥/ ٤٥٢، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٦١) و(١٤٦٩) و(١٥١٥)، وابن حبان (٥٤٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٤٢٢، وفي «الآداب» (٥٧٤)، وفي «شعب الإيمان» (٦٠٨٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٤٧ من طريق أسد بن موسى، عن شعبة، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: كنا نتحدث بذٰلك. يعني أن من لبس الحرير في الدنيا، فلن يلبسه في الآخرة.

وانظر (١١٩٨٥).

١٣٩٩٣- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالعزيزِ

عن أَنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فإنَّ في السُّحُورِ بَرَكةً»[1].

١٣٩٩٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدالعزيز بن صُهَيب

أنه سمع أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم الموتَ مِن ضُرٍّ نَزَلَ به، فإنْ كان لا بُدَّ فاعِلاً، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ أَحْيِني ما كانتِ الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّني إذا كانتِ[2] الوَفاةُ خَيْراً لي»[3].

١٣٩٩٥- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عبدَالعزيز بنَ صُهيبٍ يُحدِّثُ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يُضَحِّي بكَبْشَينِ. قال

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٣٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٦٩٦)، والبخاري (١٩٢٣)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١١٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٢٣٦، وفي «شعب الإيمان» (٣٩٠٨) من طرق عن شعبة، به. وانظر (١١٩٥٠).

(٢) في (ظ٤) و(ق): ما كانت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٩)، وابن حبان (٩٦٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٧٩).

أنسٌ: وأنا أُضَحِّي بهما[1].

١٣٩٩٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالعزيز بن صُهَيبٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ مَرَّتْ عليه جِنازةٌ، فأَثْنَوْا عليها خيراً، فقال: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ»، ومَرَّتْ عليه[2] جِنازةٌ، فأَثْنَوْا عليها شرّاً، فقال: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ». فقال عمرُ: يا رسولَ الله، قولُك الأَوّل: وَجَبَتْ، وقولُك الآخرُ: وَجَبَتْ؟! قال: «أمّا الأَوّلُ، فأَثْنَوْا عليها خَيْراً، فقلتُ: وَجَبَتْ له الجنَّةُ، وأمّا الآخَرُ، فأَثْنَوْا عليها شَرّاً، فقلتُ: وَجَبَتْ له النارُ، وأَنتُم شُهَداءُ اللهِ في أَرْضِه[3]»[4].

١٣٩٩٧- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالعزيزِ بن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه البخاري (٥٥٥٣)، وأبو يعلى (٣٩٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ٢١٠، والبيهقي ٩/ ٢٥٩ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٨٤).

(٢) في (ظ٤): ومرت به.

(٣) في (ظ٤): الأرض.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٢)، والبخاري (١٣٦٧)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١١٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٨٩)، وابن حبان (٣٠٢٣) و(٣٠٢٧)، والبيهقي ٤/ ٧٤-٧٥، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٥٠٧) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٩٣٨).

٢٨٢/٣ صُهيبٍ، قال:

سمعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ يقول: كانَ رسولُ الله ﷺ يُجَوِّزُها ويُكمِلُها. يعني: يُخَفِّفُ الصَّلاةَ[1].

١٣٩٩٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالعزيزِ عن أنس، قال: تَزَوَّجَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ. فقال له ثابتٌ: ما أَصْدَقَها؟ قال: أَصْدَقَها نَفْسَها، أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها[2].

١٣٩٩٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالعزيزِ بن صُهيبٍ، قال:

سمعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَتى الخَلاءَ قال: «أَعوذُ باللهِ مِنَ الخُبُثِ والخَبيثِ» أوِ «الخَبائِثِ». قال شعبةُ: وقد قَالَهُما جميعاً[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٨٨-٨٩ من طريق محمد بن جعفر غُندر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٩٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالعزيز: هو ابن صُهيبٍ.

وأخرجه البخاري (٤٢٠١)، والدارقطني ٣/١٨٦، وأبو يعلى (٣٩٢٦)، والبيهقي ٧/١٢٨ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٤٢) و(٦٣٢٢)، وأبوداود (٥)، والترمذي (٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٨)، وأبويعلى (٣٩١٤)، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٧٣)، وأبو عوانة ١/٢١٦، وابن حبان (١٤٠٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣٥٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٧)، وأبومحمد =

١٤٠٠٠- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالله بن عبدِالله ابن جَبْرٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: كانَ رسولُ الله ﷺ يغتَسِلُ بخَمسةِ مَكَاكِيكَ، وكان يَتَوَضَّأُ بالمَكُّوكِ[1].

١٤٠٠١- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يحيى بن أَبي إسحاقَ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن الصلاةِ في السَّفَر، فقال: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ من المدينةِ، فكنا نُصَلِّي رَكْعَتينِ حتى نَرجِعَ إلى المدينةِ. فسأَلتُه: كم أَقمتُم بمكةَ؟ قال: عَشَرةَ أيامٍ. قلتُ: فَبِمَ أَهلَّ رسولُ الله ﷺ؟ قال: لَبَّيكَ بعُمْرَةٍ وحَجٍّ[2][3].

=البغوي في «شرح السنة» (١٨٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١١/ ٤٦٧ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقُرن بشعبة عند أبي يعلى وابن حبان وابن السني حمادُ بن سلمة وهشيمُ بن بشير.

وانظر (١١٩٤٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف من هٰذا الطريق ضمن الحديث رقم (١٢١٠٥).

(٢) في (م) و(ق): وحجةٍ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن أبي إسحاق: هو الحضرمي مولاهم البصري.

وأخرجه مسلم (٦٩٣) (١٥)، وابن الجارود (٢٢٤)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٦-٣٤٧ و٣٤٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤١٨ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد -دون قصة الإهلال.

وقد سلفت قصة الإهلال بالحج والعمرة برقم (١١٩٥٨)، وسلفت قصة =

١٤٠٠٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: أَخبرني حميدٌ الطَّويلُ

عن أنس قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَبَّيكَ بِعُمْرةٍ وحَجَّةٍ مَعاً». أو قال: قال رسولُ الله ﷺ[١].

١٤٠٠٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حُميدٍ الطَّويلِ، قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: دَعَا رسولُ الله ﷺ غُلاماً منا، فحَجَمَه، فأعطاهُ أَجْرَه صاعاً أو صاعَيْنِ، وكَلَّمَ مَوَالِيَه أنْ يُخَفِّفُوا عنه من ضَرِيبَتِه[٢].

١٤٠٠٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أَنس: أن رسولَ الله ﷺ قَنَتَ شَهراً يَدْعُو على أَحياءٍ من العربِ: رِعْلٍ، وبني لِحْيانَ، وعُصَيَّةَ، وذَكْوانَ، في صلاةِ الصُّبحِ[٣].

=القصر في السفر برقم (١٢٩٤٥). وقُرن في قصة الإهلال بيحيى حميد الطويل وعبدالعزيز بن صهيب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٥٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٢١٢٩)، والبخاري (٢٢٨١)، ومسلم (١٥٧٧) (٦٤)، والبيهقي ٩/٣٣٧ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٨٨٣).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه البخاري بإثر الحديث (٤٠٩٠) من طريق يزيد بن زريع، عن =

١٤٠٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن حَنْظَلةَ

عن أَنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ قَنَتَ شهراً[١] بعدَ الرُّكوع[٢].

١٤٠٠٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان لا يَرْفَعُ يديهِ في شيءٍ من الدُّعاءِ إلا عندَ الاستِسْقاءِ، حتى يُرَى بَيَاضُ إبْطَيْه[٣].

١٤٠٠٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ[٤]، عن قتادةَ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن نَسِيَ صلاةً أو نامَ عنها، فإنَّ كفَّارَتَها أنْ يُصَلِّيَها إذا ذَكَرَها»[٥].

=سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٠).

(١) الرواية في (ظ٤): قنت بعد الركوع، دون إثبات لفظة «شهراً»، وهٰذه اللفظة ثابتة في باقي النسخ، وهو الموافق للرواية السالفة برقم (١٣٤٣١) من طريق حنظلة السدوسي، عن أنس.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حنظلة: وهو ابن عبيد الله -وقيل: ابن عبدالرحمٰن- السَّدوسي. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٣٤٣١).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (١٢٨٦٧).

(٤) في (ظ٤) ونسخة في (س): سعيد. وكلٌّ من شعبة وسعيد بن أبي عروبة ثقة من رجال الشيخين، وكلاهما روى هٰذا الحديث عن قتادة.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (١٥٥٦) من طريق أبي داود الطيالسي، وأبو عوانة ٢/٢٥٢-٢٥٣ من طريق بكر بن بكار، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

١٤٠٠٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عليِّ بن زيدٍ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: إنْ كان المؤَذِّنُ لَيُؤَذِّنُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فنُرَى أنَّها الإقامةُ مِن كَثْرةِ مَن يقومُ فيُصلِّي الرَّكعَتينِ قبلَ المغربِ(١).

١٤٠٠٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ حمزةَ الضَّبِّيَّ، قال:

سمعتُ أَنسَ بنَ مالكٍ يقول: ما صَلَّيتُ -يعني- وراءَ رجلٍ أو

= وسلف الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة برقم (١١٩٧٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه ابن ماجه (١١٦٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٠٠) من طريق عبدالرحمٰن ابن زياد الرصاصي، والدارقطني ١/٢٦٧ من طريق كثير بن هشام، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٨٣٧) (٣٠٣)، وأبو عوانة ٢/٢٦٥، والدارقطني ١/٢٦٧ و٢٦٨، والبيهقي ٢/٤٧٥، والبغوي (٨٩٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، قال: كنا بالمدينة، فإذا أذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري، فيركعون ركعتين ركعتين، حتى إن الرجل الغريب ليدخل المسجد، فيحسب أن الصلاة قد صُلِّيت من كثرة من يصليهما.

وأخرجه الدارقطني ١/٢٦٧ من طريق ثابت البناني، عن أنس، بنحو لفظ عبدالعزيز بن صهيب.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣١٠).

أَحدٍ من الناسِ، أَخفَّ صلاةً من رسولِ الله ﷺ في تَمامٍ[1].

١٤٠١٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ أُمَّه أُمَّ سُليمٍ سَأَلَتْ رسولَ الله ﷺ، قالت: المرأةُ تَرى في مَنَامِها ما يَرَى الرجلُ. فقال: «إذا رَأَتْ ذٰلكَ في مَنَامِها، فلتَغْتَسِلْ» فقالت أمُّ سَلَمَةَ زوجُ النبيِّ ﷺ واستَحْيَتْ: أوَيكونُ هٰذا يا رسولَ الله؟ قال: «نَعَم، فَمِنْ أينَ يكونُ الشَّبَهُ؟! ماءُ الرَّجلِ أَبيَضُ غَليظٌ، وماءُ المرأةِ أصفَرُ رَقيقٌ، فمِنْ أَيِّهما سَبَقَ -أو علا- يكونُ الشَّبَهُ»[2].

---

(١) حديث صحيح، حمزة الضبي لم ينسبه شعبة هنا، وروى عنه هٰذا الحديث قيس بن الربيع عند الخطيب في «المتفق والمفترق» فسماه: حمزة بن غزوان الضبي، وتابعه على ذٰلك الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١٧٤٧/٤، وابن ماكولا في «الإكمال» ١٦/٧، ولم يترجم له أحد بهٰذا الاسم فيما بين أيدينا من كتب التراجم، والمحفوظ في هٰذه الطبقة هو حمزة بن عمرو العائذي الضبي، روى عن أنس وغيره، وروى عنه شعبة وغيره، وثَّقه النسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ، وروى له مسلم مقروناً وأبو داود والنسائي. فلعل ما وقع في رواية قيس بن الربيع وهم منه، فإنه كان قد تغيَّر بأَخَرَة وتكلم فيه بعضُ أهل العلم بسبب أوهامه من جرَّاء ذٰلك.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦١٠) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: عن حمزة، لم ينسبه.

وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٨١) من طريق قيس بن الربيع الأسدي، عن حمزة بن غزوان الضبي، عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد سلف برقم =

١٤٠١١- حدثنا عفّان، حدثنا سليمانُ بن المغيرة، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: انْطَلَقَ حارثةُ ابنُ عمَّتي يومَ بدرٍ مع رسولِ الله ﷺ غُلاماً نَظّاراً ما انْطَلَقَ لِلقتالِ، قال: فأَصابه سَهْمٌ فَقَتَله، قال: فجاءَتْ أُمُّه عمَّتي إلى رسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، ابني حارثةُ، إنْ يَكُنْ في الجَنَّةِ أَصبِرْ وأَحْتَسِب، وإلا فسَيَرَى اللهُ ما أَصنعُ. قال: «يا أُمَّ حارِثَةَ، إنَّها جِنانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّ حَارِثَةَ في الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى»[1]. ٣/ ٢٨٣

١٤٠١٢- حدثنا عفّان، حدثنا مُبارَكُ بن فَضَالةَ، حدثنا الحسنُ

أخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ في بيتِه، فجاءَه رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال: «أَمَا إنَّها قائِمةٌ، فما[2] أعْدَدْتَ لها؟» قال: واللهِ يا رسولَ الله ما أَعْدَدْتُ لها مِن كَثيرِ عملٍ، غيرَ أَنّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فإنَّكَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ، ولكَ ما احْتَسَبْتَ».

قال: ثم قامَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فلما قَضَى صَلاتَه قال: «أينَ السَّائلُ عن السَّاعةِ؟» فأَتى الرَّجلُ، فنَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى

=(١٢٢٢٢) عن محمد بن جعفر، وعن يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري معلقاً ومقروناً. وانظر (١٢٢٥٢).

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (س): فماذا.

البيتِ، فإذا غُلامٌ من دَوْسٍ مِن رَهْطِ أَبي هريرةَ يقال له: سعدُ ابنُ مالكٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: «هٰذا الغلامُ إنْ طالَ به[1] عُمرٌ لم يَبْلُغْ به الهَرَمُ حتى تَقُومَ السَّاعةُ».

قال الحسنُ: وأخبرني أنسٌ: إنَّ الغُلامَ كان يومئذٍ من أَقْراني[2].

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): طال له.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك بن فضالة، وقد صرح بالتحديث هو والحسن البصري.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٥٨)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٢٣٦-٢٣٧ من طريق هدبة بن خالد، عن المبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وزاد فيه بعد قوله: «ولك ما احتسبتَ»: أن النبي ﷺ قال: «تسألونني عن الساعة! والذي نفسي بيده، ما على الأرض نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مئة سنة».

وانظر (١٣٣٦٢).

وقوله في هٰذا الحديث: «غلام من دوس، يقال له: سعد بن مالك»، جاء في روايات أخرى ما يخالفه، فقد سلف برقم (١٢٩٩٣): أنه غلام للمغيرة بن شعبة، وبرقم (١٣٣٨٦): أنه غلام من الأنصار اسمه محمد، وجاء في رواية مسلم (٢٩٥٣) (١٣٨): أنه من أزد شنوءة، ودوس من أزد شنوءة. واستظهر الحافظ في «الإصابة» ٣/ ٩١ تعددَ القصة، قلنا: ويؤيد ذٰلك حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٢٩٥٢)، قالت: كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبيَّ ﷺ فيسألونه: متى الساعة؟ فكان ينظر إلى أصغرهم، فيقول: «إن يعش هٰذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم». وانظر «فتح الباري» ١٠/ ٥٥٥-٥٥٦.

وقوله في آخر الحديث: «من أقراني» وقع في (ظ٤) ونسخة في (س): =

١٤٠١٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا إبراهيمُ أبو إسماعيلَ القَنَّادُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ، عن رسول الله ﷺ، يَرْوِيه عن ربِّه عزَّ وجلَّ قال: «يقولُ رَبُّكُم: إذا تَلَقَّاني عَبْدِي شِبْراً، تَلَقَّيْتُه ذِراعاً، وإذا تَلَقَّاني ذِراعاً، تَلَقَّيْتُه باعاً، وإذا تَلَقَّاني يَمْشي، تَلَقَّيْتُه أُهَرْوِلُ»[1].

١٤٠١٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانٌ -يعني العَطَّار-، أَخبرنا قتادةُ

عن أنس بنِ مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةَ كَهاتَيْنِ». وأَوْمَأَ عَفَّانُ بالسَّبَّابةِ والوُسْطى[2].

١٤٠١٥- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا أَبانٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان حارِثةُ أُصِيبَ يومَ بدرٍ، فقالت

=من أترابي، وكلاهما بمعنى، والمراد من أقران أنس بن مالك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، إبراهيم أبو إسماعيل القناد: هو ابن عبدالملك، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وقد أورد العقيلي ١/٥٨ هٰذا الحديث في ترجمة إبراهيم القناد، وقال: غير محفوظ من حديث قتادة. قلنا: لم يصب العقيلي في ذٰلك، فقد تابع إبراهيمَ القناد في هٰذا الحديث شعبةُ فيما سلف برقم (١٢٢٣٣)، ومعمرُ ابن راشدٍ فيما سلف برقم (١٢٤٠٥)، وهما ثقتان ضابطان، مكثران عن قتادة.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٩٨ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبان بن يزيد العطار روى له البخاري تعليقاً، واحتج به مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (١٢٢٤٥).

أُمُّ حارِثَةَ: يا نبيَّ الله، إنْ كانَ ابْنِي أَصابَ الجنةَ، وإلا أَجْهَدْتُ عليهِ البكاءَ! قال: «يا أَمَّ حارِثَةَ، إنَّها جِنَانٌ كَثيرةٌ في جَنَّةٍ، وإنَّ حارِثَةَ أَصابَ الفِرْدَوسَ الأَعْلَى»[1].

١٤٠١٦- وبهذا الإسناد واللَّفظ: أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «لا تَدَابَرُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدُوا، وكونُوا عِبادَ الله إخْواناً»[2].

١٤٠١٧- وأن النبيَّ ﷺ كان يقول: «رَاصُّوا صُفوفَكُم[3]، وقارِبُوا بينَها، وحَاذُوا بينَ الأَعْناقِ، فوَالَّذِي نَفْسُ مُحمدٍ بِيَدِه، إنِّي لأَرَى الشَّيطانَ يَدْخُلُ من خَلَلِ الصَّفِّ كأنَّه الحَذَفُ»[4].

١٤٠١٨- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أَنسِ بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ لا يَظْلِمُ المُؤْمِنَ حَسَنةً، يُثَابُ عليها الرِّزْقَ في الدُّنيا، ويُجْزَى بها في الآخِرَةِ»[5] قال: «وأمَّا الكافِرُ، فيُطْعَمُ بحَسَناتِه في الدُّنيا، حتّى

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٧٣ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢٠٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. وانظر (١٣١٧٩).

(٣) في (م) و(س) و(ق): تراصوا صفوفكم.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. وهو مكرر (١٣٧٣٥)، وقُرِن بعفان هناك أسودُ بن عامر.

(٥) في (ظ٤) و(ق): وثوابها في الآخرة. والمثبت من (م) و(س) ونسخة=

إذا أَفْضَى إلى الآخِرَةِ، لم يَكُنْ له حَسَنَةٌ يُعْطَى بها خَيراً»[١].

١٤٠١٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا سِماكُ بن حَرْبٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ بِبَراءَةَ مع أَبي بكرٍ إلى أَهلِ مكةَ، قال: ثم دَعَاه. قال: فبَعَثَ بها عليّاً قال: «لا يُبَلِّغُها إلاَّ رجلٌ من أَهْلِي»[٢].

١٤٠٢٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن سلمةَ، حدثنا أَيوبُ، عن أَبي قِلابةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَتَباهَى النّاسُ في المَساجِدِ»[٣].

١٤٠٢١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا نُوحُ بن قيسٍ، حدثنا الأشعثُ بن جابرٍ

=على هامش (ظ٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الباهلي، وبهز: هو ابن أَسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٨٠)، والبغوي (٤١١٨) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٢٢٣٧) من طريق بهز ويزيد بن هارون، كلاهما عن همام.

(٢) إسناده ضعيف لنكارة متنه، سماك بن حرب ليس بذاك القوي. حماد: هو ابن سلمة. وهو مكرر (١٣٢١٤)، لكن قُرِن هناك بعفان عبدُ الصمد بن عبدالوارث. وانظر التعليق عليه هناك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّخْتِياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وقد سلف برقم (١٢٥٣٧) عن عفان مقروناً بعبد الصمد بن عبد الوارث.

الحُدَّانِيُّ[1]

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «قالَ رَبُّكُم عزَّ وجلَّ: مَن أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيهِ، ثمَّ صَبَرَ واحْتَسَبَ، كانَ ثَوابُه الجَنَّةَ»[2].

١٤٠٢٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُالوارثِ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب

عن أنس بن مالكٍ قال: كان قِرامٌ لعائشةَ قد سَتَرَتْ به جانبَ بيتِها، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَمِيطِي قِرامَكِ هٰذا عَنِّي، فإنَّه لا تَزَالُ تَصاوِيرُه تَعْرِضُ لي في صَلاتِي»[3].

١٤٠٢٣- حدثنا عفَّان، حدثنا خَلَفُ بن خَلِيفةَ، حدثنا حَفْصُ بن عُمَر

---

(١) تحرف في (م) إلى: الحَرَّاني.

(٢) إسناده قوي، نوح بن قيس: هو الأزدي البصري، والأشعث بن جابر: هو ابن عبدالله بن جابر الحداني، نُسب إلى جده، وهما لا بأس بهما.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٨٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٩٩٦١) و(٩٩٦٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/٤٤٦، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/٢٣٩، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/٣٥ من طرق عن نوح بن قيس، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٥٦٥٣) من طريق أشعث الحداني، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٦٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وعبدالوارث: هو ابن سعيد.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٧٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٣١).

عن أنس بن مالكٍ قال: كان مِن دُعاءِ رسولِ الله ﷺ: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من عِلمٍ لا يَنْفعُ، وقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ودُعاءٍ لا يُسْمَعُ، ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ، اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من هٰؤُلاءِ الأرْبَعِ»(١).

٣/ ٢٨٤ ١٤٠٢٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا محمدُ بن دينارٍ، حدثني يحيى بنُ يزيدَ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن رجلٍ كانت تَحْتَه امرأةٌ، فطَلَّقَها ثلاثاً، فتَزَوَّجَتْ بعدَه رجلاً، فطَلَّقَها قبلَ أن يَدْخُلَ بها: أَتَحِلُّ لزوجِها الأولِ؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «لا، حتَّى يكونَ الآخَرُ قد ذَاقَ من عُسَيْلَتِها، وذَاقَتْ من عُسَيْلَتِه»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، حفص بن عمر -وهو المعروف بابن أخي أنس- وخلف بن خليفة صدوقان لا بأس بهما، وعفان ثقة من رجال الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٩٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٦٣-٢٦٤، والحاكم ١/ ١٠٤، والبيهقي في «الشعب» (١٩٧٩)، والضياء في «المختارة» (١٨٩١) من طريق قتيبة بن سعيد، والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٧٩) من طريق سعيد بن منصور، كلاهما عن خلف بن خليفة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٣٠٠٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن دينار - وهو الطاحي العبدي- سيىء الحفظ، وقد روي من غير طريقه موقوفاً. يحيى بن يزيد: هو الهُنائي.

=

١٤٠٢٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا شعبةُ، أخبرني جعفرُ بن مَعْبَدٍ، قال:

ذهبتُ إلى أنس بن مالكٍ أنا وحُميدُ بنُ عبدِ الرحمٰن[1]، قال: فسمعتُ أَنساً قال: كنَّا إذا بايَعْنا رسولَ الله ﷺ يُلَقِّنُنا هو: «فِيما استَطَعْتُم[2]»[3].

١٤٠٢٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا شعبةُ، عن أَبي مُعاذٍ عطاءِ بن أبي مَيْمونةَ[4]، قال:

= وأخرجه البزار (١٥٠٥ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤١٩٩) و(٤١٩٩-مكرر)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٩٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٠٥، والبيهقي ٧/ ٣٧٥-٣٧٦ من طرق عن محمد بن دينار العبدي، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: رواه شعبة، عن يحيى بن يزيد، عن أنس، موقوفاً.

قلنا: رواية شعبة الموقوفة أخرجها ابن أبي شيبة ٤/ ٢٧٥ عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يحيى بن يزيد، عن أنس قال: لا تحل للأول حتى يجامعها الآخر ويدخل بها.

وشعبة ثقة حافظ، وأما مخالفه محمد بن دينار العبدي فسيىء الحفظ.

لكن قد صح في هٰذا الباب مرفوعاً عن غير أنس، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧٧٦).

(١) العبارة في (ظ٤): ذهبت أنا وحميد بن عبدالرحمٰن إلى أنس بن مالك.

(٢) في (م): فيما استطعت.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، جعفر بن معبد روى عنه اثنان، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٤٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢٦٤).

(٤) في (م): ميمون.

سمعتُ أنساً يقول: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا خَرَجَ لِحاجَتِه نَجِيءُ أنا وغلامٌ منَّا بإدوَاةٍ من ماءٍ[1].

١٤٠٢٧- حدثنا عليُّ بن أبي[2] إسرائيل[3]- [قال عبد الله]: سألتُ أَبي عنه فقال: شيخٌ ثقة-، أخبرنا أبو إسحاقَ -يعني الفَزَارِيَّ- عن الأَوزاعيِّ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: بَعَثَتْني أُمِّي إلى رسولِ الله ﷺ بشيءٍ، فَرَأَيْتُه قائماً في يدِه المِيسَمُ يَسِمُ[4] الصَّدقةَ[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٧١٧).

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) جاء هٰذا الإسناد عند الحافظ في «أطراف المسند» ١/ ٢٧٧، وفي «إتحاف المهرة» ١/ ٤٠٣ كما يلي: قال عبدالله بن أحمد: حدثنا ابن أبي إسرائيل. وبنى على ذٰلك أنه من زوائد عبدالله، وقد رمز الحسينيُّ في «الإكمال» لعلي بن أبي إسرائيل في ترجمته برمز عبدالله بن أحمد (عب) وقال: روى عنه أحمد خارج «المسند». وتابعه الحافظ ابن حجر في «التعجيل».

والإسناد في أصولنا الخطية: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا علي بن أبي إسرائيل» لذٰلك أبقيناه من رواية الإمام أحمد نفسه، وهو كذٰلك في «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٥٠ حيث أخرجه الخطيب من طريق «المسند»، وقد نصَّ ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ١٧٥ على رواية الإمام أحمد عن علي هٰذا ولم يذكر أن عبدالله روى عنه.

(٤) في (ظ٤): يسم به، بزيادة «به».

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد لا بأس به، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن أبي إسرائيل، فهو من رجال «التعجيل»، وقد وثقه الإمام أحمد هنا وفي «العلل» له ١/ (٢٠٢٨)، وقال الحافظ في «التعجيل»: أخشى أنه إسحاق بن أبي إسرائيل المشهور. قلنا: هٰذا مستبعد، لأنه ثبت توثيق الإمام =

١٤٠٢٨- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ عن أنس: أنَّ أختَ الرُّبَيِّعِ أُمِّ حارثةَ جَرَحَتْ إنساناً، فاخْتَصَمُوا إلى رسول الله ﷺ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «القِصاصُ القِصاصُ» فقالت أمُّ الرُّبَيِّع: يا رسولَ الله أيُقْتَصُّ من فلانة؟! لا واللهِ لا يُقْتَصُّ منها أَبداً[1]. فقال رسول الله ﷺ: «سُبْحانَ اللهِ يا أمَّ رُبَيِّع، كتابُ اللهِ» قالت: لا واللهِ لا يُقْتَصُّ منها أبداً. قال: فما زالَتْ حتى قَبِلُوا منها الدِّيَةَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ من عِبادِ

=أحمد لعلي وروايته عنه، بينما لم يوثق إسحاق بن أبي إسرائيل ولم يرو عنه كما في ترجمته في «التهذيب»، فهو غيره، والله أعلم. أبو إسحاق الفَزاري: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، والأوزاعي: هو عبدالرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٥٠ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في اللباس كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٠٢ من طريق أبي صالح محبوب بن موسى الفراء، عن أبي إسحاق الفزاري، به.

وأخرجه البخاري (١٥٠٢)، ومسلم (٢١١٩) (١١٢)، وأبو عوانة، وابن حبان (٤٥٣٣)، والبيهقي ٧/ ٣٤-٣٥ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، به. وفي روايات البخاري وابن حبان والبيهقي: أن أنساً ذهب إلى النبي ﷺ بأخيه عبدالله بن أبي طلحة ليحنكه، وهو الأمر الذي بعثته به أمه أم سليم. وسلفت قصة التحنيك مطولة برقم (١٢٠٢٨) من طريق حميد الطويل، عن أنس.

وانظر أيضاً ما سلف برقم (١٢٧٢٥).

والمِيسَم: اسم للآلة التي يُكْوَى بها.

(١) لفظة «أبداً» لم ترد في (ظ٤).

اللهِ مَن لو أَقْسَمَ على اللهِ لأَبَرَّه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، لكن وهم حماد في غير موضع منه كما سنبينه لاحقاً.

وأخرجه مسلم (١٦٧٥)، والنسائي ٨/٢٦-٢٧، وأبو يعلى (٣٥١٩)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٩٧، والبيهقي ٨/٣٩ و٦٤، وابن الأثير في «أُسد الغابة» ٧/١٠٩ من طرق عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٥٠)، وأبو عوانة من طريق سليمان بن حرب، وأبو يعلى (٣٣٩٦)، وعنه ابن حبان (٦٤٩١) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وعلقه البخاري ١٢/٢١٤ في كتاب الديات: باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات، قال: وجرحت أخت الربيع إنساناً، فقال النبي ﷺ: «القصاص».

قلنا: قد سلف الحديث من طريق حميد الطويل، عن أنس برقم (١٢٣٠٢)، وفيه: أن المرأة التي وقعت منها الجناية هي الربيع بنت النضر نفسها وليست أختها، وأن جنايتها هي كسر سن جارية، وليست جراحة إنسان، وأن الذي أقسم أن لا يقتصَّ منها أخوها أنس بن النضر، وليس أمها. ولهٰذه الأسباب ذكر بعضُ الشراح احتمالَ كونهما قصتين، قال النووي في «شرح مسلم» ٦/١٦٣: قال العلماء: المعروف رواية البخاري -يعني رواية حميد-، ثم قال: إنهما قضيتان. وقال البيهقي: ظاهر الخبرين يدلُّ على كونهما قصتين، وإلا فثابت أحفظ.

قلنا: احتمال تعدد القصة بعيد، والراوي عن ثابت هو حماد بن سلمة، وقد عُرِفَ أنه قد يقع له أوهام على ثقته وجلالته، وقد خالفه في هٰذه الرواية جمع من الثقات الذين رووه عن حميد، بينما مدار رواية ثابت عليه، فرواية حميد هي الصواب، وإلى هٰذا الرأي ذهب ابنُ التركماني في «الجوهر النقي» ٨/٣٩-٤٠. وانظر «فتح الباري» ١٢/٢١٤-٢١٥.

١٤٠٢٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ، فأَعطاه غَنَماً بين جَبَلينِ، فأَتى قومَه فقال: أيْ قومِ، أَسْلِموا، فواللهِ إنَّ محمداً لَيُعطي عطاءً ما[1] يخافُ الفاقَةَ، وإنْ كان الرَّجلُ لَيَجيءُ إلى رسولِ الله ﷺ ما يريدُ إلا الدُّنيا، فما يُمسِي حتى يكونَ دِينُه[2] أَحَبَّ إليه -أو أَعَزَّ عليه- من الدُّنيا بما فيها[3].

١٤٠٣٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ وحُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ»[4].

١٤٠٣١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ وحُميدٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بمَقْبُرةٍ لِبَني النَّجَّارِ في حائطٍ

---

(١) في (م) و(ق) ونسخة في (س): مَن لا.

(٢) في (س) و(ق): حتى يكون الله. والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س)، وهو الموافق للروايات السالفة للحديث.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨١ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٧٩٠).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في صفة الجنة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٧٥، والبغوي (٤١١٤) من طريق عفان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٥٥٩).

وهو على بَغْلةٍ شَهْباءَ، فإذا هو بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ، فحَاصَت البغلةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لَوْلا أنْ لا تَدافَنُوا، لَسَأَلْتُ اللهَ أنْ يُسمِعَكُم عَذابَ القَبْرِ»[1].

١٤٠٣٢- حدثنا عَفَّانُ وبَهْز، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ دَعَا أُبَيّاً فقال: «إنَّ الله أَمَرَني أنْ أَقْرَأَ عليكَ» فقال: سَمَّاني لكَ؟ قال: «اللهُ سَمَّاكَ لي» فجَعَلَ يَبْكي[2].

١٤٠٣٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَمُوتُ لها عندَ الله خَيْرٌ، يَسُرُّها أنْ تَرْجِعَ إلى الدُّنيا، إلا الشَّهِيدُ، فإنَّه يَسُرُّه أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا فيُقْتَلَ، لِمَا يَرَى من فَضْلِ الشَّهادةِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. وانظر (١٢٠٠٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدُوسي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٤٠ و٣/٤٩٩-٥٠٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٨٨)، وأبو عوانة في فضائل القرآن كما في«إتحاف المهرة» ٢/١٨٣، وابن عبد البر في«الاستيعاب» ١/٢٨-٢٩ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد -زاد ابن سعد والطحاوي في آخره: قال قتادة: نُبِّئْت أنه قرأ عليه: ﴿لم يكن﴾. وهٰذه الزيادة عند ابن عبدالبر أيضاً، لكن من قول أنس.

وقد سلف برقم (١٢٩١٩) عن بهز، وعن عبدالرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن همام. وانظر (١٢٣٢٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٤٠٣٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي نحوَ بيتِ المَقْدِس، فنَزَلَتْ: ﴿قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ﴾ [البقرة: ١٤٤] فمَرَّ رجلٌ من بني سَلِمَة وهم رُكوعٌ في صلاةِ الفَجرِ وقد صَلَّوْا ركعةً، فنادى: ألاَ إنَّ القِبْلَةَ قد حُوِّلَتْ[1]، ألاَ إن القِبْلَةَ قد حُوِّلَتْ إلى الكَعْبةِ. قال: فمَالُوا كما هم نحوَ القِبْلَةِ[2].

=حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ٥/ ٣٣ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٧٣).

(١) جملة «ألا إن القبلة قد حولت» الأولى لم ترد في (ظ٤) و(ق).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٢٤٢، ومسلم (٥٢٧)، وأبو عوانة ٢/ ٨٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٠٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٠٨)، وأبو يعلى (٣٨٢٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٣٠) و(٤٣١)، وأبو عوانة ٢/ ٨٢، والبيهقي ٢/ ١١ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وعند أبي داود وأبي يعلى والبيهقي قُرن بثابتٍ حميدٌ الطويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٤، والبزار (٤٢١-كشف الأستار)، والدارقطني ١/ ٢٧٤ من طريق جميل بن عبيد، عن ثمامة بن عبدالله، عن جده أنس. ولفظه: جاء منادي رسول الله ﷺ فقال: إن القبلة قد حُوِّلت. والإمام في الصلاة قد صلى ركعتين، فقال المنادي: قد حُولت القبلة إلى الكعبة. فصلوا الركعتين الباقيتين إلى الكعبة. وسنده قوي، ولم يذكر ما هي الصلاة التي كانوا يصلونها، إلا أنه ذكر أنها رباعية. =

١٤٠٣٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ

٣/ ٢٨٥ عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ لأَهْلِ الجَنَّةِ سُوقاً يَأْتُونَها كُلَّ جُمُعَةٍ، فيها كُثْبَانُ المِسْكِ، فإذا خَرَجُوا إليها هَبَّت الرِّيحُ -قال حماد: أَحسَبهُ قال: شَمالي[1] -قال: فتَمْلأُ وُجُوهَهم وثِيابَهُم وبُيوتَهُم مِسْكاً، فيَزْدادُونَ حُسْناً وجَمالاً، قال: فيأْتُونَ أَهْلِيهِم فيَقُولونَ: لَقَد ازْدَدْتُم بَعْدَنا حُسْناً وجَمَالاً، ويَقُولونَ لَهُنَّ: وأَنتُم قد ازْدَدْتُم بَعدَنا حُسْناً وجَمَالاً»[2].

= وأخرج البزار (٤٢٠)، والطبري في «التفسير» ٢/ ٤٠٣، وابن خزيمة (٤٣٤) من طريق عثمان بن سعد الكاتب، عن أنس قال: انصرف رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر، وانصرف بوجهه إلى الكعبة، فقال السفهاءُ من الناس: ﴿ما ولاّهم عن قبلتهم التي كانوا عليها﴾ [البقرة:١٤٢]. وعثمان بن سعد ليس بالقوي.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٤٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) في (ق) ونسخة في (ظ٤) و(س): شمالاً.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٠، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٧٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (٢٨٤٢)، ومسلم (٢٨٣٣)، وأبو عوانة، وابن حبان (٧٤٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٥٣، وفي «صفة الجنة» (٤١٧)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٧٤)، والبغوي (٤٣٨٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٢٨٤١) عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس -مرفوعاً.

وأخرجه بنحوه الحسين المروزي في زوائده على «زهد ابن المبارك» =

١٤٠٣٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ، قال: لمَّا نَزَلَتْ ﴿لَنْ تَنالُوا البِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قال أبو طَلْحَةَ: يا رسولَ الله، أَرى رَبَّنا يَسأَلُنا من أَموالِنا، وإنِّي أُشْهِدُك أني قد جعلتُ أَرضي بَيْرُحاءَ للهِ عز وجل. قال: فقالَ رسولُ الله ﷺ: «اجْعَلْها في قَرابَتِكَ». فَقَسَمَها بين حسانَ بنِ ثابتٍ وأُبيٍّ بن كعبٍ.

قال عفانُ: وقال يزيدُ، عن حميدٍ، عن أنس: بَرِيحا. وقال

= (١٤٩١) من طريق محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، موقوفاً.

وأخرجه كذلك ابن المبارك في «الزهد-زوائد نعيم» (٢٤١)، وابن أبي شيبة ١٣/١٠٢، والبيهقي في «البعث» (٣٧٥) من طريق سليمان التيمي، عن أنس.

وأخرجه أيضاً بنحوه موقوفاً عبدالرزاق (٢٠٨٨١) عن معمر، عن قتادة، عن أنس.

قوله: «إن لأهل الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة» قال النووي في «شرح مسلم» ١٧/ ١٧٠: المراد بالسوق مَجْمَع لهم يجتمعون كما يجتمع الناس في الدنيا، ومعنى «يأتونها كل جمعة» أي: في مقدار كل جمعة، أي: أسبوع، وليس هناك حقيقة أسبوع لفقد الشمس والقمر.

وقوله: «قال شمالي» قال السندي: لعله قال: «ريح شمالي» موقع «الريح»، والمشهور: ريح شمال، بلا ياء النسبة، والشمال بالفتح -وقد تكسر- اسم لريح معروفة، ولعل ياء النسبة -إن صحّت- فهي كما في قول القائل: الجِنِّي، لفرد من أفراد الجن. قلنا: جاء هٰذا الحرف عند جميع من خرج الحديث غير المصنف: ريح شمال، ودون شك. وقال النووي في «شرح مسلم»: خص ريح الجنة بالشمال، لأنها ريح المطر عند العرب، كانت تهب من جهة الشام، وبها يأتي سحاب المطر، وكانوا يرجون السحابة الشامية.

عفانُ: سَأَلتُ عنها غيرَ واحدٍ من أهلِ المدينة، فزعموا أَنها بَيْرُحاء، وأن «بَريحا»[1] ليسَ بشيءٍ[2].

---

(١) في (م) وحدها: بيرحاء.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨٧، والدارقطني ٤/ ١٩١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٩٨) (٤٣)، وأبو داود (١٦٨٩)، والنسائي ٦/ ٢٣١، والطبري في «تفسيره» ٣/ ٣٤٨، وابن خزيمة (٢٤٦٠)، وابن حبان (٧١٨٣)، والدارقطني ٤/ ١٩١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/ ١٦٥ و٢٨٠، وفي «الشعب» (٣٤٢٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٢١٦، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/ ٤٢١-٤٢٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وعلقه البخاري ٥/ ٣٧٩ (فتح الباري) عن ثابت، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢١٤٤).

قوله: «بيرحاء» كذا هو في حديث عفان عن حماد، وضبطناه على الوجه الأشهر، وقد روي هذا اللفظ وضبط على وجوه، فقد قيل فيه: بئرحاء، على أنه كلمتان، وهٰكذا ضبط في نسخة (س) في هٰذا الحديث!

وفي طرق أخرى عن حماد بن سلمة: بريحا! وهي رواية مسلم، ولم ترد «بريحا» في غير رواية حماد ورواية يزيد التي ذكرها عفان بإثر حديثه، وقد أخرج عبد بن حميد (١٤١٣)، وأبو يعلى (١٨٦٥) هٰذا الحديث من طريق يزيد ابن هارون، عن حميد الطويل، به. وفيه عندهما: حائطي الذي بمكان كذا وكذا، لم يذكر اسم المكان.

وقال الباجي: أَفْصَحُها بفتح الباء وسكون الياء وفتح الراء مقصور، وكذا جزم به الصغاني، وقال: إنه فَيْعَلى من «البَراح»، قال: ومن ذكره بكسر الموحدة، وظن أنها بئر من آبار المدينة، فقد صَحَّف.

وأما يزيد المذكور في حديث عفان: فهو ابن زريع، فعفّان يروي عنه، =

١٤٠٣٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا سَلاَّمٌ أبو المُنذرِ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حُبِّبَ إليَّ مِن الدُّنْيا النساءُ والطِّيبُ، وجُعِلتْ قُرَّةُ عَيْني في الصَّلاةِ»[١].

١٤٠٣٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن الجَعْدِ أَبي عثمانَ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ قال له: «يا بُنَيَّ»[٢].

١٤٠٣٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا سعيدُ بن زيدٍ، حدثنا عليُّ بن زيدٍ،

= وهو يروي عن حميد.

وانظر «مشارق الأنوار» ١/ ١١٥، و«فتح الباري» ٣/ ٣٢٤ و٥/ ٣٩٧.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سَلاَّم أبي المنذر، فهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٨، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٣٤)، والنسائي ٧/ ٦١، وأبو يعلى (٣٥٣٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ١٦٠، والضياء في «المختارة» (١٧٣٦) من طرق عن عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري، والجعد أبو عثمان: هو الجعد بن دينار -ويقال: ابن عثمان- اليشكري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٣، وابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٢٠ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٢٠، ومسلم (٢١٥١)، وأبو داود (٤٩٦٤)، والترمذي (٢٨٣١)، وأبو عوانة في الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٠٣، وأبو يعلى (٤٣١٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٠ من طرق عن أبي عوانة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٦٦).

قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: إني لأَعرفُ اليومَ ذُنوباً هي أَدَقُّ في أَعيُنِكم مِن الشَّعرِ، كُنَّا نَعُدُّها على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ من الكَبائر[1].

١٤٠٤٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ كان يَمُرُّ ببابِ فاطمةَ سِتَّةَ أَشهُرٍ إذا خَرَجَ إلى صلاةِ الفَجْرِ[2] يقولُ: «الصَّلاةَ يا أهلَ البَيتِ، ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُم الرِّجْسَ أهلَ البَيتِ ويُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣]»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جُدْعان- وقد توبع. سعيد بن زيد: هو سعيد بن زيد بن درهم أخو حماد بن زيد، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٢١٤ من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، عن سعيد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٤).

(٢) في (ظ٤): إذا خرج إلى الصلاة. ولم يذكر الفجر.

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٣)، وعنه الترمذي (٣٢٠٦)، وأخرجه الحاكم ٣/١٥٨ من طريق الحسين بن الفضل البجلي، كلاهما (عبد بن حميد والحسين ابن الفضل) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هٰذا الوجه -وقرن الحسين بن الفضل في إسناده بعلي بن زيد حميداً الطويل.

قلنا: قد تفرد الحسين بن الفضل بزيادة متابعة حميد الطويل لعلي بن زيد،=

١٤٠٤١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ وأبو عِمرانَ الجَوْنيُّ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَخْرُجُ أرْبَعَةٌ من النّارِ -قال أبو عِمْرانَ: أربعةٌ، وقال ثابتٌ: رَجُلانِ-، فيُعْرَضُونَ على اللهِ ثم يُؤْمَرُ بهم[1] إلى النَّارِ. قال: فيَلْتَفِتُ أَحَدُهُم، فيقولُ: أيْ رَبِّ، قد كُنْتُ أَرجُو إذْ أَخْرَجْتَنِي مِنها أنْ لا تُعِيدَني فيها. فيُنَجِّيهِ اللهُ مِنها»[2].

=وهٰذا الحديث غير محفوظ عن حميد، وقد خالف الحسينَ بن الفضل في ذٰلك الإمام أحمد وعبدُ بن حميد، فروياه عن عفان دون ذكر حميد، وخالفه أيضاً جمع من الثقات الذين رووه عن حماد بن سلمة دون ذِكر حميدٍ، وقد سلف تخريجه من هٰذه الطرق برقم (١٣٧٢٨).

(١) في (ظ٤) و(م): بهما.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبو عمران: هو عبدالملك بن حبيب الجَوْني.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ١٨٧، وابن منده في «الإيمان» (٨٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣١٥، والبغوي (٤٣٦٢) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٢)، ومسلم (١٩٢)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٧١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٣)، وأبو عوانة ١/ ١٨٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٦٧)، وابن منده في «الإيمان» (٨٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣١٥ و٦/ ٢٥٣، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به -زاد أبو عوانة في إحدى طرقه: «ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشىء الله خلقاً فيسكنه فضول =

١٤٠٤٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: بينما النبيُّ ﷺ مع امرأةٍ من نِسائِه، إذْ مَرَّ به رجلٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا فُلانُ، هٰذه فُلانةُ زَوْجَتِي» فقال الرجلُ: يا رسولَ الله، مَن كنتُ أَظُنُّ به، فإنِّي لم أكُنْ لأَظُنَّ بك! قال: «إنَّ الشَّيطانَ يَجْرِي من ابنِ آدمَ مَجْرَى الدَّمِ»[1].

١٤٠٤٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ اسْتَقْبَلَهُ ذاتَ يومٍ صِبْيانُ الأنصارِ والإماءُ، فقال: «واللهِ إنِي لأُحِبُّكُم»[2].

=الجنة».

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٦٣٢) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد، عن ثابت وحده، به -زاد في آخره: «فيدخله الجنة».

وأخرجه موقوفاً أبو يعلى (٣٣٥٩) من طريق عبدالرحمٰن بن سلام الجمحي، عن حماد، به.

وأخرجه كذٰلك موقوفاً (٣٢٩٢) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد، عن ثابت وحده، به- ولم يسق متنه بتمامه، بل أحال إلى حديث عبدالرحمٰن بن سلام، وزاد في آخره: «فيدخلون الجنة».

وقد سلف برقم (١٣٣١٣) عن حسن بن موسى، عن حماد.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٦٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥١٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٤٣٢٩) من طريق هدبة بن خالد، والحاكم ٤/ ٨٠ من =

١٤٠٤٤- حدثنا عَفَّان[1]، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان له حادٍ جَيِّدُ الحُداءِ، وكان حاديَ الرِّجالِ، وكان أَنْجَشةُ يَحْدُو بأَزواجِ النبيِّ ﷺ، فلمَّا حَدَا أَعْنَقَتِ الإبلُ، فقال النبيُّ ﷺ: «وَيْحَكَ يا أَنْجَشةُ، رُوَيْداً سَوْقَكَ بالقَوَارِيرِ»[2].

١٤٠٤٥- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ نَفَراً مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ سَأَلوا أَزواجَ النبيِّ ﷺ عن عَمَله في السِّرِّ، فقال بعضُهم: لا أَتزوَّجُ النِّساءَ، وقال بعضُهم: لا آكلُ اللَّحمَ، وقال بعضُهم: لا أَنامُ على فِراش، وقال بعضُهم: أَصومُ ولا أُفطِرُ. فقامَ، فحَمِدَ اللهَ وأَثْنى عليه، ثم قالَ: «ما بالُ أَقوامٍ قالوا كذا وكذا؟! لٰكِنْ أُصَلِّي وأَنامُ، وأَصُومُ وأُفْطِرُ، وأَتَزَوَّجُ النِّساءَ، فمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فليسَ منِّي»[3].

١٤٠٤٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

=طريق محمد بن كثير، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم.

وانظر (١٢٥٢٢).

(١) قوله: «حدثنا عفان» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٧٦١).

أعنقت الإبل، أي: أسرعت في السير حتى مدَّت أعناقَها.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه النسائي ٦/ ٦٠ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٥٣٤).

عن أنس: أنَّ امرأةً كان في عَقْلِها شيءٌ، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ لي حاجةً. فقال: «يا أُمَّ فُلانٍ، انْظُرِي إلى أيِّ الطَّرِيقِ شِئْتِ» فقام معها يُناجِيها حتى قَضَتْ حاجَتَها[1].

٣/٢٨٦ ١٤٠٤٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كنَّا نَتَحَدَّثُ «أنه لا تَقُومُ الساعَةُ حتَّى تُمْطِرَ[2] السَّماءُ، ولا تُنْبِتُ الأرضُ، وحتَّى يكونَ لخَمسينَ امرأةً القَيِّمُ الواحِدُ، وحتَّى إنَّ المرأَةَ لَتَمُرُّ بالنَّعْلِ، فَتَنْظُرُ إليها، فتَقُولُ[3]:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٩٤)، وأبو يعلى (٣٥١٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٤٩)، ومسلم (٢٣٢٦)، وأبو داود (٤٨١٩)، وأبو يعلى (٣٤٧٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٠، وابن حبان (٤٥٢٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/٣٣١-٣٣٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤١).

(٢) في (م) و(س) و(ق): حتى لا تمطر، والمثبت من (ظ٤)، وهو الموافق لمصادر التخريج وروايات الحديث الأخرى، ولفظة «لا» ثابتة في المطبوع من «مسند أبي يعلى» (٣٥٢٧)، وهي في أصله المخطوط ١/ورقة ١٧٠ مضافة إضافة في هامشه، وليست في متنه، وإضافتها خطأ.

(٣) وقعت هٰذه الجملة في (م) و(س) و(ق) هٰكذا: «حتى إن المرأة لتمر بالبعل، فينظر إليها، فيقول..» وهو تصحيف، وهي في (ظ٤) غير منقوطة، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما عند البزار (٣٤١٨-كشف الأستار)، والحاكم ٤/٤٩٥، وما في «مجمع الزوائد» ٧/٣٣١. وهو تعبير مألوف عند =

لقد كانَ لِهٰذِه مَرَّةً رَجُلٌ».

ذَكَرَه مَرَّةً حمادٌ هٰكذا، وقد ذَكَرَه عن ثابتٍ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، لا يَشُكُّ فيه. وقد قال أيضاً: عن أنس، عن النبيِّ ﷺ فيما يَحْسَبُ[1].

١٤٠٤٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ أهلَ اليَمنِ لما قَدِمُوا على رسولِ الله ﷺ قالوا: ابْعَثْ معنا رجلاً يُعَلِّمُنا السُّنَّةَ والإسلامَ. قال: فأَخَذَ بيدِ أَبي

=العرب، ومثله قوله ﷺ في الحديث السالف برقم (٨٤٣٧) عن أبي هريرة: «يوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول: إن هٰذه نعل قرشي».

وأما ما وقع في «مسند أبي يعلى» (٣٥٢٧): «حتى إن المرأة لتمر بالرَّجُل، فيأخذها فينظر إليها...» فهو تحريف أو خطأ من بعض الرواة، والله أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وقد صرّح حماد برفعه في رواية أخرى كما أشار المصنف.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٢٧) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٤١٨-كشف الأستار) من طريق زيد بن الحباب، والحاكم ٤/ ٤٩٥ من طريق علي بن عثمان اللاحقي و٤/ ٤٩٥ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به، مرفوعاً دون شك، ومجموعاً مع الحديث السالف برقم (١٣٧٢٩). وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

ولقوله: «تمطر السماء ولا تنبت الأرض». انظر ما سلف برقم (١٢٤٢٩).

وسيأتي في الحديث (١٣٢٩٨) قوله ﷺ: «إن أمام الدَّجال سنين خداعة» وقد فُسِّرتْ هٰذه السنين بأنها التي يكثر فيها المطر، ولا تنبت فيها الأرض.

ولقوله: «يكون لخمسين امرأة قيم» انظر ما سلف برقم (١١٩٤٤).

عُبَيدةَ بنِ الجَرَّاحِ وقال: «هٰذا أَمينُ هٰذِه الأُمَّةِ»[1].

١٤٠٤٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أن أُمَّ سُليمٍ كانتْ مع أَبي طلحةَ يومَ حُنينٍ، فإذا مع أُمِّ سُليمٍ خِنْجَرٌ، فقال أبو طَلْحَةَ: ما هٰذا مَعكِ يا أُمَّ سُليمٍ؟! فقالت أُمُّ سُلَيم: اتَّخَذْتُه إنْ دَنَا مني أحدٌ مِن الكفَّار أَبْعَجْ به بطنَه. فقال أبو طَلْحَةَ: يا نبيَّ الله، أَلا تسمعُ ما تقولُ أُمُّ سُلَيمٍ؟! تقولُ كذا وكذا. فقالت: يا رسولَ الله، اقْتُلْ مَن بعدَنا منَ الطُّلَقَاء، انهزَمُوا بكَ يا رسولَ الله. فقال: «يا أُمَّ سُلَيْمٍ، إنَّ الله قَدْ كَفَانا[2] وأَحْسَنَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٤١١/٣، ومسلم (٢٤١٩) (٥٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤٨٨/١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٦١).

(٢) في (س): كفى.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٥/٨، وأبو يعلى (٣٥١٠)، وأبو عوانة ٣١٧/٤ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٥/٨، وعبد بن حميد (١٢٠٢)، ومسلم (١٨٠٩)، وأبو يعلى (٣٤١١)، وابن حبان (٧١٨٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦٠/٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وانظر (١٢١٠٨).

١٤٠٥٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعْطِيَ يُوسُفُ شَطْرَ الحُسْنِ»[1].

١٤٠٥١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن قتادةَ وثابتٍ وحُميدٍ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ وأَبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ كانوا يَستفتِحونَ القِراءةَ بالحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمِينَ. إلا أَنَّ حُميداً لم

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/١٩٦ و١١/٥٦٥، والطبري في «التفسير» ١٢/٢٠٧، والحاكم ٢/٥٧٠ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. ورواية الطبري والحاكم: «أُعطي يوسفُ وأُمُّه شطر الحسن». وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٥٣ من طريق شيبان بن فروخ، عن حماد، به، لكنه عند أبي يعلى موقوف من قول أنس. وقد ضبب عليه في أصله المخطوط ١/ورقة ١٦٣.

وقد سلف مرفوعاً ضمن حديث الإسراء الطويل برقم (١٢٥٠٥) من طريق حماد، به. وانظر تمام تخريجه هناك.

وفي الباب عن ابن مسعود موقوفاً، عند ابن أبي شيبة ٤/١٩٦ و١١/٥٦٥-٥٦٦، والطبري في «تفسيره» ٢٢/٢٠٧، والطبراني في «الكبير» (٨٥٥٥) و(٨٥٥٧). ولفظه: أعطي يوسف وأمه ثلثي الحسن. وفي رواية: ثلث الحسن. قال الهيثمي في «المجمع» ٨/٢٠٣: رجاله رجال الصحيح. وقال عند رواية الثلث: الظاهر أنه وهم.

وعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً عند الحاكم ٢/٥٧١. وإسناده ضعيف جداً. فيه عمارة بن جوين، وهو متروك.

يَذكُرِ النبيَّ ﷺ[1].

١٤٠٥٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «رَأَيتُ كَأَنِّي في دارِ عُقْبَةَ بنِ رافعٍ، فأُتِينا بِرُطَبٍ من رُطَبِ ابْنِ طابٍ، فأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعةَ لنا في الدُّنيا والعاقِبَةَ في الآخِرةِ، وأنَّ دِينَنا قد طابَ»[2].

١٤٠٥٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اسْتَوُوا، اسْتَوُوا[3]، فواللهِ إنِّي لأَراكُم من خَلْفي كما أَراكُم مِن بَيْنِ يَدَيَّ»[4].

١٤٠٥٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، عن حُميدٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٣)، والبغوي (٥٨١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد -إلا أن البغوي لم يذكر فيه حميداً.

وقد سلف الحديث برقم (١٢٧١٤) عن أبي كامل مظفر بن مدرك الخراساني، عن حماد، به. وليس فيه أن حميداً لم يذكر النبي ﷺ. وقد اختلفت الرواية عن حميد في رفعه ووقفه كما بيناه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٨/١١، وأبو يعلى (٣٥٢٨)، وأبوعوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤٩٧/١ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢١٩).

(٣) لفظة «استووا» الثانية ليست في (م) و(ق).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٨٣٨).

عن أنس بمثلِه، غير أنه قال: «استوُوا وتَراصُّوا»[1].

١٤٠٥٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أُخِفْتُ في الله وما يُخافُ أَحدٌ، ولقد أُوذِيتُ في اللهِ وما يُؤْذَى أَحدٌ، ولقد أَتَتْ عليَّ ثَلاثُونَ من بَيْنِ يومٍ ولَيلَةٍ وما لي ولا لِبلالٍ طَعامٌ يَأكُلُه ذو كَبِدٍ إلا شيءٌ يُوارِيهِ إبْطُ بِلالٍ»[2].

١٤٠٥٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ وعليُّ بنُ زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ المشركينَ لمَّا رَهِقُوا النبيَّ ﷺ وهو في سَبعةٍ من الأَنصارِ ورَجُلَين من قُريشٍ، قال: «مَن يَرُدُّهُم عنَّا وهو رَفِيقِي في الجَنَّةِ؟» فجاءَ رجلٌ من الأنصارِ، فقَاتَلَ حتى قُتِلَ، فلمَّا أَرْهَقُوه أَيضاً قال: «مَن يَرُدُّهُم عنِّي وهو رَفِيقِي في الجَنَّةِ؟» حتَّى قُتِلَ السبعةُ، فقال رسولُ الله ﷺ لِصاحِبَيهِ: « ما

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٩١)، وأبو عوانة ٣٩/٢، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، عن حميد، به -وقُرن بحميدٍ عندهم ثابت البناني. وانظر (١٢٠١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٥٠ و٦/ ٢٥٢ من طريق عفان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٢١٢).

أنْصَفْنا إِخْوانَنا»[1].

١٤٠٥٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، قال: أخبرنا قتادةُ وثابتٌ وحميدٌ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة ثابت البناني، وأما متابعه علي بن زيد -وهو ابن جُدْعان- فضعيف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٦٥١)، وأبو عوانة ٤/ ٣١٥-٣١٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر أبو عوانة عليَّ بن زيد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٧)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٩٩، ومسلم (١٧٨٩) (١٠٠)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٩)، وأبو يعلى (٣٣١٩)، وأبو عوانة ٤/ ٣١٦، وابن حبان (٤٧١٨)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٤٤، وفي «الدلائل» ٣/ ٢٣٤ من طرق عن حماد بن سلمة، به -ولم يذكر أبو يعلى وابن حبان عليَّ بن زيد، وزاد ابن حبان في آخره: قال: «اللهم إنك إن تشأ لا تُعبَد في الأرض»، وقد سلفت هٰذه الزيادة مفردةً برقم (١٢٥٣٨) عن عبدالصمد، وعفان عن حماد.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٤١٤).

قوله: «رَهِقَه» كفَرِحَ، غشيه ولحقه، أو دنا منه، سواء أخذه أو لم يأخذه، وأرهق الرجلَ: أدركه.

وقوله ﷺ: «ما أنصفنا إخواننا»، وفي (س) ونسخة في (ق): «ما أنصفنا أصحابنا» وهي رواية مسلم، قال النووي في «شرح مسلم» ١٢/ ١٤٧-١٤٨: الرواية المشهورة فيه «ما أنصَفْنا» بإسكان الفاء، و«أصحابَنا» منصوب مفعول به، هٰكذا ضبطه جماهير العلماء من المتقدمين والمتأخرين، ومعناه: ما أنصفت قريشٌ الأنصارَ، لكون القرشيَّيْنِ لم يخرجا للقتال، بل خرجت الأنصار واحداً بعد واحد. وذكر القاضي [في «مشارق الأنوار» ٢/ ١٦] وغيره أن بعضهم رواه: «ما أنصَفَنا» بفتح الفاء، والمراد على هٰذا الذين فرُّوا من القتال، فإنهم لم ينصفوا.

عن أنس بن مالكٍ قال: غَلاَ السِّعرُ بالمدينةِ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فقال الناسُ: يا رسولَ الله، غَلاَ السِّعرُ، سَعِّرْ لنا. فقال رسولُ الله ﷺ: إنَّ الله المُسَعِّرُ[1] القابِضُ، الباسِطُ الرَّزَّاقُ، إنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وليسَ أَحدٌ مِنكُم يَطلُبُني بمَظْلِمَةٍ في دَمٍ ولا مالٍ»[2].

١٤٠٥٨- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ

---

(١) في (م): إن الله هو المسعر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٣١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٤٥١)، والبيهقي ٦/٢٩، والضياء في «المختارة» (١٦٣٠) من طريق عفان بن مسلم، به.

وأخرجه الدارمي (٢٥٤٥)، وابن ماجه (٢٢٠٠)، والترمذي (١٣١٤)، وأبو يعلى (٢٨٦١)، والطبري في «التفسير» ٢/٥٩٤، وابن حبان (٤٩٣٥)، والبيهقي في «السنن» ٦/٢٩، وفي «الأسماء والصفات» ص٦٥، والضياء (١٦٣٠) من طرق عن حماد بن سلمة، به -ولم يذكر الضياء قتادةَ وحميداً.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٦١) من طريق عبدالله بن لهيعة، عن سليمان بن موسى الدمشقي، عن ثابت البناني، عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٧٤) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس.

وسلف برقم (١٢٥٩١) من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة وثابت، عن أنس.

عن أنس: أنَّ أَبا طَلْحةَ كان يَرْمِي بينَ يَدَي النبيِّ ﷺ يومَ أُحُدٍ، والنبيُّ ﷺ خلفَه[1] يَتَتَرَّسُ به، وكان رامياً، وكانَ إذا رَمَى[2] رَفعَ رسولُ الله ﷺ شَخْصَه يَنظُرُ أَينَ يَقَعُ سَهْمُه، ويَرفَعُ ٣/ ٢٨٧ أَبو طلحةَ صدرَه ويقولُ: هٰكذا بأَبي أَنتَ وأُمِّي يا رسولَ الله، لا يُصِيبُك سهمٌ، نَحْري دونَ نَحْرِك.

وكان أبو طلحةَ يَشُورُ[3] نفسَه بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ ويقولُ: إنِّي جَلْدٌ يا رسولَ الله، فوَجِّهْني في حَوائِجك، ومُرْني بما شِئتَ[4].

---

(١) لفظة «خلفه» لم ترد في (ظ٤).

(٢) في (ظ٤): فكان إذا ما رمى.

(٣) في (ق) ونسخة في (س): يسود، وفي (م): يسوق، والمثبت من (ظ٤) و(س)، وهو الصواب، قال في «النهاية» ٢/ ٥٠٨: «يَشُور نفسه بين يدي رسول الله»، أي: يعرضها للقتل، وقيل: يسعى ويخفُّ ليُظْهِرَ بذٰلك قوتَه.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٥٠٦-٥٠٧، وأبو عوانة ٤/ ٣٠٧-٣٠٨، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٤٣٣ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٤٧)، وأبو يعلى (٣٤١٢)، وأبو عوانة ٤/ ٣٠٧، والحاكم ٢/ ١١٦ من طرق عن حماد بن سلمة، به -ورواية أبي يعلى مختصرة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٤).

قوله: رفع رسول الله ﷺ شخصه، أي: مد جسمه وتطاول ليرى موقع السهم.

وقول أبي طلحة للنبي ﷺ: هٰكذا لا يصيبك سهم، أي: يشير بيده للنبي =

١٤٠٥٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ لما أَرادَ أن يَحلِقَ رأسَه بمِنى، أَخَذَ أبو طَلْحةَ شِقَّ رأسِه، فحَلَقَ الحجَّامُ، فجاء به إلى أم سُلَيم فكانت أمُّ سُليم تجعلُه في سُكِّها[1].

وكان يَجيءُ فيَقيلُ عندَها على نِطْعٍ، وكان مِعْراقاً، فجاءَ ذاتَ يومٍ، فجَعَلَتْ تَسلِتُ العَرَقَ وتجعلُه في قارورةٍ لها، فاستيقَظَ النبيُّ ﷺ فقال: «ما تَجْعَلينَ يا أمَّ سُلَيمٍ؟» قالت: يا نبيَّ الله، عَرَقُكَ أُريدُ أنْ أَدُوفَ به طِيبِي[2].

١٤٠٦٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: لما نَزَلَتْ ﴿يا أَيُّها الذينَ آمَنوا لا تَرفَعُوا أَصْواتَكُم فَوْقَ صَوتِ النبيِّ﴾ [الحجرات: ٢]، قال: قَعَدَ

= ﷺ أن لا يشرف برأسه كي لا تصيبه سهامُ المشركين.

(١) في (م) و(س) و(ق): مسكها، والمثبت من (ظ٤) و«طبقات ابن سعد»، والسُّك: نوع من الطيب.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/٤٢٩ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الشطر الثاني بنحوه البخاري (٦٢٨١)، ومن طريقه البغوي (٣٦٦٠) من طريق ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس.

وقد سلفت قصة حلق النبي ﷺ برقم (١٢٤٨٣) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وسلفت قصة دَوفِ الطيب بعرق النبي ﷺ برقم (١٢٣٩٦) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت، وانظر شرحه هناك.

ثابتُ بنُ قيسٍ في بَيتِه، فَفَقَدَه رسولُ الله ﷺ، فقال لسعدِ بنِ معاذٍ: «يا أَبا عَمْرٍو، ما شَأْنُ ثابتِ بنِ قَيْسٍ لا يُرَى؟! أَشْتَكى؟» فقال: ما عَلِمتُ له بمَرَضٍ، وإنَّه لَجارِي. فدَخَلَ عليه سعدٌ، فذَكَرَ له قولَ النبيِّ ﷺ، فقال: قد عَلِمْتَ أَنِّي كنتُ مِن أشدِّكُم رَفْعَ صوتٍ على رسولِ الله ﷺ، وقد نَزَلَتْ هٰذه الآيةُ، وقد هَلَكْتُ، أنا مِن أهلِ النَّار. فذَكَرَ ذٰلك سعدٌ للنبيِّ ﷺ فقال: «بل هو مِن أَهلِ الجَنَّة»[1].

١٤٠٦١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا قَتادةُ وحميدٌ وثابتٌ[2]

عن أنس: أَنَّ ناساً من عُرَيْنَةَ قَدِموا المدينةَ، فاجْتَوَوْها، فبَعَثَ بهم رسولُ الله ﷺ في إبِلِ الصَّدَقةِ، وقال: «اشْرَبُوا من أَلْبانِها وأَبْوالِها». فقَتَلوا راعيَ رسولِ الله ﷺ، واسْتاقُوا الإبلَ، وارتَدُّوا عن الإسلامِ، فأُتِي بهم رسولَ الله ﷺ، فقَطَّعَ أَيديَهم وأرجُلَهم من خِلافٍ، وسَمَرَ أعيُنَهم، وألقَاهُم بالحَرَّةِ.

قال أنسٌ: قد كنتُ أَرى أَحدَهم يَكُدُّ[3] الأَرضَ بِفِيهِ حتى

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ١/٦٨-٦٩ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٩٩).

وفي ذِكْر سعد بن معاذ في هٰذا الحديث إشكال فصَّلنا القول فيه عند الحديث رقم (١٢٤٨٠).

(٢) قوله: «وحميد وثابت» سقط من (م).

(٣) في الأصول: يكدم، وهو خطأ، إذ لا فرق عند إثباتها هٰكذا بينها =

ماتُوا. وربما قال حمادٌ: يَكْدِمُ الأَرضَ بِفِيهِ حتَّى ماتُوا[1].

=وبين ما سيُنْقَل عن حماد في آخر الحديث. وجاء هٰذا الحرف على الصواب في «سنن الترمذي» (٧٢)، ومن هناك أثبتناه.

ومعنى «يكدُّ»: ينتزع بشدة، ومعنى «يكدم»: يَقضَمُ بأدنى فمه. ووقع في الرواية السالفة برقم (١٢٦٦٨) بلفظ: يقضمون حجارتها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (٧٢) و(١٨٤٥) و(٢٠٤٢)، وأبو يعلى (٣٥٠٨) و(٣٨٧١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وروايتا الترمذي الأخيرتان مختصرتان، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٤٣٦٧)، وأبو يعلى (٣٣١١)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٠٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٠٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨١٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به. ورواية الطحاوي في «المعاني» مختصرة، ولم يسق لفظه في «شرح المشكل».

وأخرجه النسائي ٧/٩٧-٩٨ من طريق بهز بن أسد، عن حماد بن سلمة، عن قتادة وثابت، به -ولم يذكر حميداً.

وأخرجه البخاري (٥٦٨٥)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٢١ من طريق سلام بن مسكين، عن ثابت وحده، به. وزاد البخاري بإثره: قال سلام: فبلغني أن الحجاج قال لأنس: حدثني بأشدِّ عقوبة عاقبه النبي ﷺ. فحدثه بهٰذا، فبلغ الحسن -أي: البصري- فقال: وَدِدْتُ أنه لم يحدِّثه.

وسلف الحديث برقم (١٢٠٤٢) من طريق حميد وحده، وبرقم (١٢٦٦٨) من طريق قتادة وحده.

وقوله: «من خلاف»، قال أبو داود بإثر الحديث (٤٣٦٨) من «سننه»: لم يذكر هشام عن قتادة «من خلاف» ورواه شعبة عن قتادة، وسلام بن مسكين =

١٤٠٦٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّاد[1] وهَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أنسٍ بنحو حديثِ حمَّادٍ[2].

١٤٠٦٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن أبا بكرٍ كانَ رَدِيفَ رسولِ الله ﷺ بينَ مكةَ والمدينةِ، وكان أَبو بكرٍ يَختَلِفُ إلى الشامِ، وكانَ يُعرَفُ، وكان

= عن ثابت، جميعاً عن أنس، لم يذكرا «من خلاف»، ولم أجد في حديث أحد «قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف» إلا في حديث حماد بن سلمة.

(١) سقط «حماد» من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة همام -وهو ابن يحيى- وأما متابعه حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، وسيأتي برقم (١٤٠٨٦) عن بهز وعفان، عن همام وحده، وزاد في آخره هناك: قال قتادة عن محمد بن سيرين: إنما كان هٰذا قبل أن تنزل الحدودُ.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٧٢)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٦٥، والبيهقي ٩/ ٧٠ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد -وزاد فيه أبو يعلى والبيهقي قول محمد بن سيرين.

وأخرجه البخاري (٥٦٨٦)، ومسلم (١٦٧١) (١٣)، وأبو يعلى (٣٨٧٢)، وأبو عوانة، والبيهقي ١٠/ ٤ من طرق عن همام وحده، به -زاد البخاري والبيهقي قول محمد بن سيرين.

وانظر ما قبله وما سلف برقم (١٢٦٦٨).

وأخرج قول ابن سيرين مفرداً أبو داود (٤٢٧١) عن محمد بن كثير، وعن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن همام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين. قلنا: وقد ذهب بعض أهل العلم اعتماداً على هٰذا القول وغيره إلى القول بنسخ الأحكام التي في حديث العرنيين. وانظر الكلام على هٰذه المسألة في «فتح الباري» ١/ ٣٤٠-٣٤١.

النبيُّ ﷺ لا يُعرَفُ، فكانوا يقولون: يا أَبا بكرٍ، مَن[1] هٰذا الغلامُ بين يديكَ؟ قال: هٰذا يَهْدِيني السَّبيلَ. فلما دَنَوَا من المدينةِ نَزَلا الحَرَّةَ، وبَعَثَا إلى الأَنصارِ، فجَاؤُوا فقالوا: قُومَا آمِنَينِ مُطَاعَيْنِ.

قال: فشَهِدْتُه يومَ دَخَلَ المدينةَ، فما رَأَيتُ يوماً قَطُّ كان أَحسنَ ولا أَضوأَ من يومَ دَخَلَ علينا فيه، وشَهِدْتُه يومَ ماتَ، فما رأَيتُ يوماً كان أَقْبَحَ ولا أَظلَمَ مِن يومِ ماتَ فيه ﷺ[2].

١٤٠٦٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ تَرَكَ قَتْلى بَدْرٍ ثلاثةَ أَيامٍ حتى جَيَّفُوا، ثم أَتاهُم فقامَ عليهم، فقال: «يا أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ، يا أَبا جَهْلِ بنَ هِشامٍ، يا عُتْبَةَ بنَ رَبيعةَ، يا شَيْبَةَ بنَ رَبيعةَ، هل وَجَدْتُم ما وَعَدَكُم رَبُّكُم حَقّاً؟ فإنّي قد وَجَدْتُ ما وَعَدَني رَبِّي حَقّاً» قال: فسمع عمرُ صوتَه، فقال: يا رسولَ الله، أَتُنادِيهم

---

(١) في (م): ما.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٦/١١، والدارمي (٨٨) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -واقتصر الدارمي على الشطر الثاني منه.

وانظر (١٢٢٣٤).

والغلام في قولهم لأبي بكر: من هٰذا الغلام؟ يريدون به الكهلَ، يقال للصبي وللكهل: غلام، وهو من الأضداد.

بعد ثلاثٍ؟! وهل يَسْمَعُون، يقول الله عز وجل: ﴿إِنَّكَ لا تُسمعُ المَوْتى﴾ [النمل: ٨٠]؟! فقال: «والَّذي نَفْسي بِيَدِه، ما أَنتُم بأَسْمَعَ مِنهم، ولٰكِنَّهم لا يَسْتَطِيعونَ أَنْ يُجِيبُوا»[1].

١٤٠٦٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ أبا طَلْحَةَ ماتَ له ابنٌ، فقالت أُمُّ سُلَيم: لا تُخبِرُوا أبا طلحة حتى أَكونَ أنا الذي أُخبِرُه. فسَجَّتْ عليه، فلما جاءَ أَبو طلحةَ وَضَعَتْ بينَ يديه طَعاماً، فأَكَلَ، ثمَّ تَطَيَّبَتْ له، فأَصابَ منها، فعَلِقَتْ بغُلامٍ، فقالت: يا أَبا طلحةَ، إنَّ آلَ فُلانٍ استَعارُوا مِن آلِ فُلانٍ عاريَّةً، فبَعَثُوا إليهم: ابعثُوا إلينا بعَارِيَّتِنا،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المغازي كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٦٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

قلنا: واستشهاد عمر بقوله تعالى: ﴿إنك لا تُسمع الموتى﴾ لا يحفظ إلا في طريق عفان هٰذه عن حماد بن سلمة، فقد سلف الحديث برقم (١٣٢٩٦) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ورواه مسلم (٢٨٧٤) عن هداب بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، فلم يذكراه، كذٰلك رواه سليمان بن المغيرة عن ثابت فيما سلف برقم (١٨٢) فلم يذكره، ورواه أيضاً حميد الطويل فيما سلف برقم (١٢٠٢٠)، وقتادة فيما سلف برقم (١٢٤٧١) كلاهما عن أنس فلم يذكراه، فهو غير محفوظ في حديث أنس.

والذي استدلَّ بهٰذه الآية هو عائشة رضي الله عنها في إنكارها على ابن عمر لروايته هذا الحديث، انظر «صحيح البخاري» (١٣٧٠) و(١٣٧١) و(٣٩٧٩) و(٣٩٨٠)، وشرح الحافظ ابن حجر عليه في «الفتح» ٣/ ٢٣٤ و٧/ ٣٠٢-٣٠٤.

فأَبَوْا أَنْ يَرُدُّوها. فقال أبو طَلْحةَ: ليسَ لهم ذٰلك، إنَّ العاريَّةَ مُؤَدَّاةٌ إلى أهلِها. قالت: فإنَّ ابنَكَ كانَ عاريَّةً من الله عزَّ وجلَّ، وإن الله عزَّ وجلَّ قد قَبَضَه. فاستَرْجَعَ، قال أنسٌ: فأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ بذٰلكَ فقال: «باركَ اللهُ لَهُما في لَيْلَتِهما». ٣/٢٨٨

قال: فَعَلِقَتْ بغُلامٍ، فوَلَدَتْ، فأَرْسَلَتْ به معي أُمُّ سُليمٍ إلى النبيِّ ﷺ، وحملتُ تمراً فأَتَيْتُ به رسولَ الله ﷺ وعليه عَباءَةٌ، وهو يَهْنَأُ بَعيراً له، فقال رسولُ الله ﷺ: «هل معكَ تَمْرٌ؟» قال: قلتُ: نعم. فأَخَذَ التَّمَراتِ فأَلقاهنَّ في فيه، فلاكَهُنَّ، ثم جَمَعَ لُعابَه، ثم فَغَرَ فاهُ، فأَوْجَرَه إياه، فجَعَلَ الصبيُّ يَتَلَمَّظُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «حِبُّ الأَنصارِ التَّمْرُ» فحنَّكَه وسمَّاه عبدَالله، فما كانَ في الأَنصارِ شابٌّ أَفْضَلَ منه[1].

١٤٠٦٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أَبو المُنذِرِ سلاّمٌ، وذَكَرَه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة -فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٣٢-٤٣٣ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٥٦)، ومن طريقه البيهقي ٤/ ٦٥-٦٦ عن حماد بن سلمة، به مطولاً، وقرن بحمادٍ سليمانَ بنَ المغيرة وجعفرَ بن سليمان.

وقد سلفت قصة التحنيك عن عفان برقم (١٢٧٩٥). وانظر (١٣٠٢٦).

وقوله: فعَلِقَتْ بغلام قال السندي: من «عَلِق» كفَرِحِ، أي: حبلت بما جرى بينهما تلك الليلة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، سلاَّم أبو المنذر: هو سلام بن سليمان المزني، وهو صدوق، وقد رَوَى هٰذا الحديثَ عن ثابت عن أنس. =

١٤٠٦٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ على رجلٍ من أَصحابِه يَعُودُه وقد صارَ كالفَرْخِ، فقال له: «هل سَأَلْتَ اللهَ؟» قال: قلتُ: اللهُمَّ ما كُنتَ مُعاقِبِي به في الآخرةِ، فعَجِّلْهُ في الدُّنيا. فقال له رسولُ الله ﷺ: «لا طاقَةَ لكَ بعَذَابِ اللهِ، هَلاَّ قُلْتَ: اللّهُمَّ آتِنا[1] في الدُّنيا حَسَنةً، وفي الآخرةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[2].

١٤٠٦٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ أَصحابَ النبيِّ ﷺ كانوا يقولونَ وهم يَحفِرونَ الخندقَ:

نحنُ الذين بايَعُوا[3] محمَّدا

=وانظر ما قبله.

(١) في (م): اللهم ربنا آتنا.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٨) (٢٤)، وأبو يعلى (٣٥١١)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨٩ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٤٩) من طريق عبيدالله بن محمد التيمي، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (١٢٠٤٩).

(٣) في (ظ٤) ونسخة في (س): بايعنا، وهو خطأ، فإنه لا يستقيم وزن الرجز بهذه اللفظة.

عــلى الإسلامِ ما بَقِينا أَبـداً

والنبيُّ ﷺ يقولُ:

«اللهُمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ

فـاغْفِرْ لِلأنصارِ والمُهاجِرَهْ»

فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بخُبزِ شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخَةٍ، فأَكَلُوا منها، وقال النبيُّ ﷺ: «إنَّما الخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَة»[1].

١٤٠٦٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَتاه جِبريلُ عليه السلام وهو يَلْعَبُ مع الغِلْمانِ، فأَخَذَه فَصَرَعَه، فشَقَّ عن قَلبه، فاسْتَخْرَجَ منه عَلَقةً، فقال: هٰذا حَظُّ الشَّيطانِ منك. ثم غَسَلَه في طَسْتٍ من ذَهَبٍ بماءِ زَمْزَمَ، ثم لأَمَه وأَعادَه في مكانه، وجاءَ الغِلمان يَسعَوْنَ إلى أُمِّه -يعني ظِئرَه- فقالوا: إنَّ محمداً قد قُتِلَ. فاستَقْبَلُوه وهو مُنْتَقِعُ اللَّونِ. قال لي أنسٌ: فكنتُ أرى أَثَرَ المِخْيَطِ في صَدْرِه.

وربما قال حمَّادٌ: إنَّ رسولَ الله ﷺ أَتاه آتٍ[2].

١٤٠٧٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. وهو مكرر (١٣٦٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٥٠، وأبو يعلى (٣٥٠٧)، والبغوي (٣٧٠٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢١).

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمانِ: مَنْ كانَ اللهُ ورَسولُه أَحَبَّ إليهِ مِمَّا سِواهُما، والرَّجلُ يُحِبُّ الرَّجلَ لا يُحِبُّهُ إلا لله، والرَّجلُ أنْ يُقْذَفَ في النّارِ أَحَبُّ إليه من أَنْ يَرْجِعَ يَهودِيّاً أو نَصْرانِيّاً»[1].

١٤٠٧١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَدْخُلُ علينا، وكان لي أَخٌ صغيرٌ، وكان له نُغَرٌ يَلْعَبُ به، فماتَ[2]، فَدَخَلَ النبيُّ ﷺ ذاتَ يوم فرآهُ حَزيناً، فقال: «ما شَأنُ أَبي عُمَيْرٍ حَزِيناً؟» فقالوا: ماتَ نُغَرُه الذي كان يَلْعَبُ به يا رسولَ الله. فقال: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟ أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟»[3].

١٤٠٧٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال يومَ أُحُدٍ، وهو يَسْلُتُ الدَّمَ[4]

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد سلف برقم (١٢٧٨٣) عن عفان مقروناً به مؤمَّل بن إسماعيل.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): فمات نغره الذي كان يلعب به.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٤٧)، وأبو داود (٤٩٦٩) من طريق موسى بن إسماعيل، وأبو يعلى (٣٣٤٧)، وابن حبان (١٠٩) من طريق حوثرة بنِ أشرسَ، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٣٢٥).

(٤) في (م): الدماء.

عن وَجْهِه: «كيفَ يُفلحُ قَومٌ شَجُّوا وَجْهَ نَبِيِّهم، وكَسَرُوا رَباعِيَتَه، وهُوَ يَدْعُوهُم إلى اللهِ؟» فأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ ﴿ليسَ لَكَ من الأَمْرِ شَيءٌ أو يَتُوبَ عَلَيهم أو يُعَذِّبَهم فإنَّهم ظالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨](١).

١٤٠٧٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ عن قيامِ الساعةِ، وأُقيمتِ الصَّلاةُ، فلمَّا قَضَى صلاتَه قال: «أينَ السّائلُ عن السَّاعةِ؟» قال الرَّجلُ: أنا يا رسولَ الله. قال: «وما أَعْدَدْتَ لها؟ فإنها قائِمةٌ» قال: ما أَعْدَدْتُ لها كَبيرَ عَمَلٍ، غيرَ أني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. فقال رسولُ الله ﷺ: «فأَنتَ مع مَن أَحْبَبْتَ».

قال: فما فَرِحَ المسلمون بشيءٍ بعد الإسلامِ ما فَرِحوا بهٰذا الحديث. قال: فكانَ أَنسٌ يقولُ: فنحنُ نُحِبُّ اللهَ ورسولَه(٢).

١٤٠٧٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، قال: أخبرنا إسحاقُ بن عبدِالله ابن أبي طَلْحَةَ ٣/ ٢٨٩

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ خالَه حَراماً أَخا أُمِّ سُليم في سَبعينَ إلى بَني عامرٍ، فلما قَدِمُوا قال لهم خالي: أَتَقَدَّمُكُم، فإنْ أَمَّنوني حتى أُبَلِّغَهم عن رسولِ الله ﷺ، وإلا كنتم

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٦٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٧١٥).

مني قَرِيباً. قال: فتَقَدَّمَ، فأمَّنُوه، فبينما هو يُحَدِّثُهم عن رسولِ الله ﷺ إذْ أَومَؤُوا إلى رجلٍ، فطَعَنَه فأَنْفَذَهُ، فقال: اللهُ أكبرُ، فُزْتُ وربِّ الكَعبةِ. ثمَّ مَالُوا على بَقِيَّةِ أَصحابه فقَتَلُوهم، إلَّا رجلاً أَعرَجَ منهم كانَ قد صَعِدَ الجَبَلَ. قال همَّامٌ: فأُراه قد ذَكَرَ مع الأَعرجِ آخَرَ معه على الجبلِ.

قال: وحَدَّثنا أَنسٌ: أنَّ جِبريلَ عليه السلام أَتى النبيَّ ﷺ فأَخبَره أنهم قد لَقُوا رَبَّهم، فرَضِيَ عنهم وأَرْضَاهُم. قال أنسٌ: كانوا يَقْرَؤُونَ: «أنْ بَلِّغُوا قومَنا أَنَّا قد[1] لَقِينا رَبَّنا فرَضِيَ عنَّا وأَرضانا» قال: ثمَّ نُسِخَ بعدَ ذٰلك، فدَعَا عليهم رسولُ الله ﷺ ثَلاثينَ صَباحاً: على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وبَني لِحْيانَ، وعُصَيَّةَ، الذينَ عَصَوُا اللهَ ورسولَه، أو عَصَوُا الرَّحمٰنَ[2].

١٤٠٧٥- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أَبَانُ بن يزيدَ، حدثنا قَتادةُ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يقولُ: «التُّفَالُ[3] في

---

(١) في (ظ٤): أن قد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/٥١٥ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٩٥).

(٣) في (م) ونسخة في هامش (س): التُّفل، وكلاهما صحيح، قال في «اللسان»: التُّفل والتُّفال: البصاق.

المَسْجِدِ خَطيئةٌ، وكَفَّارَتُه دَفْنُه»[1][2].

١٤٠٧٦- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا جَريرٌ -يعني ابنَ حازِمٍ- قال: سمعتُ قتادة قال:

قلتُ لأنس: كيفَ كانَتْ قِراءةُ رسولِ الله ﷺ؟ قال: كانَ يَمُدُّ صَوْتَه مَدّاً[3].

١٤٠٧٧- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عفانُ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ وأبا بكرٍ وعُمرَ وعثمانَ كانوا يَسْتَفْتِحُون القِراءةَ بعدَ التَّكبيرِ بالحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمينَ، في الصلاةِ. قال عفانُ: يعني في الصلاةِ بعدَ التَّكبيرِ[4].

١٤٠٧٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا همَّامٌ، قال: أخبرنا قَتادةُ

---

(١) في (م): دفنها.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبان بن يزيد -وهو العطار- روى له البخاري تعليقاً، واحتج به مسلم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

بهز: هو ابن أسد العمِّي.

وأخرجه أبو داود (٤٧٤) عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان، بهٰذا الإسناد، وقرن بأبانٍ شعبةَ بن الحجاج وهشاماً الدَّستُوائي. وانظر (١٢٠٦٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٠٠٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (١٢٣) عن حجاج بن منهال، وأبو يعلى (٢٨٨١) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٩١).

عن أنسٍ أن رسولَ الله ﷺ قال: «مِن[1] أَشْراطِ السَّاعةِ» قال هَمَّام: وربما قال: «لا تَقُومُ السَّاعةُ» قال همامٌ: كلاهُما قد سَمِعْتُ «حتَّى يُرْفَعَ العِلمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، وتُشْرَبَ الخَمْرُ، ويَظْهَرَ الزِّنى، ويَقِلَّ الرِّجالُ وتَكْثُرَ النِّساءُ، حتَّى يكونَ لِخَمْسين امرأةً القَيِّمُ الواحِدُ»[2].

١٤٠٧٩- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، قال: أخبرنا قَتادةُ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قالَ: «بَيْنَما أنا أَسِيرُ في الجَنَّةِ، إذا أنا بِنَهرٍ حافَتَاهُ قِبابُ الدُّرِّ. قال: قلتُ: ما هٰذا يا جِبْريلُ؟ قال: هٰذا الكَوْثَرُ الذي أعْطاكَ رَبُّكَ عَزَّ وجَلَّ. قال: فضَرَبْتُ بيَدِي، فإذا طِينُه مِسْكٌ أَذْفَرُ»[3].

١٤٠٨٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا همامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ

عن أنس: أَن النبيَّ ﷺ نَهَى عن الوِصَالِ، قال: قيلَ له: إنَّك تُواصِلُ؟ قال: «إنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسْقِيني»[4].

---

(١) في (م): إنَّ مِن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٨٠٨)، وأبو يعلى (٢٨٩٢)، وابن حبان (٦٧٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٤٢ من طرق عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٤٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف برقم (١٢٩٨٩) مقروناً فيه ببهزٍ عفانُ بن مسلم.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٤٠).

١٤٠٨١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان عندَ الزَّوالِ، فاحتاجَ أَصحابُه إلى الوَضوءِ، قال: فجِيءَ بقَعْبٍ فيه ماءٌ يسيرٌ، فوَضَعَ النبيُّ ﷺ كفَّه فيه، فجَعَلَ يَنْبُعُ من بينِ أَصابِعِه، حتى تَوَضَّأَ القومُ كلُّهُم.

قلتُ: كَمْ كُنتُم؟ قال: زُهاءَ ثلاثِ مئةٍ[1].

١٤٠٨٢- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حتى يُحِبَّ لأَخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه من الخَيْرِ»[2].

١٤٠٨٣- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «ما مِن أَهلِ الجَنَّةِ أَحدٌ يَسُرُّه أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا وله عَشَرةُ أَمثالِها إلا الشَّهيدُ، فإنَّهُ وَدَّ أن[3] يَرْجِعَ إلى الدُّنيا، فَاسْتُشْهِدَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا رَأَى مِن الفَضْلِ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢١)، وأبو يعلى (٢٨٩٥)، وابن حبان (٦٥٤٧)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣١٧) من طريق هدبة بن خالد، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٣٤ من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٠١).

(٣) في (م): يود أنه، وفي نسخة في (س): يود أن.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف برقم (١٣٦٢٨) عن بهز بن أسد مقروناً بعفان بن مسلم.

١٤٠٨٤- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ يهودياً مَرَّ على النبيِّ ﷺ وأَصحابِه فقال: السَّامُ عليكم. فرَدَّ عليه أصحابُ النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّما قالَ: السَّامُ عَلَيكُم» فأُخِذَ اليهوديُّ، فجِيءَ به فاعْتَرَفَ، قال النبيُّ ﷺ: «رُدُّوا عَلَيهم ما قالُوا»[1].

١٤٠٨٥- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ وقد دَعَاهُ خَيَّاطٌ مِن أهل المدينةِ، فإذا خبزُ شعيرٍ وإهالَةٌ سَنِخَةٌ، قال: فإذا فيها قَرْعٌ، قال: وكان رسولُ الله ﷺ يُعجِبُه القَرْعُ، قال: فجَعَلتُ أُقَرِّبُه[2] قُدَّامَ رسولِ الله ﷺ، قال أنسٌ: لم أَزَلْ يُعجِبُني القَرعُ منذُ رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يُعجِبُه[3].

٣/ ٢٩٠

١٤٠٨٦- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عفانُ، قالا: حدثنا همَّامٌ؛ قال عفانُ: في حديثه: أخبرنا قتادةُ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ -وقال بهزٌ: عن أنس بن مالك-: أنَّ رَهْطاً مِن عُرَيْنَةَ أَتَوْا رسولَ الله ﷺ، فقالوا: إنَّا قد اجْتَوَيْنا المدينةَ، فعَظُمَتْ بُطُونُنا، وانْتَهَشَتْ أعضادُنا[4]، فأَمَرَهم رسولُ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف برقم (١٢٩٩٥) عن بهز بن أسد مقروناً بعفان بن مسلم.

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (س): أقدمه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨١١).

(٤) في (م) و(ق) ونسخة في (س): أعضاؤنا، والمثبت من (ظ٤) =

اللهِ ﷺ أَن يَلْحَقُوا براعِي الإبلِ، فَيَشْرَبُوا[1] من أَلبانِها وأَبْوالِها.

قال: فلَحِقُوا براعِي الإبلِ، فشَرِبُوا مِن أَلبانِها وأَبوالِها حتى صَلَحَتْ بطونُهم وأَلوانُهم، ثمَّ قَتَلوا الراعي، واسْتاقُوا[2] الإبلَ، فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ، فبَعَثَ في طَلَبِهم، فجِيءَ بهم، فقَطَّعَ أَيديَهم وأَرجلَهم[3]، وسَمَرَ أعينَهم.

قال قتادةُ عن محمدِ بن سِيرينَ: إنَّما كانَ هٰذا قبلَ أنْ تُنَزَّلَ الحُدودُ[4].

١٤٠٨٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا عبدُالواحدِ، حدثنا المُخْتارُ بن فُلْفُلٍ حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةً، فأَقْبَلَ

=و(س).

(١) المثبت من (م) و(ق) ونسختين في هامشي (ظ٤) و(س)، وهو الجادة، وفي (ظ٤) و(س): ويشربون.

(٢) في (م): وساقوا.

(٣) زاد في (ق) ونسخة في (س) في هٰذا الموضع: من خلاف. وهٰذه الزيادة خطأ، ولم ترد في (م) و(ظ٤) و(س). وقال أبو داود بإثر الحديث (٤٣٦٨): لم أجد «من خلاف» إلا في حديث حماد بن سلمة. يعني روايته عن قتادة وثابت وحميد، وهي السالفة برقم (١٤٠٦١).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف عن عفان وحده برقم (١٤٠٦٢)، وقرن فيه هناك بهمام حماد بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٢).

قوله: «وانتهَشت أعضادُنا»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: هُزِلت. والمنهوشُ: المهزول المجهودُ.

علينا بوجهِه فقال: «إنِّي إمامُكُم فلا تَسْبِقُوني بالرُّكُوعِ ولا بالسُّجُودِ ولا بالقِيامِ، فإنِّي أَراكُم مِن بينِ يَدَيَّ ومِن خَلْفِي» قال: ثم قالَ: «والذي نَفْسِي بِيَدِه، لو رَأَيتُم ما رَأَيْتُ، لَضحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كثيراً» قالوا: يا رسولَ الله، وما رَأَيتَ؟ قال: «رَأَيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ»[1].

١٤٠٨٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: ماتَ ابنٌ لأَبي طَلْحَةَ من أُمِّ سُليم، قال: فقالت أم سُلَيم لأهلِها: لا تُحَدِّثُوا أَبا طلحةَ بابنِه حتى أَكونَ أنا أُحَدِّثُه. فذَكَرَ معنى حديثِ بَهْز، إلا أنَّه قال: قالت أُمِّي: يا أَنسُ، لا يَطْعَمْ شيئاً حتى تَغْدُوَ به إلى رسولِ الله ﷺ. قال: فباتَ يَبْكِي، وبِتُّ مُجْتَنِحاً عليه أُكالِئُه حتى أَصبحتُ، فغَدَوْتُ به إلى رسولِ الله ﷺ، فإذا معه مِيسَمٌ، فلما رَأَى الصبيَّ معي قال: «لَعَلَّ أمَّ سُليمٍ وَلَدَتْ» قال: قلتُ: نعم. فوَضَعَ المِيسَم من يَدِه[2]، وقَعَدَ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، المختار بن فلفل من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.

عبدالواحد: هو ابن زياد العبدي مولاهم. وهو مكرر (١٣٥٧١).

(٢) قوله: «من يده» لم يرد في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، ومسلم احتجاجاً، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وحديث بهز الذي أحال إليه المصنف هو السالف برقم (١٣٠٢٦). وانظر =

١٤٠٨٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أَكَلَ طَعاماً، لَعِقَ أصابعَه الثَّلاثَ، وقال: «إذا ما وَقَعَتْ[١] لُقْمَةُ أَحَدِكُم، فَلْيُمِطْ عنها الأَذَى وَلْيَأْكُلْها، ولا يَدَعْها لِلشَّيطانِ»، وأَمَرَنا أن نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ، وقال: «إنَّكُم لا تَدْرونَ في أيِّ طَعامِكُم البَرَكَةُ»[٢].

١٤٠٩٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ ثمانينَ رجلاً من أهلِ مكةَ هَبَطُوا على رسولِ الله ﷺ وأَصحابِه[٣] من جَبَلِ التَّنعيم عندَ صلاةِ الفَجرِ، فأَخَذَهُم رسولُ الله ﷺ سِلْماً، فعَفَا عنهم، ونَزَلَ القرآنُ ﴿وهُوَ الَّذي كَفَّ أَيدِيَهم عَنْكُم وأَيدِيَكُم عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ من بَعدِ أَنْ أَظْفَرَكُم

=(١٢٧٩٥).

وقول أنس رضي الله عنه: «مجتنحاً عليه» أي: مائلاً عليه، يعني: أعطف عليه وأعتني به.

وقوله: أكالئه، أي: أحرسه وأهتم بشأنه.

(١) في (م): إذا وقعت.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد -وهو ابن سلمة- من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (١٨٠٣)، وفي «الشمائل» (١٤١)، وأبو عوانة ٥/٣٦٦ و٣٦٩ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨١٥).

(٣) لفظة «وأصحابه» أثبتناها من (م) و(س)، ولم ترد في (ظ٤) و(ق).

عليهِم﴾ [الفتح: ٢٤][1].

١٤٠٩١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، قال: أخبرنا عبدُالعزيزِ بنُ صُهَيب

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ اتَّخَذَ خاتَماً، ونَقَشَ فيه نَقْشاً، فقال: «إنّي اتَّخَذْتُ خاتَماً، ونَقَشْتُ فيه نَقْشاً، فلا يَنْقُشْ أَحدٌ على نَقْشِه»[2].

١٤٠٩٢- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرنا قَتادةُ

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يُحِبُّ القَرْعَ- أو قال: الدُّبَّاءَ- قال: فرأَيتُه يوماً يأْكُلُه، فجعلتُ أَضَعُه بينَ يَدَيه[3].

١٤٠٩٣- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، حدثنا عبدُالله بنُ عبدِالله بن جَبْر

أنه سَمعَ أنسَ بن مالكٍ يقولُ: كان رسولُ الله ﷺ يَغْتَسِلُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥١٠) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٤٣)، وعنه ابن حبان (٥٤٩٧) عن هُدْبَة بن خالد، عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٨٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٤٣) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨١١).

بخَمسةِ مَكَاكِيكَ، ويَتَوَضَّأُ بمَكُّوكٍ[1].

١٤٠٩٤- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرنا قتادةُ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحَدِّثُ عن النبيِّ ﷺ قال: «ما بَعَثَ الله نَبيّاً إلاَّ أَنْذَرَ أُمَّتَه الدَّجَّالَ[2]. أَلَا إنه الأعْوَرُ الكَذَّابُ، ألا إنَّه أَعْوَرُ، وإنَّ رَبَّكُم ليسَ بأعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بينَ عَيْنَيه: كفر»[3].

١٤٠٩٥- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، أخبرني قتادةُ

عن أنس: أنهم قالوا: يا رسولَ الله، أهلُ الكتابِ إذا سَلَّموا علينا، كيف نَرُدُّ عليهم؟ قال: «قُولُوا: وعَلَيكُم»[4].

٢٩١/٣

١٤٠٩٦- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُم، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ[5] مِن تَمامِ الصَّلاةِ»[6].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٠٥).

(٢) المثبت من (م) و(س) و(ق)، وفي (ظ٤) ونسخة في (س): إلا أنذر الدجالَ أمتَه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٠٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢١٤) من طريق بهز بن أسد، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٤١).

(٥) في (م): الصفوف.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢١٢) من طريق بهز بن أسد، بهذا الإسناد. وانظر =

١٤٠٩٧- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجُودِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكُم ذِراعَيْه كما يَبْسُطُ الكلبُ»[١].

١٤٠٩٨- حدثنا بَهْز، حدثنا شُعْبةُ، قال: أَخبرني قتادةُ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَتَى على رجلٍ يَسُوقُ بَدَنةً، قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنّها بَدَنةٌ! قال: «وَيْحَكَ -أو وَيْلَكَ- ارْكَبْها»[٢].

١٤٠٩٩- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا كانَ أَحَدُكم في صَلاتِه، فإنَّه يُناجِي رَبَّه، فلا يَتْفُلَنَّ بينَ يَدَيهِ، ولا عن يَمِينِه، ولْيَتْفُلْ عن يَسارِه [أو] تَحتَ قَدَمِه»[٣].

١٤١٠٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: كانت بالمَدينةِ فَزْعةٌ، فاستَعارَ النبيُّ

=(١٢٨١٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢١٦) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وقرن به وهب بن جرير. وانظر (١٢٠٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي. وهو مكرر (١٣٩٣١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٩٥٣). وما بين المعقوفين منه، وهو الموافق للروايات الأخرى عن قتادة عن أنس.

ﷺ فَرساً لأَبي طَلْحَة يُقال له: مَندُوبٌ، فركِبَه، وقال: «ما رَأَيْنا من فزَعٍ، وإنْ وَجَدْناهُ لَبَحْراً»[1].

١٤١٠١- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني أَنس بنُ سِيرينَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: كانَ رجلٌ من الأنصارِ ضَخْماً لا يَسْتَطيعُ أن يُصَلِّيَ مع النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إني لا أَستطيعُ أَن أُصَلِّيَ معك. فصَنَعَ له طَعاماً، ودعا النبيَّ ﷺ إليه، وبَسَطُوا له حَصِيراً، ونَضَحُوه، فصَلَّى عليه رَكْعتينِ.

فقال له رجلٌ من آل الجارُودِ: أَكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحى؟ قال: ما رَأَيْتُه صَلاَّها إلا يومَئذٍ[2].

١٤١٠٢- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثُمامةُ بنُ عبدِالله بن أَنس

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ جاءَه أَصحابُه ذاتَ ليلةٍ، فخَرَجَ فصَلَّى بهم، فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ بيتَه فأَطالَ، ثم خَرَجَ فصَلَّى بهم فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ بيتَه فأَطالَ، فلما أَصْبَحَ قالوا: يا رسولَ الله، صَلَّيتَ فجعَلْتَ تُطيلُ إذا دَخَلتَ، وتُخَفِّفُ إذا خَرَجْتَ! قال: «مِن أَجْلِكُم فَعَلْتُ ما فَعَلْتُ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف برقم (١٣٩٠٧) عن بهز بن أسد مقروناً بوكيع بن الجراح وأبي النضر هاشم بن القاسم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٩١٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٤١٠٣- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابن سَلَمةَ- قال: أخبرنا شُعيبُ بن الحَبْحابِ وعبدُالعزيز بنُ صُهيب

عن أنس بنِ مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَها[١].

١٤١٠٤- حدثنا بَهْز، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها[٢].

١٤١٠٥- حدثا بَهْزٌ، حدثنا همامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ زَجَرَ عن الشُّربِ قائماً. قال قتادةُ: فسألنا أنساً عن الأكلِ، قالَ: الأَكلُ أَشَدُّ[٣].

١٤١٠٦- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا هشامُ بنُ زيدٍ

=حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٢٩١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٤١٦٢) عن غسان بن الربيع، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده برقم (١١٩٥٧)، ومن طريق شعيب وحده برقم (١٢٨٦٦)، ومن طريق عبدالعزيز وشعيب وثابت البناني برقم (١٣٥٠٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وانظر (١٢٦٨٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٨٥).

عن جَدِّه أنسِ بن مالكٍ قال: كنتُ غُلاماً جَوَاداً، فصِدْتُ أَرْنَباً، فشَوَيْناها، فأَرسَلَ معي أبو طَلْحةَ بعَجُزِها إلى رسولِ الله ﷺ، فأَتَيْتُه بها[1].

١٤١٠٧- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله، حدثنا معاذُ بن هشامٍ، حدثنا أَبي، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «يُقالُ لِلكافِرِ يومَ القِيامةِ: أَرَأَيْتَ لو كانَ لك مِلْءُ الأرضِ ذَهَباً، أَكنتَ تَفْتَدِي به؟ فيقولُ: نَعَم. قال: فيُقالُ له[2]: قد سُئِلْتَ أَيْسَرَ من ذٰلكَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو داود (٣٧٩١) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٨٢).

وقول أنس رضي الله عنه: «كنت غلاماً جَوَاداً» أي: سريعاً مثل الفرس الجواد. ويوضِّح ذٰلك روايةُ شعبة عن هشام السالفة برقم (١٢١٨٢)، ففيها: أنفجنا أرنباً بمَرِّ الظَّهران، فسعى عليها الغلمان حتى لَغَبوا، فأدركتُها.

وفي رواية حماد عند أبي داود: «كنت غلاماً حَزَوَّراً» والحَزَوَّر، قال في «القاموس»: الغلام القوي.

(٢) في (ظ٤): «قال له»، وفي (م) و(ق): «يقال له»، والمثبت من (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، علي بن عبدالله: هو ابن المديني الإمام الثبت، وهو من رجال البخاري، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. هشام أبو معاذ: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه البخاري (٦٥٣٨) عن علي ابن المديني، بهٰذا الإسناد. =

١٤١٠٨- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله، حدثنا معاذُ بن هشامٍ، حدثنا أَبِي، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قالَ: كان أَحبَّ الثِّيابِ إلى رسولِ الله ﷺ أن يَلبَسَها الحِبَرَةُ[1].

١٤١٠٩- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله، حدثنا معاذُ بن هشامٍ، قال: حدثني أَبِي، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَدُورُ على نِسائِه في الساعةِ الواحدةِ[2] منَ اللَّيلِ والنَّهارِ، وهُنَّ إحدى عَشْرةَ.

قال: قلتُ لأنسٍ: وهل كانَ يُطِيقُ ذٰلك؟! قال: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّه أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلاثينَ[3].

= وأخرجه مسلم (٢٨٠٥) (٥٢)، وأبو يعلى (٢٩٢٦) و(٢٩٧٦) و(٣٠٢١)، وأبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٥٥، وابن حبان (٧٣٥١) من طرق عن معاذ بن هشام، به. وانظر (١٣٢٨٨).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه البخاري (٥٨١٣)، ومسلم (٢٠٧٩)، والترمذي في «الجامع» (١٧٨٧)، وفي «الشمائل» (٦٠)، والنسائي ٨/ ٢٠٣، وأبو يعلى (٣٠١٢)، وأبو عوانة ٥/ ٤٦٧، والبغوي (٣٠٦٦) من طرق عن معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٣٧٧).

(٢) لفظة «الواحدة» ليست في (ظ٤) و(س)، وأثبتناها من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه البخاري (٢٦٨)، وأبو يعلى (٢٩٤١) و(٣١٧٦) و(٣٢٠٣)، =

١٤١١٠- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله، حدثنا معاذٌ، قال: حدثني أَبِي، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرةً، فقال: «لولا أَني أَخَافُ أن تكُونَ صَدَقَةً لأَكَلْتُها»[1]. ٣/ ٢٩٢

=والنسائي في «الكبرى» (٩٠٣٣)، وابن خزيمة (٢٣١)، وابن حبان (١٢٠٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٣٢، والإسماعيلي كما في «الفتح» ١/ ٣٧٨، والبيهقي ٧/ ٥٤، والبغوي (٢٧٠) من طرق عن معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد.

ورواية أبي يعلى والإسماعيلي من طريق محمد بن المثنى عن معاذ، وفيها: أعطي قوة أربعين. قال الحافظ: وهي رواية شاذة من هٰذا الوجه.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٣٢ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

وانظر (١٢٦٤٠).

قال البخاري بإثر روايته: قال سعيد -يعني ابن أبي عروبة- عن قتادة: أن أنساً حدثهم: تسع نسوة. قلنا: رواية «تسع نسوة» هي رواية يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، وخرجناها عند الحديث (١٢٧٠١). وانظر كلام الحافظ على اختلاف الروايتين في «الفتح» ١/ ٣٧٨.

وفي باب ما أُعطي النبي ﷺ من القوة على الجماع انظر «طبقات ابن سعد» ١/ ٣٧٤، و«فتح الباري» ١/ ٣٧٨.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عبدالله -وهو ابن المديني- فمن رجال البخاري. معاذ: هو ابن هشام ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وأخرجه مسلم (١٠٧١) (١٦٦)، وأبو يعلى (٢٩٧٥) و(٣٠١١)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٩٩ من طرق عن معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٩١٣).

١٤١١١- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله، حدثنا معاذُ بن هشامٍ، قال: حدثني أَبي، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بنُ مالكٍ أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ نبيٍّ دَعْوَةً، وإنِّي اختبَأْتُ دَعْوَتِي شَفاعةً لأُمَّتِي يومَ القِيامَةِ»[1].

آخر مسند أنس بن مالك

رضي الله تعالى عنه

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء الحادي والعشرون من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء الثاني والعشرون وأولُه:

مسند جابر بن عبد الله

رضي الله تعالى عنه

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

وأخرجه مسلم (٢٠٠) (٣٤١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩٨)، وأبو يعلى (٣٠٢٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦٢٧ و٦٣٦ و٩٠١، وابن منده في «الإيمان» (٩١٧) من طرق عن معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٧٦).

فهرس الرواة عن أنس بن مالك رضي الله عنه

:عنه أيوب بن أبي تميمة السختياني
: :عنه إسماعيل ابن علية (١٢٩٣٤) و(١٢٩٣٥).
: :عنه حماد بن زيد (١٣٣٧٧) و(١٣٥٣٨)
: :عنه حماد بن سلمة (١٢٣٧٩) و(١٢٤٧٣) و(١٢٥٣٧) و(١٣٤٠٤) و(١٤٠٢٠).
: :عنه سفيان بن عيينة (١٢٠٨٣).
: :عنه سفيان الثوري (١٢٦٣٩).
: :عنه سماك بن عطية (١٣٤١٢).
: :عنه عبد الوارث بن سعيد (١٢٤٤٦) و(١٢٥٢٠).
: :عنه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (١٢٠٠١) و(١٢٠٠٢).
: :عنه محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي (١١٩٧١) و(١١٩٧١م).
: :عنه معمر (١٢٦٥١م) و(١٢٦٦٧) و(١٢٦٧٨).
: :عنه وهيب بن خالد (١٣٦٠٠) و(١٣٦١١) و(١٣٨٣١).
:عنه خالد بن مهران الحذاء (١٢٣٥٧) و(١٢٩٠٤) و(١٢٩٦٦) و(١٢٩٧١) و(١٣٥٦٣) و(١٣٩٩٠).
:عنه يحيى بن أبي كثير (١٣٠٤٥).
أبو لبيد، لِمازة بن زَبّار (١٢٦٢٧) و(١٣٦٨٩).
أبو مجلز، لاحق بن حميد (١٢١٥٢) و(١٣١٢٠).
أبو المخيِّس اليشكري (١٢٥٢٨) و(١٢٨٥٣).
أبو نصر، خيثمة بن أبي خيثمة البصري (١٢٢٨٦) و(١٢٥٨٦) و(١٢٦٣٦) و(١٢٦٣٧) و(١٣٤٣٢) و(١٣٧٣٧).
أبو النضر= انظر: سالم بن أبي أمية.
أبو نعامة الحنفي (١٣٢٥٩).
أبو هبيرة= انظر: يحيى بن عباد.

و(١٢٦٧٦) و(١٣٣١١) و(١٣٣١٢) و(١٣٨٢٠) و(١٣٨٣٠).
:عنه حُبَيِّب بن حُجْر القيسي (١٢٨٩٦) و(١٣٣٨٠).
:عنه حبيب بن الشهيد (١٢٣١٨).
:عنه حسين بن واقد (١٢٤٣٠) و(١٢٤٣١) و(١٣٠٤٧).
:عنه الحكم بن عطية (١٢٥١٦).
:عنه حماد بن زيد
: :عنه حسن بن موسى (١٣٥٠٦).
: :عنه سريج بن النعمان (١٣٣٧٠) و(١٣٥٤٥).
: :عنه سليمان بن حرب (١٣٩٧٧).
: :عنه عبد الرحمٰن بن مهدي (١٢٩٢٢).
: :عنه عفان (١٣٧٠١) و(١٣٨٦٥).
: :عنه مؤمل بن إسماعيل (١٢٥١١) و(١٢٧٩٣).
: :عنه مظفر بن مدرك أبو كامل (١٢٩٢٢).
: :عنه يزيد بن هارون (١٣١١٧).
: :عنه يونس بن محمد المؤدب (١٢٤٩٤) و(١٢٤٩٧) و(١٢٤٩٨) و(١٢٩٣٩) و(١٢٩٤٠) و(١٣٣٦٨) و(١٣٣٦٩) و(١٣٣٧٠) و(١٣٣٧١) و(١٣٣٧٢) و(١٣٣٧٣) و(١٣٣٧٤) و(١٣٣٧٥) و(١٣٣٧٦) و(١٣٣٧٧) و(١٣٣٧٨).
:عنه حماد بن سلمة
: :عنه أبو سلمة الخزاعي (١٣٥٢٢).
: :عنه أبو كامل = انظر: مظفر بن مدرك.
: :عنه أسود بن عامر (١٣٧٢٧) و(١٣٧٢٩) و(١٣٧٣٠).
: :عنه بهز بن أسد (١٢٩٨٠) و(١٢٩٨٧).
: :عنه حسن بن موسى الأشيب (١٢٤٨٠ -١٢٤٨٣) و(١٢٥٠٤) و(١٢٥٠٥) و(١٢٥٠٦) و(١٢٥٥١)

و(١٢٥٥٢) و(١٢٥٥٣) و(١٢٥٥٤) و(١٢٥٥٦-١٢٥٥٩) و(١٢٥٦٣) و(١٢٧٩١) و(١٣٢١٩) و(١٣٣١٣) و(١٣٣٨١) و(١٣٣٨٦) و(١٣٣٨٧) و(١٣٣٨٨) و(١٣٤٠٧) و(١٣٥٠٠) و(١٣٥٠٨) و(١٣٥٠٩) و(١٣٥١١) و(١٣٥١٤) و(١٣٥١٦) و(١٣٥٣٠).

::عنه روح بن عبادة (١٣١٦٠) و(١٣١٦١) و(١٣١٦٢) و(١٣١٧٤) و(١٣١٧٨).

::عنه سريج بن النعمان (١٣٥٤٦) و(١٢٥٩١) و(١٢٥٩٢).

::عنه سليمان بن حرب (١٣٧٩٣).

::عنه عبد الرحمٰن بن مهدي (١٢٤٣٢) و(١٢٣٥٠) و(١٢٣٥١) و(١٢٣٥٤) و(١٢٨١٥) و(١٢٩١٤) و(١٢٩١٥) و(١٢٩٢٦).

::عنه عبد الصمد بن عبد الوارث (١٢٢١٣) و(١٢٢٧٣) و(١٢٥٣٨-١٢٥٤٥) و(١٢٦٠١) و(١٣٢١٠) و(١٣٢١٥-١٣٢١٩) و(١٣٢٩٦).

::عنه عفان بن مسلم (١٢٢٣٥) و(١٢٥٣٨) و(١٢٦٣٣) و(١٢٧٨٣) و(١٢٧٩٤) و(١٢٧٩٥) و(١٣١٦٠) و(١٣١٦١) و(١٣١٦٢) و(١٣٢٩٧) و(١٣٥١٦) و(١٣٥٣٠) و(١٣٥٧٢-١٣٥٨١) و(١٣٥٩٠) و(١٣٥٩١) و(١٣٥٩٣) و(١٣٥٩٤) و(١٣٥٩٥) و(١٣٥٩٦) و(١٣٦٤٥-١٣٦٥٠) و(١٣٦٥٢-١٣٦٦٢) و(١٣٦٩٠) و(١٣٧٠٣) و(١٣٨١٩) و(١٣٨٣٨) و(١٣٨٢٦-١٣٨٢٩) و(١٣٨٣٢) و(١٣٨٣٣) و(١٣٨٣٤) و(١٣٨٥٠-١٣٨٥٥) و(١٣٨٦٣) و(١٣٨٦٦-١٣٨٧١

و(١٣٩٨٩) و(١٤٠٢٨-١٤٠٣١) و(١٤٠٣٣-١٤٠٣٦)
و(١٤٠٤١- ١٤٠٥٣) و(١٤٠٥٥- ١٤٠٦٠) و(١٤٠٦٣)
و(١٤٠٦٤) و(١٤٠٦٥) و(١٤٠٦٧- ١٤٠٧٣)
و(١٤٠٨٩) و(١٤٠٩٠).
: :عنه غسان بن الربيع (١٣٦٧١).
: :عنـه المـؤمـل بـن إسمـاعيـل (١٢٧٨٣- ١٢٧٩٣)
و(١٢٧٩٥) و(١٢٧٩٦) و(١٣٥٣١- ١٣٥٣٦)
و(١٣٥٤١).
: :عنه مظفر بن مدرك أبو كامل (١٢٣٧٠) و(١٢٣٨٩)
و(١٢٦٢٤) و(١٢٦٢٥) و(١٢٦٢٦) و(١٢٦٣٢)
و(١٢٦٣٣) و(١٢٧١٢) و(١٢٧١٣) و(١٢٧١٤)
و(١٢٧١٥) و(١٣٦٧٠) و(١٣٨٢٨).
: :عنه معاذ بن معاذ العنبري (١٢٢٦٠).
: :عنه وكيع (١٢١٩٢) و(١٢٢١٢).
: :عنــه يــزيــد بــن هــارون (١٢٢٢١) و(١٢٢٢٧)
و(١٢٢٣٤) و(١٢٢٣٥) و(١٢٢٣٩) و(١٢٢٤٠)
و(١٢٢٤٣) و(١٢٢٥٢) و(١٢٢٥٤) و(١٢٢٦١)
و(١٢٢٦٢) و(١٣١٠٣) و(١٣١٠٤) و(١٣١٠٥)
و(١٣١١٢) و(١٣١١٨).
: :عنــه يــونــس بــن محمــد (١٢٥٩١) و (١٢٥٩٢)
و(١٣٩٧٨) و(١٣٣٨١) و(١٣٣٨٦) و(١٣٣٨٧)
و(١٣٣٨٨) و(١٣٣٩١) و(١٣٣٩٨) و(١٣٣٩٩)
و(١٣٤٠٧).
:عنه حماد بن يحيى الأبحّ (١٢٣٢٧) و(١٢٤٦١).
:عنه حميد الطويل (١١٩٥٩) و(١٢٠٣٩) و(١٢٠٤٠) و(١٢٠٤٩)
و(١٢١٢٧) و(١٢٢٤٨) و(١٢٨٣٠) و(١٢٨٨٩) و(١٣٠٧٠)
و(١٣٤٦٨) و(١٣٥٥٧)

:عنه حميد بن بني مولى بني المعلى (١٣٣٤٣).
:عنه سلام بن سليمان أبوالمنذر (١٢٢٩٣) و(١٢٢٩٤) و(١٣٠٥٧) و(١٤٠٣٧) و(١٤٠٦٦).
:عنه سلام بن مسكين (١٣٦٧٥).
:عنه سليمان بن المغيرة
: :عنه بهز (١٢٢٤١) و(١٢٣٨٤) و(١٢٣٨٥) و(١٣٠١١) و(١٣٠١٢) و(١٣٠١٣) و(١٣٠١٤) و(١٣٠١٥) و(١٣٠١٦) و(١٣٠٢٣) و(١٣٠٢٥) و(١٣٠٢٦).
: :عنه حجاج بن محمد (١٢٧٢٤) و(١٢٧٢٧) و(١٣٠١٢) و(١٣٠١٣) و(١٣٠١٦) و(١٣٠٢١) و(١٣٠٢٢).
: :عنه حماد بن أسامة أبو أسامة (١٢١٠٨) و(١٣٠٤٢).
: :عنه حماد بن خالد (١٣٢٦٩).
: :عنه سليمان بن حرب (١٢٣٦٣).
: :عنه شبابة بن سوار (١٣٢٧١).
: :عنه عبد الله بن يزيد المقرىء (١٣٢٥٠).
: :عنه عبد الصمد بن عبد الوارث (١٣٢٠٣).
: :عنه عفان (١٢٤٠٢) و(١٢٤١٣) و(١٣٠١١) و(١٣٠١٤) و(١٣٦٩٨) و(١٣٨٦١) و(١٣٨٦٢) و(١٤٠١١) و(١٤٠٨٨).
: :عنه هاشم بن القاسم أبو النضر (١٢٣٨٦) و(١٢٣٩٦-١٢٤٠٢)و(١٢٤١٢) و(١٢٤٥٧) و(١٣٠١٤) و(١٣٠١٥)و(١٣٠٢٢)و(١٣٠٢٤)و(١٣٠٢٥)و(١٣٣١٦) و(١٣٣١٧)و(١٣٣١٨)و(١٣٣٢٤)و(١٣٣٢٥)و(١٣٣٢٦) و(١٣٣٥٩).

:عنه سهيل أخو حزم بن أبي حزم (١٢٤٤٢) و(١٣٥٤٩).
:عنه سيار أبو الحكم العنزي (١٢٣٣٧).
:عنه شعبة بن الحجاج
: :عنه أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود (١٢٤٥٨) و(١٢٥١٨) و(١٣١٨٦) و(١٣١٨٧).
: :عنه أبو قطن عمرو بن الهيثم (١٣٢٧٣).
: :عنه أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك (١٢٤٤٣).
: :عنه أسود بن عامر (١٣٧٢٦).
: :عنه حجاج بن محمد (١٢٩٤٤) و(١٣٠٢٠) و(١٣٠٩٦).
: :عنه روح بن عبادة (١٣١٦٣) و(١٣١٦٥).
: :عنه سليمان الأعمش (١٣٧٨٤).
: :عنه عبد الرحمٰن بن مهدي (١٢٩٣١).
: :عنه عبدالصمد بن عبدالوارث (١٢٤٥٨) و(١٣٢٥٧).
: :عنه عفان بن مسلم (١٣٦١٢) و(١٣٨٥٧).
: :عنه محمد بن جعفر (١٢٣١٧) و(١٢٧٦٠) و(١٢٧٦١).
: :عنه وكيع (١٢٩٠٣).
:عنه صالح بن رستم أبو عامر الخزاز (١٢٥١٧).
:عنه عبدالله بن عمير (١٣٣٤٩).
:عنه عبدالعزيز بن المختار (١٣٨٤٩).
:عنه عبدالملك النميري (١٢٥٣٥).
:عنه عمارة بن زاذان الصيدلاني (١٢٥٧٤) و(١٢٧٢٨) و(١٣٣١٥) و(١٣٥٠٣) و(١٣٥٣٩) و(١٣٤٢٣) و(١٣٤٢٤) و(١٣٧٣١) و(١٣٧٩٤) و(١٣٧٩٥) و(١٣٧٩٧).
:عنه المبارك بن فضالة (١٢٤١٤) و(١٢٤٣٢) و(١٢٤٣٣)

: :عنه أبو كامل مظفر بن مدرك (١٢٣٧٠) و(١٢٧١٣) و(١٢٧١٤).

: :عنه بهز (١٢٩٨٣).

: :عنه حسن بن موسى (١٢٥٥٣) و(١٢٥٥٥) و(١٢٥٦١) و(١٢٧٩١) و(١٣٣١٤) و(١٣٥١٠).

: :عنه عبدالرحمٰن بن مهدي (١٢٣٤٥) و(١٢٩١٦).

: :عنه عبدالصمد بن عبدالوارث (١٢٥٢٦) و(١٣٢١٢).

: :عنه عبيدالله بن محمد (١٣٧٦٢).

: :عنه عفان بن مسلم (١٢٤٤٥) و(١٢٥٦٢) و(١٢٨٣٦) و(١٣٢٣٨) و(١٣٦٠٦) و(١٣٦١٣) و(١٣٦١٩-١٣٦٢٤) و(١٣٦٣٨) و(١٣٦٤٥) و(١٣٦٥١) و(١٣٦٩١) و(١٣٦٩٥) و(١٣٧٠١) و(١٣٧٠٢) و(١٣٨٢٣) و(١٣٨٥٨) و(١٣٨٦٣) و(١٣٨٦٦) و(١٣٨٦٨) و(١٣٩٨٨) و(١٤٠٣٠) و(١٤٠٣١) و(١٤٠٥١) و(١٤٠٥٤) و(١٤٠٥٧).

: :عنه مؤمل بن إسماعيل (١٢٧٨٧) و(١٣٥٢٩) و(١٣٥٤٠).

: :عنه يزيد بن هارون (١٢٢٤٦).

: :عنه يونس بن محمد المؤدب (١٣٣٨٥).

:عنه خالد بن عبدالله الواسطي (١٣٧١٥) و(١٣٨١٧) و(١٣٨١٨).

:عنه زائدة بن قدامة (١٣٧٧٨).

:عنه زهير بن معاوية (١٣٨٠٢) و(١٣٨١٢).

:عنه سفيان بن عيينة (١٢٠٩١) و(١٣٩٠٣).

:عنه سفيان الثوري (١٣٢٥٨) و(١٣٢٦٠).

:عنه سليمان بن حيان أبو خالد (١٢٢٥٥) و(١٣٣٩٦) و(١٣٣٩٧).

:عنه سهل بن يوسف (١٢٠٣٤) و(١٢٨٢٧) و(١٢٨٢٨) و(١٢٨٢٩) و(١٢٨٣١).

:عنه شريك النخعي (١٢٤١١) و(١٢٥٧٦) و(١٣٧٢١).
:عنه شعبة (١٢٧٣١) و(١٢٧٣٢) و(١٣٩٧١) و(١٤٠٠٢) و(١٤٠٠٣).
:عنه عباد بن العوام (١٣٣٠٠).
:عنه عبدالله بن بكر السهمي (١٢٢١٦) و(١٢٢١٨) و(١٣٢٤١) و(١٣٧٦٧-١٣٧٧٧) و(١٣٧٨١) و(١٣٧٨٢) و(١٣٧٨٣).
:عنه عبدالله بن المبارك (١٣٠٥٦) و(١٣٣٤٨) و(١٣٦٩٢) و(١٣٨٠٦).
:عنه عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة (١٢٤٩٢).
:عنه عبدالواحد (١٣٠٥٩) و(١٣٠٦٠).
:عنه عبدالوهاب بن عطاء (١٣٤٤٤).
:عنه عَبِيدة بن حميد (١٢٩٤٩-١٢٩٥٤) و(١٤٣٦٢).
:عنه علي بن عاصم (١٣٤٢٨) و(١٣٤٢٩) و(١٣٥٥٥) و(١٣٥٥٦) و(١٣٥٥٨).
:عنه المبارك بن فضالة (١٢٤١٥).
:عنه محمد بن إبراهيم بن أبي عدي (١٢٠٠٥-١٢٠٢٩) و(١٢٠٣٢-١٢٠٣٨) و(١٢٠٤١-١٢٠٤٨) و(١٢٠٥٠-١٢٠٥٨) و(١٢٠٦٠) و(١٢٠٦١) و(١٢٣٠١) و(١٢٣٠٢) و(١٣١٢١) و(١٣١٢٦) و(١٣١٢٧) و(١٣١٢٨) و(١٣١٣٠-١٣١٤٠) و(١٣٣٣٣).
:عنه محمد بن إسحاق (١٢٠٥٩) و(١٣٤٨١) و(١٣٤٨٦) و(١٣٤٨٩) و(١٣٤٩٠) و(١٣٤٩١).
:عنه محمد بن طلحة بن مصرف (١٢٤٢٤) و(١٢٤٣٦) و(١٣٧٧٩).
:عنه محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري (١٢٧٠٤) و(١٢٧٨١) و(١٢٩٥٥-١٢٩٦٤) و(١٣٠٦٨) و(١٣٠٧٦) و(١٣٤٠٨) و(١٣٤٠٩) و(١٣٤٦٦) و(١٣٤٦٧) و(١٣٤٦٩-١٣٤٧٣).

: :عنه عفان بن مسلم (١٢٣٨٠) و(١٢٩٩٦) و(١٢٩٩٩) و(١٣٧١٠) و(١٣٧١٣) و(١٣٧٣٥) و(١٣٨٥٩) و(١٣٨٦٠) و(١٤٠١٤-١٤٠١٧).

: :عنه يونس بن محمد (١٢٤٦٦) و(١٢٤٦٧).

:عنه إبراهيم أبو إسماعيل القنَّاد (١٤٠١٣).

:عنه أبو عوانة الوضاح اليشكري

: :عنه بهز (١٢٤٥٦) و(١٢٩٩٨).

: :عنه سريج بن النعمان (١٣٥٥٠) و(١٣٥٥١) و(١٣٥٥٢) و(١٣٥٥٣).

: :عنه عبدالواحث بن غياث أبو بحر (١٢٤٥٥).

: :عنه عفان (١٢٩٩٧) و(١٢٩٩٨) و(١٣٥٥٤) و(١٣٦٩٤).

: :عنه يحيى بن حماد (١٢٤٥٤).

:عنه يونس بن محمد (١٢٤٩٥) و(١٣٣٨٩) و(١٣٣٩٠).

:عنه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي (١٢٣٨٣) و(١٢٥٦٧) و(١٢٥٧١) و(١٣٠٠٧) و(١٣٠٠٨) و(١٣١٩٨) و(١٣١٩٩) و(١٣٢٠٠) و(١٣٤١٠).

:عنه أيوب بن أبي تميمة (١٢٠٨٤).

:عنه أيوب القصاب أبو العلاء (١٣٤٢٠).

:عنه جرير بن حازم (١٢١٩١) و(١٢١٩٨) و(١٢٢٨٣) و(١٢٣٤١) و(١٢٣٨٢) و(١٢٤٨٧) و(١٣٠٠١) و(١٣٠٠٢) و(١٣٠٥٠) و(١٣١٠٦) و(١٤٠٧٦).

:عنه حجاج بن حجاج الأحول (١٣٨٢٢).

:عنه حسين بن ذكوان المعلم (١٣١٤٦).

:عنه حماد بن سلمة

: :عنه أبو كامل مظفر بن مدرك (١٢٧١٣) و(١٢٧١٤)

و(١٣٠٠٣).

: :عنه بهز (١٣٠٠٣) و(١٣٠٠٤) و(١٣٠٠٥) و(١٣٠٠٦).

: :عنه حسن بن موسى (١٣٠٠٤) و(١٣٦٧٤).

: :عنه سريج بن النعمان (١٢٥٩١).

: :عنه عبد الرحمٰن بن مهدي (١٢٩١٣)

: :عنه عبد الصمد (١٣٢١١).

: :عنه عفان بن مسلم (١٣٦٤٥) و(١٣٧٠٦) و(١٤٠٥١) و(١٤٠٥٧) و(١٤٠٦١) و(١٤٠٦٢).

: :عنه يحيى بن إسحاق (١٣٤٣٧).

: :عنه يزيد بن هارون (١٣١٠٣).

: :عنه يونس بن محمد (١٢٥٩١).

عن خالد بن قيس (١٣٨١٥).

:عنه سعيد بن أبي عروبة

: :عنه أسباط بن محمد (١٢٧٣٤) و(١٣٢٥٢) و(١٣٤١٤).

: :عنه إسحاق بن يوسف الأزرق (١١٩٧٢).

: :عنه إسماعيل ابن علية (١١٩٩١) و(١٢٩٦٨).

: :عنه روح بن عبادة (١٢٢٧٠) و(١٢٢٧١) و(١٢٧٤٠) و(١٣١٤٥) و(١٣١٤٨) و(١٣١٤٩) و(١٣١٥٩) و(١٣١٧٧) و(١٣٢٨٦) و(١٣٢٨٧) و(١٣٢٨٨) و(١٣٦٦٦) و(١٣٦٧٩).

: :عنه الضحاك بن مخلد (١٣١٨٢).

: :عنه عبد الله بن بكر (١٢٧٤٣) و(١٣٢٤٠).

: :عنه عبد الأعلى (١٣٠٥٥).

: :عنه عبد العزيز بن عبد الصمد العمي (١٢٧٠١).

: :عنه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (١٢٠٦٥)

و(١٢٠٦٦) و(١٢٠٦٧) و(١٢٧٣٣) و(١٣١٤٥)
و(١٣١٧٧) و(١٣٢٤٦) و(١٣٢٧٦) و(١٣٣٠٣)
و(١٣٤٢٥) و(١٣٤٣٨) و(١٣٤٣٩) و(١٣٤٤١)
و(١٣٤٤٢) و(١٣٤٤٣) و(١٣٤٤٦) و(١٣٤٤٧)
و(١٣٤٤٩-١٣٤٥٥) و(١٣٤٥٧-١٣٤٦١).

: :عنه محمد بن إبراهيم بن أبي عدي (١٢٠٦٢-١٢٠٦٧).

: :عنه محمد بن بشر (١٢٤٢٦) و(١٢٤٢٧) و(١٢٤٢٨) و(١٣٠٤٦).

: :عنه محمد بن بكر البرساني (١٢٣٣٨) و(١٢٣٥٢) و(١٢٧٣٣) و(١٢٧٣٨) و(١٢٧٤١) و(١٣٢٤٣-١٣٢٤٨).

: :عنه محمد بن جعفر (١٢٠٦٢ -١٢٠٦٧) و(١٢٢٢٢) و(١٢٣٣٨) و(١٢٧٣٣- ١٢٧٤٣) و(١٣١٥٩) و(١٣٦٨٠) و(١٣٦٨٣) و(١٤٠٠٤) و(١٤٠٠٦) و(١٤٠١٠).

: :عنه معاذ بن معاذ (١٣١٢٥).

: :عنه يحيى بن سعيد القطان (١٢١٠٤) و(١٢١٠٦) و(١٢١٤٦) و(١٢١٥٣) و(١٢١٥٥) و(١٢٨٦٧).

: :عنه يزيد بن هارون (١١٩٧٢) و(١٢٢٢٢) و(١٣٠٩٩).

:عنه سَلِيم بن حيان (١٢٠٧٠) و(١٢٩٢٨).

:عنه سليمان التيمي (١٢١٦٩).

:عنه شعبة بن الحجاج

: :عنه أبو خالد الأحمر (١٣٩٦٤).

: :عنه أبو داود الطيالسي (١٣١٨٨) و(١٣١٩٢) و(١٣٩١٩) و(١٣٩٣٦) و(١٣٩٣٧) و(١٣٩٣٨)

و(١٣٩٣٩) و(١٣٩٥٧) و(١٣٩٥٨) و(١٣٩٦٥) و(١٣٩٦٦) و(١٣٩٦٧).

: :عنه أبو سعيد مولى بني هاشم (١٣٢٦٥) و(١٣٩٥٢).

: :عنه أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان (١٣٩٤٥).

: :عنه أسود بن عامر، شاذان (١٢٧٧٤) و(١٣٧٢٥) و(١٣٩٠٩) و(١٣٩٥١).

: :عنه بهز (١٢٧٧٦) و(١٢٧٧٧) و(١٢٧٧٨) و(١٣٩٠٧) و(١٣٩٣٠) و(١٣٩٣١) و(١٣٩٣٣) و(١٣٩٥٣) و(١٤٠٩٢) و(١٤٠٩٤- ١٤١٠٠).

: :عنه حجاج بن محمد المصيصي (١٢٢٨٧) و(١٢٢٨٨) و(١٢٧٢٠) و(١٢٧٢٢) و(١٢٧٤٤) و(١٢٧٦٥) و(١٢٧٦٦) و(١٢٧٦٩-١٢٧٧٥) و(١٢٧٧٩) و(١٢٨٠١) و(١٢٨٠٢) و(١٢٨٠٤) و(١٢٨٠٥) و(١٢٨٠٧) و(١٢٨٠٩-١٢٨١٤) و(١٣٨٧٢) و(١٣٨٧٣) و(١٣٨٧٤) و(١٣٨٧٦) و(١٣٨٧٩) و(١٣٨٨٠) و(١٣٨٨١) و(١٣٨٨٤) و(١٣٨٨٥) و(١٣٨٨٩) و(١٣٨٩٢) و(١٣٨٩٣) و(١٣٨٩٤) و(١٣٨٩٦) و(١٣٨٩٩) و(١٣٩٠٢) و(١٣٩٠٥) و(١٣٩٠٨) و(١٣٩٠٩) و(١٣٩١١- ١٣٩١٤) و(١٣٩١٦) و(١٣٩١٧) و(١٣٩١٨) و(١٣٩٢٠) و(١٣٩٢٢) و(١٣٩٢٤) و(١٣٩٢٦) و(١٣٩٢٨) و(١٣٩٣٠) و(١٣٩٤٥) و(١٣٩٤٦) و(١٣٩٥٥).

:عنه حرمي بن عمارة (١٣٩٦١) و(١٣٩٦٨) و(١٣٩٧٠).

:عنه روح بن عبادة (١٣١٥١) و(١٣١٧٠) و(١٣١٧٩)

و(١٣٨٧٥) و(١٣٩٣٢) و(١٣٩٣٥) و(١٣٩٥٩).
: :عنه سعيد بن عامر (١٣٩٥٤) و(١٣٩٧٤).
: :عنه شبابة بن سوار (١٣٩٦٢).
: :عنه شريك النخعي (١٣٩٧٢) و(١٣٩٧٣).
: :عنه الضحاك بن مخلد (١٣٩٤٨).
: :عنه عبد الرحمٰن بن مهدي (١٢٩٣٠).
: :عنه عفان بن مسلم (١٣٥٩٢) و(١٣٦٣٤) و(١٣٦٦٤) و(١٣٨٦٤).
: :عنه عمرو بن الهيثم أبو قطن (١٢٠٠٣) و(١٢٠٠٤).
: :عنه محمد بن أحمد الجنيدي (١٣٩٦٩).
: :عنه محمد بن جعفر (١٢١٤١) و(١٢٢٠٢) و(١٢٣١٩-١٢٣٢٤)و(١٢٧٢٠) و(١٢٧٢١) و(١٢٧٤٤) و(١٢٧٦٥-١٢٧٧٢) و(١٢٨٠١- ١٢٨٠٣) و(١٢٨٠٥) و(١٢٨٠٦) و(١٢٨٠٨- ١٢٨١٤) و(١٢٨٥١) و(١٢٨٥٨) و(١٢٨٦٤) و(١٢٨٩٤) و(١٣٠٨٧) و(١٣٣٢٨) و(١٣٦٨١) و(١٣٨٧٢) و(١٣٨٧٣) و(١٣٨٧٤)و(١٣٨٧٦) و(١٣٨٧٩-١٣٨٨٢) و(١٣٨٨٤) و(١٣٨٨٥) و(١٣٨٨٨) و(١٣٨٨٩) و(١٣٨٩٢) و(١٣٨٩٤) و(١٣٨٩٥) و(١٣٨٩٦) و(١٣٨٩٩) و(١٣٩٠٢) و(١٣٩٠٥) و(١٣٩٠٨) و(١٣٩١٠- ١٣٩١٤) و(١٣٩١٦) و(١٣٩١٧) و(١٣٩١٨) و(١٣٩٢٠) و(١٣٩٢١) و(١٣٩٢٢) و(١٣٩٢٤) و(١٣٩٢٥) و(١٣٩٢٦) و(١٣٩٢٨) و(١٤٠٠٧).
: :عنه محمد بن يزيد (١٣٤٣٣) و(١٣٩٤٨).
: :عنه معاذ بن معاذ (١٣٩٦٣) و(١٣٩٧١).
:عنه هاشم بن القاسم (١٣٣١٩) و(١٣٣٢٠) و(١٣٣٢٢) و(١٣٣٢٣) و(١٣٣٢٧) و(١٣٨٩٨)

و(١٣٩٤٥) و(١٣٩٥٠).

: :عنه هشيم (١١٩٤٤) و(١١٩٦٠) و(١٣٨٨٣).

: :عنه وكيع بن الجراح (١٢١٧٩) و(١٢١٨٣) و(١٢٢٠٢) و(١٢٨٤٠) و(١٢٨٤١) و(١٢٨٤٥) و(١٢٨٥١) و(١٢٨٥٧) و(١٢٨٥٨) و(١٢٨٦٣) و(١٢٨٦٤) و(١٢٨٧٧) و(١٢٨٨٦) و(١٢٨٩٣) و(١٢٨٩٤) و(١٣٩٠٠) و(١٣٩٠١) و(١٣٩٠٣) و(١٣٩٠٧) و(١٣٩١٥) و(١٣٩٤٠) و(١٣٩٥٦).

: :عنه يحيى القطان (١٢١٤١) و(١٢١٤٢) و(١٢١٤٧) و(١٢١٤٨) و(١٢١٤٩) و(١٢١٥٩) و(١٢٨٧١) و(١٢٨٧٧) و(١٣٨٨٧) و(١٣٨٩١) و(١٣٩٢٣) و(١٣٩٤١-١٣٩٤٤) و(١٣٩٤٩).

: :عنه يزيد بن هارون (١٢٢٢٨) و(١٢٢٣٣) و(١٢٢٤٤) و(١٢٢٤٥) و(١٢٣٢١) و(١٢٧٧٣) و(١٢٧٧٤) و(١٢٨٠٦) و(١٢٨٠٨) و(١٣٠٨٧-١٣٠٩١) و(١٣٠٩٥) و(١٣٨٩٧) و(١٣٩٢٩) و(١٣٩٣٠) و(١٣٩٣٤) و(١٣٩٤٥) و(١٣٩٤٧) و(١٣٩٤٨).

:عنه شيبان بن عبدالرحمٰن النحوي

: :عنه حسن بن موسى (١٣٤٤٠) و(١٣٤٩٦) و(١٣٤٩٧) و(١٣٤٩٨).

: :عنه حسين بن محمد المروذي (١٣٧٣٩-١٣٧٤٣).

: :عنه يونس بن محمد (١٢٢٧١) و(١٢٤٧١) و(١٣١٥٤) و(١٣١٥٥) و(١٣١٥٦) و(١٣٣٩٢) و(١٣٣٩٣) و(١٣٣٩٤) و(١٣٣٩٥) و(١٣٤٠٢).

:عنه عبدالرحمٰن بن عمرو الأوزاعي (١٣٣٣٧) و(١٣٣٣٨).

:عنه علي بن مسعدة (١٢٣٨١) و(١٣٠٤٨) و(١٣٠٤٩).

و(١٣٢٠٢).

: :عنه عبدالملك بن عمرو العقدي أبو عامر (١٢٣٦٠) و(١٢٣٦١) و(١٢٨١٩-١٢٨٢٣) و(١٣٢٣٠-١٣٢٣٤).

: :عنه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف (١٢٥٦٤) و(١٢٨٢٢) و(١٣٢٣٣) و(١٣٢٦١) و(١٣٢٩٤) و(١٣٤٤٨) و(١٣٤٥٦).

: :عنه محمد بن يزيد الواسطي (١٣٤٣٣) و(١٣٤٣٥) و(١٣٩٠٦) و(١٣٩٤٨).

: :عنه معاذ بن هشام (١٤١٠٧-١٤١١١).

: :عنه وكيع بن الجراح (١٢١٧٩) و(١٢١٨٥) و(١٢٢٠٩) و(١٢٨٤٢) و(١٢٨٤٩) و(١٢٨٥٥) و(١٢٨٩٠).

: :عنه يحيى القطان (١٢١٣٥) و(١٢١٣٩) و(١٢١٥٠) و(١٢٨٨٧) و(١٢٨٩٠) و(١٣٨٩٠).

:عنه همام بن يحيى العوذي

: :عنه أبو عبيدة الحداد (١٢٢٩٦).

: :عنه بهز بن أسد (١٢١٧٥) و(١٢٢٣٧) و(١٢٣٧٢-١٢٣٧٨) و(١٢٩١٩) و(١٢٩٨٨-١٢٩٩٥) و(١٣٠٠٩) و(١٣٥٦٦) و(١٣٥٨٣) و(١٣٦٢٨) و(١٣٦٣٣) و(١٣٦٤٢) و(١٣٧١٤) و(١٣٨٣٩) و(١٣٨٤١) و(١٣٨٤٢) و(١٣٨٤٤) و(١٣٨٤٥) و(١٣٨٤٧) و(١٣٨٤٨) و(١٤٠١٨) و(١٤٠٣٢) و(١٤٠٧٧-١٤٠٨٦) و(١٤١٠٤) و(١٤١٠٥).

: :عنه عبدالرحمٰن بن مهدي (١٢٩١٩).

: :عنه عبدالصمد بن عبدالوارث (١٢٢٦٤) و(١٢٢٦٥) و(١٢٢٦٦) و(١٢٢٦٧) و(١٢٣٧٢) و(١٣١٩٦) و(١٣١٩٧).

:عنه جرير بن حازم (١٣٧٤٧) و(١٣٧٤٨).
:عنه خالد الحذاء (١٢٦٩٨) و(١٣١٨٥).
:عنه عبد الله بن عون بن أرطبان (١٢٠٣٠) و(١٣١٢٤) و(١٣٤٦٥).
:عنه هشام بن حسان القردوسي (١٢٠٣١) و(١٢٠٩٢) و(١٢١٤٠) و(١٢٢١٧) و(١٢٤٥٠) و(١٢٤٩١) و(١٢٦٣٥) و(١٣١٤٣) و(١٣١٦٤) و(١٣٢٤٢) و(١٣٦٨٥).
:عنه همام بن يحيى (١٢٨٦٥).
محمد بن عبد الله بن أبي سليم (١٢٤٦٤) و(١٢٤٧٨) و(١٢٧١٨).
محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة (١٣٦٦٩).
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
:عنه إبراهيم بن سعد (١٢٦٣١) و(١٣٣٣٠)
:عنه ابن أبي ذئب (١٣٢٣٥) و(١٣٢٧٢).
:عنه أسامة بن زيد الليثي (١٢٣٠٠).
:عنه زكريا بن إسحاق (١٣١٨٠).
:عنه زياد بن سعد (١٣١٤١) و(١٣٢٥٤).
:عنه سفيان بن حسين (١٣٠٩٣).
:عنه سفيان بن عيينة (١٢٠٧١- ١٢٠٧٨).
:عنه شعيب بن أبي حمزة (١٣٠٢٩) و(١٣٣٥٢) و(١٣٣٥٣) و(١٣٣٥٤).
:عنه صالح بن كيسان (١٣٠٣٠) و(١٣٤٧٦) و(١٣٤٨٧) و(١٣٤٧٩).
:عنه عبد الله بن مسلم (١٣٣٠٦).
:عنه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (١٢٣٩٥) و(١٢٦٦٦) و(١٣١٨٠).
:عنه عُقيل بن خالد (١٢٤٧٧) و(١٢٧١٦) و(١٢٧١٧) و(١٣٥٨٤) و(١٣٥٨٦) و(١٣٥٨٧) و(١٣٧٩٩).

:عنه علي بن يزيد الأيلي (١٣٢٤٩).
:عنه قرة بن خالد (١٣٥٨٥) و(١٣٥٨٦).
:عنه ليث بن سعد (١٣٣٣١) و(١٣٣٣٢).
:عنه مالك بن أنس (١٢٠٦٨) و(١٢١٢١) و(١٢٦٨١) و(١٢٨٥٢) و(١٢٩٣٢) و(١٣٣٤٥) و(١٣٤١٣) و(١٣٤٣٦) و(١٣٥١٨).
:عنه محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة =انظر: ابن أبي ذئب.
:عنه معمر بن راشد
: :عنه عبد الأعلى بن عبد الأعلى (١٢٦٨٤) و(١٣٠٥٣) و(١٣٠٥٤).
: :عنه عبد الرزاق (١٢٤٠٧) و(١٢٦٤١) و(١٢٦٤٣) و(١٢٦٤٤) و(١٢٦٤٥) و(١٢٦٥٦) و(١٢٦٥٩) و(١٢٦٧٤) و(١٢٦٨٤) و(١٢٦٩١) و(١٢٦٩٢) و(١٢٦٩٦) و(١٢٦٩٧) و(١٣٠٢٨) و(١٣٠٣٨).
:عنه يزيد بن أبي حبيب (١٢٣٧٧).
:عنه يوسف بن يعقوب أبو سلمة الماجشون (١٣٤٢٢).
:عنه يونس بن يزيد الأيلي (١٢٤٥٢) و(١٣١٨٣) و(١٣٣٤٧) و(١٣٣٥٨) و(١٣٥٨٦).

محمد بن المنكدر (١٢٠٧٩) و(١٢٠٩٨) و(١٢٨١٨) و(١٣٢٩٨) و(١٣٤٨٨).

المختار بن فلفل
:عنه زائدة بن قدامة (١٢٢٧٦) و(١٢٤١٩) و(١٣٢٧٨) و(١٣٥٢٧).
:عنه زهير بن معاوية (١٢٥٦٨) و(١٢٥٦٩).
:عنه سفيان الثوري (١٢٨٢٦) و(١٢٩٠٧) و(١٢٩٠٨).
:عنه عبد الله بن إدريس (١٢٠٩٩) و(١٢١٩٦).
:عنه عبدالواحد بن زياد (١٣٥٧١) و(١٣٨٢٤) و(١٤٠٨٧).
:عنه محمد بن فضيل (١١٩٩٤) و(١١٩٩٥) و(١١٩٩٦) و(١١٩٩٧).

عدد الأحاديث الصحيحة والحسنة لذاتها ولغيرها في هٰذا المسند: ٢٠٨٢ حديثاً.
عدد الأحاديث الضعيفة فيه: ٩٠ حديثاً.
عدد الأحاديث التي توقفنا في الحكم عليها: ٢.

استدراكات وتصويبات في الجزء (١٦)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	٥	الكتاب	القُرآنِ
٥	٥	عن النبي ﷺ قال	عن النبي ﷺ أنه قال
٣٣	٣	....	بعد قوله: «قال رسول الله ﷺ» يزاد: -وبهزٌ قال: حدثنا سَليم قال: حدثني سعيد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ-
٣٧	٦	تطلع	تَغْرُبُ
٩٩	٢١	----	يحذف الهامش رقم (١)
٤٢٥	٥	«فاقْتُلُوهُ»	«فإنْ عادَ فاقْتُلُوهُ»

استدراكات وتصويبات في الجزء (٢٠)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠١	١٢	وانظر (١٢٣٦٤)	وانظر (١٢٣٦١)
١٢١	الأخير		يضاف في آخره: (١٣٢٤٤) و(١٤٠٨١).
١٣٤	١٦	سَبَقه	سُبِقَه
١٧٨	٢١	---	يضاف في آخره: وسيأتي هكذا مختصراً برقم (١٣٩١٤) عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة.
١٩٧	٢٣	لفظة	لفظ
٢٠٠	٧	والدارقطني٢/ ٣١٤ -٣١٥	١/ ٣١٤-٣١٥
٢٧١	الأخير	(١٣٨٦٤)	(١٣٨٦١)
٢٩٠	١١	فأطَلِّقُ	فأُطَلِّقُ
٣٠٥	٢٠	(١٢٤٢٧)	(١٢١٤١)
٣٢٢	١٦	(١٣٧٠٩)و(١٣٧٤٦)	(١٣٧٠٧) و(١٣٧٤٤)
٣٧٤	١٢	(١٣١٨٨)	(١٣١٨٩)